دولة ماليزيا
وزارة التعليم العالي (KPT)
جامعة المدينة العالمية
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث

الأحاديث التى سمعها الحسن البصرى من سمرة بن جندب فى السنن الأربعة جمعاً ودراسةً

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث

اسم الباحث :محمد صالح آدم على

الرقم المرجعي: AF878

هيكل (ب)

المشرف الدكتور الإستاذ المساعد:محمد إبراهيم الحلواني
كلية العلوم الاسلامية قسم الحديث

العام الجامعي:١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م

CERTIFICATION OF DISSERTATION : صفحة التحكيم

WORK PAGE

تمّ إقرار بحث الطالب: .....

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of ……. has been approved by the following:

SupervisorAcademic المشرف على الرسالة

Supervisor of correction المشرف على التصحيح

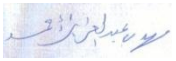

Head of Department نائب رئيس القسم

Dean, of the Faculty نائب عميد الكلية

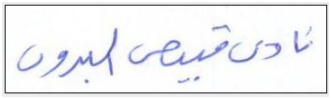

Academic Managements & Graduation Dept قسم الإدارة العلمية والتخرج

Deanship of Postgraduate Studies عمادةالدراساتالعليا

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوعه.

اسم الطالب: محمد صالح آدم على

التوقيع :

التاريخ : ١٩/١٠/٢٠١٤م

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

. **----------** Name of student**:**

Signature: ----------

Date: ----------

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلِمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة

الباحث :محمد صالح آدم على

الأحايث التى سمعها الحسن البصرى من سمرة بن جندب فى السنن الأربعة جمعاً ودراسةً

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجاريّة أو تسوقيّة.

٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالميّة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكدّ هذا الإقرار :محمد صالح آدم على .

التوقيع: **التاريخ:٢٠١٤/١٠/١٩م**

ملخص البحث

اخترت دراسة مرويات الحسن البصرى عن سمرة بن جندب-رضي الله عنه-فى السنن الأربعة ،من ناحية،إثبات السماع أوعدمه.وقدجمعت حوالي ثلاثةً وثلاثين حديثاً مما سمعها الحسن البصرى من سمرة بن جندب،فى السنن الأربعة. وهو موضوع شائك ومعقد ،وهو من المواضيع الخطيرة الشأن،وقد وقع فيهااختلاف كثير بين أهل العلم، لمعرفة الراجح من ذلك من أقوالهم ،لها أهمية عظيمة فى السنة المشرفة والتنصيص على ثبوت السماع أو عدمه.

وهذايحتاج لجهد كبير،لإثبات السماع أوعدمه فى السنن الأربعة ،ويحتاج للاستقراء والتتبع ،وجمع لطرق الأحاديث مع المعرفة التامة والدقيقة.

توصلت إلى جمع ثلاثةً وثلاثين حديثاً من السنن الأربعة مما سمعها الحسن البصري من سمرة بن جندب،وقدأدركه إدراكاً بيناً وسمع منه،وهذا واضح من خلال الأحاديث التى سمعها الحسن من سمرة فى اثناءدراستى لها، وقدوضحت ذلك توضيحاًجلياًاثناء تخريج الأحاديث والكلام فى أسانيدها،وسردت أقوال العلماءفى سماع الحسن البصري من سمرة،وعدم سماعه منه، ثم بينت الراجح من ذلك-وهوسماعه منه -، مع بيان الأدلة التى تدل على ذلك، و بالنسبة لتدليس الحسن قبول عنعنة الحسن البصري مطلقاً وعدم التوقف عن الاحتجاج بهاطلباً للتصريح ،أن الإنصاف في مراسيل الحسن يرتقى بهاإلى أن تكون مراسيل حساناً قوية لأن تضعيفها عند العلماء تضعيف نسبى ،لا يبلغ بها درجة أصح المراسيل،كمراسيل سعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين،كما لاتسقط إلى أوهى المراسيل كمراسيل ابن جريج،وأطلق عليهامراسيل صحاح ،كما تقدم معنا عن الإمام أحمد وعلى بن المدينى،وقد بينت ما هو صحيح من الأحاديث وعددها ستة وعشرون حديثاً صحيحاً، وماهو ضعيف سبع أحاديث ضعيفة، من الأحاديث بعد الدراسة الإسنادية والمتنية، والاستعانة بأقوال العلماء، هذه خلاصة البحث ونتائجه النهائية.

Research Summary

You choose to study Narratives Hasan al-Basri about Samarhibn grasshopper - may Allah be pleased with him - in the four Sunan, in this respect, to prove whether or not to hear.

Has collected about thirty-three newly-Hasan al-Basri, which heard from Samra bin grasshopper, in the four Sunan. It is a complex and thorny issue, a matter of serious subjects, was signed by the difference between the many scholars, to learn more correct than that of their words, it is of great importance in the Sunnah and quotation on the proven Oadmh hearing.

This needs a great effort, to prove whether or not to hear the Sunnah of the four, and the need for induction and tracking, and collection methods conversations with the full knowledge and minutes.

Come to collect thirty-three newly Sunan the four which heard Hasan al-Basri from Samra bin grasshopper, and Kdadrkh Adrackabena and heard him, and this through the translator of the two men, and for fraud Hassan acceptance Anana Hasan al-Basri Mtalquaoadm stop invoked a request for a permit, that the equity in the messengers Hassan ascends out to be messengers Hsana strong because the inactivated when scientists weakening relative, not reported to the degree of the healthiest messengers, Kamrasal Saidbn Musayyib, and Muhammad bin Sirin, as Atsagt to flimsiest Almrassel Kamrasal son Greg, and launched Alihamrassel Sanitation, also offers us Alma M. Ahmad Bin urban, and Qdbent what Hosahih of the conversations and number twenty-four Haddithasahaha, and weak Mahodaev seven conversations, chats and shipboard Baadaldrash predicate, and the use of statements scientists, this compendium of research and final results

الإهداء

إلى المجاهدين فى الثغور والرباط وأبطال الأمة ورافعى راية العز والتمكين والنصر ، أهدى بحثى إليهم ليعينهم بعد الله على الثبات فى هذا الطريق والسير عليه، كما أهدى بحثى إلى جامعة العلم الغراء جامعة المدينة العالمية بماليزيا ،لنشر العلم ورفع مكانته أهدى بحثى إليها لأنه جهد من جهدها العظيم الجبار .

الباحث

الشكر

والشكرموصول، بعد شكرالله تعالى، للجهة الداعمة والمانحة لهذه المنحة الدراسية، والشكر موصول لجامعتنا الغراء التي أتاحت لناهذه الفرصة السعيدة للدراسة فيها، والشكر موصول أيضا للأساتذة حيث استفد نامنهم فى هذه الفترة الدراسية، والشكر موصول خاصة لإستاذى ومشرفي القديم وشيخي الدكتور: عزت روبى: حفظه الله ورعاه-، والشكر موصول للمشرف الجديد الإستاذ الدكتور: المساعد: محمد إبراهيم الحلواني، حيث أفادني بملحوظاته القيمة والثرية، أثناء فترته القصيرة التي أشرف فيها في هذه الرسا لة، فله جزيل الشكر والإمتنان والتقدير، والشكر موصول لكل من أفادنى وأسدى إلي النصح والمشورة، من إخواني ومشايخي وأصدقائي، وكل من له علي فضل

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول: ترجمة سمرة بن جندب	20
المبحث الثاني: ترجمة الحسن البصري	25
المبحث الثالث: تد ليس الحسن وإرساله	30
المبحث الأول: إثبات سماع الحسن البصري من سمرة مطلقاً	47
المبحث الثاني: نفى سماع الحسن من سمرة بن جندب	52
المبحث الثالث: أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة	54
الفصل الثالث:تخريج الأحاديث: الحديث الأول(كل غلام رهين بعقيقته)	58
ترجمة السند	61
درجة الحديث	63
الحديث الثاني (حديث النهي عن المثلة)	64
ترجمة السند	69
درجةالحديث	69
الحديث الثالث(حديث السكتتين)	67
ترجمةالسند	68
درجةالحديث	68
الحديث الرابع(من ترك الجمعة متعمدا)	72
ترجمةالسند	76
درجةالحديث	76
الحديث الخامس(من توضأيوم الجمعةفبهاونعمت)	74
ترجمةالسند	76
درجةالحديث	76
الحديث السادس(نهى عن بيع الحيوان نسيئة)	78
ترجمةالسند	80

درجةالحديث	80
الحديث السابع(جارالدارأحق بدارالجار)	83
ترجمةالسند	85
درجةالحديث	85
الحديث الثامن (على اليدماأخذت حتى تؤديه)	87
ترجمةالسند	88
درجةالحديث	88
الحديث التاسع(أيماامرأةزوجهاوليان)	91
ترجمةالسند	93
درجةالحديث	93
الحديث العاشر(البيعان بالخيارما لم يتفرقا)	96
ترجمةالسند	97
درجةالحديث	97
الحديث الحادى عشر(من وجدعين ماله عندرجل)	98
ترجمةالسند	٨٧
درجةالحديث	88
الحديث الثانى عشر(نهى عن التبتل)	100
ترجمةالسند	102
درجةالحديث	102
الحديث الثالث عشر(لاتلاعنوابلعنةالله ولابغضب الله)	104
ترجمةالسند	105
درجةالحديث	105
الحديث الرابع عشر(فى الصلاة الوسطى)	105
ترجمةالسند	105
درجةالحديث	106

الحديث الخامس عشر(من صلى الصبح فهوفى ذمةالله)	108
ترجمةالسند	108
درجةالحديث	108
الحديث السادس عشر(نهى أن يقدالسيربين أصبعين)	109
ترجمةالسند	109
درجةالحديث	109
الحديث السابع عشر(كان شعارالمهاجرين عبدالله)	110
ترجمةالسند	110
درجةالحديث	110
الحديث الثامن عشر(اقتلواشيوخ المشركين)	111
ترجمةالسند	١٠٠
درجةالحديث	١٠١
الحديث التاسع عشر(أمرناإذاكناثلاثةأن يتقدمناأحدنا)	١٠٢
ترجمةالسند	102
درجةالحديث	١٠٣
الحديث العشرون(سام أبوالعرب وحام أبوالحبش)	116
ترجمةالسند	116
درجةالحديث	117
الحديث الحادى والعشرون(سام وحام ويافث)	117
ترجمةالسند	117
درجةالحديث	117
الحديث الثانى والعشرون (من أحاط حائطاعلى أرض فهي له)	118
ترجمةالسند	118
درجةالحديث	119
الحديث الثالث والعشرون(أمرناأن نردعلى الإمام وأن نتحابا	120

ترجمةالسند	120
درجةالحديث	121
الحديث الرابع والعشرون(الحسب المال والكرم التقوى)	124
ترجمةالسند	125
درجةالحديث	126
الحديث الخامس والعشرون(إذاأتى أحدكم على ماشية)	127
ترجمةالسند	128
درجةالحديث	129
الحديث السادس والعشرون(من قتل عبده قتلناه)	129
ترجمةالسند	130
درجةالحديث	131
الحديث السابع والعشرون(من ملك ذارحم محرم فهوحر)	132
ترجمةالسند	134
درجةالحديث	135
الحديث الثامن والعشرون(لماحملت حواءطاف بهاإبليس فكـــان لايعـــيش لهاولد)	137
ترجمةالسند	137
درجةالحديث	137
الحديث التاسع والعشرون(إن لكل نبي حوضاوإنهم يتباهون)	140
ترجمةالسند	141
درجةالحديث	141
الحديث الثلاثون(ضرب مثل الجمعةثم التبكيركناحرالبدنة)	141
ترجمةالسند	142
درجةالحديث	142
الحديث الحادى والثلاثون(عهدةالرقيق ثلاثةأيام)	143

ترجمةالسند	143
درجةالحديث	143
الحديث الثانى والثلاثون (العمرى جائزةلأهلها)	146
ترجمةالسند	147
درجةالحديث	1
الحديث الثالث والثلاثون(أنه كان يسكت سكتتين إذاافتتح الصلاة)	148
ترجمةالسند	149
درجةالحديث	149
الخاتمة	151
فهرس الآيات القرآنية	152
فهرس الأحاديث النبوية	153
فهرس الأعلام	155
فهرس الغريب	161
فهرس المصادر والمراجع	162

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده. وبعد: فإن سنته – صلى الله عليه وسلم- وعلو مها من أشرف العلوم وأجلها .ولقد و فقنى الله إلى هذا الموضوع ذو الأهمية على السنة النبوية الشريفة ألا وهو(سماع الحسن البصرى من سمرة بن جندب في السنن الأربعة جمعاودراسة) وقد جمعت حوالي ثلاثة وثلاثين حديثاً مما سمعها الحسن البصرى من سمرة بن جندب، فى السنن الأربعة. وهو موضوع شائك ومعقد، وهو من المواضيع الخطيرة الشأن،وقد وقع فيه اختلاف كثير بين أهل العلم، لمعرفة الراجح من ذلك من أقوالهم ، لها أهمية عظيمة فى السنة المشرفة والتنصيص على ثبوت السماع أوعدمه.

وهذا يحتاج لجهد كبير، لإثبات السماع أو عدمه فى السنن الأربعة، ويحتاج للا ستقراء والتتبع، وجمع لطرق الأحاديث مع المعرفة التامة والدقيقة، كما قال ابن الصلاح –رحمه الله-(هذا نوع مهم ،عظيم الفائدة، يدرك بالإتساع فى الرواية والجمع لطرق الأحاديث)[1]، فاخترت دراسة مرويات الحسن البصرى عن سمرةبن جندب-رضي الله عنه-فى السنن الأربعة، من هذه الناحية،إثبات السماع أو عدمه.

١- أسباب اختيارالموضوع وأهميته:

اخترت الموضوع للأسباب الآتية:

١ - كثر الكلام على سماع الحسن البصرى من سمرة بن جندب-رضي الله عنه-وعدم سماعه فاخترت أن أثبت ذلك السماع أوعدمه من أقوال العلماء.

٢- ذكر العلماء أن فلانا لم يسمع من فلان مع أنه عاصره وأدركه، ويعلون الأحاديث بذلك .

٣ - لما كان عدم السماع يدل على نفى الرواية من ذلك الراوي احببت الموضوع لأبين ما فيه.

اهمية الموضوع:وأهميته تبرز في تعلقه المباشر للأسانيد بالاتصال أو الانقطاع و يترتب على ذلك صحة الحديث من ضعفه.

٢- مشكلة البحث:

البحث عن حقيقة السماع أو عدمه ولماذا البحث عن السماع؟ لاثبات هذا الحديث أو عدمه من ذلك الراوى،وهي مسألة مهمة لتصحيح الأحاديث، أوضعفها عندالمحدثين، ولها من الأهمية الشئ

---

[1] **مقدمة ابن الصلاح**ص ١٥

الكبير للوصول للحقيقة ،عند النقاد وعلماء الحديث، وهي من المسائل التى كثرفيهاالكلام للوصول للهدف المطلوب.

٣- أهداف البحث:

١- تحقيق سماع الحسن البصرى من سمرةفى السنن الأربعة.

٢- حصر عدد الأحاديث التي رواها الحسن عن سمرة فى السنن الأربعة

٣- الوقوف على الصحيح منها أوالحسن وغيرهما.

٤- بيان مدى الاستدلال بهاعلى الأحكام الفقهية.

٤- الدراسات السابقة:

لم أجد من كتب في هذا الموضوع وخصوصا في السنن الأربعة ،أما الكتابات الموجودة فهي عامة لمرويات الحسن البصرى، ولكن موضوعى خاص بمرويات الحسن البصرى عن سمرة فى السنن الأربعة فعلى حسب علمى ، لم أجد من كتب مستقلاً، ولكن هناك كتابة فى مرويات الحسن البصرى فى الكتب الستة، وغيره عامة ،لأخوناوشيخناالفاضل: الشريف حاتم بن عارف العونى فى رسالته :(المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية في مرويات الحسن البصري): رسالة ماجستير جامعة أم القرى- مكة المكرمة- السعودية ،وقد طبعت عام: (١٤١٨-١٩٩٧م)، في دار الهجرة للنشر والتوزيع- السعودية :الرياض.

٥-منهج البحث:

١- عدد الأحاديث ثلاثةً وثلاثين حديثاً.

٢- أسوق الأحاديث بأسانيدها ومتونها التي تذكر سماع الحسن البصرى من سمرة فى السنن الأربعة فقط.

٣- الكلام على رجال إسنادها، صحيحها وسقيمها- ما استطعت إلى ذلك سبيلا-

٤- ذكر أقوال العلماء فيها ثم الحكم عليها.

٥- تخريج هذه الأحاديث من بعض الكتب، كمسند أحمد ، وموطأ مالك، ومسند الدارمى فأحيل إليها للفائدة فقط بالإضافة للسنن الأربعة.

٦- أعرف بالأعلام المذكورين فى الإسناد،فى أول موضع يذكرفيه العلم من كتاب(تقريب التهذيب)لابن حجر.

٧- هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة فصول وتحت كل فصل عدد من المباحث وخاتمة

٨- تقسيمات الرسالة:

المقدمة وتتكون من مشكلة البحث ، وأهداف البحث،الدراسات السابقة، منهج البحث

الفصل الأول: ترجمة سمرة بن جندب، والحسن البصري،وتدليس الحسن وإرساله وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة سمرة بن جندب-رضي الله عنه-.

المبحث الثاني: ترجمة الحسن البصر ى-رحمه الله-

المبحث الثالث: تدليس الحسن وإرساله:

الفصل الثاني: أقوال العلماء فى سماع الحسن البصرى من سمرة بن جندب رضي الله عنه،وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: إثبات سماع الحسن البصرى من سمرة مطلقا.

المبحث الثاني: نفى سماع الحسن من سمرة-رضي الله عنه-.

المبحث الثالث: أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة وحده.

الفصل الثالث: تخريج أحاديث الحسن عن سمرة فى السنن الأربعة،ومنهجى فيه تخريج الأحاديث من السنن الأربعة،والحكم على الحديث،وترجمة السند،من تقريب التهذيب)لابن حجر

٩- الخاتمة:

وبها أهم نتائج البحث .

١٠- الفهارس: وهي تشمل الآتى:

١- فهرس الموضوعات.

٢- فهرس الآيات القرآنية .

٣- فهرس الأحاديث النبوية .

٤- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٥- فهرس الغريب .

٦- فهرس المصادروالمراجع .

الفصل الأول: ترجمة سمرةبن جندب، والحسن البصري،وتدليس الحسن وإرساله وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة سمرة بن جندب–رضي الله عنه.

المبحث الثانى: ترجمة الحسن البصر ى–رحمه الله.

المبحث الثالث: تدليس الحسن وإرساله.

المبحث الأول :(ترجمة سمرة بن جندب–رضي الله عنه.)

نذكرها لنعرف بها ونثبت سماع الحسن من سمرة أوعدمه .

(اسمه وكنيته): هو سمرة بن جُنْدَب ،أبو سعيد ،ويقال أبو عبد الرحمن ،وأبو عبد الله ، وأبو سليمان،وأبو محمد،هكذا تعددت كناه: هو سمرة بن جُنْدُب بن [1]هلال بن حَرِ يجْ، بن مرة بن حَزْنِ بن عمرو بن جابر بن خُشَيْن، ،الفزارى الهلالي حليف الأنصار،صحابي جليل سكن البصرة [2]وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر ،وكان يكون فى كل واحدة منها ستة أشهر، ولما مات زياد أقره معاوية عاما أو نحوه ، ثم عزله ، وكان شديدا على الخوارج فكانوا يطعنون عليه لأنه كان إذا أتي بواحد منهم إليه قتله و لم يَقِلْهُ ويقول (شرقتلى تحت أديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء)،وكان ابن سيرين والحسن البصري وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه ، توفى أبوه وهو صغير، فَقَدِمتْ به أمه المدينة، فتزوجها أنصاري- مُرَيْ ابن سنان ابن ثعلبة-،وكان فى حِجْره حتى كبر،فرده رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يوم أحد وأجاز غيره من الغلمان،فقال سمرة:يا رسول الله،أجزت غلاما، ورددتنى ، ولو صَارَ عْنى لَصَرعْته؟قال: (فَدُونَكَه، فَصَارَعْه)،فَصَرَعْتُه،

فَأَجَازَنِى فى البعث،([1]) .

---

[1] **الطبقات** : لابن سعد:(٥٠-٧/٤٩)٠ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء،البصري البغدادي المعروف بابن سعد ت(٢٣٠ هـ)،تحقيق:محمد عبد القادر عطا،الطبعة:الأولى،(١٤١٠ هـ -١٩٩٠ م)،الناشر:دار الكتب العلمية-بيروت. والتاريخ الكبير،للبخاري : باب سمرة):(٤/١٧٧)رقم٢٤٠٠) ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،أبو عبد الله ت(٢٥٦ هـ)،الطبعة:(؟)الناشر: دائرة المعارف العثمانية،حيدرأباد الد كن،طبع تحت مراقبة:محمد عبد المعيد خان

[2] **اسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير:باب السين واللام) (٥٢٨-٢/٥٢٧)، ، أبو الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى، عز الدين ابن الأثيرت(٦٣٠ هـ)٠ المحقق:على محمد معوض - وعادل أحمد عبد الموجود،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م)،الناشر:دار الكتب العلمية٠ والجرح والتعديل، لابن أبى حاتم:باب ذكرمن روى عنه العلم ممن يسمى سمرة) (٤/١٥٤)رقم٦٧٧)، ،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلي، الرازي ابن أبى حاتم ت (٣٢٧ هـ)٠الطبعة :الأولى ،(١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)،الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر أباد الدكن –الهند،دار إحياء التراث العربي –بيروت.

([1]) **المعجم الكبير**: (٣١٣ /٦) ،رقم٦٦١٠)وهوحديث صحيح،سليما ن بن أحمد بن أيوب بن مطيراللخمى الشامى ت (٣٦٠ هـ)

وغزا مع رسول الله-صلى الله عليه وسلم-غزوات، وله رواية عن النبي-صلى الله عليه وسلم- روى مائة وثلاثة وعشرون حديثاً، اتفقا منها-أي البخاري ومسلم على حديثين ، الحديث الأول : عن عبدالله بن بريدة عن سمرة قال:(وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم-على امرأةٍ ماتت فى نفاسها،فقام عليها رسول الله فى الصلاة وسطها)،([1])،الحديث الثانى :عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم-(إذاصلى الصبح أقبل عليهم بوجهه،فقال هل رأى أحد منكم البارحة رأيا؟)،([2])وانفردالبخاري بحديث واحد-وهوحديث العقيقة-، عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن :ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته،فقال :من سمرة،([3])وانفردمسلم بأربعة أحاديث، وهي :الحديث الأول:عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم-(من روى عنى حديثاً يرى أنه كذب فهوأحدالْكَاذِبَيْنِ)([4])،الحديث الثانى:عن سوادة بن حنظلة القشيري ،عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم-(لايغرنكم من سحوركم أذان بلال ولابياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا،وحكاه حماد بن زيد بيديه قال :

---

[1] صحيح البخاري -كتاب الجنائز) ،باب الصلاة على النفساء إ ذا ماتت فى نفاسها): (٤٤٧ /١) ،رقم١٢٦٦) ، ،من طريق عبد الله بن بريدة عن سمرة فذكره،محمد بن إسماعيل البخاري أبوعبدالله ،تحقيق الدكتور: مصطفى ديب البغا ،الطبعة : الثالثة ،(١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ،الناشر: دارابن كثير:اليمامة :بيروت ، وصحيح مسلم ،كتاب الجنائز) باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه): (٦٦٢ /٢) ،رقم٩٦٤)، ، ،مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ،الطبعة :(؟) ، الناشر: دارإحياء التراث العربي : بيروت

[2] صحيح : البخاري:كتاب البيوع) ،باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع) (٧٣٤ /٢) ،رقم١٩٧٩)، ، من طريق أبورجاء العطاردي عن سمرة بن جندب ،وأخرجه البخاري ، فى كتاب الجنائز:(٤٥٦ /١) ،رقم١٣٢٠)، باب ما قيل فى أولاد المشركين) بطوله ومقطعاً فى مواضع عدة منها ، ، من طريق أبورجاء العطاردي عن سمرة بن جندب ، وصحيح: مسلم :كتاب الرؤيا) ، باب رؤيا النبي :صلى الله عليه وسلم -) (١٧٨١ /٤)،رقم ٢٢٧٥) ، من طريق أبى رجا ء العطاردي عن سمرة بن جندب فذكره

[3] صحيح : البخاري :كتاب العقيقة) ،باب إماطة الأذى عن الصبي) (٢٠٨٣ /٥)،رقم٥١٥٥) ،،من طريق عبدالله بن أبى الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد فذكره ،وسيأتي الكلام فى هذا الحديث فى الفصل الثالث ص٤٧ومابعدها

[4] صحيح :مسلم : باب وجوب الرواية عن الثقا ت وترك الكذابين والتحذيرمن الكذ ب على رسول الله صلى الله عليه وسلم -، (٧ /١) ،مقدمة الإمام مسلم) ، من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب .

يعنى معترضاً) ،([1])، الحديث الثالث: عن الركين يحدث عن أبيه عن سمـــرة قال:(نهانارســـول الله صلى الله عليه وسلم-(أن نسمى رقيقنا بأربعة أسماء،أفلح ،ورباح ،ويسار،ونافع) ،([2])، الحديث الرابع :عن أبى نضرة المنذر بن مالك بن قطعة عن سمرة:أن النبي صلى الله عليه وسلم- قال :(منهم من تأخذه النار إلى كعبيه،ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه،ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته،ومنهم من تأخذه النارإلى ترقوته)، ([3]) ،روى عنه أبو رجاء العطا ردى، وعبد الله بن بريدة، والحســـن البصرى وقد سمع منه وسيأتي الكلام فى سماعه منه- إن شاء الله تعالى ص٣٥ -٣٩، والشـــعبى، وابن سيرين، وابن أبى ليلى،وعلى بن أبى ربيعة، وأبو نضرة،وآخرون كثيرون نكتفي منهم بهـــذا القدر.وكتب رسالة إلى بنيه:قال ابن سيرين: فى رسالة سمرة إلى ([4]) بنيه علم كثير.

وفاته:

توفى بالبصرة سنة (٥٩هـــ)،وقيل:(٥٨ هـــ) ،وقال البخاري-رحمه الله- توفى سمرة بعد أبى هريرة-رضي الله عنه- يقـــال:آخر سنة:(٥٩هـــ) ،ويقال سنـــة ستين، وهذه السنوات كلها متقاربة، ومات سمرة فى الحريق، وقصة موته حرقاًهومامال إليه كثيرمن أهل العلم كماذكره البيهقى فى(الدلائل)وكماقاله. ، ابن عبد البر-رحمه الله-سقط فى قدر مملوءةً ماءًا فكان ذلك لقول رسول الله-صلى الله عليه وسلم-له ولأبى هريرة ولأبى محذورة : (آخركم موتا فـــى

---

[1] صحيح : مسلم :كتاب الصيام) ،باب بيا ن أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر) (٧٦٩ /٢) ،رقم١٠٩٤) ، ، من طريق سوادة بن حنظلة القشيري أنه سمع سمرة بن جند ب فذكره .

[2] صحيح : مسلم : كتا ب الآداب) ،با ب كراهة التسمية با لأسماء القبيحة وبنافع ونحوه) (١٦٨٥ /٣) ،رقم٢١٣٦) ، ، من طريق الركين يحدث عن أبيه عن سمرة فذكره.

[3] صحيح :مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ،باب فى شدة حرنا رجهنم وبعد قعرها وما تأخذ مـــن المعـــذبين) (٢١٨٥ /٤) ،رقم٢٨٤٥)

[4] ،رواها الدارقطنى: فى سننه: باب زكاة مال التجارةوسقوطها عن الخيل والرقيق) (١٢٧ /٢)،رقم٩)، ،من طريق جعفر بن سعدبن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه سمرة بن جندب قال :(بسم الله الرحمن الرحيم:من سمرة بن جندب إ لى بنيه:سلام عليكم :أمابعد:(فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم-(كان يأمرنابرقيق الرجل أوالمرأة الذين هم تلادله وهم عملة لايريد بيعهم،فكان يأمرنا أن لانخرج عنهم من الصدقة شيئا،وكان يأمرناأن نخرج من الرقيق الذي يعـــدللبيع)،التلاد:المـــال الأصلى القديم،المعجم الوسيط:(٨٦ /١)إبراهيم مصطفى أحمدالزيات،تحقيق:مجمع اللغةالعربية،دارالنشر:دارالدعوة،وســـيأتى الكلام فى هذه الرسالةفى المبحث الثالث من الفصل الثانى ص ٤٢-٤٥،أبوالحسن على بن عمرالدارقطنى ت (٣٨٥ ه)، تحقيق : عبدالله هاشم يمانى المدنى ، الناشر: دارالمعرفة : بيروت.

النار)،الحديث،وهوالذى مال إليه الحافظ ابن حجر فى (الإصابة)([1])، ورواه البيهقى الدلائل[1]وأبو نعيم فى الدلائل ، والطبراني فى المعجم الكبير،[2]. كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى محذورة – رضي الله عنه–قلت: علي بن زيد بن جدعان التيمى البصرى ضعيف[3] ، وأوس بن خالد الحجازي ،أبو خالد،مجهول[4] ،لم يروعنه غير علي بن زيد..،قال الهيثمى: فى(مجمع الزوائد)[5] (وبقية رجاله رجال الصحيح).وقال الذهبى فى:(سير أعلام النبلاء)[6] (حديث غريب جدًا ،ولم يصح لأبى نضرة سماع من أبى هريرة وله شويهد،وهوحديث

---

[1] **الإصابة فى تمييز الصحابة** :ابن حجر(٣/١٧٨).

[1] **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، للبيهقى:باب ماروي فى إخباره نفرًامن أصحابه بأن آخرهم موتًافى النار) (٤٥٩ –٦/٤٥٨)، أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخراساني ، أبوبكر البيهقى ت (٤٥٨ هـ)الطبعة : الأولى ، (١٤٠٥ هـ)الناشر: دارالكتب العلمية – بيروت

[2] **دلائل النبوة**، لأبى نعيم: باب قصةسمرة بن جندب) (٩٧-٢/٩٦)،رقم ٤٧٨)، ،من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى محذورة فذكره، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانى ت (٤٣٠ هـ)حققه : الدكتور: محمد رواس قلعة جى – وعبد البر عباس ، الطبعة : الثانية ،(١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م)الناشر: دار النفائس – بيروت والمعجم الكبير ، للطبراني:مسندأبى محذورة) (٦/٣١٢)،رقم٦٦٠٨)، ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامي، أبو القاسم الطبراني ت (٣٦٠ هـ)المحقق : طارق بن عوض الله بن محمد– وعبد المحسن بن إبراهيم الحسين ، الناشر : دار الحرمين – القاهرة ومصدر سابق، بن عبد البر:(٦٥٤ /٢).

[3] **تقريب التهذيب** ، لابن حجر:(٤٠١ /٢)،رقم٤٧٣٤) ،على بن زيد،من الرابعة وهوضعيف،وأوس بن خالد مجهول ،التقريب(١١٦ /١)رقم٥٧٤)، أحمد بن حجر العسقلانى،المحقق: محمد عوامة ، الطبعة : الأ ولى ، (١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م) الناشر: دار الرشيد – سوريا

[4] تقريب التهذيب، ابن حجر:(١١٦ /١/.

[5] **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمى:باب إخباره صلى الله عليه وسلم-بالمغيبات) (٥١٤ /٨) ،رقم١٤٠٧٦)، ،رواه الطبراني،وأوس بن خالدلم يرو عنه غير على بن زيد وفيهما كلام،وبقية رجاله رجال الصحيح، أبوالحسن نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ت (٨٠٧ هـ)، المحقق : حسا م الدين القدسى ، الطبعة (؟) :(١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) ،الناشر: مكتبة القدسي – القاهرة

[6] **سير أعلام النبلاء للذهبي**:(١٨٢-٥/١٨٠) ،رقم ٣٥)،وشاهده عن أنس بن حكيم الضبى قال كنت أمربالمدينةفألقى أباهريرةفلايبدأبشئ حتى يسألني عن سمرةفإذاأخبرته بحياته فرح فذكره)الحديث،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت (٧٤٨ هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإ شراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط ، الطبعة : الثالثة ،(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ، الناشر: مؤسسة الرسالة

أنس بن حكيم الضبى، أخرجه البيهقى فى(الدلائل) ([1])من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي الخ . والحديث ضعيف،والمقصودبه نارالدنيا اهـ

(١) **دلائل النبوة :للبيهقى** :باب ماروي فى إخباره نفرًامن أصحابه بأن آخرهم موتا فى النار) (٤٥٩ /٦)،عن أنس بن حكيم الضبى .

المبحث الثانى:(ترجمة الحسن البصرى-رحمه الله تعالى)

(مولده):قال الحسن-رحمه الله تعالى-ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر-رضي الله عنه-روى ذلك البخاري باسناده وهو إسناد صحيح.وقد أثبت تلامذة الحسن أن سنة احدى وعشرين هي مولدًا للحسن البصرى-رحمه الله-قال يعقوب بن سفيان الفسوى : قال عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى قال قلت ليونس بن عبيد:ابن كم كان الحسن يوم مقتل عثمان؟-رضي الله عنه-قال:ابن أربع عشرة سنة،ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر[1] رضي الله عنه-.،بل نقل السيوطى-رحمه الله- الا تفاق على تلك السنة مولدًا للحسن البصرى[2] - رحمه الله-.ومن هؤلاء الذين قيدوا هذه السنة ولادةً للحسن البصرى- رحمه الله-سنة(٢١ هـ)فمنهم:ابن سعد فى: (الطبقات)[3] ، وخليفة بن خياط فى:(تأريخه) [4] ، وأبو زرعة الرازى فى: (المراسيل)[5]لابن أبى حاتم،والترمذي فى: (جامعه)[6] ، وابن قتيبة فى:(المعارف)[7]،وابن جرير الطبرى فى: (التأريخ)[8] ،.ويكفى فى هذا قول الحسن البصرى نفسه وهو حجة،.بل هناك أقوال تقول بأن الحسن ولد فى

---

[1] التأريخ الكبير: البخاري:باب الحاء) (٢٩٠ -٢٨٩ /٢/،رقم٢٥٠٣)،يونس بن عبيد بن دينارالعبدي مولاهم أبوعبيدالبصري،روى له أصحاب الكتب الستة،تهذيب التهذيب:ابن حجر:(٣٨٦ /١١)٠

[2] **الحاوى للفتاوى للسيوطي**:(٢/١٢٢) عبد الرحمن بن أ بى بكر،جلا ل الدين السيوطي ت (٩١١ هـ) الطبعة:(؟)، عام النشر:(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) الناشر:دارالفكرللطباعة والنشر، بيروت – لبنان

[3] الطبقات، بن سعد: باب الحسن بن أبى الحسن) (١٥٧-١٥٦/٧/)،وتذكرةالحفاظ:للذهبى:(٥٧ /١)،تحقيق :زكرياعميرات ،الطبعة :الأولى،(١٤١٩ ه-١٩٩٨ م)،الناشر:دارالكتب العلمية :بيروت

[4] تاريخ خليفة، بن خياط:(١/١٤٩) ،تحقيق : الدكتور: أكرم ضياء العمري ، الطبعة : الثا نية ، (١٣٩٧ هـ) الناشر: دار القلم – دمشق ، مؤسسة الرسالة – بيروت

[5] **المراسيل**، لابن أبى حاتم:باب الحسن بن أبى الحسن البصرى)، (٩ - ١/٨) أبومحمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذرالتميمى ،الحنظلى ،الرازي ابن أبى حاتم ت (٣٢٧ هـ) ،المحقق : شكر الله نعمة الله قوجانى ، الطبعة : الأولى ،(١٣٩٧ هـ) الناشر: مؤسسة الرسا لة – بيروت

[6] **الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل**، للترمذي : (٧١٧-٤/٧٠٠٢) رقم ٢٦٠٥)، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ،الترمذي ، أبو عيسى ت (٢٧٩ هـ) تحقيق وتعليق : أحمد محمد شا كر- ومحمد فؤاد عبد البا قى - و إبراهيم عطوة عوض ، الطبعة : الثانية ،(١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) النا شر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البا بى الحلبي – مصر

[7] **المعارف**، لابن قتيبة:(٤٤١-١/٤٤٠) ،باب الحسن البصرى)، أبومحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ت (٢٧٦ هـ)،تحقيق : ثروت عكا شة ، الطبعة : الثانية ،(١٩٩٢ م) النا شر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة

[8] **تأ ريخ الأمم والملوك للطبري ،ومعه صلة تأ ريخ الطبري**، لعريب بن سعد القرطبي:ذكرالرواية بذلك) (٢/٥٣٤)، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآ ملى ، أبو جعفر الطبري ت (٣١٠ هـ) الطبعة : الثانية ،(١٣٨٧ هـ) النا شر: دار التراث – بيروت

زمن النبي –صلى الله عليه وسلم–وأنه حمل إليه فمسح النبي–صلى الله عليه وسلم–رأسه ودعاله،"، وهذا كذب بينه الخطيب البغدادى–رحمه الله– فى كتابه:(المتفق والمفترق).[1]

: الحسن بن أبى الحسن بن يسار،تابعي جليل،أبو سعيد،مولى زيد بن ثابت الأنصارى ، ويقال مولى أبى اليسر كعب بن عمرو السلمى، ويقال مولى جميل بن قُطْبَةَ ، وكانت أمه مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية–رضي الله عنها– [2] ، واسم أمه خَيْرَةُ،وكانت أمه تخرج فى شُغْلٍ فيبكى فتعطيه أم سلمة،–رضي الله عنها–، ثَدْيُها فَيَدُرُ عليه ، فَيَرَوْنَ أن تلك الفصاحة والحِكَم من ذلك.ويسار أبوه: من سبى مَيْسَانَ–هي كورة واسعة كثيرة القرى والنخل، بين البصرة و واسط–، وكان المغيرة افتتحها زمن:(عمر بن الخطاب)، لما ولاه(البصرة) [3]. سكن المدينة وأُعْتِقَ، وتزوج بها فى خلافة عمر–رضي الله عنه–فولد له بها الحسن البصرى– رحمه الله– فى المدينة،وكان إماماً مشهورًا مجمع على جلالته فى كل فن ثقة، فقيه فاضل، وكان يرسل كثيراً ويدلس

---

[1] **المتفق والمفترق**، للخطيب البغدادي:(حرف الجيم)،(١٤٤ /٢) ،(رقم/٣٤٤)، أبوبكرأحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ت (٤٦٣ هـ) تحقيق : الدكتور: محمد صادق آيدن الحامدى ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) الناشر: دار القادرى - د مشق – وبيروت ،وتهذيب الكمال فى أسماءالرجال بحواشيه:(٩٦ -٩٧ /٦)،يوسف بن الزكى عبدالرحمن أبوالحجاج المزى ت (٧٤٢ ه)،المحقق الدكتور :بشارعوادمعروف،الطبعة:الأولى،(١٤٠٠ ه-١٩٨٠ م)،الناشر:مؤسسةالرسالة :بيروت.

[2] سيرأعلام النبلاء: الذهبي:(٥٦٤-٤/٥٨٨/ وجامع التحصيل في أحكا م المراسيل، للعلائي:باب الحاء) (١٦٤/ ١) ،رقم ١٣٥)، ، لصلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدى العلائي ت (٧٦١ هـ) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة : الثانية ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) الناشر: عالم الكتب :مكتبة النهضة الحديثة – بيروت ، والثقات، لابن حبان:باب الحاء)(٤/١٢٣) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، التميمي أبوحا تم ،الدارمى البستى ت (٣٥٤ هـ)،طبع بإعانة :وزارة المعا رف للحكومة العالية الهندية ،تحت مراقبة : الدكتور: محمد عبد المعيد خان ،مدير دائرة المعارف العثمانية ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، للخزرجي: (و إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة، للعلامة :على بن صلاح الدين الكوكبانى الصنعانى): من اسمه الحسن) (١/٧٧)، ،أحمد بن عبد الله بن أبى الخير بن عبد العليم الخزرجى الأنصاري الساعد ى اليمنى صفي الدين ت (٩٢٣ هـ)، المحقق : عبد الفتا ح أبوغدة ، الطبعة : الخامسة ،(١٤١٦ هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – دار البشائر- حلب – بيروت وميزان الا عتدال فى نقد الرجال، للذهبي:(١/٥٢٧) ،رقم١٩٦٨)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى، تحقيق : على محمد البجاوى ، الطبعة : الأولى ، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان .

[3] **معجم البلدان**:لياقوت الحموي باب الميم والياء) (٢٤٢ /٥)، ،شهاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموى ت (٦٢٦ ه) ،الطبعة :الثانية، (١٩٩٥)،الناشر:دار صادر:بيروت.

(نشأته): ونشأ الحسن بوادى القرى،وكان فصيحاً،رأى طلحة بن عبيد الله،وعائشة،- رضي الله عنها-، ولم يصح له سماع منها، وقيل :إنه لقي على بن أبى طالب-رضي الله عنه-،ولم يصح لقاءه بعلي-رضي الله عنه-،وحضر الجمعة مع عثمان-رضي الله عنه-وسمعه يخطب،فى المنبر،وشهد يوم الدار-وهواليوم الذى قتل فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه- وله يومئذ أربع عشرة سنة،.وقال سويد بن سعيد: حدثنى أبو كرب،قال:كان الحسن وابن سيرين مولِيين لعبد الله بن رواحة، وقدما البصرة مع أنس،وقد تقدم معنا أنه مولى لزيد بن ثابت، وهو الراجح،وكان سيد أهل زمانه علمًا وعمًلا.[1] ،وقال معتمر بن سليمان:كان أبى يقول:الحسن شيخ أهل البصرة

(مكانته العلمية وثناء العلماء عليه): كان شيخًا فاضلًا ورعًا زاهدًا تقيًا،شيخ أهل البصرة،مقارعًا لأهل البدع وقال البخارى-رحمه الله-(سمع الحسن من سمرة بن جندب-رضي الله عنه-)،وقال يحيى القطان-رحمه الله-(أحاديثه عن سمرة سمعنا أنها كتاب،).[2]

قد صح سماعه فى حديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة وغيرهما من الأحاديث عن سمرة، وسيأتي الكلام فى سماعه من سمرة إن شاء الله تعالى، ص ٤٢ومابعدها

وقال محمد بن سعد:-رحمه الله (٣) (كان الحسن-رحمه الله- جامعًا،عالمًا،فقيهًا،ثقة،حجة،مأمونًا،عابدًا،ناسكًا،مجاهدًا،وغزاعدةغزوات، كثيرالعلم،فصيحًا،جميلاً ،وسِيمًا،وماأرسله فليس بحجة).

وسيأتى الكلام فى إرساله إ ن شاء الله تعالى،ص٢١.(٤)

---

[1] **المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري:** للشريف حاتم العوني(٢٦٨ ٢٦٣/١)،الشريف حاتم بن عارف العوني ت(،الطبعة:الأولى،(١٤١٨ ه -١٩٩٧ م)،الناشر:دار الهجرة للنشر والتوزيع:الرياض،وسيرأعلام النبلاء:الذهبي (٥٢٧ /١)

[2] الطبقات:ابن سعد(١٥٧-١٥٦/٧)،وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:للذهبي(٥٢ ٧/٤٨)،الحسن البصري)،شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمازالذهبي ت(،الطبعة :(؟)، الناشر:المكتبة التوفيقية

[3] **الكنى والأسماء:**للدولابى :(من كنيته أبوسعيد) (٢/٥٨٠)، ،أبوبشرمحمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت(٣١٠ ه)، المحقق :أبوقتيبة نظرمحمدالفاريابى،الطبعة:الأولى،(١٤٢١ ه -٢٠٠٠ م)،الناشر:دار ابن حزم :بيروت:لبنان،وتأريخ الإسلام:الذهبى(٥٢-٧/٤٨).

[4] الكنى والأسماء:للدولابى:(من كنيته أبوسعيد) (٢/٥٨٠) ،المحقق:أبوقتيبة نظرمحمد الفاريابى،الطبعة:الأولى،(١٤٢١ ه - ٢٠٠٠ م)،الناشر:دار ابن حزم:بيروت:لبنان ،ومصدرسابق:الذهبي(٥٢-٧/٤٨)

قال:قتادة-رحمه الله-(كان الحسن من أعلم الناس بالحلال والحرام)،.قال:هشام بن حسان-رحمه الله-(كان الحسن أشجع أهل زمانه)،.وقال أبو عمرو بن العلاء-رحمه الله-(ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج)،.وقال ابن عون-رحمه الله-(كان الحسن يَرْوِى بالمعنى)،.قلت:أي: رواية الحديث بالمعنى لأنه كان متمكناً من اللغة العربية وفصيحاً،وهذه مسألة خلافية بين أهل العلم وهذا ليس مجالها

وقال أيوب السختيانى-رحمه الله(لو رَأَيْتَ الحسن لقلتَ:إنك لم تجالس فقيهًا قط؟).[1]

من روى عنهم وأدركهم،منهم:عمران بن حصين،المغيرة بن شعبة،سمرة بن جندب أدركه ادراكًا بَينًا وسمع منه وهو موضوع البحث و-سيأتى الكلام فى سماعه من سمرة-ص٤٢،عبد الرحمن بن سمرة،جابر بن عبد الله، عبد الله بن عباس،وأنس بن مالك،ورأى عثمان،وطلحة،والكبار[2] ، وأبى بكر الثقفى، والنعمان بن بشير،وجندب البجلى، وعمرو بن تَغْلُبْ،ومعقل بن يسار،والأسود بن سريع،وخلق من الصحابة،وأدرك بعض البدريين ورأى منهم عثمان بن عفان،وروى عن خلق من التابعين[3].

منهم،أيوب السختيانى، وشيبان النحوى، ويونس بن عُبَيْد،وابن عون،وحميد الطويل،وثابت البنانى، ومالك بن دينار،وهشام بن حسان،وجرير بن حازم،ومبارك بن فضالة،وقرة بن خالد،وأمم سواهم لم نذكرهم[4].(وفاته): هو من أهل الطبقة الثالثة ويدلس

---

[1] المراسيل:لابن أبى حاتم(٩ -١/٨)،وتقريب التهذيب :بن حجر(١٦٠/١)، (رقم١٢٢٧) وسيرأعلام النبلاء: للذهبى)

[2] الطبقات:بن سعد(١٥٧-١٥٦/٧)والمرسل الخفى:الشريف حاتم العونى(٢٦٨-٢٦٣/١)،وتهذيبالتهذيب:ابن حجر(٢٣٦-٢/٢٣١)،رقم٤٨٨)،الطبعة:الأولى،(١٣٢٦ ه)،الناشر:مطبعة دائرة المعارف النظامية الهند

[3] **تقريب التهذيب**:ابن حجر(١٦٠/١)،رقم١٢٢٧)

[4] سيرأعلام النبلاء :الذهبي(٥٢٧/١)

ويرسل[1] ، وسيأتي الكلام فى تدليسه،وإرسا له إن شاء الله ص ١٧-٢١،قال ابـــن عليـــة:مات الحسن فى رجب سنة عشر ومائة ، فى أول رجب،وكانت جنازته مشهودة، صلوا عليه عقيـــب الجمعة بالبصرة، فَشَيعْه الخلق، وازدحموا إليه، حتى إن صلاة العصر لم تُقَمْ في الجامع - وهكـــذا جنائز أهل السنة دائماً تكون مشهودة-،وكان عمره قد قارب التسعين عاما،.ويُرْوَى أنه أُغْمِـــيَ عليه ثم أَفَاقَ إِفَاقَةً ، فقال:لقد نبهتمونى[2] (من جنات وعيون، وزروع ،ومقام كريم) الآية [3] ، وهذا يسمى اقتباس فى البلاغة

---

[1] **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**:ابن حجر (المرتبة الثانية) (١/٢٩)،رقم٤٠)، ،المحقق الدكتور:عاصم بن عبد الله القريوتى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٣ ه -١٩٨٣ م)،الناشر:مكتبة المنار:عَمـــانْ:الأردن ،والتـــدليس والمدلسون:للشـــيخ :حمادالأنصارى (المرتبةالثانيةحرف الحاء)،(١١/١٥٠)،حماد بن محمدالأنصارى الخزرجـــى الســـعدي ت (١٤١٨ هـــــ)، الناشر:مجلة الجامعة الإسلامية:بالمدينة المنورة

[2] **جزءأخبارالحسن البصري**:لعبد الغنى المقدسي(١٦٨-١٦٧)، عبدالغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسي الجماعيلى ت(٦٠٠ه)،دار الكتب الظاهرية:دمشق،المجموع رقم(٥٥)،من(١٦٥ /ب)إلى(١٧١ /ب)مخطوط،أخذته عن مصدرمطبوع وهوكتاب المرسل الخفى :لشريف حاتم(٢٥٤ /١) ،وسيرأعلام النبلاء:الذهبي(٥٢٧/١)، رقم١٩٦٨)،وجامع التحصيل:العلائى(حرف الحاء) (١/١٦٢)،رقم١٣٥)

[3] سورة الدخان آية :(٢٦)

المبحث الثالث: تدليس الحسن وإرساله

(أولاً):(تدليس الحسن):(التدليس):هو رواية الراوي عمن سمع منه،ما لم يسمع منه،بالصيغة الموهمة،أو هو رواية المعاصر عمن لم يسمع منه [1].(من وصف الحسن بالتدليس):

فأقدم من وصف الحسن با لتدليس: الحافظ البغدادي خلف بن سالم ،فيما أورده الحاكم في(معرفة علوم الحديث)بإسناده إلى خلف بن سالم أنه قال:(سمعت عدة من مشايخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمد لسين،فأخذنا في تمييز أخبارهم،فاشتبه علينا تدليس الحسن بن أبي الحسن،وإبراهيم بن يزيد النخعي،لأن الحسن كثيرًا ما يدخل بينه وبين الصحابة أقوامًا مجهولين،وربما دلس عن مثل:عُتِي ابن ضمرة ، وحَنِيفْ بن المنتجب ، ودَغْفَلْ بن حنظلة ،وأمثالهم)[2].فأقدم من وصف الحسن بالتدليس بعد خلف بن سالم فيما وجدته:الإمام النسائي،في أول جزئه الصغير في المدلسين[3] ، :فإن للنسائي جزءًا عن المدلسين،نص عليه الحافظ ابن حجر في سياقه للمصنفات عن المدلسين،في كتابه:(تعريف

---

[1] **نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر**:ابن حجر(باب المدلس) (١/٢٠)،؟ ،المحقق:نور الدين عتر،الطبعة: الثالثة،(١٤٢١ ه -٢٠٠٠ م)،الناشر:مطبعة الصباح : دمشق،وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي:للسخاوى(باب التدليس) (١٨٠ -١/١٧٩)، ،شمس الدين أبوالخيرمحمدبن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمدالسخاوى ت (٩٠٢ه)،المحقق: على حسين على،الطبعة :الأولى ،(١٤٢٤ ه -٢٠٠٣ م)،الناشر: مكتبة السنة :مصر،خلف بن سالم الحافظ البغدادي المرمى أبومحمدالمهلبي مولاهم السندي البغدادي الحافظ،روى له النسائى وهوثقة،تهذيب التهذيب:ابن حجر:(١٣١ -١٣٢ /٣).

[2] **معرفة علوم الحديث**:للحاكم النوع السادس والعشرين (معرفة المدلسين)،النوع الرابع) (١٠٨ /١)، ،أبوعبدالله الحاكم محمدبن عبدالله بن محمدبن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهمانى النيسابوري المعروف –بابن البيع- ت (٤٠٥ ه)،المحقق :السيد معظم حسين، الطبعة: الثالثة،(١٣٩٧ ه -١٩٧٧ م)،الناشر: دار الكتب العلمية: بيروت،عتي بن ضمرة التميمي السعدى البصري ابن ضمرة بن زيد، روى له البخاري فى الأدب المفرد،والترمذي،والنسائى،وابن ماجه،تهذيب التهذيب:ابن حجر(٩٥ -٩٦ /٧)،الطبعة:الأولى،(١٤٠٤ ه-١٩٨٤ م)،الناشر:دارالفكرللطباعة والنشروالتوزيع،وحنيف بن رستم المؤذن الكوفي ،روى له النسائى فى مسندعلي،تهذيب التهذيب:ابن حجر:(٥٦ /٣)، ودغفل بن حنظلة بن زيدبن عبدةبن عبدالله بن ربيعة السدوسي النسابة،روى عنه أبوداود،والترمذي فى الشمائل،تهذيب التهذيب:ابن حجر(١٨٢ /٣).

[3] **ذكرالمدلسين**:النسائي(١/١٢١)،رقم١)،أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى ت (٣٠٣ ه)،المحقق :الشريف حاتم بن عارف العونى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٣ ه)،الناشر:دار عالم الفوائد:مكة المكرمة،**وميزان الاعتدال في نقد الرجال**:للذهبي(١/٤٦٠)،تحقيق:على محمدالبجاوى،الطبعة:الأولى،(١٣٨٢ ه -١٩٦٣ م)،الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر:بيروت :لبنان.

أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)[٤] ،وإذا كان للنسائي أجزاء حديثية بهذا الحجم،فجزء النسائي في المدلسين، هو ما أخرجه الدار قطني في:(سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي) له، والذي ذكره الذهبي في:(ميزان الا عتدال)أيضا ، والذي جاء في مطلعه قول النسائي:(ذكر المدلسين:الحسن وقتادة) ثم سرد بقيتهم[١].وبعد النسائي:يصف ابن حبان الحسن البصري بالتدليس في كتابيه:(الثقات)، و(مشاهير علماء الأمصار)[٢].ويجئ الحاكم بعد ذلك،ناقلا كلام خلف بن سالم في وصف الحسن بالتدليس، ومحتجًابه في كتابه:(معرفة علوم الحديث)[٣] بل يضرب الحاكم في القسم السادس من أقسام التدليس أمثلة للتدليس من هذا القسم فذكر لتلك أمثلة من روايات الحسن [٤] ، مؤكدًا بذلك أحقية وصف الحسن بالتدليس عنده، ثم جاء أبو محمد ابن حزم،فذكر التدليس في كتابه:(الإحكام في أُصول الأحكام) وذكر بعض المدلسين،فكان منهم الحسن البصري[٥] ،وسوف يأتي قريبا ذكر كلامه بالنص إن شاء الله تعالي ص.ثم تتابع المتأخرون على وصف الحسن بالتدليس:فابن دقيق العيد في:(الاقتراح) يصف الحسن بخفي التدليس[٦]والإمام الذهبي،يصفه أيضا بالتدليس في غير ما موضع من كتبه،وذكره في منظومته في:(أهل التدليس)[٧].

---

[٤]**تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** :ابن حجر،النوع السادس والعشرين (معرفة المدلسين)،النوع الرابع) (١٤/١) ،**مقدمة ابن حجر**)،**المرتبة الخامسة**)،المحقق الدكتور :عاصم بن عبدالله القريوتى ،الطبعة :الأولى ، (١٤٠٣ ه - ١٩٨٣ م) ،الناشر: مكتبة المنار: عمان :الأردن

[١] وذكرالمدلسين:للنسائى(١٢٢-١/١٢١)،رقم١)،وميزان الاعتدال فى نقدالرجال :الذهبي(١/٤٦٠).

[٢] **الثقات** :لابن حبان(باب الحاء) (١٢٣ -٤/١٢٢)، ،رقم٢١٠٢)،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبدالتميمي أبوحاتم الدارمى البستى ت (٣٥٤ ه)،تحت مراقبة الدكتور:محمدعبدالمعيدخان مدير دائرة المعارف .العثمانية،الطبعة:الأولى،(١٣٩٣ ه -١٩٧٣ م)،الناشر:دائرة المعارف العثمانية:بحيدرآبادالدكن ،ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار:ابن حبان(ذكرمشاهيرالتابعين بالبصرة) (١/٨٨)،رقم٦٤٢)، ،حققه وعلق عليه:مرزوق على إبراهيم ،الطبعة:الأولى ،(١٤١١ ه -١٩٩١ م)،الناشر:دارالوفاءللطباعةوالنشروالتوزيع :المنصورة

[٣] معرفة علوم الحديث :للحاكم النوع السادس والعشرين(معرفة المدلسين)،النوع الرابع) (١/١٦٤)، ،المحقق :السيد معظم حسين،الطبعة:الثانية ،(١٣٩٧ ه -١٩٧٧ م)،الناشر:دار الكتب العلمية :بيروت :لبنان.

[٤] معرفةعلوم الحديث:للحاكم ، النوع السادس والعشرين(معرفة المدلسين)،النوع السادس) (١/١٦٤).

[٥]**الإحكام في أصول الأحكام** :ابن حزم (الفصل الرابع فيمالا إجمال فيه) (١٣٢-١٣١)، ،أبومحمدعلى بن أحمدبن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت(٤٥٦ ه)،المحقق :أحمدمحمدشاكر،الناشر:دار الآفاق الجديدة .

[٦]**الا قتراح فى بيان الا صطلاح**:لابن دقيق العيدى (النوع السابع عشر:التدليس) (٨-١/٧)، ،اختلفوا فى سماع الحسن من أبى هريرة،فوردفى بعض الروايات عن الحسن حدثنا أبو هريرة،فقيل إنه أراد حدث أهل بلده و لم يسمع منه،تقي الدين أبو

ويصف الحسن بالتدليس أيضا العلائي فى (جامع التحصيل)[1]

وشهاب الدين أبو محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي،في قصيدته في المدلسين[2].

وسبطُ ابن العجمي،حيث ذكر الحسن في:(التبيين في أسماء المدلسين) [3] ، والحافظ ابن حجر في:(تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)[4].

وعندما قسم بعض العلماء المدلسين إلى مراتب،اختلفوا في موضع الحسن من تلك المراتب.

فقسم ابن حزم في:(الإحكام في أصول الأحكام) المدلسين إلي قسمين،قال في الأول:(أحدهما):حافظ عدل ربما أرسل حديثه،وربما أسنده،وربما حدث به على سبيل المذاكرة،أو الفتيا، أو المناظرة،فلم يذكر له سندًا،وربما اقتصر على ذكر بعض رواته دون بعض،فهذا لا يضر ذلك سائر رواياته شيئاً،لأن هذا ليس جرحة ولا غفلة،لكنا نترك من حديثه ما علمنا يقيناً أنه أرسله،وما علمنا أنه أسقط بعض من في إسناده،ونأخذ من حدثيه ما لم نوقن فيه شيئاً من ذلك.

وسواء قال:(أخبرنا)، أو قال:(عن فلان)، وقال:(فلان عن فلان)،كل ذلك واجب قبوله،ما لم يُتيقن أنه أورد حديثاً بعينه إيرادًا غير مُسْنَدْ،فإن أيقنا ذلك:تركنا ذلك الحديث وحده فقط:وأخذنا سائر رواياته،وقد رَوَيْنَا عن عبد الرزاق بن همام،قال:كان معمر يرسل لنا أحاديث،فلما قدم عليه عبدا لله بن المبارك أَسْنَدَهَالَهُ

الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيري المعروف- بابن دقيق العيدى- ت (٧٠٢ ه)، الطبعة:(؟)، الناشر: دار الكتب العلمية

[7] **التأسيس شرح(منظومة أهل التدليس)**:للذهبي:لعبدالعزيزمحمدالغمارى(ص ٢٣) ،لعبدالعزيزمحمدالغمارى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٤ ه)،الناشر:مؤسسة الرسالة : بيروت

[1] **جامع التحصيل فى أحكام المراسيل** :للعلائى الباب الرابع فى فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة يذنب بهاماتقدم وتتم الفائدة إن شاءالله) ، (النوع الثامن:فيما يتعلق بالتدليس) (١/١٠٥)،رقم٩) ،المحقق :حمدي عبدالمجيدالسلفى،الطبعة: الثانية،(١٤٠٧ ه -١٩٨٦ م)،الناشر:عالم الكتب : بيروت.

[2] **قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي فى المدلسين**:(ص٣٧)،أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي،تحقيق الدكتور:عاصم بن عبدالله القريوتى،الطبعة : الأولى،(١٤٠٧ ه)،الناشر:مركز براج وخطيب : جدة .

[3] **التبيين لأسماء المدلسين** :ابن العجمي(الرواة على حروف المعجم) (١/٢٠)، رقم١٢)، ،برهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمى ت (٨٤١ ه)،المحقق :يحيى شفيق حسن ،الطبعة : الأولى ، (١٤٠٦ ه -١٩٨٦ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

[4] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: ابن حجر (وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره) (١/٢٩)، رقم٤٠)، ،المحقق الدكتور: عاصم بن عبدالله القريوتى ،الطبعة:الأولى،(١٤٠٣ ه -١٩٨٣ م)، الناشر: مكتبة المنار : عما ن : الأردن .

وهذا النوع، منهم كان جلة أصحاب الحديث،وأئمة المسلمين:كالحسن البصري،وأبي إسحاق السبيعي،وقتادة بن دعامة،وعمرو بن دينار،وسليمان الأعمش،وأبي الزبير،وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة،وقد أدخل علي بن عمر الدار قطني فيهم مالك بن أنس،و لم يكن كذلك،ولا يوجد له هذا إلا في قليل من حديثه،أرسله مرةً، وأسنده أخري[1].

ثم عندما فَرّعْ الحافظ العلائي(المدلسين)إلي خمسة أقسام،ذكر الحسن البصري في القسم الثالث منها،قال العلائي في(جامع التحصيل):(وثالثها):من توقف فيهم جماعة،فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وَقَبِلَهُمْ آخرون مطلقاً،كالطبقة التي قبلها،لأحد الأسباب المتقدمة،كالحسن،وقتادة،وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي،وأبي سفيان طلحة بن نافع،وعبد الملك بن عمير [2].

وأما الحافظ بن حجر فموقفه من(من تدليس) الحسن، نحو من موقف ابن حزم،حيث ذكر الحسن البصري في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين في كتابه:(تعريف أهل التقديس)[3].

والمرتبة الثانية هي التي قال عن أصحابها الحافظ بن حجر:(الثانية:من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة)[4].

ومن هذا يظهر أنه اتفق علي قبول(عنعنة الحسن مطلقا):أبو محمد بن حزم،والحافظ ابن حجر، و لم يخالفهما العلائي، كما لم يوافقهما ! لكنه ذكر أن الحسن في مرتبة من اختلف فيه،فنقل الاختلاف في قبول:(عَنْعَنَتِه)و لم يرجح، فهو ناقل فقط،لا يصح أن ينسب إليه القول بالتوقف في قبول:(عَنْعَنَةِ)الحسن

---

[1] الإحكام فى أصول الأحكام :لابن حزم (الفصل الرابع فيمالاإجمال فيه) (١٣٢ -١/١٣١)، ،على بن محمدبن سعيد بن حزم

[2] جامع التحصيل :للعلائى (النوع الثالث)، من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا ماصرحوا فيه بالسماع وقبلهم آخرون) (١/١١٣).

[3] تعريف أهل التقديس : ابن حجر(المرتبةالثانية:من احتمل الأئمة تدليسه،وأخرجواله فى الصحيح لإمامته وقلة تدليسه)(١/٢٩)،رقم٤٠).

[4] تعريف أهل التقديس : ابن حجر(مقدمةابن حجر)المرتبةالثانية:من احتمل الأئمةتدليسه وأخرجواله فى الصحيح(١/١٣)

على أن الحافظ العلائي لم يذكر لنا الأدلة التي أخذ منها توقف بعض الأئمة عن قبول:(عَنْعَنَةِ)الحسن البصري، ولا أشار إلى ذلك بل لم يُسَم أحدًا ممن نَسَبَ إليهم رد:(عَنْعَنَةِ)الحسن مطلقا

فإذا أردنا في ترجيح مرتبة الحسن من المدلسين،على ضوء من ذكر مرتبته،فلاشك أن الراجح،هو:قبول(عَنْعَنَةِ)الحسن البصري مطلقا،وعدم التوقف عن الاحتجاج بها طلبًا للتصريح بالسماع

لأن ممن صنفوا المدلسين فى مراتب،اثنان منهم:جزموا بقبول:(عَنْعَنَةِ)الحسن البصري مطلقا،والثالث:نقل الاختلاف،ولم يَمِلْ إلى أحد طرفيه،بل ولم يُدَلِلْ على وجود الاختلاف أصلاً [1].

(ثانيا) :(إرسال الحسن):

(المرسل): ما أرسله الحسن البصري،إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-دون ذكر الواسطة،أي: ما قال فيه الحسن:قال النبي -صلى الله عليه وسلم

هذا ما أعنيه- بالدرجة الأولى-من مراسيل الحسن البصري، وهو ما عناه الأئمة منها،أول ما ينصرف،إذا:(أطلقوه)إلى:(المرسل المطلق)

ويجب التنبيه إلى أن مُفَاضَلات المحدثين بين مراسيل التابعين إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ،كقولهم مثلا:إن مرسل فلان صحيح-ليس هذا منهم تصحيحاً للمرسل، تصحيح قبول واحتجاج، لكنهم يعنون بذلك أن مرسله أصح من مرسل فلان،أي:أقل ضعفا من مرسله، إذإن (الْمرسَلَ): منقطع، ولا تقوم الحجة بالمنقطع عندالمحدثين

إذًا فقولهم:فلان صحيح المراسيل،أي:مرسله أصح من مرسل غيره،أي:أقل ضعفا، ولا يقصدون أن مرسله من قسم:(الصحيح)المقبول مطلقا،لكنه مما فُتشَ في الغالب فَوُجِدَ متابعا بما يدل على صحته

أقول هذا لأن المرسل في ذاته ضعيف غير محتج به،عند الكافة!أو يكاد يكون قول الكافة قال ابن رجب الحنبلي في:(شرح علل الترمذي): [2] (وأعلم أنه لا تنافي بين كلام الحفاظ وكلام الفقهاء

---

[1] **المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري:** للشريف حاتم العونى(٤٦٢)/٢) ،الشريف حاتم بن عارف العونى ت(؟)،الطبعة : الأولى،(١٤١٨ ه -١٩٩٧ م)،الناشر:دار الهجرة للنشر والتوزيع :السعودية

في هذا الباب،فإن الحفاظ إنما يريدون صحة الحديث المعَيْنْ إذا كان مرسلا، وهو ليس بصحيح على طريقتهم،لإنقطاعه وعدم إتصال إسناده إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-

وأما الفقهاء فمرادهم:صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث،فإذا عَضَدَ ذلك المرسل قرائن تدل على أن له أصلاً، قوي الظن بصحة ما دل عليه،فاحْتِج به مع ما احْتَفَ به من القرائن)[٣].

قال ابن رجب:(وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل،عند الأئمة:كالشافعي،وأحمد،وغيرهما،مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حينئذٍ،وقد ذكر أحمد في مرسلات ابن المسيب:صحاح،ووقع مثله في كلام ابن المدينى وغيره)[١].

قلت:من أن ما يذكره المحدثون،(تصحيح مراسيل فلان): أنهم يعنون بذلك قوة مراسيله بالنسبة لغيره، مع كونها لم تخرج من حيث الاحتجاج بها عن حيز الضعف عندهم.

وعلى هذا المعنى قال ابن عبد البرفى:(التمهيد) (اختلف الناس فى مراسيل الحسن:فقبلها قوم،وأباها قوم)[٢].(من وَهى مراسيل الحسن البصري):قال محمد بن سيرين؛(ثلاثة كانوا يُصَدِقُون من حَدَثَهُم:أنس،وأبو العالية،والحسن البصري)[٣]. وقال عبد الله بن عون:(كان الحسن يُحَدِثُنا بأحاديث،لو كان يُسْنُدها كان أحب إلينا)[٤]. وذكر الإمام الشافعي في:(الأم) (حديثاً من مراسيل

---

[٢]**شرح علل الترمذي** :لابن رجب الحنبلي(مراسيل الحسن البصري)(٥٤٤-١/٥٤٣) ،،زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ت (٧٩٥ ه)،المحقق الدكتور : همام عبد الرحيم سعيد ،الطبعة : الأولى ، (١٤٠٧ه -١٩٨٧ م)، الناشر : مكتبة المنار : الزرقاء : الأردن.

[٣] شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي:(القول الثانى:الاحتجاج بالمرسل)(٥٥٠-١/٥٤٩).

[١] شرح علل الترمذي : لابن رجب الحنبلي:(القول الثانى:الاحتجاج بالمرسل)(٥٥٠-١/٥٤٩) .

[٢]**التمهيد لما فى الموطأ من المعاني والأسانيد** :ابن عبد البر:(مقدمة)،(١/٥٧)،أبوعمريوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي ت (٤٦٣ ه)،عام النشر:(١٣٨٧ ه)،تحقيق : مصطفى بن أحمدالعلوى – محمدعبدالكبيرالبكرى ،الطبعة :(؟)، الناشر: وزارة عموم الأوقا ف والشئون الإسلا مية : المغرب.

[٣]**العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)**:للإمام أحمد:(باب فى اللحن)، (١/٤٤٢)،أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسدالشيبانى ت (٢٤١ ه)،المحقق : وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة : الثانية ، (١٤٢٢ ه – ٢٠٠١ م)،الناشر : دارالخانى : الريا ض ،والمعرفة والتأريخ :للفسوي:(الحسن البصري)،(٢/٢١) ،يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي أبو يوسف ت (٢٧٧ ه)،المحقق : أكرم ضياء العمرى ، الطبعة : الثانية ، (١٤٠١ ه ١٩٨١ م)، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

[٤] التمهيد لما فى الموطأمن المعانى والأسانيد :لابن عبدالبر(١/٥٧).

الحسن البصري إلى النبي –صلى الله عليه وسلم–،يرويه عطاء بن أبي رباح عن الحسن البصري به مرسلاً)،ثم قال الشافعي مشيرًا إلى ضعف مرسل الحسن:(وأخبرني بعض من أَثِقُ به:أن رجلاً من أهل العلم رواه عن مصعب،عن عطاء،عن النبي–صلى الله عليه وسلم–،وسكت عن الحسن!فقيل له:أصحاب مصعب يروونه عن عطاء عن الحسن؟فقال :نعم، وكذلك حُدِثْنَا،ولكن عطاء مرسل انفق من الحسن مُرْسَلُ)[٥].

وذكر البيهقي في:(معرفة السنن والآثار)،أن الشافعي عَيَنَ الإمام الذي من أهل العلم،والذي قال ما سبق،في تفضيل مرسل عطاء على مرسل الحسن البصري، قال البيهقي:(سماه في القديم،فقال:إن ابن المبارك رواه عن مصعب،عن عطاء عن النبي–صلى الله عليه وسلم–،وسكت عن الحسن –وذكر القصة–)[١].

فظهر بهذا أن الإمام الذي ضعف مراسيل الحسن،وقوى مراسيل عطاء عليها،هو عبد الله بن المبارك_رحمه الله.

وقال الإمام أحمد:(مرسلات سعيد بن المسيب صحاح،لا نرى أصح من مرسلاته،وأما الحسن وعطاء،فليس هي بذلك،هي أضعف المرسلات،لأنهما يأخذان عن كل أحد) [٢].

وقال ابن سعد في :(الطبقات) (وما أَرْسَلَ من الحديث فليس بحجة)[٣]

وقال أبو داود في:(سؤالات الآجري له)،وسأله الآجري:(مراسيل عطاء أو مراسيل مجاهد؟قال:مراسيل مجاهد،عطاء يحمل عن كل ضرب؛قلت:(القائل الآجري): (مراسيل الحسن،أو مراسيل عطاء؟قال:مراسيل عطاء) [٤].

---

[٢] **الأم** :للشافعي:(كتاب الرهن)،(١٩٢-١٩١/٣)،أبوعبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عبدالمطلب المطلبي القرشي المكي ت (٢٠٤ ه)،الطبعة: (؟)،عام النشر:(١٤١٠ ه -١٩٩٠ م)،الناشر: دار المعرفة : بيروت

[١] **معرفة السنن والآثار**: للبيهقي:(باب الرهن غيرالمضمون)،(٨/٢٣٤)،أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخراساني أبوبكرالبيهقي ت (٤٥٨ ه)،المحقق : عبد المعطى أمين قلعجي،الطبعة :الأولى،(١٤١٢ ه-١٩٩١ م)،الناشرون :جامعة الدراسات الإسلامية :كراتشي :باكستان–دارقتيبة :دمشق:بيروت :دار الوعي:حلب:دمشق:دار الوفاء:المنصورة:القاهرة

[٢] المعرفة والتأريخ :للفسوى(٢٤٠-٢٣٩/٣)السنن الكبرى: للبيهقي:(باب الرهن غيرالمضمون)،(٨/٢٣٤)،والكفاية فى علم الرواية: للخطيب البغدادي(٣٨٧ -١/٣٨٦)،أبوبكرأحمد بن على بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي ت (٤٦٣ ه)،المحقق :أبوعبدالله السورقي –وإبراهيم حمدى المدني ،الطبعة :(؟)،الناشر: المكتبة العلمية : المدينة المنورة .

[٣] الطبقات :لابن سعد:(ترجمة الحسن البصري)،(٧/١٥٧).

وقال الترمذي في:(العلل الصغير) (من ضعف المرسل،فإنه ضعف من قَبِلْ أن هؤلاء الأئمة حدثوا عن الثقات،وغير الثقات،فإذا روى أحدهم حديثا وأرسله،لعله أخذه عن غير ثقة:قد تكلم الحسن في معبد الجهني[٤] ، ثم روى عنه)[٥].

قال ابن رجب في:(شرح العلل) (أما مراسيل الحسن:ففي كلام الترمذي ما يقتضي تضعيفها،فإنه ذكر أن الحسن ضَعف مَعْبَدًا ثم روى عنه،فتضعف مراسيله حنيئذٍ)[١].

وقال ابن جرير الطبري في:(تهذيب الآثار) (مسند علي بن أبي طالب-رضي الله عنه): (مراسيل الحسن أكثرها صحف غير سماع،وأنه إذا وُصلتْ الأخبار، فأكثر روايته عن مجاهيل لا يُعْرَفون،ومن كان كذلك،فيما يروي من الأخبار، فإن الواجب عندنا أن نتثبت في مراسيله)[٢].

وقال الدار قطني كما في:(تهذيب التهذيب) (مراسيله فيها ضعف)[٣].

وقال الخطابي في:(معالم السنن-شرح سنن أبي داوود-) (وكان الحسن لا يبالي أن يروي الحديث ممن سمع)[٤].وقال البيهقي في:(معرفة السنن والآثار) (مراسيل الحسن غير قوية)[٥].

---

[٤]**سؤالات أبا عبيد الآجرى** :أباداودالسجستا نى(الماجستير/رقم١٠٥٥-١٠٥٦)،(الجزء الرابع من الخامس)،تحقيق :عبدالعزيزأحمدعبدالقادر،(رسالة ماجستير:مقدمة للجامعة الإسلامية :بالمدينة المنورة،(١٤١١ ه -١٤١٢ ه)،(المكتبة المركزية : بالجامعة الإسلامية ،(رقم٢١٣١٧ ، د س س)مخطوط.

[٥] هومعبد بن خالد الجهني القدري ويقال إنه ابن عبد الله بن عكيم ،ويقال اسم جده عويمر،صدوق مبتدع،وهو أول من أظهرالقدربالبصرة،من الثالثة ت (٨٠ ه)،تقريب التهذيب : ابن حجر(٢/٥٣٩)،رقم٦٧٧٧)،تمييز.

[١] **العلل الصغير** : الترمذي:(الحديث المرسل)،(١/٧٥٤)،قال الحسن البصري(إياكم ومعبدالجهني فإنه ضال مضل)،روى ذلك الترمذي بسنده

[٢] **شرح علل الترمذى** :لابن رجب الحنبلي:(مراسيل الحسن البصري)،(١/٥٤٢).

[٣]**تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم-من الأخبار**:لابن جريرالطبري:(القول فى البيان عماف هذاالخبرمن الفقه)،(مسندعلى) (٣/١١٢-١١٣) ،محمدبن جريربن يزيد بن كثيربن غالب الآملى أبوجعفرالطبري ت (٣١٠ ه)،المحقق :محمودمحمدشاكر،الناشر:مطبعة المدنى :القاهرة .

[٤]**تهذيب التهذيب** : ابن حجر:(ترجمةالحسن البصري)،(٢/٢٣٥)،رقم٤٨٨)،الطبعة : الأولى ،(١٣٢٦ه)،الناشر:مطبعة دائرة المعارف النظامية: الهند .

[٥]**معالم السنن (شرح سنن أبى داود)**: **للخطابي**:(٦/٢٧١) ،لأبى سليمان حمد بن محمدالخطابى ت(٣٨٨ ه)،مع مختصرسنن أبى داود/للمنذرى،وتهذيب ابن القيم الجوزية،تحقيق :أحمد محمد شاكر_ومحمد حامد الفقى،الطبعة :عام:(١٤٠٠ ه)،الناشر: دار المعرفة : بيروت.

[٦] **معرفة السنن والآثار**:**البيهقي**:(رقم٢٠٣٦).

وقال الحافظ الأندلسي عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في:(الأحكام الوسطي) (مراسيل الحسن ضعاف عندهم جدًا)[٦].وقال ابن القطان في:(بيان الوهم والإيهام) (ضعيف المراسيل عندهم)[٧].

وذكر السخاوي في:(فتح المغيث)درجات المراسيل، فقال في آخر درجة منها:(ودونها مراسيل من كان يأخذ عن كل أحد، كالحسن)[١] ،على أن السخاوي مال إلى تقوية مراسيل الحسن البصري،في:(المقاصد الحسنة)[٢]!!ثم تتابع عامة المتأخرين والْمُحَدِثِين على توهية مراسيل الحسن البصري!(حجج من ذهب إلى توهين مراسيل الحسن البصري بعدة أمور):منها:ما سبق عن ابن سيرين،من أنه كان يروي عن كل أحد،من غير تحَر للثقة،وترك للرواية .

عن الضعيف[٣] ومنها:ما أخرجه ابن سعد في:(الطبقات)،قال:(أخبرنا عفان بن مسلم قال:حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد،قال:حدثت الحسن بحديث،فإذا هو يحدث به،فقلت:يا أبا سعيد،من حدثكم؟قال لا أدري،فقلت:أنا حدثتكم به)[٤]. وقال الفسوي في:(المعرفة والتاريخ)بسنده إلى علي بن زيد بن جدعان ،قال:(حدثت الحسن بحديث،وهو عندى متوار في مترلي،فاستعاده ست مرات،فلما أن ظهر،جعل يحدث بذاك الحديث،فقلت:يا أبا سعيد،من حدثكم بهذا؟قال دعنا منك،فلما أكثرت عليه قال:أنت حدثتنيه)[٥]، وقال الفسوي أيضا في:(المعرفة

---

[٧]**الأحكام الوسطى** :**لعبد الحق الإشبيلى** :(٣/٣٤١)،عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي الأندلسي الإشبيلى ت (٥٨١ ه)،تحقيق :حمدي عبد المجيد السلفي-وصبحي السامرائى ،الطبعة :الأولى ،(١٤١٦ ه)،الناشر: مكتبة الرشد : الريا ض .

[١]**بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام**:لابن القطان:(باب ذكرأحاديث ذكرهاعلى أنهامرسلةلاعيب لهاسوى الإرسال)،(٣/٧٧) ،رقم٧٥٣)،أبو الحسن على بن محمد بن عبد الملك الكتامى الحميري الفاسي ابن القطان ت (٦٢٨ ه)،المحقق :الدكتور:الحسين آيت سعيد، الطبعة :الأولى ،(١٤١٨ه -١٩٩٧ م)،الناشر: دار طيبة :الرياض .

[١]**فتح المغيث شرح ألفية الحديث**:للسخاوى:(المرسل:مراتب المرسل)،(١/١٥٥)،،المحقق :على حسين على ،الطبعة : الأولى ،(١٤٢٤ ه -٢٠٠٣ م)،الناشر : مكتبة السنة : مصر.

[٢]**المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** : للسخاوى:(حرف الحاءالمهملة)،(٢٩٧ -١/٢٩٦) ،تحقيق :محمد عثمان الخشت ،الطبعة : الأولى ،(١٤٠٥ ه -١٩٨٥ م)،الناشر: دار الكتاب العربي : بيروت.

[٣] **العلل** :**للإمام أحمد** :(باب فى اللحن)،(١/٤٤٢).

[٤] **الطبقات** :**ابن سعد**:(ترجمةالحسن)،(٧/١٦٥)

[٥] **المعرفة والتأريخ** : الفسوى :(الحسن البصري)،(٢/٢١).

والتاريخ) قال:(قيل للحسن:يا أبا سعيد عمن هذه الأحاديث التي تحدثنا؟قال:صحيفة وجدناها)[٦] وإسنادهماحسن. ولقد كان الشعبي ينكر على الحسن كثرة مراسيله،ويقول:(لو لقيته لنهيته)[٧] ، ويقول كما في صحيح البخاري:(أرأيت حديث الحسن عن النبي-صلى الله عليه وسلم!!(وفي مصنف ابن أبي شيبة:أرأيت الحسن حين يقول:قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-!! وقاعدتُ ابن عمر قريبا من سنتين،أو سنة ونصف، فلم أسمعه روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-غير هذا وذكر حديثا واحدا)[١].

وقال علي بن زيد ابن جدعان:(كان ثلاثة من أصحابنا إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن،وأبو لعالية،وآخر)[٢].

قلت:يعني أنهم كانوا يرسلون الحديث،فيرفعونه إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-،دون ذكر الواسطة،فهذا هو ما أُخذ على الحسن البصري في مراسيله، وما احتج به موهنوها:من أنه كثير المراسيل،مع عدم التحرزفي الرواية،فيروي عن كل أحد،وعمن لا يدريه هو نفسه،لنسيانه،وأنه

---

[٦] **المعرفة والتأريخ** : الفسوى :(الحسن البصري)،(٢/٢٦).

[٧] الكفاية فى علم الرواية :للخطيب البغدادي:(باب ذكر من احتج به من ذهب إلى قبول المراسيل وإيجاب العمل بها)(٣٩٢ /١)، العلل:للإمام أحمد :(٢/١٩٨)،رقم١٩٩٩).

[١] **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وسننه وأيامه:صحيح البخاري**:للبخاري:(كتاب أخبارالآحاد)،باب خبرالمرأةالواحدة)،(٩/٩٠)،رقم٧٢٦٧)،وهوحديث الضب(قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم-فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم-إنه ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم-(كلواوأطعموافإنه حلال أوقال لابأس به)،شك فيه،أبوعبدالله محمد بن إ سماعيل البخاري الجعفى ت (٢٥٦ ه)، المحقق : محمد زهير بن ناصرالناصر، الطبعة :الأولى ، (١٤٢٢ ه)، ،الناشر: دار طوق النجاة : مصورة عن السلطانية: بإضافة ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقى ، وسنن أبي داود :(كتاب الأطعمة)،باب فى أكل الضب)،(٣٥٣ /٣)،رقم٣٧٩٣) ،من طريق سعيدبن جبيرعن ابن عباس (أن خالته أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم-سمناًوأضباًوأقطاًفأكل من السمن ومن الأقط وترك الأضب تقذراً،وأُكِلَ على مائدته ولوكان حراماًماأُكِلَ على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم-)،الحديث، ومصنف بن أبي شيبة: لابن أبي شيبة:(فى هيبةالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم-)،(٥/٢٩٤)،رقم٢٦٢٢٨ -٢٦٢٢٧)إلاحديثاًواحداًوهوحديث الضب (أن النبي صلى الله عليه وسلم-(أُتِيَ بضب فقال إنه ليس من طعامي وأما أنتم فكلوه)،أبوبكر بن أبي شيبة :عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ت (٢٣٥ ه)،المحقق : كمال يوسف الحوت،الطبعة :الأولى ،(١٤٠٩ ه)،الناشر: مكتبة الرشد : الريا ض.

[٢] **العلل: للإمام أحمد**:(باب فى اللحن)،(١/٣١٩)،رقم٥٥٤)،المعرفة والتأريخ:للفسوي:(الحسن البصري)،(٢/٢٦)

يروي عن الصحف التي وقعت له،دون تقيد بشروط الوِجادة المقبولةفهذاهوقول من أَبَوْ مراسيل الحسن

وبقي قول من قبلوها،على حد تعبير ابن عبد البر:(فقبلها قوم،وأباها قوم)[٣].

(أقوال من قوو مراسيل الحسن):فهذه أقوال من قبلوا مراسيل الحسن البصري،وقووها:

أخرج الطحاوي بإسناد صحيح في:(بيان مشكل أحاديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-)،إلى يونس بن عبيد،أنه قال:(رحم الله الحسن!ما قال شيئا،إلا وجدتُ له أصْلاً)[٤].

وأورد الترمذي في:(العلل الصغير)بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان،أنه قال:(ما قال الحسن في حديثه:قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-،إلا وجدنا له أصلاً،إلا حديثًا أو حديثين)[١].

فعلق ابن رجب في:(شرح العلل)على كلام يحيى القطان بقوله:(يدل على أن مراسيله جيدة)[٢].

وأخرج ابن أبي الدنيا:عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي في:(المرض والكفارات)، والبيهقي في:(شعب الإيمان)،من طريق الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك،بإسناده إلى الحسن البصري-حديثا مرسلا إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-،ثم قال عبد الله بن المبارك عقبه:(هذا من جيد الحديث)[٣].

وهذا يدل على قوة مراسيل الحسن عند ابن المبارك،وهو يعارض ما سبق عن ابن المبارك،من تضعيفه مراسيل الحسن البصري!

وقد سبق أيضا عن الشافعي ما يدل على تضعيفه مراسيل الحسن،مع ذلك يقول البيهقي:(وليس الحسن وابن سيرين بدون كثير من التابعين،وإن كان بعضهم أقوى مرسلاً منهما،أومن

---

[٣] **التمهيد :لابن عبدالبر**:(٢/١٩٨)،رقم١٩٩٩) .

[٤]**بيان مشكل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم- ونفى التضاد عنه :للطحاوى**:(باب بيان مشكل ما اختلف العلماء فيه من المراد بقول الله تعالى(وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم إ لى التهلكة)،سورة البقرة الآية(١٩٥)،(١٠٤ /١٢)،أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي المصري المعروف بالطحاوى ت (٣٢١ ه)، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ،الطبعة :الأولى ،(١٤١٥ ه-١٩٩٤م)،الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

(١) العلل الصغير : الترمذي :(الحديث المرسل)،(١/٧٥٤) .

[٢] شرح علل الترمذي :ابن رجب الحنبلي:(مراسيل الحسن البصري)،(١/٥٤٢).

[٣]**المرض والكفارات** :لابن أبى الدنيا :(١/٣٩) ،رقم٢٨)،أبوبكرعبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي –المعروف بابن أبى الدنيا- ت (٢٨١ ه)،المحقق : عبد الوكيل الندوي، الطبعة : الأولى ،(١٤١١ ه -١٩٩١ م)،الناشر: الدار السلفية:بومباي،وشعب الإيمان :للبيهقي:(الزهدوقصرالأمل)،(١٤ /١٣)،رقم٩٨٨٣)،تحقيق :أبى هاجر:محمد السعيد بن بسيونى زغلول،الطبعة:الأولى ،(١٤١٠ ه)،الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت.

أحدهما،وقد قال الشافعي:بمرسل الحسن حيث اقترن به مـــا يعضـــده،في مواضـــع،منها:(النكاح بلاولي)[٤]

(والنهي عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان)[١].

وقال بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادرالزركشي في كتابه:(النكت على ابن الصلاح) (وحكى إمام الحرمين[٢] عن الشافعي:أن مراسيل الحسن البصري عنده مستحسنة،حكاه عنه ابن رِفْعـــة[٢]، في مطلب الكلام على قبض المبيع[٣] ، قال: ولهذا احتج به في الأم)[٤].

---

[٤]**الأم** : للشافعي :(لانكاح إلابولي)،(٥/١٣)،من حديث عائشة ،وأبى موسى الأشعري ،رضي الله عنهم،حـــديث عائشـــة ولفظه (أيمامرأةنكحت بغير إذن وليهافنكاحهاباطل فنكاحهاباطل فنكاحهاباطل فإن دخل بهافلهاالمهربماستحل من فرجها فإن اشتجروا فالسطان ولي من لاولي له)،أخرجه أبوداود فى سننه:(كتاب النكاح)،باب فى الولي)، (١٩٠ /٢)،رقم٢٠٨٥)،من طريق عروة عن عائشة باللفظ السابق، وأخرجه الترمذي فى سننه:)كتاب النكاح)،باب لانكـــاح إلابـــولي)، (٤٠٧ /٣)،رقم١١٠٢)،من طريق عروة عن عائشة أيضاً، إلا أنه قال (فنكاحهاباطل مرتين وليس ثلاثاً،وقا ل الترمذي :هذا حـــديث حسن ،وأخرجه ابن ماجه فى سننه:(كتاب النكاح)،باب لانكاح إلابولي)،(٧٧ /٣)،رقم١٨٧٩)،من طريق عروة عن عائشة ، وحديث أبى موسى الأشعرى ولفظه (لانكاح إ لابولي)، أخرجه أبوداود فى سننه:(كتاب النكاح)،باب فى الولي)، (١٩١ /٢)،رقم٢٠٨٧) ،من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعري، والترمذي فى سننه :(كتـــاب النكاح)،(لانكاح إلابولي)،(٤٠٧ /٣)،رقم١١٠١)،من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى بـــردة عـــن أبى موســـى الأشعري، وابن ماجه فى سننه:(كتاب النكاح)،باب لانكاح إلابولي)،(٧٩ /٣) ،رقم١٨٨١)،من طريق إسرائيل عـــن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعري،وقد اختلف فى وصل هذا الحديث وإ رسا له وهو حديث صحيح كما قال أهل العلم .

[١] الأم: للشافعي:(باب حكم المبيع قبل القبض وبعده)،(٧٣-٣/٧٢)،والحديث أورده البيهقي فى معرفة الســـنن والآثـــار: (١١٠ /٨)رقم٣٥٢٤)بلفظ(نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصا عان صا ع البا ئع ،وصا ع المشترى)،وهوحديث مرسل كماقال الشافعي، ومعرفة السنن والآثار: للبيهقي :(٨/١١٠)،رقم٣٥٢٣) .

[٢] إ مام الحرمين أبوالمعالي عبد الملك بن أبى محمدعبدالله بن يوسف الجويني النيسابوري شيخ الشافعية فى عصـــره صـــاحب التصانيف ت (٤٧٨ ه)،وسير أعلام النبلاء :للذهبي :(الطبقةالخامسةوالعشرون)،(٤٦٩-١٨/٤٦٨)،رقـــم٢٤٠) ،المحقـــق :مجموعة من المحققين: بإشراف : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة : الثالثة ،(١٤٠٥ ه- م١٩٨٥)، الناشر : مؤسسة الرسا لـــة : بيروت.

[٣] الأم : للشافعى:(باب حكم المبيع قبل القبض وبعده)،(٧٣-٣/٧٢).

[٤] **النكت على مقدمة ابن الصلاح** : للزركشي :(النوع التاسع :المرسل)،(١/٤٨٦)،أبوعبدالله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادرالزركشي الشافعي ت (٧٩٤ ه)، المحقق الدكتور: زين العابدين بـــن محمدبلافريج،الطبعـــة : الأولى ،(١٤١٩ ه- ١٩٨٨م)،الناشر: أضواء السلف : الريا ض.

وقال الإمام أحمد في رواية مُهَنى[٥] ،وقد سأله:(هل شئ يجيئ عن الحسن؟قال:قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:؟قال:هو صحيح،ما نكاد نجدها إلا صحيحة)[٦].

وقال البيهقي في:(السنن الكبرى)، معلقاً على حديث للحسن عن سمرة بن جندب-رضي الله عنه-:(هذا إسناد صحيح،ومن أثبت سماع الحسن من سمرة بن جندب عده موصولاً،ومن لم يثبته فهو مرسل جيد،يُضَم إلى مرسل سعيد بن المسيب ،والقاسم بن أبي بَزَةَ،وقول أبي بكر الصديق_رضي الله عنه- [١] ، فانظر كيف يصف البيهقي حديث الحسن،مع كونه مرسلا،بأنه مرسل جيد ثم يعتبره،ويجعله في مرتبة ما يصلح للمتابعات والشواهد

---

[٥] أبوعبدالله مهني بن يحيى الشامي الأصل السلمي البغدادي لزم الإمام أحمدثلاثاًوأربعين سنةً ورافقه فى رحلته إلى عبد الرزاق باليمن ت ()، طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى :(ذكرمفاريدحرف الميم ومثانيها)،(٣٨١-١/٣٤٥)،أبوالحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمدت (٥٢٦ ه)،المحقق : محمدحامدالفقى ،الطبعة :(؟)،الناشر: دار المعرفة : بيروت ، وتأريخ بغداد : للخطيب البغدادي:(ذكرمفاريدالأسماءفى هذاالباب)، (١٣/٢٦٦)،رقم٧٢١٩)،دراسة وتحقيق :مصطفى عبدالقادرعطا،الطبعة : الأولى،(١٤١٧ ه)، الناشر: دار الكتب العلمية : بيروت ،ولسان الميزان :ابن حجر:(من اسمه مهنأ)،(٦/١٠٨)،رقم٣٧٩) ،المحقق:دائرة المعارف النظامية : الهند،الطبعة : الثانية ،(١٣٩٠ه-١٩٧١ م)،الناشر: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات :بيروت : لبنان

[٦] **العدة فى أصول الفقه:** لأبي يعلى الفراء:(مسألةدليلناعلى أنه مقدم على القياس)، (٣/٩٢٤)،القاضي أبي يعلى محمدبن الحسين بن محمدبن خلف ابن الفراء ت (٤٥٨ ه)،تحقيق الدكتور:أحمد بن على بن سيرالمباركى :الإستاذ المشارك فى كلية الشريعة:بالرياض:جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية ،الطبعة:الثانية،(١٤١٠ ه-١٩٩٠).

[١] **السنن الكبرى : للبيهقي** :(باب بيع اللحم بالحيوان)،(٥/٢٩٦)،رقم١٠٨٧٤)،وحديث الحسن الذى ذكره من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم- (نهى أن تباع الشاة باللحم)وهذا إسناد صحيح،أمامرسل القاسم بن أبي بزة،فرواه من طريق مسلم عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة قال :(قدمت المدينة فوجدت جزوراً قدجُزِرَتْ فجزئت أربعة أجزاءكل جزءمنهابعَنَاقٍ فأردت أن أبتاع منها جزءاً،فقال لى رجل من أهل المدينة :(إن رسول الله صلى الله عليه وسلم-(نهى أن يباع حي بميت)،قال فسألت على ذلك الرجل ،فَأُخْبِرتُ عنه خيراً، السنن الكبرى :للبيهقي:(باب بيع اللحم بالحيوان)،(٢٩٦ /٥)،رقم١٠٨٧٧)،أمامرسل سعيد بن المسيب فرواه من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن سعيدبن المسيب قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن بيع اللحم بالحيوان)،السنن الكبرى :للبيهقي :(باب بيع اللحم بالحيوان)،(٢٩٦ /٥)،رقم١٠٨٧٥)،أماقول أبي بكرالصديق-رضي الله عنه-فرواه من طريق صالح مولى التوأمةعن ابن عباس عن أبي بكرالصديق –رضي الله عنه :(أنه كره بيع الحيوان باللحم)،السنن الكبرى :للبيهقي:(باب بيع اللحم بالحيوان)،(٢٩٧ /٥)،رقم١٠٨٧٨)،الطبعة :الأولى،(١٣٤٤ ه)،الناشر:مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية : الهند.

أما قوله بضم مرسل الحسن إلى مرسل سعيد بن المسيب ، فليس معناه أنهما في مرتبة واحدة،وإنما المعنى:أن مرسل الحسن الذي ذكره البيهقي وافقه على معناه مرسل آخر لسعيد بن المسيب، والقاسم بن أبي بزة،ووافقه أيضا قول لأبي بكر الصديق-رضي الله عنه

وهذا أبو عمر بن عبد البر،في:(التمهيد)،يضرب المثل بمراسيل الحسن على مراسيل الثقات،الذين إذا دُقِقَ معهم وحُقِقُوا في مراسيلهم،أحالوا على الثقات، فذكر مراسيل الحسن مع مراسيل لغيره مثلا على ذلك

قال ابن عبد البر:(وقال حبيب بن الشهيد:قال لي محمد بن سيرين:سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته،فقال:من سمرةقال أبو عمر: فهكذا مراسيل الثقات،إذا سئلوا أحالوا على الثقات[٢].

فهذا من ابن عبد البر يظهر منه تقوية مراسيل الحسن

ونقل أبو محمد ابن حزم في:(الإحكام في أصول الأحكام)عن المالكيين تقوية مراسيل الحسن البصري، حيث قال:(فإن المالكيين يقولون:المرسَلُ والمُسْنَدُ سواء،لاسيما مرسل الحسن،فإنهم ادعوا أنه كان لا يرسل الحديث إلا إذا حدثه به أربعة من الصحابة فصاعدًا [١]هذه أقوال من قووا مراسيل الحسن البصري،كما سبق أن نقلنا أقوال من وهنوها(حجج من قووا مراسيل الحسن):

ولئن كان للذين وهنوا مراسيل الحسن حجج،فإن لمن قووها حججاً كذلك ،فاحتجوا:

(أولاً):بالسبر،حيث تتبعوا مراسيل الحسن،فلم يجدوا فيها مما لا أصل له إلا حديثاً أو حديثين،وقد نص على قيامه بهذا السبر الإمام الجليل يحيى بن سعيد القطان،وأيضاً فإن ظاهر كلام على بن المديني يدل على سبره لمراسيل الحسن.

وكفى بهذين الإمامين البصريين سابرًا مستقصياً تمام الإستقصاء لمراسيل الحسن البصري!!

بل إن تصحيح مراسيل الحسن بناءاً على هذا السبر هو ظاهر كلام الإمام أحمد أيضاً،في قوله الذي صحح فيه مراسيل الحسن،بخلاف قوله الآخر لذي يظهر أنه لم يعتمد فيه على السبر للمرويات!!

---

[٢] التمهيدلمافى الموطأمن المعانى والأسانيد:ابن عبدالبر:(المقدمة)،(١/٣٧)،وسيأتى الكلام فى حديث العقيقة فى المبحث الأول من الفصل الثالث ص٤٧-٥٣.

[١]**الإحكام فى أصول الأحكام** :**ابن حزم** :(فصل فى المرسل)،(١٤٤ -٢/١٤٣)

فإن قيل:وكذلك من ضعف مراسيل الحسن،احتجوا بالسبر لمراسيله،فظهر لهم منها خلاف ما ظهر لغيرهم ممن قَوى مراسيله؟فيقال:من قال إن الذين ضعفوا مراسيل الحسن ضعفوها بناءًا على سبرهم لها؟فهذا قول ما صَرحَ ولا لَمحْ به أحد منهم،بل صرح غير واحد منهم أن تضعيفهم لمراسيل الحسن إنما بنوه على ما زُعِم من أن الحسن كان لا يتحرى في من يروي عنهم،وأنه يروي عن المجاهيل والضعفاء،كما هو صريح كلام محمد بن سيرين،والإمام أحمد-في أحد قوليه-،وغيرهما.

والرواية(عن كل أحد)-كما قالوا-إن صحت عن الحسن،فليست إلا إشارة إلى ضعف المراسيل،حيث إنها سبب من أسباب ضعفها،وحصول هذا السبب في حق الحسن_ إن ثبت عنه- لا يلزم منه لزومًا أن يقع الضعف في مراسيله،لاحتمال أن يكون الحسن ممن يَنْتَقُونَ أحاديث الضعفاء، فيروون منها ماتُوبِعُوا عليه،أو لاحتمال أنه كان لا يرسل إلا عن ثقة،مع روايته عن الثقات والضعفاء إذا أسند،لما في الإرسال عن الضعفاء من الغش،وما في الإسناد من الإحالة إليه والنصيحة للدين بذلك

أما الاحتجاج بالسبر للأحاديث التي يرسلها الحسن،فإنه احتجاج بالأمر نفسه،لا بأسبابه،وبالواقع الحاصل لا بدلائله وإشاراته

لذلك كان احتجاج من صححوا مراسيل الحسن بالسبر للأحاديث،أحق بالاحتجاج من حجة من ضعفوها لروايته عن كل أحد

(ثانيا):واحتج أيضا من قَوى مراسيل الحسن بأخبار ونقول تدل على نقيض ما احتج به مضعفوها من الأخبار والنقول!

ما أخرجه البخاري في:(التاريخ الكبير)،بإسناده إلى الحسن البصري،أنه قيل له:(إنك تحدثنا:قال النبي -صلى الله عليه وسلم-،فلو كنت تسند لنا ؟قال:والله ما كَذَبْناكَ ولا كُذِبْنَا،لقد غزوتُ إلى خراسان معنا فيها ثلاثمائة من أصحاب محمد-صلى الله عليه وسلم-)[1].

قال ابن رجب في:(شرح العلل) معلقا على هذا الخبر:(هذا يدل على أن مراسيل الحسن،أو أكثرها عن الصحابة)[2].

---

[1] **التأريخ الكبير: للبخاري** :(باب ع)،(٥/٤٥٢)،رقم١٤٧٠)

[2] **شرح علل الترمذي** : لابن رجب :(مراسيل الحسن البصري)، (١/٥٤٤)

وصدق ابن رجب-رحمه الله-!وكفى مراسيل الحسن بذلك قوة!وهذا أولى من قول من كان سوى الحسن:إنه يروى عن كل أحد!!فإنه خبر الحسن عن نفسه،لا خبرُ غَيْرِه عنه بالظنون!

وعلق ابن عبد البر في:(التمهيد)الخبر الآتي:(قال عباد بن منصور:سمعت الحسن يقول:ما حدثني به رجلان قلت: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم)[٣].

هذه بعض الأخبار الدالة على أن مراسيل الحسن البصري،إنما كان يرسلها عن الصحابة- رضي الله عنهم-،أو عن جماعة من كبار التابعين الثقات،مما يعني أن مراسيل الحسن البصري من المراسيل القوية،إذ إن الوسائط فيها وسائط مأمونة،ليست من الضعفاء أوالمجهولين

(ثالثا): الحجج لمن قووا مراسيل الحسن:

فقد صح عن حماد بن سلمة،عن علي بن زيد ابن جدعان،قال:(ربما حدث الحسن بالحديث أسمعه منه،فأقول:يا أبا سعيد،أتدري من حدثك؟فيقول:لا أدري،إلا أني سمعته من ثقة!فأقول:أنا حدثتك)[٤].

فهذا الخبر يدل على أن الحسن البصري كان متحريا في الرواية،وأن أصل مذهبه أنه لا يروي إلا عن ثقة،ولذلك فإنه لا يتحرج أن يرسل الحديث،إذا نسي من حدثه به

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في:(النكت على كتاب ابن الصلاح)إجابة لمن سأل:ما الحامل لمن كان لا يرسل إلا عن ثقة على الإرسال؟ فذكر الحافظ ثلاثة أسباب لذلك:منها أن يكون سمع الحديث عن جماعة ثقات،وصح عنده فيرسل اعتماداً على صحته عن شيوخه، (منها:أن يكون نسي من حدثه به، وعرف المتن،فذكره مرسلا،لأن أصل طريقته أنه لا يحمل إلا عن ثقة،منها أن لايقصدالتحديث بل يذكره على وجه المذاكرة،أوعلى جهة الفتوى فيذكرالمتن لأنه المقصودفى تلك الحالة)[١].

---

[٣]**التمهيد لمافى الموطأ من المعاني والأسانيد** :**ابن عبدالبر**:(المقدمة)،(١/٥٧)،ومصدر سابق :لابن رجب الحنبلي:(مراسيل الحسن البصري)،(١/٥٤٣)

[٤]**الكفاية فى علم الرواية** : للخطيب البغدادي :(٤١١-٤١٠/١)

[١]**النكت على كتاب ابن الصلاح** : ابن حجر:(النوع التاسع:المرسل)،(١/٨٩)،المحقق : ربيع بن هادى عمير المدخلى،الطبعة :الأولى،(١٤٠٤ ه-١٩٨٤ م)،الناشر: عمادة البحث العلمي :بالجامعة الإسلامية :بالمدينة المنورة : المملكة العربية السعودية

وهذا الكلام بنصه ذكره الأمير الصنعاني في:(توضيح الأفكار)[٢]

(الخلاصة):

والملاحظ أن غير ما إمام من الأئمة سبق ذكره في صف المضعفين، ثم أَعِدْنَاه في صف المقوين!مثل:عبد الله بن المبارك،والشافعي،وأحمد، والبيهقي،وهذا يدل بكل وضوح،وبأول تفسير لذلك؛على أن تضعيف مراسيل الحسن عند هؤلاء،إنما هو تضعيف نسبى،لم يبلغ بها درجة الإسقاط،فهي مراسيل حسنة لا بأس بها عندهم،ليست كمراسيل سعيد بن المسيب صحةً،ولا كمراسيل ابن جريج سقوطاً،هذا ما قد نخرج به من بين تصرفهم بالتضعيف والتقوية لمراسيل الحسن،وغالب مراسيل الحسن عن الصحابة،أو عن الثقات .

[٢]**توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: للصنعاني** :(١/٢٧٢)،أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسن ثم الصنعاني- المعروف- بالأمير ت (١١٨٢ ه)،المحقق :أبوعبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة،الطبعة : الأولى،(١٤١٧ ه- ١٩٩٧م)، الناشر: دار الكتب العلمية : بيروت : لبنان

الفصـــــــل الثانـــــي

أقوال العلماء فى سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب

ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:إثبات سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب

المبحث الثاني:نفي سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب رضي الله عنه

المبحث الثالث:أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة وحده

المبحث الأول : إثبات سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب

قال علي بن المديني:(سماع الحسن من سمرة صحيح وأخذ بحديثه (من قتل عبده قتلناه)[1].

وقال البخاري- رحمه الله- فيما نقله عنه الترمذي في:(العلل الكبير) : (سماع الحسن من سمرة بن جندب- رضي الله عنه - صحيح)[2].

وقال الإمام مسلم في :(الكنى) : سمع الحسن سمرة[3].

وقال الترمذي في(جامعه) : (سماع الحسن من سمرة صحيح) ،هكذا قال علي بن المديني وغيره)[4].

(وقد صح الترمذي في كتابه كثيرا من الأحاديث للحسن عن سمرة وحسنها كما سيأتينا في تخريج الأحاديث)ص٤٧ومابعدها.

وقد أخرج ابن خزيمة للحسن، عن سمرة في صحيحه أحاديث كثيرة[5].

---

[1] **التأريخ الكبير للبخاري** :(باب الحاء)، (٢/٢٩٠)رقم٢٥٠٣)،وسيأتي تخريج الحديث في الفصل الثالث ص ٤٧ ،الطبعة :الأولى، (١٩٩٤م- ١٩٧٨م): مطبعة :دار المعارف العثمانية الهند:تصوير دار الكتب العلمية : بيروت. والتأريخ الأوسط المطبوع باسم الصغير له:(ذكرمن مات من بين المائةإلى العشر)، (١/٢٤٧)،رقم١٢٠٠)، ،تحقيق : محمود إبراهيم زايد. الطبعة: الأولى، (١٤٠٦ هـ)، دار المعرفة : بيروت.

[2] **العلل الكبير**: للترمذي :(باب جامع في ذكرالرجال)، (٤٤٧-٢/٤٤٥)، بترتيب أبي طالب القاضي،تحقيق ودراسة : حمزة ديب مصطفى. الطبعة: الأولى،(١٤٠٦ هـ)، مكتبة الأقصى : عمان، والبدر المنير في تخريج الأحا ديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: لابن الملقن:(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)، (٧٥-٧٤-٤/٧٣)، لسراج الدين أ بو حفص عمر بن على بن أحمد الأنصاري الشافعي المصري-ابن الملقن ت(٨٠٤ هـ)،تحقيق:مصطفى أبو الغيط-وعبد الله بن سليمان-وياسر بن كمال.الطبعة: الأولى، (١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م)،الناشر :دار الهجرة للنشر والتوزيع :- الرياض-السعودية.

[3] **الكنى والأسماء**: لمسلم :(باب أبوسعيد)،(١/٣٥٧)،رقم١٢٩٣)، المحقق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى ،الناشر: عمادة البحث العلمي :بالجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة :المملكة العربية السعودية.

[4] **الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل** :للترمذي :(كتاب البيوع)باب كراهيةبيع الحيوان بالحيوان نسيئةً(٣/٥٣٨)،رقم١٢٣٧)، تحقيق:أحمد محمد شاكر-ومحمد فؤاد عبد الباقي-وإبراهيم عطوة عوض، تصوير دار احياء التراث العربي : بيروت.

[5] **صحيح ابن خزيمة**:(باب سكوت الإمام قبل القراءةوبعدتكبيرةالإحرام)، (٣٥ /٣)رقم١٥٧٨) ،ورواه من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة وعمران بن حصين (تذاكرا فحدث سمرة أنه حفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم-(سكتتين) الحديث،(باب ردالمأموم إذاسلم الإمام عندإنقضاءالصلاة)، (١٠٤ /٣)رقم١٧١٠)،ورواه من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة(أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم-أن نسلم على أئمتنا وأن يرد بعضنا على بعض)الحديث، (باب ذكردليل أن الغسل يوم الجمعةفضيلةلافريضة)،(١٢٨ /٣))،ورواه من طريق الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قال (من

وقد أورد ابن الجارود للحسن عن سمرة(فى المنتقى)[1] أحاديث كثيرة.

وقد صح الطحاوى للحسن عن سمرة فى (بيان مشكل الأحاديث)، بل صرح بثبوت سماعه منه،إذ يقول:(الحسن عن سمرة: موهوم فيه لقاء الحسن سمرة وأخذه عنه،بل قد صح ذلك وثبت) وقد ذكر حديث العقيقة[2].

وأخرج أبو دود فى (سننه) حديثا لسمرة من طريق جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب،حد ثني خبيب بن سليمان عن أبيه،سليمان بن سمرة،عن سمرة بن جندب:(أما بعد، أمرنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم-إذا كان فى وسط الصلاة، أو حين انقضائها فا بدؤوا قبل التسليم فقولوا:التحيات الطيبات، والصلوات والملك لله،....) الحديث. ثم قال أبى داود: (دلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة)[3]. وقد اختلفت وجهات نظر العلماء فى قول أبى داود فقال ابن حجر:(و لم يظهر لى وجه الدلالة بعد)[4].وقال صاحب عون المعبود: [5] (أن مراد أبى دا

توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فذاك أفضل) ،الحديث،محمد ابن إ سحاق بن خزيمة ت(٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور : محمد مصطفى الأعظمى،الطبعة،الأولى،المكتب الإسلامي : بيروت.

[1] **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- لابن الجارود:**(باب ماجاءفى الشفعة)، (٢٠١ /٢)رقم٦٢٦)، ورواه من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم – (الجار أحق بدار الجار أو الأرض) الحديث،(كتاب النكاح)، (٢٣٣ /٢)،رقم٦٥٥) ،ورواه من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم –(نهى عن التبتل)الحديث ،لأبى محمد عبد الله بن على - ابن الجار و د ت(٣٠٧ هـ)، تعليق:عبد الله عمر البا رودى ،الطبعة :الأولى، (١٤٠٨ هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية دار الجنان : بيروت.

[2] **بيان مشكل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم- واستخراج ما فيها من الأحكام ونفى التضاد عنها. للطحاوى** :(باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم-فى عهدةالرقيق)،(١٦١-١٦٠/١٥)رقم٣٧٤)، الحديث ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ،الطبعة :الأولى،(١٤١٥ هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.

[3] **سنن أبى داود:**(كتاب الصلاة)،باب التشهد)،(١/٣٦٩)،رقم٩٧٧)، لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ت(٢٧٥ هـ) ،تحقيق: عزت عبيد الدعا س-وعادل السيد الطبعة: الأولى،(١٣٨٨ هـ) ،دار الحديث : بيروت.

[4] تهذيب التهذيب :لابن حجر:(حرف الحاء)،(٢٣٥ /٢)،رقم٤٨٨) ،الطبعة : الأولى،(١٣٢٥ هـ) بمطبعة مجلس دائرة المعارف

[5] **عون المعبود شرح سنن أبى داود:**(كتاب الصلاة)،باب التشهد)،(١٨٤ -١٧٤ /٣)، لأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت(١٣٢٩ هـ)، الطبعة: الثالثة، (١٣٩٩ هـ) ، دار الفكر: بيروت. والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية و تطبيقية في مر ويات الحسن ا لبصر ى-رسالة ماجستير-في جامعة أم القرى(١١٩٤-١١٨٨/٣) ،الشريف حاتم بن عارف العونى،الطبعة :الأولى،(١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م)دار الهجرة للنشر والتوزيع : الرياض

ود أن سليمان بن سمرةكما صح سماعه من أبيه بهذه الصحيفة و غيرهاكذلك الحسن صح سماعه من سمرة بهذه الصحيفة وغير ها لأن كل منهما من الطبقة الثالثة.....).

وأخرج أبوعوانة للحسن عن سمرة أحاديث فى(مستخرجه على صحيح مسلم)[1].

وقال الحاكم في(المستدرك)عقب أحد الأحاديث:(و لا يتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه)[2].

وقال ابن طاهر المقدسى:(فى الجمع بين رجال الصحيحين):(سمع الحسن من سمرة بن جندب،عند البخاري)[3].

وقال ابن الجوزي في :(التحقيق):(وقول على ابن المد ينى : إن أحاديث الحسن عن سمرة صحاح،يعنى أنه قد سمعها منه،يقدم على قول يحيى بن سعيد القطان:إن أحاديث الحسن عنه كتاب،وعلى قول ابن حبان: إنه لم يشافه سمرة)[4]. وقد أعل ابن الجو زى بعض الأحاديث فى كتابه بعدم سماع الحسن من سمرة[5]. وقد اعترض عليه في ذلك ،كما ذكر ذلك ابن عبد الهادي في(التنقيح)وغيره.[6] وقال النووي: في(تهذيب ا لأسماء واللغات):[7]:(سمع الحسن سمرة).

---

[1] **مستخرج أبو عوانة ص(٣٣) يعقوب بن إسحاق الإسفراييني** ت(٣١٦ هـ). تحقيق: أيمن عارف الدمشقي الطبعة الأولى(١٤١٦ هـ) مكتبة السنة: القاهرة

[2] **المستدرك على الصحيحين** :للحا كم :(كتاب الصلاة)،باب الإمامةوصلاةالجماعة)، (١/٣٣٥)،رقم٧٨٠)، كتا ب الصلاة)، والحديث، (هوحديث السكتتين)وسيأتي فى ص٦٠ ،لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ت (٤٠٥ هـ) ،الطبعة :الأولى، (١٣٣٤ هـ) ، دائرة المعارف العثمانية :الهند :تصوير دار المعرفة.

[3] **الجمع بين رجال الصحيحين**:(باب الحاء)،(١/٨٠)رقم ٢١١)، ،لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى- ابن طاهر،وابن القيسرانى،الطبعة :الأولى، (١٣٢٣ هـ)، تصوير دار الكتب العلمية: بيروت (١٤٠٥ه)

[4] **ابن الملقن** البدرالمنير:(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)، (٧٢-٧١-٤/٧٠)،والتحقيق فى أحاديث الخلاف :لابن الجوزى :(الحديث الرابع)،(٢/٢١٦)،رقم١٥٦٨)،جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى ت(٥٩٧ هـ)،المحقق:مسعد عبد الحميد محمد السعدنى،الطبعة :الأولى،(١٤١٥هـ) ،الناشر دار الكتب العلمية: بيروت.

[5] **ابن الجوزى** :فى التحقيق:(الحديث الرابع)،(٣١٠-٢/٢١٦) ،رقم١٥٦٨)

[6] **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: ابن عبد الهادي :(مسألةغسل الجمعةسنة)، (١/٣٦٥)، رقم ٤١١) ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الها دى القرشي الحنبلي= ابن عبد الهادى ت(٧٤٤ هـ) ، تحقيق: الدكتور: عامر حسن صبري،الطبعة :الأولى، (١٤٠٩ هـ)، المكتبة الحديثة : الإمارات العربية المتحدة.

[7] **تهذيب الأسماء واللغات: للنووي**:(حرف الحاءالمهملة)، (٢٢٧-١/٢٢٦)،رقم١٢٢)،لأبى زكريا يحي بن شرف النووي ت(٦٧٦ هـ) ،الطبعة : الأولى، إدارة الطباعة المنيرية :القاهرة ،تصوير دار الكتب العلمية :بيروت-لبنان.

وقال الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدُميَاطي،فى كتابه:(كشف المُغَطَى فى تبيين الصلاة الوسطي)[1]:(وترجمة الحسن عن سمرة ترجمة جليلة محفوظة،أخرجها البخاري فى جامعه الصحيح[2] ، في حديث العقيقة،وقد ذ كر عن شعبة،أنه قال: لم يسمع الحسن من سمرة بن جندب-رضي الله عنه:

.والصحيح أنه سمع منه،وعلى تقدير عدم السماع،قد قيل:

إنه كتاب،والكتاب حجة عند أهل النقل[3] .

وقال الذهبي فى:(سير أعلام النبلاء):(اختلف النقاد في الاحتجاج بنسخة الحسن عن سمرة،وهي نحوًا من خمسين حديثاً،فقد ثبت سماعه من سمرة فذكر أنه سمع منه حديث العقيقة).[4]

وقال ابن القيم الجوزية فى:(إعلام الموقعين عن رب العالمين) ،(قد صح سماع الحسن من سمرة وغاية هذا أنه كتاب)[5].

وقال أحمد شاكر: (في سماع الحسن من سمرة خلاف طويل قديم،والصحيح أنه سمع منه،كما رجحه ابن المد يني، والبخاري، والترمذي، والحاكم ،وغيرهم).

---

[1] **كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى**:للدمياطي :ص(٣٧-٣٦)،لشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ت(٧٠٥ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الطبعة: الأولى، (١٤١٠ هـ)،دار الصحابة :طنطا

[2] **صحيح البخاري** :(كتاب العقيقة)،باب إماطةالأذى عن الصبي فى العقيقة)،(١٧/١٢٢) ،رقم٥٠٥٠ -٥٠٤٩) ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفى ت(٢٥٦ هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة: الأولى،(١٤٢٢ هـ) ،الناشر: دار طوق النجاة(مصورة عن السلطانية :بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

[3] **كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى**: للدمياطي: ص (٣٧-٣٦)، لشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) ، تحقيق: مجدي فتحي السيد،الطبعة: الأولى، (١٤١٠ هـ)، دار الصحابة : طنطا

(٤)**إعلام الموقعين عن رب العالمين** : ابن القيم الجوزية :(فصل رأي من يقصرالشفعةعلى الجوار)،(١٤٤-١٤٣/٢)، لمحمد بن أبي بكر الزرعى-ابن قيم الجوزية-ت(٧٥١ هـ)، تحقيق:طه عبد الر ؤ وف،الطبعة :(؟)،دار الجيل : بيروت.

(٥)**الترمذي** :جامع الترمذي(٣٤٣ /١)

المبحث الثاني: نفى سماع الحسن من سمرة بن جندب رضي الله عنه.

قال يحي بن سعيد القطان:(أحاديث سمرة التي يرويها الحسن عنه،سمعنا أنها كتاب)[1].

وقال ابن حزم:(لم يسمع الحسن من سمرة)[2].

وفى المراسيل(لابن أبى حاتم،أن بهز بن أسد سئل:(على من اعتماد الحسن)؟ فقال(:على كتب سمرة)[3].

وقال يحي بن معين فى(التأريخ):(لم يسمع الحسن من سمرة شيئا،وهو كتاب)[4].

وقال أبوبكر البرديجى في كتابه(المراسيل):(الحسن عن سمرة:ليس بصحاح،إلا من كتاب.ولا يحفظ عن الحسن،عن سمرة،حديث يقول فيه:(سمعت)إلا حديثا واحدا،وهو حديث العقيقة.ولا يثبت،رواه قريش بن أنس،عن أشعث،عن الحسن،عن سمرة،و لم يرو غيره،وهووهم)[5].

و هذا وهم من البرد يجى كما قال ابن الملقن فى(البدر المنير)[6].

---

[1] **الطبقات**: لابن سعد:(الطبقةالثانية)،الحسن البصري)، (١٥٨-١٥٧/٧) ،لمحمد بن سعد كاتب الواقدى ت(٢٣٠ هـ)، تحقيق : إحسان عباس،الطبعة: الأولى، (١٩٦٨ م)، تصوير دار الصادر: بيروت ، والمعرفة والتأريخ:للفسوى:(الحسن البصري)،(/٣٠ -٢٧ /٢) ، تحقيق:الدكتور: أكرم ضياء العمري،الطبعة: الأولى، (١٤١٠ هـ)، مكتبة الدار: بالمدينة المنورة

[2] **المحلى**: لابن حزم :(مسألةوالعاريةغيرمضمونةأنْ تَلَفَتْ من غيرتَعَدِى المستعير(٩/١٧٢)، طبع دار: الفكر.

[3] **المراسيل** : لابن أبى حاتم:(الحسن بن أبى الحسن)، (٣٢ /١)،رقم٩٥) ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجانى،الطبعة :الثانية، (١٤٠٢ هـ)، مؤسسة الرسالة : بيروت

[4] التأريخ : لابن معين :(الأول من البصريين)،(٢٢٩ /٤)،رقم ٤٠٩٤) ،ليحيى بن معين ت(٢٣٣ هـ)، (برواية الدوري) ، تحقيق: الدكتور: أحمد محمد نور سيف،الطبعة: الأولى، (١٣٩٩ هـ)، جا معة الملك عبد العزيز: كلية الشريعة: مكة المكرمة

[5] **ابن الجوزى** :التحقيق فى مسائل الخلاف:(الحديث الرابع)،(٢/٢١٦)،رقم ١٥٦٨) ، وإكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي(١٥٢ /أ)،لمغلطاي بن قليج المصري المكتبة الأزهرية: القاهرة،(رقم١٥ /١٢٢٥).منه صورة بمركز البحوث،بجامعة أم القرى،قسم المخطوطات،رقم(٨١٨)تراجم،لم أجده فى المطبوع –وهوجزأين-،وأخذته عن مصدرمطبوع،وهوكتاب المرسل الخفى:لشريف حاتم:(١١٨٦ /١)، والإعلام بسنته عليه السلام –شرح سنن ابن ماجه: لمغلطاي :(كتاب الصلاة)،باب سكتتي الإمام)،(١٤٢٧ -١٤٢٦/١) ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين ت(٧٦٢ هـ)،المحقق: كامل عريضة،الطبعة :الأولى،(١٤١٩ هـ-١٩٩٩ م)، الناشر:مكتبة نزار مصطفى الباز: المملكة العربية السعودية. ،وابن الملقن: البدرالمنير:(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)، (٧٣-٤/٧٢) ، ونصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: للزيلعى:(الحديث الحادى والثلاثون)، (٨٩ /١)، لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعى ت (٧٦٢ هـ) ، تحقيق: أعضاء المجلس العلمي: بدا بهيل الهند،الطبعة :الأولى،(١٩٣٨ م) ، دار المأمون :القاهرة

[6] **ابن الملقن**: البدرالمنير:(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)،(٧٣، ٤/٧٢)

والحديث عن حبيب بن الشهيد كما نبه ابن الملقن، وسيأتي الكلام في حديث العقيقة إن شاء الله تعالى.فى الفصل الثالث ص٤٧.

وقد قال الأثرم: قال أبو عبد الله:(لا يصح سماع الحسن من سمرة)[١].

وقال البيهقى في(السنن الصغرى) في حديث من أحاديث الحسن عن سمرة-رضي الله عنه-:(هو فى معنى المرسل،لأن الحسن أخذه من كتاب،لاعن سماع)[٢].

وقال ابن القطان فى(بيان الوهم و الإيهام):(حديث الحسن عن سمرة:كتاب استعاره من بنيه بعد موته)[٣] .

والراجح عند الألباني رد حديث(الحسن عن سمرة):ما لم يثبت سماعه صريحا.كما قال:(فإنه لم يسمع من سمرة شيئا إلا بما صرح فيه بالسماع).

وقد ضعف الألباني-رحمه الله-حديث(الحسن عن سمرة فى أ كثر من موضع)[٤].

المبحث الثالث : أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة وحده

---

[١] **المغنى -وبحاشيته الشرح الكبير**- :لابن قدامه :(مسألةوماكان ممالايكال ولايوزن فجائزالتفاضل فيه يدًابيدولايجوز نسيئةً)،(٤/٣١)، لموفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامه المقدسى ت(٦٢٠ هـ)، الطبعة :الأولى، (١٤٠٣ هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.

[٢] **السنن الصغرى**: للبيهقى :(كتاب الجراح)،باب الحريقتل عبدًا(٢٤ /٧)،رقم ٢٩٨٥) ، والحديث (لايقاد الحربالعبد)، تحقيق:الدكتور:عبد المعطى أمين قلعجى،الطبعة :الأولى، (١٤١٠ هـ)، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية: باكستان

[٣] **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** :لابن القطان :(باب ذكرأمورجميلةمن أحوال رجال يجب اعتبارهافاغفل ذلك أوتناقض)،(٥/٥٠٠)،رقم ٢٧٢٢) ، لأبى الحسن على بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسى=ابن القطان ت(٦٢٨ هـ)، المحقق: الدكتور: الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة:الرياض.

[٤] **ضعيف أبى داود**: للألباني:(من باب السكتةعندالافتتاح)،حديث السكتتين فى الصلاة)، (٣٠٢-١/٣٠١)،رقم١٣٥) ،وسيأتي بيانه فى ص٥٥ -٥٦ ،محمد ناصر الدين الألباني ت (١٤٢٠ هـ)، الطبعة: الأولى، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م) الناشر:مؤسسة غرا س للنشر والتوزيع،الكويت: شارع الصحافة. ، ومشكاة المصابيح: للخطيب التبريزى: (١/٣٠٧) ،رقم١٣٧٤) ، محمد بن عبد الله الخطيب العمرى أبو عبد الله،ولي الدين،التبريزى ت (٧٤١ هـ)، المحقق: محمدنا صرالدين الألباني ،الناشر: المكتب الإسلامي:بيروت ، وصحيح سنن أبى داود-الأم :للألباني:(باب الرخصةفى ترك الغسل)، (١٨٧-١٨٦-١٨٥-٢/١٨٤)،رقم ٣٨١) ،الحديث (من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فهوأفضل)، وسيأتى بيانه ص٦٢ -٦٣ ،محمد ناصر الدين الألباني،الطبعة: الأولى، (١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م)، الناشر:مؤسسة غراس للنشر والتوزيع:الكويت : شارع الصحافة: مقابل مطابع الرأي التجارية

قال الدار قطني في(سننه):(الحسن مختلف في سماعه من سمرة،وقد سمع منه حديثا واحدا،هو حديث العقيقة،فيما زعم قريش بن أنس،عن حبيب بن الشهيد)[1]. وقال عبد الغنى بن سعيد المصري ،فيما نقله عنه ابن الملقن فى(البد ر المنير): (لا يصح للحسن عن سمرة إ لا حديث واحد؛ وهو حديث تفرد به قريش بن أنس،عن حبيب بن الشهيد.وقد دفع قوم آخرون قول قريش،وقالوا:ما يصح له سماع)[2] وقال ابن حزم فى(المحلى):فى عدة مواطن منه:(لا يصح سماع للحسن من سمرة،إلا حديث العقيقة وحده)[3]. وقد تقدم معنا قوله:(أنه سمع من سمرة) فعلق ابن الملقن في(البدر المنير)[4] على هذه الأقوال لابن حزم فقال:(أما أبو محمد ابن حزم،فاضطرب قوله فيه فى محلاه). وقال الشريف حاتم العونى في: كتابه(المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس)[5] (وليس هناك اضطراب،وإنما ترخص ابن حزم فى العبارة الأولى ثم دقق فيها، ولا بأس بذلك، ومن الذي ينجوا من ذلك؟!!.

وقال البيهقى في: (السنن الكبرى)[6] :(أكثر ا لحفاظ لا يثبتون سماع الحسن من سمرة، في غير حديث العقيقة). وقال عبد الحق الإشبيلى في:(الأحكام الوسطى): [7]: (الحسن لم يسمع من سمرة

---

[1] **سنن الدار قطني** :(كتاب الصلاة)،باب موضع سكتات الإمام لقراءةالمأموم)حديث السكتتين)،(١/٣٣٦)،رقم١) ، لعلي بن عمر الدار قطني ت(٣٨٥ هـ)، تصحيح وترقيم السيد: عبد الله هاشم يماني المدني،الطبعة: (؟).دار المحاسن للطباعة: القاهرة

[2] ابن الملقن :البدرالمنير :(الحديث الثالث بعدالعشرين والمائة)،(٤/٧٤)، الزيلعى : نصب الراية:(فصل فى الغسل)الحديث الحادى والثلاثون)، (٩٠-١/٨٩)

[3] ابن حزم المحلى:(كتاب العقيقة)،مسألةالعقيقة)،(٥٢٥-٥٢٤ /٧)

[4] ابن الملقن: البدرالمنير :(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)،(٤/٧٣)

[5] حاتم العونى: المرسل الخفى :(الموقف الثالث:أن الحسن لم يسمع من سمرةإلاحديث العقيقة)،(١١٨٢-٣/١١٧٢)

[6] **السنن الكبرى**: للبيهقى:(باب ماروي فيمن قتل عبده)، (٨/٣٥)، رقم ١٦٣٦٧) (باب ماجاءفى النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً) ،(٥/٢٨٨)رقم ١٠٨٣٨) ، الطبعة: الأولى، (١٣٤٤ هـ) ،مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية :الهند، ومعرفة السنن والآثار له:(باب إسلاف العرض فى العرض إذالم يكن مأكولاًولاموزوناً)، (٤/٣٠٢)رقم ٣٣٦٤) ، تحقيق:الدكتور: عبد المعطى أمين قلعجى،الطبعة: الأولى، (١٤١١ هـ)، جامعةالدراسات الإسلامية:باكستان: دار قتيبة: دمشق: دار الوعي:حلب: دار الوفاء:القاهرة.

[7] **الأحكام الوسطي**: لعبد الحق الاشبيلى :(٤١٤ /١/٥٤ ،٩٨ /٢/١٥،١٤٠/٤)،عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدى الأندلسي المعروف بابن الخراط ت(٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدى السلفي، وصبحي

إلا حديث العقيقة).قال النسائي في:(المجتبى):[1](الحسن عن سمرة كتاب،ولم يسمع الحسن من سمرة إ لا حديث العقيقة).

وقال فى(السنن الكبرى) [2]:(الحسن عن سمرة:قيل إنه من صحيفة غير مسموعة،إلا حديث العقيقة ؛فإنه قيل للحسن:ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال:من سمرة.وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية:قوله:قلت للحسن:ممن سمعت حديث العقيقة)؟.

وقال البزار في:(مسنده) [3]: (الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة).

وقال ابن عبد البر فى(التمهيد)[4]: (الحسن عندهم لم يسمع من سمرة، وإنما هي –فيما زعموا– صحيفة.إلا أنهم لم يختلفوا:أن الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة،لأنه وَقفَ على ذلك،فقال:سمعته من سمرة).وقد اختلفوا كما تقدم معنا منهم من نفى السماع مطلقا،ومنهم من أثبته مطلقا،ومنهم من أثبته فى حديث العقيقة، وسيأتي الكلام فيه ص٤٧.

وقال ابن عسا كر في(أطرافه)[5]:(حديثه عنه كتاب،إلا حديث العقيقة).

وقال المنذرى:(وقد تقدم أن حديث الحسن عن سمرة كتاب إ لا حديث العقيقة،على المشهور)[6].

السامرائي،الطبعة :الأولى، (١٤١٦هـ) ، مكتبة الرشد:الرياض، وابن القطان :بيان الوهم والإيهام:(باب ذكرأحاديث سكت عنهاوقدذكرأسانيدها)،(٥/٩٦)،رقم٢٣٤٢) .

[1]**السنن الصغرى**:(المجتبى) :للنسائى:(كتاب الجمعة)،باب الرخصةفى ترك الغسل يوم الجمعة)، (٥/٢١٨)،رقم ١٣٦٣) ،لأحمد بن شعيب بن على النسائى ت(٣٠٣ هـ)، ترقيم عبد الفتاح أبوغدة: تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية: بحلب.

[2] السنن الكبرى: للنسائى:(كتاب القسامة)،باب القودمن السيدللمولى)، (٤/٢١٨)، رقم٦٩٣٩) ،تحقيق:دكتور: عبد الغفار البندارى ،وسيد كسروى،الطبعة :الأولى، (١٤١١ هـ) ، دار الكتب العلمية: بيروت.

[3]**مسند البزار =المنشور باسم البحر الزخار**:(٣٩٩ /١٠)،رقم٤٥٣٩- ٤٥٣٨) ، أبوبكر أحمد بن عمر و بن عبد الخالق البزارت(٢٩٢ هـ)، تحقيق:عادل بن سعد، الطبعة: الأولى، (١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م)، الناشر:مكتبة العلوم والحكم :المدينة المنورة.

[4]**التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد**: لابن عبد البر:(الحديث الثالث والأربعون)،(٢٢/٢٨٦) ، تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف :في المملكة المغربية، الطبعة : الأولى، الناشر: مؤسسة قرطبة .

[5] ابن الملقن :البدرالمنير:(الحديث السادس بعدالعشرين والمائة)،(٤/٧٣)

[6]**مختصر سنن أبي داود** للمنذرى (٥/١٧٠) لعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ت(٦٥٦ هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر،ومحمد حامد فقى.الطبعة الأولى(١٤٠٠ هـ).دار المعرفة :بيروت.

وقال أيضا:(وقد تقدم اختلاف الأئمة فى سماع الحسن من سمرة، والأكثر على أنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة)[٧].

وقال الإمام أحمد:(إنما سمع الحسن من سمرة ثلاثة أحاديث ليس هذا منها)[١]. (من قتل عبده قتلناه).وسيأتي الكلام في هذا الحديث إن شاء الله تعالى.ص ١١٧ -١١٨ .

وقال ابن حجر[٢]:(وقد اختلف فى سماع الحسن ا لبصر ى من سمرة،وأثبت الأكثرون سماعه منه لحديث العقيقة فقط).

بعد سرد أقوال أهل العلم فى سماع الحسن البصرى من سمرة وعدم سماعه،ما هي النتيجة؟:أن رواية الحسن عن سمرة،ثابتة بالسماع والإتصال ،ودليلهاحديث العقيقة ، وهو قول البخاري وغيره وأماالقول:إن الحسن لم يسمع من سمرة، فهو قول ضعيف، وأماما ذكر أنه كتاب فمحمول على الا تصال مادام سمع و لو حديثا واحدا ، وإن لم يصرح بالتحديث.ويظهر لى:أن قول البخارى هو الصحيح ، والأكثر أن الحسن:يرسل، ويدلس، وهو خاص بالصحابة-رضي الله عنهم- أن الحسن البصرى قد صرح بالتحديث عن سمرة فى حديث العقيقة،وحديث النهي عن المثلة، وحديث السكتتين ، كما سيأتى ذلك فى موضعه إن شاء الله تعالى ص٥٢ -٥٦.وقال ابن عبد البر-رحمه الله-:(قال أبو عيسى الترمذى: قلت للبخاري: قولهم:إن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.قال:-أي البخارى-(قد سمع منه أحاديث كثيرة،وجعل روايته عن سمرة سماعا وصححها).

ومن هذا يتبين أن الحسن قد أدرك سمرةإدراكاً بيناً وسمع منه،وكلا هما كانا فى البصرة،فسماعه منه ممكن جدًا،وقد صر ح بالسماع منه فى حديث العقيقة وغيره،فثبت بهذا لقيه لسمرة وسماعه منه. وقد ظهر لنا ذلك جلياً فى ترجمة الرجلين كما مضى،ويتضح مما سبق قوة الخلاف بين أهل العلم فى سماع الحسن من سمرة،وعدم سماعه، وقد صرح غير واحد من أهل العلم ممن نفى سماعه منه أن

---

[٧] المنذرى :مختصرسنن أبى داود:(١/٢١٧).

[١]**ابن قدامة**:المغنى:(مسألة قتل الحربالعبد)،(٨/٢٢٢)

[٢]**اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** لابن حجر(٦/١٤)لأحمد بن على بن حجر العسقلانى،تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإ شراف الدكتور: زهير بن ناصر الناصر(راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) ،الطبعة :الأولى ،(١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، الناشر:مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:(بالمدينة)-ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية:(بالمدينة).

حديثه عنه كتاب،ويقصدون بهذا الكتاب رسالة سمرة إلى بنيه وصحيفة سمرة هذه تروى من طريق جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب[١] عن خبيب بن سليمان[٢] عن أبيه سليمان بن سمرة [٣] عن سمرة بن جندب–رضى الله عنه –، ورواها الدار قطنى فى: سننه)[٤] بهـــذا الســـند،وأبو داود فى: (سننه) [٥]، وابن حجرفى: (تهذيب التهذيب)[٦] ، (والنكت الظراف على الأطراف)[٧]، له أيضا.

---

[١]**تقريب التهذيب** : ابن حجر:(حرف الجيم)، (١٩٢ /١) ، رقم ٩٤١) ، جعفر ابن سعد ابن سمرة ابن جندب الفزارى ، ليس بالقوى، من السادسة، د(روى له أبوداود) ،أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر العســقلانى ،المحقق:محمــد عوامة،الطبعة :الأولى ،(١٤٠٦ هـــ-١٩٨٦م) ،الناشر: دار الرشيد :سوريا.

[٢] تقريب التهذيب : ابن حجر:(حرف الخاء)، (١٩٢ /١) ،رقم١٧٠٠) ، أبو سليمان الكوفي: خبيب ابن ســليمان، مجهول،من السابعة ،د(روى له أ بوداود)

[٣] تقريب التهذيب : ابن حجر :(حرف السين)، (٢٥٢ /١) ،رقم ٢٥٦٩)، سليمان ابن سمرة ابن جندب الفزارى ، روى عن أبيه نسخة كبيرة وعنه ابنه خبيب بن سليما ن ، مقبول من الثالثة ، د،(روى له أبوداود)

[٤] الدار قطنى :سنن الدارقطنى :(باب زكاةمال التجارةوسقوطهاعن الخيل والرقيق)،(١٢٧ /٢) ،رقم ٩) ، وقدسبق نص الصحيفة فى ص ١٢.

[٥] أبى داود سنن أبى داود:(باب التشهد)،(٣٦٩ /١)، رقم ٩٧٧) ، من طريق جعفر بن سعدحدثنى خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة ، وقدتقدم النص فى ص (١٢) .

[٦]**تهذ يب التهذيب** : ابن حجر:(٨٠ /٢) ،رقم ١٤٣) ، وهو إسناد يروى به جملة أحاديث ،وهوإسناد مجهول لا يعرف عند المحدثين ،وقدذكرالبزارمنها نحوالمائة .

[٧]**والنكت الظراف على الأطراف**: (بحاشية تحفة الأشراف للمزي) :لابن حجر:(كتاب الزكاة)،(٤/٧٧)، رقم٤٦١٨) ، لأحمد بن حجر العسقلانى. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين.الطبعة الثانية(١٤٠٣ هـــ).المكتب الاسلامى : بيروت، الدار القيمة: الهند.

الفصل الثالث

تخريج الأحاديث التي سمعهاالحسن البصري من سمرةبن جندب في السنن الأربعة :

الحديث الأول: (فى باب العقيقة)

("كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى") ، وهو حديث العقيقة ، الذي تكررت الإشارة إليه كثيراً .

قال البخاري في:(صحيحه) حدثني عبد الله بن أبى الأسود ، حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد،قال:أمرنى ابن سيرين:أن أسأل الحسن: ممن سمع حديث العقيقة ؟ فسألته ؟ فقال : (من سمرة بن جندب)[1].

قال أبو داود في:(سننه)، حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبى عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال: (كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى)[2]قال أبوداود،وهذاوهم من همام(وَيُدْمِى)،قال أبوداود خولف همام فى هذاالكلام وهووهم وإنماقالوا(يُسَمى)،فقال همام(يُدْمِى)،قال أبوداود وليس يؤ خذ بهذا.

قال الترمذي في :(سننه) حدثناعلى بن حجرأخبرناعلى بن مسهرعن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه)، قال الترمذى:هذاحديث غريب من هذاالوجه والعمل على هذاعندأهل العلم.....[3]. .اهـ

---

[1]**صحيح البخاري** : (كتاب العقيقة)باب إماطة الأذى عن الصبى فى العقيقة) (٧/١٠٩) رقم الحديث٥٤٧٢) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي – ت - (٢٥٦هـ) ، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة : الأولى (١٤٢٢هـ). الناشر : دارطوق النجاة مصورة عن السلطانية باضافة ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي.

[2]**سنن ابو داود** :كتاب الضحايا)باب فى العقيقة) (٦٥-٦٦ /٣)رقم الحديث(٢٨٣٩ -٢٨٤٠) سليمان بن الأ شعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ، ت (٢٧٥هـ) ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة (؟) الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت.

[3]**سنن الترمذي** :كتاب الأضاحى)،با ب من العقيقة) (١٠١ /٤) رقم الحديث (١٥٢٢)، وأخرجه عن عائشة،وعن سلمان بن عامرالضبى،وأم كرز، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، ت (٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق : أحمدمحمد شاكر- وآخرون ، الناشر : دارإحياء التراث العربى: بيروت

وقال النسائي في:(سننه الصغرى –المجتبى-)،أخبرناعمروبن علي ومحمدبن عبدالأعلى قالاحدثنايزيد-وهوابن زريع-عن سعيدأنبأناقتادةعن الحسن عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى -الله عليه وسلم- (كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى) [1].

وفى:(السنن الكبرى)،قال :أخبرنا عمرو بن على ومحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا يزيد وهو- ابن زريع -عن سعيد قال: حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى)[2].

وقال ابن ماجه في:(سننه) حدثنا هشام بن عمّار قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[3]. الحديث ورواه الإمام أحمد في:(مسنده)[4] والدا رمي في:(سننه)[5].من طريق الحسن عن سمرة ومن طريق غيره، وبلفظ(كل غلام رهين بعقيقته) هذه أسانيد حديث تصريح الحسن بالسماع من سمرة،لحديث العقيقة.

---

[1] **سنن النسائى الصغرى**:(لسنن الصغرى- المجتبى-)كتاب العقيقة)باب متى يعق)(٧/١٦٦)رقم الحديث٤٢٢٠) وأخرجه عن سلمان بن عامرالضبى،وأم كرزبهذااللفظ (١٦٤ /٧ /رقم٤٢١٤-٤٢١٦)،أحمد بن شعيب النسائى أبوعبدالرحمن ت(٣٠٣ هـ)،تحقيق:عبدالفتاح أبوغدة،الطبعة:(؟)،الناشر:مكتب المطبوعات الإسلامية

[2] السنن الكبرى:للنسائى(٤/٣٧٢) كتاب العقيقة)باب متى يعق)رقم الحديث٤٥٣٢) ،المحقق:حسن عبد المنعم شلبى، الطبعة:(؟)،الناشر:مؤسسة الرسا لة:بيروت

[3] **سنن**:ابن ماجه :(كتاب الذبائح)باب العقيقة)(٢/١٠٥٦) ورقم الحديث٣١٦٥)، ،وأخرجه عن عائشة وسلمان بن عامرالضبى رقم٣٣٥)،أبوعبدالله محمدابن ماجه بن يزيد القزوينى وماجه اسم أبيه يزيد ت (٢٧٣هـ)،تحقيق:محمدفؤادعبد الباقى،الطبعة :(؟)، الناشر: دارإحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابى الحلبى

(٤) **مسند**:أحمد(٣٣ /٢٧١)رقم الحديث٢٠٠٨٣)من طريق سعيد بن أبى عروبة وهمز وهمام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ(كل غلام رهين بعقيقته،أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت (٢٤١هـ) ،المحقق:شعيب الأرناؤوط– وعادل مرشد- وآخرون،إشراف الدكتور:عبد الله بن عبد المحسن التركى،الطبعة :الأولى،١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م) ، الناشر: مؤسسة الرسا لة:بيروت.

[5] **مسند**:الدارمى المعروف(ب سنن الدارمى)(٢/١٢٥٢ /رقم الحديث(٢٠١٢)كتاب الأضاحى)باب السنة فى العقيقة)،من طريق عفان عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ(كل غلام رهينة بعقيقته الحديث)وأخرجه عن سلمان بن عامرالضبى وأم كرز،بنفس اللفظ رقم ١٢٥١) ،أبومحمدعبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمى التميمى السمرقندى ت(٢٥٥ هـ)،تحقيق:حسين سليم أسد الدارانى،الطبعة : الأولى،(١٤١٢ هـ-٢٠٠٠ م).،الناشر:دارالمغنى للنشر والتوزيع:المملكة العربية السعودية.

وقال ابن القيم الجوزية في: (عون المعبود شرح سنن أبى داود)[1] ، وهذا يرد على من قال إنه لم يسمع منه.....اهـ في كلام طويل سيأتى ص٥٢،وظاهر كلام كل من تكلم عن هذا الحديث ، من أهل العلم أنه حديث لم يعرف إلا من حديث قريش بن أنس كما تقدم معنا فى أقوال الأئمة فى هذه المسألة.

ترجمة السند :

عبد الله بن محمد بن أبى الأسود البصرى أبوبكر وقد ينسب إلى جده ثقة حافظ سماعه من أبي عوانة (وهو صغير من العاشرة مات سنة ٢٢٣هـ)[2]. (خ دت)البخاري،أبوداود،الترمذي٠)

قلت: وسماع عبد الله بن أبى الأسود من قريش بن أنس قبل الا ختلاط ،كمانص عليه ابن حجرفي:(فتح البارى)[3].

قريش بن أنس الأنصاري ويقال الأموي أبو أنس البصري صدوق تغير " بآ خره" قدر ست سنين من التاسعة، مات سنة (٢٠٨ه)خ دت س[4].(البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي).

حبيب ابن الشهيدالأزدي أبومحمدالبصري ثقة ثبت من الخامسة مات سنة(١٤٥ هـ) وهوابن ست وستين سنة،ع (روى له الستة) [5].

محمدابن سيرين الأنصاري أبوبكرابن أبى عمرة البصري،ثقة ثبت عابد كبير القدر،كان لايرى الرواية بالمعنى،من الثالثة، مات سنةعشرومائة،ع)

---

(١) **عون المعبود شرح سنن ابي داود ومعه حاشية ابن القيم** (٨/٣٧)رقم٢٤٥٤)– تهذيب سنن ابي داود وايضاح علله ومشكلاته : محمد اشرف بن امير بن على بن حيدر ، ابو عبد الرحمن ، شرف الحق العظيم آبادي ت (١٣٢٩هـ) الطبعة :(؟).،الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت٠

(٢)**تقريب التهذيب** :(١/٩٨) رقم ٣١٠: ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) .المحقق : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد : سوريا.

(٣) .**تقريب التهذيب** :(١/٩٨) رقم ٣١٠: ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) .المحقق : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد : سوريا.

(٤) تقريب التهذيب:لابن حجر (١/٤٥٥) رقم ٥٥٣٧: ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ المحقق : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد : سوريا.

(٥) تقريب التهذيب:لابن حجر (١/١٥١)رقم١٠٩٧)،المحقق :محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد:سوريا.

روى له الستة)([1])

محمدابن إبراهيم ابن أَبِي عَدِي وقدينسب لجده وقيل: هوإبراهيم أبوعمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة(١٩٤ ه)،على الصحيح،ع)روى له الستة)([2])

علي ابن حُجْرابن إياس السعدي المروزي نَزِيلْ بغداد،ثم مروثقة حافظ من صغارالتاسعة،مات سنة(٢٤٤ ه)،وقدقارب المائة،أوجازها،خ م ت س(البخاري،ومسلم،والترمذي،والنسائى)([3])

على ابن مُسْهِرْالقرشي الكوفي قاضى الموصل،ثقة له غرائب بعدأن أضر،من الثامنة،مات سنة(٥١٨٩)،ع(روى له الستة)([4])

إسماعيل ابن مسلم المكي أبوإسحاق كان من البصرة،ثم سكن مكة،وكان فقيهاً،ضعيف الحديث من الخامسة،ت ق(الترمذي،وابن ماجه)([5])

عمروابن علي ابن بحر ابن كُنَيْزْ أبوحفص الْفَلاسْ الصيرفي الباهلي البصري،ثقة حافظ من العاشرة،مات سنة(٢٤٩ ه)،ع(روى له الستة)([6])

محمدابن عبدالأعلى الصنعاني البصري، ثقة من العاشرة مات سنة(٢٤٥ ه) ،م قد ت س ق(مسلم،أبوداود فى القدر،الترمذي،النسائى،ابن ماجه)([7])

يزيدابن زُرَيْع البصري أبومعاوية،(يقا ل له ريحانة البصرة)،ثقة ثبت من الثا منة مات سنة(٥١٨٢)،ع (روى له الستة)([8])

شعيب ابن إسحاق ابن عبدالرحمن الأموى مولاهم البصري ثم الدمشقي ثقة رُمِيَ بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بآ خرة،من كبارالتاسعة مات سنة(٢٨٩ ه)،خ م د س ق(البخاري،مسلم،أبوداود،النسائى

---

١ **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٤٨٣ /٢ /رقم٥٩٤٧)،المحقق : محمدعوامة،الناشر: دارالرشيد: سوريا

٢ **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٤٦٥ /٢ /رقم٥٦٩٧)،المحقق :محمدعوامة، الناشر: دارالرشيد: سوريا

٣ **تقريب التهذيب**: ابن حجر(٣٩٩ /٢ /رقم٤٧٠٠)،المحقق : محمدعوامة،الناشر: دارالرشيد: سوريا

٤ **تقريب التهذيب**: ابن حجر(٤٠٥ /٢ /رقم ٤٨٠٠)، المحقق : محمدعوامة،الناشر: دارالرشيد: سوريا

٥ **تقريب التهذيب**: ابن حجر(١١٠ /١ /رقم٤٨٤)،المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا

٦ **تقريب التهذيب**: ابن حجر(٤٢٤ /٢ /رقم ٥٠٨١)،المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا

٧ **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٤٩١ /٢ /رقم ٦٠٦٠)، المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد : سوريا

٨ **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٦٠١ /٢ / رقم ٧٧١٣)، المحقق : محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد : سوريا

ابن ماجه)([1])

هشام ابن عماراابن نُصَيْر السلمي الدمشقي الخطيب،صدوق مقرئ كَبُرَ فصار يَـتَلَقَنْ، فحديثـه القديم أصح، من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة(٢٤٥ ه)،على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة،خ ٤ (البخاري،والأ ربعة)([2])

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة (بضع عشرة ومائةهـ)،ع)روى له الستة)[3].

سعيد بن أبى عروبة مَهْرَان اليَشْكرِى مولاهم أبو الْنَضِرْ البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة ، من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين بعد المائةهـ ع(روى له الستة[4].

محمد بن المثنى ابن عبيد الْعَنَزِى أبو موسى البصري المعروف بالزَمِنْ مشهوربكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة[5]

[6]وكان هو وبندار فرسي رهان وما تا فى سنة واحدة(٢٥٢ هـ)ع،(روى له الستة)

(درجة الحديث):

والحديث قد صرح فيه الحسن بالسماع من سمرة في رواية قريش بن أنس وصححه كثير من أهل العلم ، البخاري ، والترمذي وعلى ابن المدينى والنسائي ، والبزار، والدار قطني، والحاكم، وغيرهم والحافظ ابن حجر في:(التلخيص الحبير) قال: وقد روى البخاري في صحيحه من طريق الحسن انه سمع حديث العقيقة من سمرة ، كأ نه عنى هذا الحديث[7]. فلا شك أن حديث العقيقة قائم تمام

---

[1] **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٢٦٦ /٢ /رقم ٢٧٩٣) ،المحقق : محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد :سوريا

[2] **تقريب التهذيب** : ابن حجر(٥٧٣ /٢ /رقم ٧٣٠٣)، المحقق :محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا

[3] **تقريب التهذيب** :لابن حجر (٤٥٣/١) رقم ٥٥٠٧ المحقق:محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد: سوريا

[4] **تقريب التهذيب**:ابن حجر(٢٣٩/١) رقم ٢٣٥٩: المحقق :محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد:سوريا

(٥) **تقريب التهذيب**:لابن حجر (١/٥٠٥) رقم ٦٢٦٤: المحقق: محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد:سوريا .

(٦) **عون المعبود شرح سنن أبي داود ومعه حاشية ابن القيم الجوزية** (تهذيب سنن أبي دواد وإيضاح علله ومشكلاته) محمد اشرف ابن امير بن على بن حيدر شرف الحق العظيم آبادى الطبعة : (؟)، الناشر : دار الكتب العلمية : بيروت.

(٧) **التلخيص الحبيرفى تخريج أحا ديث الرافعى الكبير**: ابن حجر ،(كتاب العقيقة) (٤/٣٦٢)،رقم ١٩٨٢) ، ،الطبعة: الأولى ،(١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت ٠ .

القيام على إثبات سماع الحسن من سمرة . وهذا هو الحديث الأول فى إثبات سماع الحسن من سمرة رضى الله عنه وقال الذهبي في :(سير أعلام النبلاء)، (قد صح سماع الحسن في حديث العقيقة ، وفي حديث النهي عن المثلة، من سمرة)[1]. اهـ.

قال ابن القيم رحمه الله فى: (عون المعبود شرح[2] سنن أبي داود وحاشية ابن ا لقيم الجوزية) ،فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة فى كتابه من طريق الحسن عن سمرة وإنماأخرجه من حديث أيوب السختيانى عن ابن سيرين حدثناسلمان بن عامرالضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم-يقول:(مع الغلام عقيقته الحديث)،ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة،فسألته؟فقال من؟ سمرة

وقال العيني فى:(عمدةالقاري شرح صحيح البخارى) في عدم ذكر البخاري له كأنه اكتفى عن إيراده بشهرته، فإ ن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة وانما أخرجه من حديث أيوب السختياني عن ابن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مع الغلام عقيقته[3] ... الحديث) ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد أمرني ابن سيرين أن أسأ ل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته؟ فقال من؟ سمرة).

قلت: الحديث صحيح كماذكره أهل العلم،مثل البخاري،وعلي بن المديني،والدارقطنى وغيرهم

الحديث الثاني:(حديث النهي عن المثلة).

قال ابو داود في:(سننه) حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الهياج بن عمران ، أن عمران أبق له غلام ، فجعل الله عليه لئن قدر عليه ليقطعنّ يده ، فأرسلني لأسأل له فأتيت سمرة بن جندب فسألته؟ ، فقال (كان نبي الله صلى الله

---

(١) **سير أعلام النبلاء** : (٤/٥٦٧) ، (٥٨٨/٥٨٧)،ترجمة الحسن البصري) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت (٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين باشراف شعيب الارناؤوط ، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) الناشر : مؤسسة الرسالة: بيروت.

(٢) **عون المعبود شرح سنن ابي داود ومعه حاشية ابن القيم تهذيب سنن ابي داود وايضاح علله ومشكلاته** (٩/٤٧٥) -: محمد اشرف بن امير بن على بن حيدر ، ابو عبد الرحمن ، شرف الحق العظيم آبادي ت (١٣٢٩هـ) الطبعة :(؟) ، الناشر: دار الكتب العلمية : بيروت.

(٣) **صحيح البخاري:** حسب ترقيم فتح البارىكتاب العقيقة)،باب إماطة الأذى عن الصبي فى العقيقة) (٧/١٠٩) رقم ٥٤٧١)، ،محمدبن إسماعيل بن إبراهيم ، الطبعة : الأولى١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، الناشر: دارالشعب:القاهرة.

عليه وسلم يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة) فأ تيت عمران بن حصين فسألته فقال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة)[1]. تفردبه أبوداود ورواه الإمام أحمد في:(مسنده) وصرّح فيه الحسن بالسماع من سمرة[2]. وراوه الدارمي في:(سننه)[3].

ترجمة السند :محمد بن المثنى سبقت ترجمته:ص ٥٢وهوثقة.

معاذ بن هشام ابن أبي عبد الله الدَسْتوُائيِ البصري وقد سكن اليمن صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة (٢٠٠هـ)،ع[4].(روى له الستة) .

أبوه: هو هشام ابن أبي عبد الله سَنْبَرْ أبوبكر البصري الدَسْتوائي، ثقة ثبت وقد رُمِيَ بالْقَدَر من كبار السابعة مات سنة (١٥٤هـ)،ع(روى له الستة)[5].

قتادة: سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

هياج ابن عُمْرَانْ ابن الفَصِيلْ التميمي البصري مقبول من الثالثة، د(أبى داود)[6].

(درجة الحديث):قال ابن حجر : في: (فتح الباري)، وإسناد هذا الحديث قوي ، فإن هياجاً وثقة ابن سعد وابن حبان وبقية رجاله من رجال الصحيح[7]. وأورده الزيلعي في نصب الراية وسكت عليه

---

(١) **سنن أبى داود:** كتاب الجهاد)،باب النهي عن المثلة) (٣/٥٣) ،رقم(٢٦٦٩)، ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت . والحديث صحيح٠

(٢) **مسند:**أحمد(٣٣/٣١٦) ،رقم٢٠١٤٨)من طريق عبدالله حدثنى أبى حدثناهشيم حدثناحميدعن الحسن عن سمرة ، قال (قلما خطب النبي صلى الله عليه وسلم – خطبة الا أمر فيها بالصدقة ، ونهي فيها عن المثلة) ، المحقق : شعيب الارناؤوط – وعادل مرشد ، وآخرون ، اشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة:الأولى ،(١٤٢١هـ - ٢٠٠م) ، الناشر:مؤسسة الرسا لة : بيروت٠

(٣) **مسند الدارمي** – المعروف بـ (سنن الدارمي) (كتاب الزكاة)،باب الحث على الصدقة)،(٢/١٣١) رقم (١٦٥٦) ،،من طريق محمدبن بشارحدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين قال(قلماخطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة إلاأمرفيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة)،والحديث عن هياج بن عمران،وهوحديث صحيح ،فإ ن هياجا وثقه ابن سعد،وابن حبان ٠ تحقيق :حسين سليم أسد الدارانى ،الطبعة : الأولى ،(١٤١٢-٢٠٠٠ م)،االنا شر: دارالمغنى للنشروالتوزيع : المملكة العربية السعودية٠

(٤) **تقريب التهذيب:**ابن حجر(٢/٥٣٦).،رقم ٦٧٤٢)،المحقق : محمدعوامة ،الطبعة (؟)،النا شر: دارالرشيد: سوريا

(٥) تقريب التهذيب: (٢/٥٧٣) رقم (٠٧٢٩٩)٠

(٦) تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٥٧٧)، رقم (٧٣٥٦)٠

قال[1]. وفيه قصة قال الذهبي فى(سيرأعلام النبلاء)(وقد صح سماع الحسن حديث النهي عن المثلة من سمرة)[2] وقال العلائي في: (جامع التحصيل) وهذا يقتضى سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة[3]. وقال الألباني في (صحيح أبى داود الأم) حديث صحيح ، وصححه ابن الجارود وابن حبان ، وقوى إسناده الحافظ ابن حجر ، وقال قد تابعه هشيم عن حميد عن الحسن قال حثنا سمره بن جندب قال... فصرح بسماعه أيضاً من سمرة ، ورجاله ثقات ، لكن هشيماً مدلس . ... فصح الحديث يقيناً والحمد لله[4]. قال: مبارك بن سيف الهاجري في: كتابه " التابعون الثقات " و لم أقف على تصريح للحسن بالسماع من سمره إلا في حديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة[5].

---

(٧) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**(باب قصة عكل) (٧/٤٥٩) ، فإنه حديث أخرحه البخاري فى الجملة وإن كان إسناده معضلافإ ن هذاالمتن جاء من حديث قتادة عن الحسن البصري عن هياج ابن عمران عن عمران بن حصين،وعن سمرة بن جندب بهذااللفظ) ، رقم كتبه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ،قام باخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ،الناشر: دار المعرفة : بيروت (١٣٧٩هـ).

(١) **نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية**:للزيلعى (كتاب الحج)باب التمتع) (٣/١١٩)٠وأخرجه من طريق أبوداود حدثنا محمدبن المثنى عن معاذ بن هشا م عن أبيه عن قتا دة عن الحسن البصري عن هياج بن عمران عن سمرة بن جندب قال كان النبي عليه السلام(يحث على الصدقة وينهى عن المثلة)وفيه قصة،.جمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعى، تحقيق : أعضاء المجلس العلمى:بدابميل : الهند، الطبعة: الأولى،(١٩٣٨ هـ) ،الناشر: دار المأ مون : القاهرة٠

(٢) **سير أعلام النبلاء**:(٤/٥٦٧)،فى ترجمة الحسن البصري)، المحقق: مجموعة من المحققين باشراف: شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثالثة :(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ،الناشر : مؤسسة الرسالة :بيروت٠

(٣) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للعلائى (الباب السادس)حرف الحاء) (/١/١٦٥)،رقم ١٣٥)، ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ت (٧٦١هـ) ،المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة : الثانية، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) ،الناشر: عا لم الكتب مكتبة النهضة الحديثة: بيروت.

(٤) **صحيح أبي داود الأم** :(**كتاب الجهاد)باب النهي عن المثلة**)،(٧/٤٢٠) رقم ٢٣٩٣) ، ، أبو عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين بن الحاج نوح بن تجاني بن آدم الأ لباني ت (١٤٢٠هـ) ،الطبعة : الأولى، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ،ا لناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع : الكويت.

(٥)**التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، باب سماع الحسن البصري من سمرة)** :رقم ١(١/٢٥٥) ، ،وقد جاء تصريح الحسن بالسماع من سمرة لغيرحديث العقيقة)(من حرف الأ لف إلى حرف الزاي)،جمع ودراسة :مبارك بن سيف الهاجري، رسالة مقدمة لنيل درجة(الماجستير)،الناشر:مؤسسة الريان .

وهذا من الأحاديث التي سمعها الحسن البصري من سمرة، وقد صرح في رواية أحمدبالتحديث ، ولكن كما قال الشيخ الالباني- رحمه الله- يعكر هذا التصريح عنعنة هشيم عن حميد الطويل . اهـ

والحديث أخرجه البخارى في:(صحيحه)[1]عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، وأحمد في:(مسنده)[1][2]، والبيهقي فى:(سننه)[3]، ولكنه من غير طريق قتا دة.

الحديث الثالث:

حديث السكتتين :(باب السكتتة عندالافتتاح)

قال أبو داودفى:(سننه) قال حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، أن سمرة بن جندب ، وعمران بن حصين تذاكرا فحدث سمرة بن جندب ، أنه حفظ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-(. سكتتين : سكتةً إذا كبر ، وسكتةً إذا فرغ من قراءة (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)[4].

فحفظ ذلك سمرة وأنكر عليه عمران بن حصين فكتبا فى ذلك إلى أبي بن كعب ، فكان في كتابه إليهما أو فى رده عليهما: أن سمرة قد حفظ[5].

وقال الترمذي في:(سننه) حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى ،عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمره ، قال: (سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأ نكر

---

[1]**التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة ،باب سماع الحسن البصري من سمرة)** :رقم ١(١/٢٥٥) ، ،وقد جاء تصريح الحسن بالسماع من سمرة لغيرحديثالعقيقة)(من حرف الأ لف إلى حرف الزاي) ،جمع ودراسة :مبارك بن سيف الهاجري، رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير)، الناشر: مؤسسة الريان .

[2]**مسندأحمد:**(٣٠٧ /٤)٠رقم ١٨٧٦٢) ،حد ثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا وكيع وبن جعفرقالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثا بت قا ل ابن جعفرسمعت عبدالله بن يزيد الأ نصا رى يحدث قا ل(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة) ، المحقق : شعيب الأرناؤوط- وعادل مرشد- وآخرون، إشراف الدكتور:عبدالله بن عبدالمحسن التركى، الطبعة : الأولى،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠ م)

[3] **لسنن الكبرى:** للبيهقى(٩ /٩)٠أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخرساني أبوبكرالبيهقى ت (٤٥٨ هـ)٠ المحقق :محمد عبد القادرعطا، الطبعة : الثالثة (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) الناشر : دارالكتب العلمية : بيروت – لبنان

(٤) سورة الفاتحة : آية (٧)

(٥) **سنن أبي داود** :كتا ب الصلاة)با ب السكتة عندالافتتاح) ،(٢٠٧ /١) ،رقم ٧٧٩)، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت٠

ذلك عمران بن حصين ، وقال: حفظنا سكتة ، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة ، فكتب أبي : أنْ حفظ سمرة ، قال سعيد فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال: (إذا دخل فى صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك) وإذا قرأ (ولا الضالين[1]. قال: وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه)

قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن،وفى الباب عن أبى هريرة[2]. وأخرجه النسائي[3] في:(الصغرى) .

وقال ابن ماجه في:(سننه) حدثنا جميل بن الحسن بن جميل العتكي قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال:(سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة ، فكتب أن سمرة قد حفظ.قال سعيد: فقلنا لقتادة: ماهاتان السكتتان ؟ قال: إذا دخل في صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد: وإذا قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)[4].

قال: وكان يعجبهم: إذا فرغ من القراءة أن يسكت ، حتى يَتَرَاد إليه نَفَسَه. ورواه الإ مام أحمد فى:(مسنده)[5]. ورواه الدارمي في: (سننه)[6].

---

(١) سورة الفاتحة آية (٧)

(٢)**سنن**ا: الترمذي (٢/٣٠) رقم ٢٥١)،كتاب الصلاة)باب ماجاء فى السكتتين فى الصلاة ،التحقيق والتعليق: أحمد محمد شا كر، الناشر: غيرموجود٠

(٣)**سنن** : النسا ئى(السنن الصغرى – المجتبى)،(١٢٨ /٢)،رقم ٨٩٤)،وأخرجه من طريق أبى هريرة،ولم يخرجه من طريق الحسن عن سمرة،كتاب صفة الصلاة)،باب سكوت الإمام بعد افتتا حه)،تحقيق : عبدالفتا ح أبوغدة، الطبعة:(؟)،النا شر: مكتب المطبوعا ت الاسلامية .

(٤) سورة الفاتحة آية (٧)٠

(٥)**سنن**: ابن ماجه :(كتاب الصلاة)،باب فى سكتتي الإ مام) (٢/٢٩)،رقم(٨٤٥- ٨٤٤)، ،وأخرجه من طريق قال حدثنامحمدبن خالدبن خداش وعلي بن الحسين بن إشكاب قا لاحدثنا إسما عيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال قال سمرة (حفظت سكتتين فى الصلا٠٠الحديث)،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقى ،الناشر: دارإحياء الكتب العربية:فيصل عيسى البابى الحلبى

(٦)**مسند** : أحمد (٥/١١) رقم (٢٠١٣٩)،قال حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن الحسن عن سمرة قال (كان إذاكبرسكتة هنية وإذافرغ من قراءة السورة سكتة هنية فأنكرذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا إلى أبي بن كعب فكتب أبي يصدقه)،المحقق :شعيب الأرناؤوط– وعادل مرشد– وآ خرون، إشراف الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التر كى،الطبعة : الأولى(١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م)،الناشر:مؤسسة الرسالة : بيروت٠

ترجمة السند:-

مسدد ابن مسْرَهِدْ ابن مسَرْبــَلْ ابن مسْتَوْرَدْ الأســدى البصــري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ٢٢٨هــ)، ويقال إسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب ،خ د ت س(البخارى،أبى داود،الترمذى،النسائ)[١].

محمد بن المثنى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

يزيد بن زريع البصرى أبو معاوية (يقال له : ريحانة البصرة) ثقة ثبت من الثامنة مــات ســنة (١٨٢) ،ع(روى له الستة)[٢]. سعيد ابن أبى عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة من السادســة مات سنة (١٥٦ه ، أو١٥٧ه) ع(روى له الستة)[٣].

قتادة :تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.عبد الأعلى ابن عبد الأعلى البصري السامي أبــو محمــد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة من الثامنة مات سنة (١٨٩هــ) ع(روى لــه الســتة)[٤].

جميل ابن الحسن ابن جميل العتكى الجهضمى أبو الحسن البصري نزيل الأهواز صدوق يخطئ أفرط فيه عبدان من العاشرة، ق(ابن ماجه)[٥].

(درجة الحديث)[٦].واحتج به البخاري في (القراءة خلف الإمام) [٧] وقال الدار قطنى: (رواة

---

[١] **سنن** :الدارمى (كتاب الصلاة)،باب فى السكتتين) ،(١/٣١٣)،رقم (١٢٤٣)، ،وأخرجه من طريق قال أخبرناعفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة بن جندب،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم(كا ن يسكت سكتتين إذادخل فى الصلاة وإذافرغ من القراءة فأنكرذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبي بن كعب فكتب إليهم أن قد صدق سمرة)،قال أبومحمد كان قتادة يقول ثلاث سكتات،وفى الحديث المرفوع سكتتان)،تحقيق :حسين سليم أسد الدارانى،الطبعة :الأولى،(١٤١٢ هــ - ٢٠٠٠ م)،النا شر: دارالمغنى للنشروالتوزيع: المملكة العربية السعودية٠)

[٢] **تقريب التهذيب**:ابن حجر(٢/٥٢٨) ،رقم ٦٥٩٨)،المحقق : محمدعوامة ، الناشر:دارالرشيد :سوري

[٣] **تقريب التهذيب**: ابن حجر (٢/٦٠١) رقم٧٧١٣)،المحقق :محمدعوامة ،النا شر:دارالرشيد: سوريا

[٤] **تقريب التهذيب**:ابن حجر (٢/٣٣٢) رقم(٣٧٣٤)، المحقق : محمدعوامة، الناشر:دارالرشيد:سوريا

[٥] **تقريب التهذيب**: ابن حجر : (١/١٤٢) رقم (٩٧٠).

[٦] **:تقريب التهذيب**: ابن حجر (١/١٤٢) رقم (٩٦٤)٠

[٧] **القراءة خلف الإمام** : للبخاري :(باب من قرأ فى سكتات الإمام)(١/١٣٢)،رقم٢٧٢)، ،قال حدثنا مسددقال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال تذاكرسمرة وعمران بن حصين فحد ث سمرة (أنه حفظ عن الــنبي

الحديث كلهم ثقات[1].

قال مَغْلَطَايْ في :(شرح سنن ابن ماجه -الإعلام بسنته عليه السلام)[2]وقال فيه الحاكم صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وله شاهد بإ سناد صحيح كماسيأتى ، وقال لى الدرامي كان قتادة يقول ثلاث سكتات وفي الحديث المرفوع سكتتين، واحتج به البخاري في :كتاب (جزء القراءة خلف الإمام)كماتقدم معنا، وقال أبو على الطوسي : يقال هو أحسن حديث واصحه واعترض عليه ابو الحسن بأ ن سعيد اختلط بآخره ، وعبد الأعلى لا يعرف متى سمع منه أقبل الاختلاط أم بعده: وفيه نظر في موضعين:

١- إسماعيل رواه عن يونس كماهو مذكور عن ابن ماجه فسلم الإسناد من الإعتراض بسعيد .

٧- إغفاله إنقطاع ما بين الحسن وسمرة المشهور على الألسنة وإن كنت لا أراه كما أسلفت ... الخ.ولله شاهدأخرجه الترمذي فى:(سننه)([1])،عن أبى سعيدالخدري،وعائشة،وأخرجه ابن ماجه فى:(سننه)([2])،عن أبى هريرة،وهوفى الصحيحين

صلى الله عليه وسلم سكتتين:سكتتة إذاكبروسكتتة إذافرغ من قراءته فأنكرعمران فكتبا إلى أبي بن كعب وكان فى كتابه أوفى رده إليهما حفظ سمرة)،حققه:فضل الرحمن الثورى،الطبعة : الأولى،(١٤٠٠هـ)،الناشر:المكتبة السلفية.

[1]**سنن الدار قطني**: (٢/٨٠)،رقم (١١٨٢)،حدثنا إبراهيم حدثنا جعفربن محمد بن شا كرحدثنا عفانحدثناحماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة قال (كا ن للنبي صلى الله عليه وسلم سكتتا ن سكتة إذاقرأ(بسم الله الرحمن الرحيم) وسكتتة إذافرغ من القراءة فأنكرذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبي بن كعب فكتب أن صدق سمرة)،لعلى بن عمرالدارقطنى ،تصحيح وترقيم:السيد:عبد الله هاشم يمانى المد نى ،الطبعة :(؟)،الناشر:دار المحاسنللطباعة : القاهرة

[2]**شرح سنن ابن ماجه**- الإعلام بسنته عليه السلام-(١٤٢٦ /١)،كتاب الصلاة) با ب سكتتي الإ ما م)، مغلطاي بن قليج بن عبدالله المصرى الحنفى علاء الدين ت (٧٦٢ هـ)، المحقق : كا مل عويضة، الطبعة : الأولى ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، الناشر: مكتبة نزارمصطفى الباز: المملكة العربية السعودية.

(٣) سنن : الترمذى كتاب الصلاة)، باب السكتتين فى الصلاة) (٢/٣٠)، رقم ٢٥١)، .

(٤) سنن : ابن ماجه كتاب إقا مة الصلاة)، باب فى سكتتي الإ ما م) (٢/٢٩)،رقم ٨٤٥-٨٤٤)، ، قال حدثنا محمدبن خا لد بن خِدَاشْ وعلى بن الحسين بن إِشْكَابْ قا لا حدثنا إسما عيل بن علية عن يونس عن الحسن قا ل قا ل سمرةالحديث أخرجه ابن ماجه من طريقينمن طريق إسما عيل بن علية عن يونس عن الحسن عن سمرة و من طريق قتا د ة عن الحسن عن سمرة

قال ابن القطان في: كتابه (بيان الوهم والإيهام) وذكر حديث السكتتين ، وسكت عنه ، وهو من رواية مختلط[٣] وقال الزيلعي في:(نصب الراية) بعد سرد أقوال أهل العلم فى سماع الحسن من سمرة وسكت عليه[٤].

وقال الحاكم في :كتابه (المستدرك على الصحيحين) ،صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذااللفظ ،إنماتفقاعلى حديث عمارة بن القعقاع عن أبى هريرة،ووافقه الذهبى، وله شاهد بإسناد صحيح[١].

وضعف الأ لباني حديث السكتتين (في ضعيف أبي داودالأم) للأسباب الآتية:-

١- ضعف سند الحديث. ٢- اضطراب متنه .

٣- أن الصواب في السكتة الثانية فيه أنها قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة كلها لا بعد الفراغ من الفاتحة.

٤- على افتراض أنها أعنى السكتتة بعد الفاتحة ، فليس فيها أنها طويلة بمقدار ما يتمكن المقتدي من قراءة الفاتحة[٢]. وقال الشريف بن حاتم العوني في :كتابه (المرسل الخفى وعلاقته بالتدليس) فرجع

---

[١]**بيان الوهم والإ يهام في كتاب الأ حكام** :لابن القطان (٥/٦٩١)على بن محمدبن عبد الملك الكتامى الحميرى الفاسى ت (٦٢٨ هـ)، الطبعة : الأولى ، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، المحقق الدكتور: الحسين آيت سعيد، النا شر: دارطيبة : الريا ض

[٢]**نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعى فى تخريج الزيلعى:** للزيلعى كتاب الطهارة)فصل فى الغسل) (٨٩ /١)،فى معرض ذكره أقوال العلما ء فى سماع الحسن من سمرة، جما ل الدين عبدالله بن يوسف، المحقق : محمد عوامة ، الطبعة : الأولى ،(١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، النا شر: مؤسسة الريا ن للطباعة والنشر: بيروت – لبنا ن ودارالقبلة للثقافة الإسلامية : جدة – السعودية .

[٣]**المستدرك على الصحيحين:** للحاكم (كتا ب الإما مة وصلاة الجما عة) (١/٣٣٥) رقم (٧٨٠)، ،قا ل حدثنا أبوالمثنى حدثنا مسدد وحدثنامحمدبن صالح بن ها نئ حدثنا محمد بن شا ذى حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتا دة عن الحسن أن سمرة وعمران بن حصين الحديث) أبوعبدالله محمدبن عبدالله بن محمدالحاكم النيسابورى ت (٤٠٥ هـ)، تحقيق : مصطفى عبد القادر، الطبعة : الأولى ، (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، النا شر: دارالكتب العلمية : بيروت ، هذا الشاهد أخرجه النسائى فى(السنن الصغرى) (١٢٨ /٢)، رقم ٨٩٥)كتاب صفة الصلاة)،با ب الدعاء بين التكبيروالقراءة)من طريق عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة بن عمرو بن جريرعن أبى هريرة(كا ن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذاافتتح الصلاة سكت هنية.الحديث) .

(٣)**ضعيف سنن أبي داودالأم:**الألبانى (٣٠٠ /١)،رقم ٣٠٠٥)، محمد ناصرالدين الألبا نى ت(١٤٢٠ هـ)، الطبعة : الأولى، (١٤٢٣ هـ)، دار النشر: مؤسسة غراس للنشروالتوزيع .

حديث الحسن عن سمرة في سكتتي الصلاة من أن يكون الحسن صرح فيه بالسماع من سمرة ، لا أنه لم يصرح فيه وحسب ، بل أنه حديث مرسل لم يسمعه الحسن من سمرة- رضي الله عنه- !!![٣].

قلت: الحديث حسن وله شاهدمن حديث أبي هريرة

الحديث الرابع:(من ترك الجمعة متعمداً فليتصدق بدينار ، فإ ن لم يجد فبنصف دينار) ،(باب كفارة من ترك الجمعة من غيرعذر) وأخرجه أبوداود [١] عن سمرة من غير طريق الحسن،وقال الترمذي،وفى الباب عن سمرة،ولم يُخْرِجْه قال ابن ماجه فى:(سننه) حدثنا نصر بن على الجهضمي قال: حدثنا نوح بن قيس ، عن اخيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى عليه وسلم ، قال:(من ترك الجمعة متعمداً ، فليتصدق بدينار ، فإ ن لم يجد ، فبنصف دينار)[٢]. وقال النسائي في: (السنن الكبرى) أخبرنا نصر بن على ، حدثنا نوح ، عن خالد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من ترك الجمعة متعمداً فعليه دينار ، فان لم يجد فنصف دينار) ، وفي موضع آخر (ليس فيه متعمداً)[٣].وأحمد في :(مسنده) [٤] رواه من غير طريق الحسن عن سمرة، .

---

(١)**المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري** (٣/١٢٥٩): الشريف حاتم بن عارف العوني ،الطبعة : الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) ، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع : الرياض .

(١)**سنن أبي داود**: (كتا ب الصلاة)، باب كفارة من تركها) (٤٠٧ /١ /رقم١٠٥٥)، ،وأخرجه عن سمرة من غيرطريق الحسن قال حدثنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن ها رون أخبرنا هما م حدثنا قتا دة عن قدامة بن وَبْرَة الْعُجَيْفِي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(من ترك الجمعة من غيرعذرفليتصدق بدينارفإنلم يجد فبنصف دينار) ،قال أبوداود:وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه فى الإسناد ووافقه فى المتن ، قدامة بن وبرة ضعيف

(٢) **سنن** :ابن ماجه (كتاب إقا مة الصلاة) ،باب من ترك الجمعة من غيرعذر) (٢١٥ /٢ /،رقم ١١٢٨)، ،كتب حواشيه: محمود خليل ، النا شر: مكتبة أبي المعاطى.

(٣)**السنن الكبرى** :للنسائى:(كتاب الجمعة)،باب كفارة من ترك الجمعة من غيرعذر) (٥١٧/١) ،رقم١٦٦٢-١٦٦١) ،وأخرجه من طريق هما م عن قتا دة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بهذااللفظ،إذا النسائى أ خرجه بطريقين الطريق الأول :طريق هما م عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة،والطريق الثانى : طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة ،المحقق:محمدعبد القا درعطا،الطبعة:الثالثة،(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،النا شر:دارالكتب العلمية : بيروت : لبنان

(٤)**مسند**:أحمد(٨٥،رقم ٢٠٠٩٩)،من غيرطريق الحسن،حدثنا عبدالله حدثنى أبي حدثنا بهزحدثنا همام ويزيد وحدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنى قدامة بن وبرة رجل من بنى عُجَيْفْ عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلمقال(من ترك جمعة من غيرعذرفليتصدق بدينارفإن لم يجد فنصف دينار)،الناشر:مؤسسة قرطبة:القاهرة.

ترجمة السند :-نصر بن على ابن نصر ابن على الجهضمي ثقة ثبت طُلِبَ للقضاء فا متنع من العاشرة مات سنة (٢٥٠هـ أو بعدها) ع(روى له الستة) [٥].نوح ابن قيس ابن رباح (أو رياح) الأُزْدِى أبو روح البصري أخو خالد صدوق رُمِيَ بالتشيع من الثامنة مات سنة (١٨٣هـ أو ١٨٤ه)،م٤(مسلم،والأربعة)[١].خالد ابن قيس ابن رباح الأُزْدِى الحُدَانى البصري صدوق يغرب من السابعة م د تم س ق(مسلم،أبو داود،الترمذي فى الشمائل،النسائى، ابن ماجة)[٢](درجة الحديث):وقال ابن الملقن في:(البدر المنير)[٣] أخرجه النسائي ، وابن ماجة من حديث الحسن ، عن سمرة ، وقال الأ لباني في:(مشكاة المصابيح)[٤] ضعيف.وقال البخاري في:(التأريخ الكبير) والأول أصح ، ولا يصح حديث قدامة في الجمعة[٣]. قال ابن خزيمة في:(صحيحه)[٥].فإني لا

---

[٥] **تقريب التهذيب**:ابن حجر(٢/٥٦١)، رقم ٧١٢٠)،المحقق: محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد:سوريا

[١] **ابن حجر** :**تقريب التهذيب** (٢/٥٦٧)، رقم (٧٢٠٩)

[٢] **تقريب التهذيب**: **ابن حجر**(١/١٩٠) ،رقم١٦٦٨)، المحقق :محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد :سوريا

[٣] **البدرالمنيرفى تخريج الأحاديث والآ ثارالواقعة فى الشرح الكبير**:ابن الملقن (٤/٦٩٤)، رقم ٦١)،وقال يحيى بن معين،قدامة ثقة،وقال أحمد لايعرف ،المحقق : مصطفى أبوالغيط – وعبدالله بن سليما ن – ويا سربن كما ل ،الطبعة : الأولى ، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) ، الناشر: دارالهجرة للنشروالتوزيع : الريا ض : السعودية

[٤] **مشكاة المصابيح**:كتاب الصلاة)،با ب الجمعة ووجوبها الفصل الأول) (١/٣٠٧) ، رقم١٣٧٤)، ، محمد بن عبدالله الخطيب العمرى أبوعبدالله ولي الدين التبريزى

المحقق :محمد نا صرالدين الألبا نى،: الطبعة: الثالثة ،(١٩٨٥ م)، الناشر: المكتب الإ سلامى : بيروت .

[٥] **التأريخ الكبير**:البخاري: (٤/١٧٧)،أخرجه من طريقين :الطريق الأول :من طريق همام عنقتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل(من ترك جمعة من غيرعذرفليتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار)، الطريق الثانى:من طريق نصربن على أخبرنا نوح بن قيس عن أبيه عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث،قال البخاري:(فإ ن لم يجد فنصف دينار)والأول أصح،ولايصح حديث قدامة فى الجمعة)، الطبعة :(؟) ،الناشر:دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد

(٦) **صحيح** :ابن خزيمة كتاب الجمعة)،باب ذكرشهود من كان خارج المدن الجمعة مع الإمام)،(١٧٧ /٣)، ،قال ابن خزيمة،الأمربصدقة دينا رإن وجده أوبنصف دينا رإن أعوزه دينا رلترك جمعة من غيرعذر، إن صح الخبرفإ نى لاأقف على سما ع قتادة عن قدامة بن وبرة،ولست أعرف قدامة بعدالة ولا جرح) ،أبوبكرمحمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمى النيسا بورى ، المحقق : الدكتور: محمد مصطفى الأ عظمى ،الناشر: المكتب الإسلامى : بيروت .

أقف على سماع قتادة ،عن قُدامة بن وَبَرَة، ولست أعرف قدامة بعدالة ولا جرح. قال الحافظ ابن حجر في(إتحاف المهرة) [٦] ذكر البخاري:أن قدامة لم
يسمع من سمرة به مرسلاً ، قدامة بن وبرة مجهول. وقال الحسن بن أحمدالرباعى فى:(فتح الغفار)،أخرجه أبو داود،والنسائ،وقدامة الراوى عن سمرة ثقة إلاأنه لم يسمع من سمرة[٧].

قلت : الحديث ضعيف، كماهوقول البخاري وغيره.

الحديث الخامس: (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل) ، (باب فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة)قال ابو داود في :(سننه) حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمـــرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فهو أفضل)[١].

قال الترمذي في :(سننه) حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري قال: حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل)[٢].قال أبوعيسى: (حديث سمرة حديث حسن)،وقد رواه بعض أصحا ب قتا دة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة بن

---

(٧) **اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة:** (٦/٢٨) ،تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، باشراف الدكتور: زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة الأ ولى ، (١٤١٥هـــ- ١٩٩٤م) ، الناشر: مجمع الملك فهد لطبا عة المصـــحف الشـــريف بالمدينة

(٨) **فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار:**(أبواب الجمعة) با ب الحث عليها والتشديد فى تركهـــا) (٥/٣٣٧:)، ،أخرجـــه أبوداود والنسا ئى،وقدامة الراوى عن سمرة ثقة إلاأنه لم يسمع من سمرة،وفى رواية لأبى داود، عن قدامـــة مرسلا(أونصـــف درهم،أوصاع حنطةأونصف صا ع)،سنن أبى داود(٢٧٧ /١)،رقم ١٠٥٤)، الحسن بن أحمد الربا عـــى الصـــنعا نى ت (١٢٧٦ هـــ)، تحقيق فريق من البا حثين با شراف : على بن محمد العمران ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢٧ هـــ) ، النا شر: عا لم الفوائد .

(١) **سنن أبي داود** :(كتاب الطهارة)،باب فى الرخصةفى ترك الغسل يوم الجمعة)(١/٩٧) ،رقم (٣٥٤)،المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الطبعة : (؟)، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت .

(٢) **سنن الترمذى:**(كتاب الصلاة)،باب الوضوءيوم الجمعة)،(٢/٣٦٩)،رقم ٤٩٧) ،تحقيق: أحمد محمد شا كر، النا شر: غيرموجود.

جندب،ورواه بعضهم عن قتا دةعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم- مرسل، وفي الباب عن أبى هريرة، وأنس ، وعائشة[٣].

قال النسائي في :(السنن الصغرى) المجتبى (أخبرنا أبو الأشعث ، عن يزيد بن زريع ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن عن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل)[٤].

---

[٣] أخرجه الشيخان :**صحيح البخارى**:(كتاب الجمعة)باب فضل الغسل)، حديث أبى هريرة(٣٠٦ /١)رقم ٨٨٢) ،وصحيح مسلم :(كتاب الجمعة)،باب وجوب غسل الجمعةعلى كل بالغ من الرجال وبيان ماأمروابه)، حديث عائشة،(٣ /٣)رقم ١٩٩٥)،وسنن ابن ماجة:(كتاب الجمعة)،باب ماجاءفى الرخصةفى ذلك)، حديث أبى هريرة ،وحديث أنس أخرجه من حديث إسما عيل بن مسلم المكى عن يزيد بن أبان الرقا شى عن أنس به ، (١٩١ /٢)،رقم ١٠٩١- ١٠٩٠).

[٤] **سنن النسائى**:(المجتبى من السنن الصغرى)(كتاب الجمعة)،باب الرخصةفى ترك الغسل يوم الجمعة)،(٩٤ /٣)، رقم ١٣٨٠)، تحقيق : عبد الفتا ح أبوغدة ، النا شر: مكتب المطبوعا ت الاسلامية.

ورواه ما لك فى الموطأ[1] ،ورواه الإمام أحمد فى: (مسنده)[2].ورواه الدارمي في :(سننه)[3].

ترجمة السند :-

أبو الوليد الطيالسي: هشام ابن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسى البصرى ثقة ثبت من التاسعة مات سنة (٢٢٧ه) وله أربع وتسعون سنة، ع(روى له الستة)[4].

همام ابن يحيى ابن دينار العَوْزِى (الْمَحْلَمِى مولاهم) أبو عبد الله أو أبوبكر البصرى ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة (٦٤ه ، ٦٥ه بعدالمائة) ع(روى له الستة)[5].

محمد بن المثنى: سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

سعيد ابن سفيان الجحدري البصري صدوق يخطئ من التاسعة مات سنة (أربع أو خمس ،ومائتين ه) ت[6] (الترمذي)

أحمد ابن المقدام أبو الأشعث الْعِجْلِي بصري صدوق صاحب حديث طَعَنَ أبو داود فى مُرُوْءَ تِهِ من العاشرة مات سنة (٢٥٣هـ) وله بضع وتسعون سنة ،خ ت س ق(البخاري،الترمذي،النسائى ،ابن ماجه).

---

(١) **موطأ** : الإ ما م ما لك(رواية يحيى بن يحيى الليثى)(باب العمل فى غسل يوم الجمعة)،(١٠١ /١)رقم ٢٢٩)، من طريق بن شها ب عن سا لم بن عبدالله عن عبدالله بن عمرعن أبيه عمر، مالك بن أنس بن مالك بن عا مرالأصبحى ت (١٧٩ هـ)،تحقيق : محمد فؤاد عبد البا قى ، الناشر: دارإ حيا ء التراث العربى : مصر.

(٢) **مسند** : أحمد(٨ /٥)،رقم ٢٠١٠١)، من طريق هما م عن قتا دة عن الحسن عن سمرةعن النبي صلى الله عليه وسلم قا ل(من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل)،قا ل عبد الصمد فى حديثه حدثنا قتا دة،النا شر:مؤسسة قرطبة : القا هرة

(٣) **مسند الدارمى**: المعروف ب(سنن الدارمى)(كتاب الصلاة)،باب الغسل يوم الجمعة)،(٤٣٤ /١)، رقم١٥٤٠)،من طريق عفا ن حدثنا هما م أنبأنا قتا دة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهوأفضل)، تحقيق : حسين سليم أسد الدارانى ،الطبعة: الأولى ،(١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م) ، النا شر:دارالمغنى للنشروالتوزيع : المملكة العربية السعودية.

(٤) تقريب التهذيب: ابن حجر:(٥٧٣ /٢)رقم ٧٣٠١) المحقق : محمد عوامة، الناشر: دارالرشيد: سوريا

(٥) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٥٧٤)رقم ٧٣١١)،الناشر: دار الرشيد : سوريا.

(٦) تقريب التهذيب : ابن حجر(٢٣٦ /١)،رقم٢٣٢٣) .

(البخارى،الترمذى،النسائ،ابن ماجه)[1].

يزيد بن زريع سبقت ترجمته ص٥١وهوثقة.

شعبة ابن الحجاج ابن الْوَرْدِ العَتَكِى مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثورى يقول- هو أمير المؤمنين فى الحديث- وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وَذَبَ عن السنة وكان عابداً من السابعة مات سنة (١٦٠هـ)،ع(روى له الستة)[2].

قتادة سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال ابن الملقن في : (البدر المنير).

هذا الحديث مروي من طرق أحسنها طريق الحسن عن سمرة مرفوعاً باللفظ المذكور سواء ، وقد رواه أحمد في :(مسنده) وأبى داود، والترمذي، والنسائي والبيهقي[3].

وقال ابن حجر في: (فتح الباري) [4]ولهذا الحديث طرق أشهرها وأقواها رواية الحسن عن سمرة أخرجها أصحاب السنن الثلاثة، وابن خزيمة، وابن حبا ن، وله علتان: احداهما: أنه من عنعنة

---

[1] **تقريب التهذيب : ابن حجر :**(١/٨٥)رقم ١١٠)،المحقق : محمد عوامة، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

[2] **تقريب التهذيب :ابن حجر:**(٢/٢٦٦)رقم٢٧٩٠)، المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

[3] **البدرالمنيرفى تخريج الأحاديث والآثا رالواقعة فى الشرح الكبير:** ابن الملقن(٦٥٥-٦٥٠/٤)،رقم٤٥)،قال وقد صح الإما م أبوحاتم الرازى هذاالحديث من طريقيه- اعنى الإتصا ل والإرسا ل- فذكرابنه عنه أنه قا ل هما جميعا صحيحان ،هما م ثقة،وكل هذه الطرق شا هدة لطريق الحسن عن سمرة وعا ضدة له فهوصحيح إذن، المحقق : مصطفى أبوالغيط – وعبدالله بن سليمان – ويا سربن كما ل ،الطبعة : الأولى ،(١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤ م)، النا شر: دارالهجرة للنشروالتوزيع : الريا ض – السعودية ،والسنن الكبرى : للبيهقى:(كتاب الجمعة)،باب مايستدل به على أن غسل يوم الجمعةعلى الإختيار)، (٣/١٨٩)،رقم ٥٤٥٤)،من طريق ابن شها ب قا ل حدثنى سا لم بن عبدالله عن أبيه أن عمربن الخطا ب رضي الله عنه بينما هويخطب النا س يوم الجمعة دخل رجل من أصحا ب النبي صلى الله عليه وسلم- فناداه عمرأية سا عة هذه فقا ل إنى شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلى حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقا ل عمروالوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كا ن يأمربا لغسل)،رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى من حديث أبى هريرة ،المحقق : محمد عبد القادر عطا ، الطبعة : الثالثة ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، النا شر: دارالكتب العلمية : بيروت – لبنان .

[4] فتح البا رى شرح صحيح البخاري: ابن حجر:(كتاب الجمعة)،باب فضل الغسل يوم الجمعة)، (٢/٣٦٢) ،رقم كتبه وأحا ديثه:محمدفؤاد عبد البا قى ،قام باخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه:محب الدين الخطيب،النا شر:دارالمعرفة: بيروت ،سنة(١٣٩٧ هـ).

الحسن، والأخرى: أنه اختلف عليه فيه ، وأخرجه ابن ماجه من حديث أنس والطبراني من حديث عبد الرحمن بن سمرة، والبزار من حديث أبى سعيد، وابن عَدِي من حديث جابر وكلها ضعيفة.

وقال الحافظ ابن حجر في :(التلخيص الحبير) وقال من يحمل رواية الحسن عن سمرة على الإتصال يصحح هذا الحديث[1].

وقال الأ لباني في: (صحيح أبى داود الأم)[2] وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكن الحسن – وهو البصرى – مدلس ، وقد عَنْعَنْ ، فالحديث صحيح ، لأ ن له شواهد كثيرة .

،قلت :الحديث صحيح بشواهده كماقال ابن الملقن والأ لبانى ،وغيرهم .

الحديث السادس :(نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً).

(باب النهي عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة)

قال أبو داود في :(سننه) حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة (أن النبي- صلى الله عليه وسلم -: (نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة)[3].

وقال الترمذي في :(سننه) حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، (أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة) قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس ، وجابر[4] ، وابن عمر ، قا ل ،حديث سمرة، حديث حسن صحيح،وسماع الحسن من سمرة صحيح قا له على بن المدينى وغيره،والعمل على هذاعند أكثرأهل العلم،من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم-وغيرهم،فى بيع الحيوان با لحيوان نسيئة،وهوقول سفيا ن الثورى وأهل الكوفة،وبه يقول أحمد،وقدرخص بعض

---

[1] **التلخيص الحبيرفى تخريج أحاديث الرافعى الكبير**: ابن حجر (٢/١٦٤) رقم٦٥٥)،الطبعة: الأولى،(١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م)،الناشر:دارالكتب العلمية : بيروت.

[2] **صحيح أبى داود الأم** : الأ لبا نى (٢/١٨٤)رقم ٣٨١)،الطبعة:الأو لى،(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)،النا شر:مؤسسة غراس للنشروالتوزيع: الكويت.

[3] **سنن** : أبى داود:(كتاب البيوع)،باب فى الحيوان بالحيوان نسيئةً)، (٢٥٦/ ٣) ، رقم٣٣٥٨) ،المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد،الطبعة: (؟)، النا شر: المكتبة العصرية :صيدا : بيروت .

[4] **سنن** : الترمذى:(كتاب البيوع)،باب ماجاءفى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً)،(٣/٥٣٨)،رقم ١٢٣٧) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شا كر، النا شر: غيرموجود

أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم-وغيرهم فى بيع الحيوان با لحيوان نسيئة،وهوقول الشا فعى وإسحاق، [1].

وقال النسائي في: (السنن الكبرى)[2]أخبرنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث قالوا حدثنا سعيد. وأخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا الحسن بن صالح ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن، عن سمرة ، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- : (نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة)

وقال ابن ماجه في :(سننه) حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب : أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- (، نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة)[3].

ورواه الإ ما م أحمد فى مسنده[4]وهو من الأحاديث التى سمعها الحسن من سمرة كما قال الترمذي

ورواه الدارمي في :(سننه)[5].

---

[1] **لعلل الكبير**: للترمذي:(كتاب البيوع)،باب فى كراهيةبيع الحيوان بالحيوان نسيئةً)، (٤٠٠-١/٣٩٩) رقم ٢٠٠-١٩٩)،من طريق سفيا ن بن وكيع حدثنا محمد بن حميد- هوالمعمري- عن معمرعن يحيى بن أبى كثيرعن عكرمة عن ابن عبا س أن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن بيع الحيوان با للحم نسيئة)،قا ل الترمذي: سألت محمدا عن هذاالحديث فقال قدروى داودعن عبد الرحمن العطارعن معمرهذاوقال عن ابن عبا س،وقا ل النا س: عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم — ، مرسلا،ومن طريق محمد بن عمرالمقدمي البصري،حدثنا محمد بن دينا رالطا حى ،عن يونس بن عبيد عن زيا د بن جبيربن حية عن ابن عمرقا ل(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم — (عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة)قال سأ لت محمدا عن هذاالحديث فقا ل: إنما يروى عن زيا د بن جبيرعن النبي صلى الله عليه وسلم - مرسلا، المحقق:صبحى السا مرائ — أبوالمعا طى النورى — محمود محمد الصعيدى، الطبعة : (؟)سنة النشر(١٤٠٩ هـ)، النا شر: عا لم الكتب : مكتبة النهضة العربية وسنن ابن ما جة :(٣٧٦ /٣)محمد بن يزيد بن ما جه ،والعلل الكبير : للترمذي (٣/٥٣٨) .

[2] **السنن الكبرى**: للنسا ئى :(كتاب البيوع)،باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً)،(٦٣ /٦)رقم ٦١٧).

(٣) **سنن** : ابن ما جه:(كتاب البيوع)،باب الحيوان بالحيوان نسيئةً)،(٣/٣٧٥)،رقم ٢٢٧٠)،كتب حواشيه :محمود خليل ،الطبعة :(؟) ،النا شر: مكتبة أبى المعا طى.

(٤) **مسند**: أحمد(٥/١٢)رقم ٢٠١٥٥)، قا ل حدثنى عبدالله حدثنى أبى حدثنا إسما عيل حدثنا سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قال :(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم- عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة).

(٥) **سنن الدارمى** :(كتاب البيوع)،باب فى النهي عن بيع الحيوان بالحيوان)، (٢/٣٣١)، رقم٢٥٦٤) ،قا ل أخبرنا سعيد بن عامروجعفربن عون عن سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قال (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم- عن بيع الحيوان

ترجمة السند:-

حماد ابن سلمـــة ابن دينار البصـــري أبو سلمـــه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآ خره من كبـــار الثامنـــة مات سنة (١٦٧هـــ) خت م٤ [١] (البخاري في التعـــاليق، ومســـلم، والأربعـــة)

عبد الرحمـــن ابن مهدي ابن حســـان العَنْبَـــرِي مولاهم أبو سعيـــد البصـــرى. ثقـــة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المدينـــي ما رأيـــت أعلم منـــه، من التاسعة مات سنة (١٩٨هـــ) وهو ابن ثلاث وسبعيـــن ســـنة، ع(روى له الستة)[٢].

موسى ابن إسماعيل المِنْقَري أبو سلمة التَبوذَ كِي مشهور بكنيته وبإ سمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خَراشْ تكلم الناس فيه، مات سنة (٢٢٣هـــ)، ع(روى له الستة)[٣].

عبد الله ابن سعيد ابن حصين الكِنْدِى أبوسعيد الأَشَجْ الكوفى ثقـــة مـــن صغارالعاشـــرة مـــات سنة(٢٥٧ه) ع(روى له الستة)[٤]

يحيي بن سعيد ابن فَروخْ التميمي أبوسعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمـــام قـــدوة مـــن كبارالتاسعةمات سنة(١٩٨ ه)وله ثمان وسبعون سنة ع(روى له الستة)[٥].

يزيد بن زريع : تقدمت ترجمته ص٥١وهوثقة.

خالدابن الحارث ابن عُبَيْدْابن سَـــلِيمْ الْهُجَيْمِـــي أبوعثمـــان البصـــري،ثقة ثبت،(يقـــال لـــه: خالدالصدق)،من الثا منة مات سنة(١٨٦ ه)،ومولده سنة عشرين، ع (روى له الستة)[١]

محمد بن المثنى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

بالحيوان نسيئة)،ثم إن الحسن نسي هذاالحديث، و لم يقل جعفرثم إن الحسن نسي هذاالحديث ، تحقيق : حسين سليم أسد الدا را نى ، الطبعة : الأولى، (١٤١٢ هـــ - ٢٠٠٠ م)، النا شر: دار المغنى للنشر والتوزيع : المملكة العربية السعودية .

(١) **تقريب التهذيب** : (١/١٧٨) ،رقم١٤٩٩)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

(٢) تقريب التهذيب :ابن حجر(٣٥١ /٢)،رقم ٤٠١٨)،المحقق :محمدعوامة ، النا شر:دارالرشيد: سوريا.

(٣) تقريب التهذيب: ابن حجر(٢/٥٤٩)،رقم ٦٩٤٣) ،المحقق :حمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا .

(٤) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٥٩١)، رقم ٧٥٥٦)،المحقق :محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا .

(٥) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٥٩١)، رقم ٧٥٥٦)،المحقق :محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا .

(٦) تقريب التهذيب : ابن حجر(١/١٨٧)،رقم ١٦١٩)، المحقق : محمدعوامة ،النا شر: دارالرشيد:سوريا.

عمرو ابن على ابن بحر ابن كُنَيْزْ أبو حفص الفَلاسَ الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة (٢٤٩هـ)، ع (روى له الستة)[٦].

أحمد ابن فُضَالَةَ أبو المنذر النسائى صدوق ربما أَخْطَأَ من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٧هـ)،س(النسائ)[١].

عبيد الله ابن موسى (بن أبى المختار) ابن بَاذَامْ العَبْسِي الكوفي أبو محمد ثقة، كان يتشيع من التاسعة، قا ل: أبو حاتم (كان أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم واستصغر فى سفيان الثورى) مات سنة (٢١٣هـ) على الصحيح ،ع(روى له الستة)[٢].

الحسن ا بن صالح ابن صالح ابن حَيْ وهو حيان ابن شُفِى الهَمْدَانِى الثَوْرِى

ثقة فقيه عابد رُمِيَ بالتشيع من السابعة مات سنة (١٦٩هـ)وكان مولده سنة مائة، بخ م ٤ ، [٣].(البخاري في الأدب المفرد، ومسلم ،والأربعة).

عَبْدَةَ بن سليمان الكِلاَبى أبو محمد الكوفى يقال إسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة (١٨٧هـ) وقيل بعدها، ع(روى له الستة)[٤].

سعيد بن أبي عروبة: سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وأخرجه الحاكم فى:(المستدرك على الصحيحين) من حديث الحسن عن سمرة بلفظ [٥]. (نهى عن بيع الشاة باللحم)،وقال صحيح الإسناد ورواته عن آخرهم ثقات،و لم يخرجاه،ووافقه الذهبى

---

[١] تقريب التهذيب :ابن حجر (٢/٤٢٤) رقم ٥٠٨١)، المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا.

[٢] تقريب التهذيب: ابن حجر (١/٨٣) ، رقم ٨٩)،المحقق : محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا .

[٣] تقريب التهذيب : ابن حجر(٢/٣٧٥) ، رقم ٤٣٤٥)، المحقق : محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد:سوريا.

[٤] تقريب التهذيب : ابن حجر(١/١٦١) ،رقم ١٢٥٠)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد:سوريا.

[٥] تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٣٦٩) ،رقم ٤٢٦٩)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

[٦] **المستدرك على الصحيحين**:للحا كم :(كتاب البيوع)،(٤١ /٢)رقم٢٢٥١)،من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن بيع الشاة باللحم)،وقداحتج اليخا ري با لحسن عن سمرة وله شاهد مرسل فى موطأ ما لك ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر، الطبعة : الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

واحتج الامام أحمد بحديث سمرة وأثبته[٦].

وقال ابن دقيق العيدى فى :(الإلمام بأحاديث الأحكام) وقد عُلِلَ بالإرسال ، إلا أن الذى أسنده ثقة[٣].و قال الحافظ ابن حجرفي :(فتح البارى)[١](حديث سمرة المخرج فى السنن ورجاله ثقات إلا أنه اختلف في سماع الحسن من سمرة.

وقال الشوكاني فى :(نيل الأوطار)[٢] (وحديث سمرة صححه ابن الجارود ورجاله ثقات كما قال الحافظ في (الفتح) إلا أنه اختلف فى سماع الحسن من سمرة .

وقال الشافعي: هو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله عنه البيهقى،فى:(معرفة السنن والآثار) [٣].وقال الصنعاني في :

---

[١]**مسند:** أحمد (٥/١٢)رقم ٢٠١٥٥)من طريق عبدالله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم(عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة) ،الناشر:مؤسسة قرطبة .

[٢] **الإلمام بأحاديث الأحكام**:ابن دقيق العيدي:(كتاب البيوع)،باب الربا)،(٢/٤٩٧)،رقم٩٧٢)،من طريق الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة)،أخرجه الأربعة،وقا ل الترمذي(حديث حسن صحيح)،ورواه البزارمن حديث ابن عبا س وقا ل ليس فى الباب أجل إسنادًا من هذا،قلت:وقدعلل بإ لإرسا ل إلاأن الذى أسنده ثقة،تقي الد ين أبوالفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيري المعروف – با بن دقيق العيدي – ت (٧٠٢ هـ)،المحقق :حسين إسما عيل الجمل،الطبعة: ،الثا نية،(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)،الناشر: دارالمراجع الدولية : دارابن حزم – السعودية :الرياض – لبنان : بيروت

[٣] **فتح البارى شرح صحيح البخارى** :ابن حجر:(كتاب البيوع)،باب بيع العبدوالحيوان بالحيوان نسيئةً)، (٤/ ٤١٩)،حديث سمرة المخرج فى السنن ورجا له ثقا ت إلا أنه اختلف فى سماع الحسن من سمرة،وفى البا ب عن ابن عبا س عندالبزاروالطحاوى،ورجا له ثقا ت إلا أنه اختلف فى وصله وإرسا له،فرجح البخا ري وغيرواحد إرسا له،وعن جا برعندالترمذي وغيره وإسنا ده لين ، رقم كتبه وأ حاديثه : محمد فؤاد عبد الباقى – قام بإ خراجه وتصحيحه وأ شرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، الناشر: دارالمعرفة : بيروت (١٣٧٩هـ) .

[٤]**نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار**:الشوكانى:(كتاب البيوع)،باب بيع اللحم بالحيوان)، (٥/ ٢٤٢)، رقم ١)،عن سعيد بن المسيب إن النبي صلى الله عليه وسلم(نهى عن بيع اللحم با لحيوان) رواه ما لك فى الموطأ من طريق سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ،مرسل،(كتاب البيوع)،باب بيع الحيوان باللحم)، (٢/ ٦٥٦)رقم ١٣٣٥)،محمد بن على بن محمد بن عبدالله الشوكانى اليمنى ت١٢٥٠ هـ)،تحقيق:عصام الد ين الصبابطى،الناشر دارالحديث.

(٥) معرفة السنن والآثار:البيهقى:(كتاب البيوع)،باب إسلاف العرض فى العرض إذالم يكن مأكولاً ولا موزوناً وبيع أحدهما بالآخر متفاضلاً)، (٥/٨)،رقم ٣٤٢٧) ،المحقق :عبد المعطى أمين قلعجى ،الطبعة :الأولى، (١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)،الناشر:جامعة الدراسات الإسلامية : كراتشى باكستان دارقتيبة :دمشق – بيروت : دارالوعي حلب :دمشق.

(سبل السلام)([1]) رواه الخمسة وابن الجارود([2])،وأخرجه أحمد،وأبويعلى،والضياء فى المختارة،كلهم من حديث الحسن عن سمرة،وصححه الترمذى،وقال غيره رجاله ثقات،إلاأن الحفاظ رجحواإرساله،لمافى سماع الحسن من سمرة،من التراع،لكن رواه ابن حبان،والدارقطنى،من حديث ابن عباس،ورجاله ثقات،إلاأنه رجح البخاري،وأحمدإرساله، وأخرجه الترمذي عن جابر بإسنادلين عن جابربن سمرة،والطحاوي،والطبراني عن ابن عمر،وهويعضد بعضه بعضاً .

وصححه الألباني في: (صحيح الجامع الصغير وزيادته)([4].

قلت : وهوحديث صحيح بشواهده كماقا ل ابن حبا ن،والدارقطنى،والألبا نى،وغيرهم.

الحديث السابع:

(جارالدارأحق بدارالجار)، (باب الشفعة)قال أبو داود في :(سننه) حدثنا أبو الوليد الطيا لسى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ([5]). قال: (جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض).

قال الترمذي في: (سننه) حدثنا على بن حجر ، حدثنا إسماعيل ابن علَيهْ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (جار الدار أحق

([1])**نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار**:الشوكانى:(كتاب البيوع)،باب بيع اللحم بالحيوان)، (٢٤٢ /٥)، رقم ١)،عن سعيد بن المسيب إن النبي صلى الله عليه وسلم(نهى عن بيع اللحم با لحيوان) رواه ما لك فى الموطأ من طريق سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ،مرسل،(كتاب البيوع)،باب بيع الحيوان باللحم)، (٦٥٦ /٢)رقم ١٣٣٥)،محمد بن على بن محمد بن عبدالله الشوكانى اليمنى ت١٢٥٠ هـ)،تحقيق:عصام الد ين الصبابطى،الناشر دارالحديث.

(٢) **سبل السلام شرح بلوغ المرام** :(كتاب البيوع)،باب الربا)،(٤١ /٣)، محمد بن إ سماعيل الأميرالصنعانى ت (١١٨٢ هـ)، الطبعة : الرابعة ، (١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م) ، الناشر: مكتبة مصطفى البابى الحلبى .

([3])المنتقى من السنن المسندة :لابن الجارود:(كتاب التجارات)،باب المبايعات المنهى عنهامن الغرروغيره)، (١٥٦ /١)رقم ٦٠٩) ،من طريق محمد بن يحيي حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمرعن يحيى بن أبى كثيرعن عكرمة قا ل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم(عن بيع الحيوان با لحيوان نسيئة) ،عبدالله بن على بن الجارودأبومحمدالنيسابورى ت (٣٠٧ هـ)، تحقيق:عبدالله عمرالبارودى ، الطبعة:الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية : بيروت.

(٤) صحيح الجامع الصغير وزيادته:الأ لبانى(١١٦٥ /٢)رقم ١٢٨٨٦)،وقا ل الألبانى:صحيح، .

(٥) **سنن ابي داود** :(كتاب البيوع)،باب الشفعة)،(٣/٣٠٧)،رقم٣٥١٩)،المحقق :محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت .

بالدار)، قال وفي الباب : عن الشريد([1])وأبى رافع وأنس، قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن صحيح[2].

وَرَوَى عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم- مثله وروي عن سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-، والصحيح عندأهل العلم حديث الحسن عن سمرة،ولانعرف حديث قتادة عن أنس،إلاعن حديث عيسى بن يونس ،وحديث عبدالله بن عبدالرحمن الطا ئفى عن عمروبن الشريدعن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم- فى هذاالبا ب هوحديث حسن،وروى إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريدعن أبى رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم-قال فذكره....الحديث، سمعت محمداً -يعنى- البخاري يقول كلا الحديثين عندى صحيح .

قال النسائي في (السنن الكبرى)[3] عن اسماعيل بن مسعود ، عن بشر بن المفضل ، عن شعبة ، وعن اسحاق ابن ابراهيم ،عن عيسى بن يونس ، عن سعيد ، كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (جار الدار أحق بدار الجار). ورواه ابن ماجه فى: (سننه)[4]عن الشريد بن سويد.

([1]) حديث الشريد بن سويد رواه أحمد فى المسند: (٣٨٨ /٤)رقم ١٩٤٧٧)حدثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا عفا ن حدثنا هما م أنبأنا قتا دة عن عمرو بن شعيب عن الشريد بن سويد الثقفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قا ل(جا رالدارأحق با لدار)، وابن ماجه فى السنن:(كتاب الشفعة)،باب الشفعةبالجوار)،(٣/٥٤٥)رقم ٢٤٩٥)، وفى إسناده مقال وحديث أنس رواه النسائى فى السنن الكبرى :(كتاب الشروط)،باب الشفعة)،(٣٦٦ /١٠)، وصححه ابن حبان فى صحيحه:(كتاب الشفعة)،باب ذكرالأمرلأخذالشفعةللجار)، (١١/٥٨٣) ،رقم٥١٨٠)،، وله علة، وحديث أبى رافع أخرجه أبوداود فى سننه:(كتاب البيوع)،باب فى الشفعة)، (٣٠٧ /٣)رقم ٣٥١٨)،من طريق عمرو بن الشريد سمع أبا رافع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول(الجا رأحق بسقبه).

([2])**سنن** : الترمذي:(كتاب الأحكام)،باب الشفعة)،(٣/٦٥٠) ،رقم ١٣٦٨) ،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شا كر ،النا شر: غيرموجود.

([3]) السنن الكبرى:للنسائي:(كتاب الشروط)،باب الشفعة)،(٣٦٥ /١٠)،رقم ١١٧١٧)،المحقق : حسن عبد المنعم شلبى، النا شر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

(٤) **سنن ابن ماجه** :(كتاب الشفعة)،باب الشفعةبالجوار)، (٣/٥٤٥) ،رقم ٢٤٩٥)،من طريق عمروبن الشريدعن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل (الجا رأحق بسقبه).

ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[1].

ترجمة السند :-

أبو الوليد الطيالسي : هشام بن عبد الملك : سبقت ترجمته ص٦٤ وهوثقة.

شعبة ابن الحجاج سبقت ترجمته ص٦٦ وهوثقة.

على ابن حُجْرِ ابن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة (٢٤٤هـ) وقد قارب المائة أو جازها، خ م ت س [2] (البخاري ،ومسلم، والترمذي، ، والنسائي ،)

إسماعيل بن إبراهيم ابن مَقْسَمْ الأَسَدِي مولاهم أبو بِشِرْ البصري المعروف -بابن عليه -ثقة حافظ من الثامنة مات سنة (١٩٣هـ) وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ع(روى له الستة)[3].

إسماعيل ابن مسعود الجَحْدَرِي بصري يكني أبا مسعود ثقة من العاشرة مات سنة (٢٤٨هـ) س(النسائ)[4].

بشر ابن المفضل ابن لاحق الْرِقَا شِي أبوإسما عيل البصري ثقة ثبت عا بد من الثا منة ما ت سنة(١٨٦ ه أو١٧٨ ه)،ع(روى له الستة)[5]

إسحاق ابن ابراهيم ابن مَخْلَدْ الحَنْظَلِي أبو محمد ابن رَاهَوَيْهِ المَرْوَزِي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ،ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة (٢٣٨هـ)[6]. خ م د ت س(البخاري،ومسلم،وأبوداود،والترمذي،والنسائ). وله اثنتان وسبعون سنة.

---

(١) **مسند الامام احمد** :(٨ /٥) ،رقم ٢٠١٠٠)،حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا بهزوعفا ن قا لاحدثنا همام عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل(جارالدارأحق با لدارمن غيره)، المحقق : شعيب الارناؤوط -وعادل مرشد ، وآخرون ، اشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة : الاولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠م) ، الناشر: مؤسسة الرسالة : بيروت .

(٢) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢/٣٩٩) ،رقم ٤٧٠٠)المحقق : محمدعوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٣) تقريب التهذيب:ابن حجر (١/١٠٥) ، رقم٤١٦)، المحقق :محمدعوامة ، النا شر:دارالرشيد: سوريا.

(٤) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/١١٠) ،رقم ٤٨٢)، المحقق:محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(٥) تقريب التهذيب :ابن حجر (١/٩٩) ، رقم ٣٣٢)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

(٦) تقريب التهذيب :ابن حجر (١/٩٩) ، رقم ٣٣٢)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبَيْعِي أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة مات سنة (١٨٧هـ) وقيل سنة إحدى وتسعين ع(روى له الستة)[١].

سعيد بن أبي عروبة : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة: سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال المنذري في: (عون المعبود)[٢] وأخرجه الترمذي، والنسائي،وقال الترمذي،حسن صحيح وقال الزيلعي في :(نصب الراية) ورواه الدار قطني .في: سننه) وقال: وهم فيه عيسى بن يونس ، وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، هكذا رواه شعبة ، وغيره ، وهو الصواب[٣].

وقال الشوكاني في :(نيل الأوطار)[٤]. في حديث سمرة ، وحديث سمرة أخرجه أيضاً البيهقي ، والطبراني والضياء ، وفي سماع الحسن عن سمرة مقال معروف.وصححه الشيخ الألباني في: (صحيح الجامع الصغير وزيا دته)[٥]. قلت: والصحيح عند أهل العلم حديث الحسن ، عن سمرة ولا نعرف حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عيسى بن يونس .

---

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٤٤١)، رقم٥٣٤١)، المحقق :محمدعوامة ، النا شر:دارالرشيد : سوريا.

(٢) **عون المعبود شرح سنن ابي داود ومعه حاشية ابن القيم – تهذيب سنن ابي داود وايضاح علله ومشكلاته:**(كتاب البيوع)،باب الشفعة)، (٩/٣٧٠) ،رقم ٣٥٢ ،النا شر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٣) **نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية مع حا شيته بغية الأ لمعى فى تخريج الزيلعى** .:(كتاب الشفعة)،(١٧٣ /٤)،وعيسى بن يونس ثقة فوجب تصحيح ذلك ، في سنن الدار قطني من حديث الشريد بن سويد، . المحقق : محمد عوامه ، الطبعة : الأولى (١٤١٨هـ– ١٩٩٧م) ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر : بيروت : لبنان ، ودار القبلة للثقافة الاسلامية: جدة – السعودية.

(٤) **نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار:** الشوكانى:(كتاب الشفعة)، (٦/٦٥)رقم ٥)، محمد بن على بن محمد بن عبدالله الشوكانى اليمنى ت(١٢٥٠ هـ)، تحقيق : عصام الدين الصبا بطى ، الناشر: دارالحديث : مصر .

(٥) **صحيح الجامع الصغيروزيادته:** الألبانى (٥٩٣ /١)،رقم ٥٣٩٨) محمد ناصرالدين الألبانى ت(١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامى .

وقال الحسن بن أحمد الرباعي :(في فتح الغفار) [1] رواه أحمد وأبو داود و الترمذي وصححه[2].

قلت : رجاله ثقات.

الحديث الثامن : (على اليد ما أخذت حتى تؤدي)، (باب العارية)

قال أبو داود في :(سننه) حدثنامسدد بن مسْرَهِدْ حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (على اليد ما أخذت حتى تؤدي) ،ثم إن الحسن نسي ، فقال: (هو أمينك لا ضمان عليه)[3].

وقال الترمذي في :(سننه) حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبى عَدِى عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (على اليد ما أخذت حتى تؤدي) ، قال قتادة: ثم نسي الحسن ، فقال:(فهو أمينك لا ضمان عليه)[4].-يعنى العا رية-

قال الترمذي : حديث حسن صحيح،وقدذهب بعض أهل العلم من أصحا ب النبي صلى الله عليه وسلم-وغيرهم إلى هذا،وقا لوا يضمن صا حب العا رية،وهوقول الشافعى وأحمد،وقا ل بعض أهل العلم من أصحا ب النبي صلى الله عليه وسلم- وغيرهم،ليس على صا حب العارية ضما ن إلاأن يخا لف،وهوقول الثورى،وأهل الكوفة،وبه يقول إسحاق

قال النسائي في :(السنن الكبرى)[5]. أخبرنا عمرو بن على ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال:حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) **فتح الغفارالجامع لأحكام سنة نبينا المختار**:(كتاب الشفعة)،(١٣١٠ /٣)،رقم ٣٩٨١)، الحسن بن أحمد الرباعى الصنعانى ت (١٢٧٦ هـ)، تحقيق : فريق من الباحثين، بإشراف : على بن محمد العمران ، الطبعة : الأولى (١٤٢٧ هـ)، الناشر: دارعالم الفوائد .

(٢) **مسند**: أحمد (٥/٨) ،رقم٢٠١٠٠)،من طريق عفا ن حدثنا هما م عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قا ل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-(جا رالدارأحق با لدارمن غيره) ،النا شر: مؤسسة قرطبة : القا هرة، وسبق تخريج الحديث فى سنن أبى داود،والترمذي ،صفحة ٧٣-٧٥ .

(٣) **سنن ابي داود**:(كتاب الإجارة)،باب فى تضمين العارية)،(٣/٣٢١)رقم ٣٥٦٣) ،المحقق :محمد محي الدين عبد الحميد ،النا شر: المكتبة العصرية: صيدا: بيروت

(٤) **سنن الترمذي** :(كتاب البيوع)،باب أن العاريةمؤداة)،(٥٦٦ /٣)رقم ١٢٦٦)،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ،الناشر: غيرموجود.

قال : (على اليد ما أخذت حتى تؤديه).قال ابن ماجه في :(سننه)[1] حدثنا إبراهيم بن المسْتَمِرْ قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ح(تحويل السند)، وحدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا ابن أبي عَدِى ، جميعاً عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -، قال: (على اليد ما أخذت حتى تؤديه)، ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[2]. ورواه الدارمي في: (سننه)[3].

ترجمة السند :-مسدد : سبقت ترجمته ص٥٨ وهوثقة.

يحي بن سعيد القطان : سبقت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

محمد بن المثنى : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة:

عمرو بن على : سبقت ترجمته ص٥١ وهوثقة.

خالدابن الحارث:سبقت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

محمدابن إبراهيم بن أبى عدى:سبقت ترجمته ص٥١ وهوثقة.

محمدا بن عبد الله ابن حفص ابن هشام ابن زيد ابن أنس ابن مالك الأنصاري ،البصري صـــدوق من الحادية عشرة، ق(ابن ماجه)[4].

إبراهيم ابن المستمر الْعُرُوقِي الْنَاجِي البصري صدوق يغرب من الحادية عشرة د ثم س ق[5]. (أبى داود ، والترمذي في الشمائل،والنسائ،وابن ماجه).

---

(٥) **السنن الكبرى** : للنسائى :(كتاب العاريةوالوديعة)،باب تضمين العارية)،(٣٣٣ /٥)رقم٥٧٥١)، المحقق : حسن عبد المنعم شلبي ،النا شر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

(١) **سنن ابن ماجه** :(كتاب الصدقات)،باب العارية)، (٣/٤٧٩) ورقم (٢٤٠٠) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى .

(٢) **مسند الامام احمد** :(٨ /٥)رقم٢٠٠٩٨) ، حدثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفرومحمدبن بشـــرقا لاحـــدثنا سعيدعن قتا دة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل(على اليدماأخذت حتى تؤد يه) وقا ل بن بشير: حتى تؤدى،المحقق : شعيب الارناؤوط –وعادل مرشد ، وآخرون ، اشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة : الاولى (١٤٢١هـــ - ٢٠٠م) ، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت.

(٣) **مسند الدارمي**-(المعروف ب(سنن الدارمى):(كتاب البيوع)،باب فى العاريةمؤداة)، (٢/٣٤٢) ،رقم٢٥٩٦)،عن طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبى عروبة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل(على اليد ماأخذت حتى تؤديه) ، تحقيق: حسين سليم اسد الدارانى ، الطبعة : الاولى ، (١٤١٢هـــ - ٢٠٠٠م) الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع : المملكة العربية السعودية.

(٤) تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٤٨٧)، رقم ٦٠١١)،المحقق :محمدعوامة، النا شر:دارالرشيد: سوريا.

يحيى ابن حكيم الْمُقَوّمْ (ويقال: المُقَومِي) أبو سعيد البصري ثقة حافظ عابد مُصَنفْ من العاشرة مات سنة (٢٥٦هـ) د س ق(أبى داود،والنسائ،وابن ماجه[١].

(درجة الحديث):

قال الحاكم في كتابه :(المستدرك على الصحيحين)هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري و لم يخرجاه[٢].،ووافقه الذهبى

وقال ابن الملقن في (البدر المنير)[٣]،هذاالحديث رواه الإ ما م أحمد،وأصحا ب السنن الأربعة-أبوداود ،والترمذي،والنساىئ،وابن ما جه والحا كم فى مستدركه)،من حديث الحسن عن سمرة مرفوعاًبه سواء،إلاأن أحمدوالحا كم والنسائى وابن ما جه قا لوا(حتى تؤديه)كماذكره الرافعى،والبا قين(حتى تؤدى)زادوا خلا أحمد، وابن ماجه(قا ل قتا دة-(يعنى روايه)عن الحسن:ثم نسي الحسن وقا ل(هوأمينك لاضما ن عليه-يعنى العا رية)،قا ل الترمذى:هذاحديث حسن،وقال ابن طا هرفى(تخريج أحا ديث الشها ب إسنا ده متصل صحيح،والعلة فى عدم إخراجه فى الصحيح ما يذكرأن الحسن لم يسمع من سمرة إلاحديث العقيقة،وقال الحا كم فى:

---

(٥) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/٩٤)، رقم٢٥١)،المحقق : محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد:سوريا.

(١) تقريب التهذيب :ابن حجر (٢/٥٨٩)، رقم ٧٥٣٤)، المحقق :محمدعوامة ،الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٢) **المستدرك على الصحيحين**: للحا كم:(كتاب البيوع)،(٢/٥٥،)،رقم ٢٣٠٢)، من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل(على اليد ماأخذت حتى تؤديه)ثم إن الحسن نسي حديثه فقا ل(هوأمينك لاضمان عليه)،هذاحديث صحيح الإسنادعلى شرط البخاري و لم يخرجاه،ووافقه الذهبى، تحقيق:مصطفى عبد القا درعطا، الطبعة:الأولى، (١٤١١ هـ ١٩٩٠ م).، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٣) **البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير** :(كتاب العارية)، (٧٥٥-٦/٧٥٤) ،رقم ٣)،ابن الملقن: سراج الدين ابو حفص عمر بن على بن احمد الشافعي المصري ت (٨٠٤هـ) المحقق : مصطفى أبوالغيط – وعبدالله بن سليمان – وياسربن كمال ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، الناشر: دارالهجرة للنشروالتوزيع : الرياض – السعودية .

(مستدركه)([1]) .

هذاحديث صحيح على شرط البخا رى،واعترض عليه فى(الإ لما م)([2]) ،فقا ل ليس كما قا ل من كونه على شرط البخا ري،وإنما هوعلى شرط الترمذي كما فعل،قلت: بل هـو علـى شـرط البخاري لأن الحاكم روى عن البخاري واحتج بهذه الترجمة ، ونسيان الحسن لا يضر الحديث،وأ ماابن حزم فإنه ردهذاالحديث لعدم سما ع الحسن من سمرة فقا ل فى:(محـلاه)([3])،بعـد أن رواه: الحسن لم يسمع من سمرة .

وقال المباركفورى في: (تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي)[4].

حديث حسن أخرجه الخمسة إلاالنسائى فى(الصغرى)، و صححه الحاكم،و لم ينس الحسن كمـا زعم قتادة حين قال(هوأ مينك لاضمان عليه)، بعدرواية الحديث، وسماع الحسن من سمـرة فيـه خلاف مشهور، ووقع في بعض نسخ الترمذي (هذا حديث صحيح).

وقال الشوكاني في: (نيل الأوطار)[5].رورواه الخمسة إلاالنسائئ،زاد أبوداود والترمذي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال(هوأمينك لاضمان عليه)-يعنى العارية-،وأما مخا لفة رأي الحسـن لروايته، فقدتقررفى الأصول أن العمل با لرواية لابا لرأي، وصححه الحاكم ، وسماع الحسن من سمرة فيه خلاف مشهور قد تقدم ص٣٥ ومابعدها.

قال الحافظ ابن حجر في :كتابه (التلخيص الحبير)،أحمدوالنسائئ وابن ما جه،والحا كـم مـن حديث الحسن عن سمرة ،ورواه أبوداود،والترمذي بلفظ

---

(١) **المستدرك على الصحيحين** : للحا كم:(كتاب البيوع)، (٥٥ /٢ /)،رقم ٢٣٠٢).

(٢) الإ لما م بأ حا ديث الأ حكا م:ابن دقيق العيد:(كتاب البيوع)،باب الإقرار)،(٥٤٢ /٢)،رقم ١٠٥٨).

(٣) المحلى: لابن حزم:(كتاب العارية)، (١٧٢ /٩)،من طريق شعبة عن قتادة عن سمرة،وهذا منقطع،لأن قتا دة لم يدرك سمرة،ومن طريق يحيى بن سعيد القطا ن عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ،الحديث ،والحسن لميسمع من سمرة، أبومحمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبى الظا هرى ت (٤٥٦ هـ) ، النا شر: دارالفكرللطبا عة والنشروالتوزيع .

(٤) **تحفة الأ حوذى بشرح جا مع الترمذي** :(كتاب البيوع)،ماجاء فى أن العاريةمؤداة)، (٣/٣٧٢/)،رقم ١١٨٧)، ،أبوالعلا محمدبن عبدالرحمن بن عبدالرحيمالمباركفورى ت (١٣٥٣ هـ)،الناشر:دارالكتب العلمية : بيروت .

(٥) **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار**:(كتاب الوديعةوالعارية)،(٢٩ /٦)،رقم ٣)، محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمنى (ت (١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، الطبعة (؟) ،الناشر: دارالحديث : مصر.

(حتى تؤدى) [1]. وزاد فيه أكثرهم، ثم نسي الحسن فقال: (هو أمينك لا ضمان عليه).

وقال الألباني في :(مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث[2] منار السبيل (ضعيف) ،وقال رداً على الحاكم في تصحيحه الحديث أقول : هو صحيح على شرط البخاري لو أن الحسن صرّح بالتحديث عن سمرة ، أما وهو لم يصرح به بل عَنْعَنَهُ وهو مذكور في المدلسين فليس الحديث إذن بصحيح الإسناد .

وقال الصنعاني في: (سبل السلام) [3]رواه أحمد والأربعة [4]وصححه الحاكم، بناءً منه على سماع الحسن من سمرة لأن الحديث من رواية الحسن عن سمرة .

قلت : الحديث رجاله ثقات.

الحديث التاسع: (أيما أمرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ، وأيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما)،باب إذا أنكح الوليان)

قال أبو داود في :(سننه) حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ،ح(تحويل السند)، وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام ،ح(تحويل السند)، وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حمّاد المَعْنَى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أيما أمرأة زوجها وليّان فهي للأول منهما ، وأيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما)[5].

قال الترمذي في: (سننه) حدثنا قتيبة قال : حدثنا غُنْدَرْ قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله صلى عليه وسلم ، قال: (أيما أمرأة

---

(١) **التلخيص الحبيرفى تخريج أحاديث الرافعى الكبير**: ابن حجر كتاب العارية (٣/١٢٨) ،رقم ١٢٦٧)، ، الطبعة : الأولى،(١٤١٩هـ - ١٩٨٩م الناشر : دار الكتب العلمية : بيروت.

(٢) **مختصر ارواء الغليل في تخريج أحاديث منارالسبيل**: (**كتاب العارية**) (١/٢٩٩)، رقم١٥١٧)، ،الطبعة:الثانية (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).الناشر: المكتب الإسلامي: بيروت.

(٣) سبل السلام شرح بلوغ المرام: كتاب البيوع)، باب العارية)(٦٧ /٣)،رقم١)، محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني ت (١١٨٢هـ) ، الطبعة الرابعة (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) ، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

(٤) سبق تخريجه ،صفحة.٣٢ – ٣٣ .

(٥) **سنن**:أبي داودكتاب النكاح)، باب إذا أنكح الوليان)(٢/١٩٣) ،رقم ٢٠٩٠)، ، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد ،الطبعة : (؟) ، النا شر:المكتبة العصرية :صيدا : بيروت .

زوجها وليّان فهي للأول منهما ، ومن باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما)[1] قال الترمذي :(هذا حديث حسن،والعمل على هذاعندأهل العلم لانعلم بينهم فى ذلك اختلافاً،إذازوج أحدالوليين قبل الآخرفنكاح الأول جائز،ونكاح الآخرمفسوخ،وإذازوجاجميعاً فنكاحهما جميعاً مفسوخ،وهوقول الثوري وأحمد وإسحاق.

قال النسائي في :(سننه الصغرى – المجتبى-) أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال وحدثنا غُنْدَرْ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيما أمرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما)[2].

قال النسائي في (سننه الكبرى)[3]

(اخبرنا محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ، يقال حدثنا محمد بن سابق ، قال حدثنا اسرائيل عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمره قال: قال رسول الله صلى الله عليه (ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ، وايما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للاول منهما).

قال ابن ماجه فى:(سننه)حدثناحميد بن مَسْعَدَة ،قال حدثناخالد بن الحارث،قال حدثناسعيد،عن قتادة،عن الحسن،عن عقبة بن عامر،أوسمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: (أيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما[4].

---

(١) **سنن**:الترمذي (كتاب النكاح) (٤١٨ /٣)،رقم ١١١٠)، ، با ب الوليين يزوجا ن)،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شا كر ، الناشر: غيرموجود .

(٢) **سنن النسائى**(المجتبى من السنن الصغرى: (كتاب البيوع) (٣١٤ /٧)،رقم ٤٦٨٢)، ، باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق،ومن حديث عبدالله بن عمر(رقم ٤٤٨٠)،تحقيق عبد الفتاح أبوغدة ،الناشر: مكتب المطبوعات الاسلامية.

(٣) **السنن الكبرى** : للنسائى: (كتاب الشروط)،باب فى إمرأة زوجها وليان) (١٨٠ /٥)،رقم ٥٣٧٦)، ،من طريق عن قتا دة عن الحسن عن عقبة بن عا مرأوسمرة بن جندب ،أ حمد بن شعيب بن على الخراسانى ت (٣٠٣ هـ)، المحقق : حسن عبد المنعم شلبى ، الناشر: مؤسسة الرسالة : بيروت.

(٤)**سنن**:ابن ماجه (كتاب التجارات)،بابإذا باع المحيزان فهوللأول منهما)،(٣/٣١٠) ،رقم٢١٩٠)، ،تحقيق: محمدفؤاد عبد الباقى، الناشر:دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى.

ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[1].ورواه الدارمي في :(سننه)[2].

ترجمة السند:-

مسلم بن إبراهيم الأُزْدِي الفَرَاهِيدِي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مُكْثِرْ عَمِيَ بآ خرة من صـــغار التاسعة مات سنة (٢٢٢هـــ) وهو أكبر شيخ لأبي داود ع(روى له الستة)[3].

هشام ابن أبي عبد الله سَنْبَرْ أبو بكر البصري الدَسْتوُائي ثقة ثبت وقد رُمِيَ بالقدر من كبار السابعة مات سنة (١٥٤هـــ) وله ثمان وسبعون سنة ،ع(روى له الستة[4].

محمد بن كثير العَبْدِي البصري ثقة لم يُصِبْ مَنْ ضَعْفَهُ من كبار العاشرة مات سنة (٢٢٣هـــ) وله تسعون سنة ،ع(روى له الستة)[5].

همام بن يحيى : سبقت ترجمته ص٦٤وهوثقة.

موسى ابن إسماعيل المَنْقَرِى : سبقت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

حماد بن سلمة : سبقت ترجمته ص٦٩ وهوثقة .

قتيبة ابن سعيد ابن جَمِيلْ ابن طَرِيفْ الثقفى أبورَجَاءْ الْبَغْلاَنِي يقال إسمه يحيى وقيل على، ثقة ثبت من العاشـــرة مات سنة (٢٤٠هـــ) عن تسعين سنة، ع(روى له الستة) [6].

محمد بن جعفر الهُزَلِي البصري المعروف- بِغُنْدَرْ- ، ثقة ،

صحيح الكتاب إلا أَن فيه غَفْلَةْ من التاسعة مات سنة (١٩٣ أو ١٩٤هـــ) ،ع

---

(١) **مسند:** أحمد(٥/٨)،رقم ٢٠٠٩٧)،من طريق عبدالله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفرحدثنا سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة أوعن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم –(أيما امرأة زوجها وليا ن فهي للأول منهما ومن با بيعا من رجلين فهوللأول منهما)، المحقق : شعيب الأرناؤوط – وعادل مرشد- وآ خرون، إشراف الكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢١ هـــ - ٢٠٠ م)، الناشر: مؤسسة الرسالة : بيروت .

(٢) **مسند:** الدارمى المعروف(بسنن الدارمى)(كتاب النكاح)،باب المرأة يزوجها ا لوليان) ،(١٨٧ /٢)،رقم ٢١٩٣)، ،من طريق يزيد بن هارون أنبأنا سعيد عن قتا دة عن الحسن عن عقبة بن عا مرأوسمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال(أيما امرأة زوجها وليان لها فهي للأول منهما وأيما رجل باع بيعا من رجلين فهوللأول منهما)، تحقيق : حسين سليم أسد الدارانى ، الطبعة :الأولى،(١٤١٢ هـــ - ٢٠٠ م)، الناشر: دارالمغنى للنشروالتوزيع :السعودية .

(٣) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٥٢٩) رقم (٦٦١٦)،المحقق: محمد عوامة، الناشر:دارالرشيد : سوريا .

(٤) تقريب التهذيب: ابن حجر(٢/٥٧٣) رقم(٧٢٩٩)،المحقق : محمد عوامة ،الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٥) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢/٥٠٤) رقم (٦٢٥٢)، المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(٦) تقريب التهذيب :ابن حجر(٢/٤٥٤) رقم (٥٥٢٢)، المحقق:محمد.عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

(روى له الستة[1].

محمد بن عبد الوهاب ابن حَبِيبْ بن مَهْرَانْ العَبْدِي أبو أحمد الفَراءْ النيسابوري (يلقب بِحَمِكْ) ثقة عارف من الحادية عشرة مات سنة (٢٧٢هـ) وله خمس وتسعون سنة، (قيل: روى عنه البخاري ايضاً)س(النسائى)[2].

محمد ابن سَابِقْ التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد الْبَزَازْ الكوفي نَزِيلْ بغداد صدوق من كبار العاشرة مات سنة (٢١٣ه أو ٢١٤هـ)، [3]خ م د ت س(البخاري،ومسلم،وأبوداود،والترمذي،والنسائ)

إسرائيل ابن يونس ابن أبي إسحاق السُبَيْعِي الْهَمْدَا نِي أبو يوسف الكوفي ثقة تُكُلِمَ فيه، بلا حجة من السابعة مات سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها ،ع(روى له الستة)[4].

هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الأَسَدِي ثقة فقيه رُبَمَا دَلَسْ من الخامسة مات سنة (١٤٥ه أو ١٤٦ه) وله سبع وثمانون سنة ،ع(روى له الستة)[5].

حُمَيْدْ ابن مَسْعَدَة ابن المبارك السامي أو الباهلي بصري صدوق من العاشرة مات سنة (٢٤٤هـ) ،م ،٤(مسلم،والأربعة)[6].

خالد ابن الحارث: سبقت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

سعيد بن أبي عروبة: سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في :كتابه (المستدرك على الصحيحين)، وقد تابع قتادة على روايته ، عن الحسن أشعث بن عبد الملك الحُمْرَاني.

هذه الطرق الواضحة التي ذكرتها لهذا المتن كلها صحيحة على شرط البخاري و لم يخرجاه. ووافقه الذهبى،وهوكماقالا[1].

---

(١) تقريب التهذيب : ابن حجر(٢/٤٧٢) رقم (٥٧٨٧)، المحقق:محمد عوامة ،النا شر:دارالرشيد :سوريا .

(٢) تقريب التهذيب : ابن حجر (٢/٤٩٤) رقم (٦١٠٤) ، المحقق:محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد : سوريا.

(٣) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٤٧٩) رقم (٥٨٩٧) ، المحقق : محمد عوامة ،الناشر:دارالرشيد: سوريا .

(٤) تقريب التهذيب : ابن حجر (١/١٠٤) رقم (٤٠١) ، المحقق :محمدعوامة ،النا شر:دارالرشيد: سوريا.

(٥) تقريب التهذيب : ابن حجر (٢/٥٧٣) رقم (٧٣٠٢)،المحقق:محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا .

(٦) تقريب التهذيب : ابن حجر(١/١٨٢) رقم (١٥٥٩) ، المحقق :محمد عوامة،الناشر: دارالرشيد : سوريا.

وقال البغوي في : (شرح السنة) [٢]هذا حديث حسن وهذا قول عامة أهل العلم.

وقال ابن عبد الهادي في :كتابه(تنقيح التحقيق)[٣]روى حديث الحسن عن سمرة أصحاب :(السنن الأربعة) ،وحسنه الترمذي ، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه .

وقال الحافظ ابن حجر في: (التلخيص الحبير)[٤] وصححه أبو زرعة ،وأبو حاتم ، وصحته متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة فإ ن رجاله تقات لكن قد اختلف فيه على الحسن.

قال الألباني في :(ضعيف أبي داود الأم)[٥] إسناده ضعيف لعنعنة الحسن- وهو البصرى-، فقد كان مدلساً هذه هي العلة، وليس الإختلاف في ثبوت سماعه من سمرة، فقد ثبت سماعه منه في الجملة .

وقال الصنعاني في :(سبل السلام)[١] رواه أحمد، والأربعة، وحسنه الترمذي ،ورواه الشافعي، وأحمد ،والنسائي، من طريق قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر وقال الترمذي الحسن عن سمرة فى هذا أصح[٢].قلت : رجاله ثقات كما قا ل الحا فظ ابن حجر.

---

(١) **المستدرك على الصحيحين** :(كتاب النكاح) (١٩١-١٩٠ /٢)،رقم ٢٧٢٠)،من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- فذكره الحديث ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، الطبعة : الاولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) ، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٢) **شرح السنة:** للبغوى(كتاب النكاح)، باب إذا أ نكح الوليان فالنكاح للأول منهما)(٥٧ /٩)رقم ٢٢٧٢)،من طريق هشا م عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل (إذاأنكح الوليان فالنكاح للأول منهما وإذا باع رجل بيعا من الرجلين فالبيع للأول منهما) ،محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعيت(٥١٦هـ) تحقيق : شعيب الارناؤوط – ومحمد زهير الشاويش ،الطبعة: الثانية (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .، الناشر: المكتب الإسلامى : دمشق : بيروت .

(٣) **تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق** :لابن عبد الهادى (كتاب النكاح)،باب إذا أذنت لوليين فى تزويجها فزوج أحدهما بعدالآخر)(٣٤١ /٤)،رقم (٢٧٣٣-٢٧٣٢)، ،من طريقين :الطريق الأول : من طريق قتا دة عن الحسن عن عقبة بن عامرالحديث،الطريق الثانى: من طريق هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة فذكره، لشمس الد ين محمد بن أحمد بن عبد الهادى القرشى الحنبلى،تحقيق :الدكتور: عامرحسن صبرى ،الطبعة : الآولى ،(١٤٠٩ هـ)،الناشر:المكتبة الحديثة : الإمارات العربية المتحدة .

(٤) **التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير:** ابن حجر(٣٥٧ /٣) ،رقم ١٥١٨)، كتا ب النكا ح)،با ب الأوليا ء وأحكا مهم)، الطبعة الاولى ، (١٤١٩هـ - ١٩٨٩م) ،الناشر : دار الكتب العلمية : بيروت.

(٥) **ضعيف أبى داودالأم:**الألبانى (كتاب النكاح)،باب إذاأنكح الوليان) (٢٠٦ /٢) ،رقم ٣٥٥)،الطبعة:الاولى (١٤٢٣هـ) دار النشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

الحديث العاشر:

(البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، ويأ خذ كل واحد منهما مارضي من البيع).

وقال :الترمذي، وفي الباب عن سمرة ، و لم يذكر حديث سمرة .

قا ل النسائى فى:(السنن الكبرى)،أخبرناعمروبن على قال حدثنا معا ذ بن هشا م قا ل حدثنى أبى عن قتا دة عن الحسن عن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم- قا ل (البيعا ن با لخيارحتى يتفرقا أويأخذ كل واحدمنهما من البيع ماهوى ويتخايران ثلاث مرات)[٣].

قال النسائى في :(السنن الصغرى- المجتبى-) ،

أخبرنا عمرو بن على ،قال:حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو يأ خذ كل واحد منهما من البيع ما هوى ، وَيَتَخَايَرَانِ ثلاث مرات[٤].

قال : ابن ماجه في: (سننه) حدثنا محمد بن يحيي ، وإسحاق بن منصور ، قالا : حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -

(البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)[١].

---

(١) **سبل السلام شرح بلوغ المرام:** (كتاب النكاح (١٢٣ /٣)،رقم ١٨)، الطبعة :الرابعة (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) ، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

(٢) **الأم:**للشافعى كتاب النكاح)، باب إنكاح الوليين والوكا لة فى النكاح) (٥/١٦)، ، من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتا دة عن الحسن عن عقبة بن عا مربنفس اللفظ،محمد بن إدريس الشافعى أبوعبدالله ت (٢٠٤ هـ.)،الطبعة : الثانية، (١٣٩٣ هـ) ، النا شر: دارالمعرفة : بيروت.

(٣) **السنن الكبرى** : للنسائى: (كتاب التجارة)، وجوب الخيارللمتبا يعين) (١٤ /٦)، رقم ٦٠٢٩)، ،وأ خرجه عن عبد الله بن عمر، وحكيم بن حزام ،(١٠/٣٥٦)، رقم١١٦٦٧-١١٦٦٦)، كتا ب الشروط).

(٤) **سنن النسائى**: (المجتبى من السنن الصغرى) كتا ب البيوع)،وجوب الخيارللمتبايعين قبل افتراقهما) (٢٥١ /٧)رقم ٤٤٨١)،،وأخرجه عن حكيم بن حزام،وعبدالله بن عمر(رقم ٤٤٨٠)، تحقيق : عبد الفتاح أبوغدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الاسلامية .

(١) **سنن** : ابن ما جه :(كتاب التجارات)، باب البيعان با لخيار) (٣/٣٠٤) ،رقم ٢١٨٣)، وأخرجه من حديث عبدالله بن عمر،وحكيم بن حزام،تحقيق:محمدفؤاد عبد الباقى،الطبعة :(؟)، الناشر: دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى .

ورواه مالك في : (الموطأ)[٢].

ورواه أحمد في (المسند)[٣].

ترجمة السند:

عمرو بن على : سبقت ترجمته ص٥١ -٦٩ وهوثقة:

معاذ بن هشام :سبقت ترجمته ص٥٤ وهوصدوق.

أبوه :هشام الدستوائي: سبقت ترجمته ص٥٤ وهوثقة.

محمد ابن يحيي ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن ذُؤَيْبْ الذُ هْلِي النيسايوري (الزهري) ،ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٨هـ)، على الصحيح ،وله ست وثمانون سنة خ[٤].٤.(روى له البخاري، و الأربعة)

إسحاق ابن منصور ابن بَهْرَامْ الكَوْسَجْ أبو يعقوب التميمي المَرْوَزِي ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة (٢٥١هـ) خ م ت س ق(البخاري،ومسلم،والترمذي،والنسائ،وابن ماجه)[٥].

عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العَنْبَرِي مولاهم التَنُورِى أبو سَهَلْ البصري، صدوق ،ثبت في شَعْبَةْ، من التاسعة مات سنة (٢٠٧هـ)ع

(روى له الستة)[١].

شعبة: سبقت ترجمته ص٦٦ وهوثقة.

---

(٢) **موطأ:** مالك كتا ب البيوع)، با ب بيع الخيار) (٢/٦٧١)رواية يحيي بن يحيي الليثى)،رقم ١٣٤٩)، ، مالك بن أنس بن مالك الأصبحى ت (١٧٩ هـ)، أرقام هذه النشرة تتفق مع طبعة : دارالغرب .

(٣) **مسند:** أ حمد (البيعا ن با لخيا رما لم يتفرقا) (٥/١٢)،رقم ٢٠١٥٤)،من طيق عبدالله حدثنى أبى حدثنا إسما عيل حدثنا سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة بن جندب قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم- ، أ حمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ت (٢٤١ هـ)، المحقق : شعيب الأرناؤوط – وعادل مرشد – وآ خرون ، إ شراف الدكتور:عبدالله بن عبد المحسن التركى،الطبعة :الأولى ،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠م)،الناشر: مؤسسة الرسالة : بيروت .

(٤) تقريب التهذيب: (٢/٥١٢)،رقم٦٣٨٧)،المحقق : محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٥) تقريب التهذيب : ابن حجر (١/١٠٣)،رقم٣٨٤)،المحقق : محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد : سوريا .

(١) تقريب التهذيب : ابن حجر (٢/٣٥٦)،رقم ٤٠٨٠)،المحقق : محمد عوامة ،الناشر:دارالرشيد: سوريا .

قتادة : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال الحاكم في: كتابه (المستدرك على الصحيحين[٢].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه الزيادة،ووافقه الذهبي

وقال: الألباني فى: (صحيح الجامع الصغير وزيادته (صحيح)[٣].

قلت: والحديث صحيح وأصله في الصحيحين عن ابن عمر [٤]وحكيم بن حزام.

الحديث الحادى عشر:

(من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه)، بـــاب مـــن أدرك مـــا باعـــه عندالمشترى وقد أفلس).

قال أبو داود في :(سننه)

حدثنا عمرو بن عَوْن ، حدثنا هُشَيْم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . (من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه)[١].قال النسائى في :(السنن الصغرى – المجتبى-) حدثنا محمد بن داود ، قال حدثنا عَمْرو بن عَوْن ، قال: حدثنا هُشَيْم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن

---

(٢) **المستدرك على الصحيحين** : للحا كم (كتاب البيوع) (١٩ /٢)،رقم ٢١٨٢)، ،من طريق معاذ بن هشا م عن أبيه عن قتا دة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم-قال (البيعان بالخيارما لم يتفرقا ويأخذ كل واحد منهما من البيع ما يهوى)، تحقيق : مصطفى عبد القادر، الطبعة : الأولى ، (١٤١١ هـــ - ١٩٩٠ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٣) **صحيح الجا مع الصغيروزيادته** :(٥٥٩ /١)رقم ٥٢٠٦)، االناشر: المكتب الاسلامي .

(٤) **صحيح البخاري** :(كتاب البيوع)، باب كم يجوزالخيار) (٧٤٣ /٢) ،رقم ٢٠٠٣-٢٠٠٢) ، عن ابن عمر،وحكيم بن حزام،محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي – ت - (٢٥٦هـــ) ، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة : الأولى (١٤٢٢هـــ). الناشر : دارطوق النجاة مصورة عن السلطانية باضافة ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي.،وصحيح مسلم: كتاب البيوع)،با ب ثبوت خيا رالمجلس للمتبايعين)مسلم(١١٦٣-١١٦٢/٣) ،رقم ١٥٣١)، ،عن ابن عمر،وحكيم بن حزام،مسلم بن الحجا ج أبوالحسين القشيرى النيسابورى،تحقيق : محمد فؤاد عبد البا قى ، النا شر: دارإ حيا ء التراث العربى : بيروت .

(١) **سنن أ بى داود** (كتاب البيوع)، با ب فى الرجل يجد عين ما له عند رجل):(٣١٢ /٣)،٣٥٣٣)، ،المحقق :محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت .

، عن سمرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الرجل أحق بعين ماله إذا وجده ويتبع البائع من باعه)[٢].قال النسائى في :(السنن الكبرى) عن محمد بن داود ، عن عَمْرو بن عَوْن ، عن هُشَيْم، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الرجل أحق بعين ماله إذا وجده ، ويتبع البيع من باعه [٣].ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[٤].

ترجمة السند : عمرو ابن عون ابن أوس الواسطى أبو عثمان الْبَزَازْ (الْبَزَارْ) البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة (٢٢٥هـ)، ع(روى له الستة)[٥].

هُشَيْم –بالتصغير– ابن بشير ابن القاسم ابن دينار السلمى أبو معاوية ابن أبي خَازِمْ الواسطى ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة (١٨٣هـ) وقد قارب الثمانين ،ع(روى له الستة)[٦].

محمد ابن داود بن صُبَيْح أبو جعفر الْمَصَيصِي ثقة فاضل من الحاد ية عشرة ،د، س(أبوداود،والنسائى[٧].

موسى ابن السائب أبو سَعْدَةَ البصري، ويقال الواسطى، صدوق من السابعة ،د س(أبوداود،والنسائى[١].

قتادة : سبقت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

---

(٢) **سنن النسائى** :المجتبى من السنن الصغرى)كتاب البيوع):(٣١٣ /٧)،رقم ٤٦٨١)، ، الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق)،تحقيق :عبد الفتا ح أبوغدة ، النا شر: مكتب المطبوعا ت الا سلا مية.

(٣) **السنن الكبرى**: للنسائى(٣٥٩ /١٠)رقم١١٦٨٩)،كتا ب الشروط)،المحقق :حسن عبد المنعم شلبى، ، الناشر: مؤسسة الرسا لة: بيروت .

(٤)**مسند**:الامام احمد(٥/١٣)، رقم ٢٠١٦٠)،من طريق هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم-(المرء أحق بعين ما له حيث عرفه ويتبع البيع بيعه)،المحقق :شعيب الأرناؤوط- وعا دل مرشد – وآ خرون،با شراف الكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠ م) ، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

(٥) تقريب التهذيب: ابن حجر(٢/٤٢٥)، رقم٥٠٨٨)، المحقق: محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا .

(٦) تقريب التهذيب :ابن حجر (٢/٥٧٤) ،رقم٧٣١٢)، المحقق :محمد عوامة ،النا شر: دارالرشيد.

(٧) تقريب التهذيب:ابن حجر(٤٧٧ /٢)،رقم٥٨٦٩)،المحقق : محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا .

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢/٥٥١) ، رقم ٦٩٦٣)، المحقق :محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد سوريا.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في: (المستدرك على الصحيحين) هذا حديث عال صحيح الا سناد و لم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى[٢].

وقال الحافظ ابن حجر فى: (فتح الباري)[٣]، وهو حديث حسن يحتج بمثله ، وصححه الحاكم.

قال الألبانى فى:(سلسلة الأ حاديث الضعيفة [٤]والموضوعة)وهذاسند ضعيف،رجاله ثقات،ولكنه مُعَنْعَنْ،قتادة،والحسن،مدلسان،على أن الحسن البصرى فى سماعه من سمرة خلاف مشهور

قلت: و الحديث صحيح وله شاهد من حديث أبى هريرة عند مسلم[٥].

الحديث الثاني عشر: (نهى عن التبتل) ،التبتل:المرادبالتبتل هناالانقطاع عن النكاح وتوابعه من الملاذإلى العبادة.

قال الترمذي في :(سننه) حدثنا أبو هِشَامْ الرِفَاعِي وزيد بن أخْزَمْ الطائي ، وإسحاق بن ابراهيم الصوّاف البصري ، قالوا : حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة: (أن النبي صلى الله عليه وسلم: (نهى عن التبتل)[١]، وزاد زيد بن أَخْزَمْ فى حديثه، وقرأ قتادة: (ولقدأرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجًاوذرية)[٢]الآية.

---

(٢) **المستدرك على الصحيحين** :كتا ب البيوع)،(٥٨ /٢)،رقم٢٣١٤)، ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، الطبعة : الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) .، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٣)**فتح البارىشرح صحيح البخارى**(٥/٦٤)،احمدبن على بن حجرأبوالفضل العسقلانى،ترقيم:محمد فؤاد عبد الباقى،قام بإخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه:محب الدين الخطيب،الناشر:دارالمعرفة:بيروت،(١٣٧٩هـ .

(٤)**سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيئ في الأمة** :(٨٢ /٥)،رقم ٢٠٦١)، محمد ناصر الدين الالبانيت(١٤٢٠هـ) الطبعة الاولى(١٤١٢هـ-١٩٩٢م) دار النشر – دار المعارف :الرياض:المملكةالعربية السعودية.

(٥)**صحيح** مسلم:كتاب البيوع)،با ب من أدرك ما با عه عند المشترى وقدأفلس) مسلم(٣١ /٥)،رقم٤٠٧٠)، ،من طريق أ بوهريرة، مسلم بن الحجاج أبوالحسين القشيرى النيسابورى ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى، الناشر: دارإحياء التراث العربى : بيروت .

(١)**سنن الترمذي كتاب النكاح**)،با ب ماجاء فى النهي عن التبتل):(٣٩٣ /٣) رقم (١٠٨٢) ،محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ،الترمذي ،ت(٢٧٩هـ)،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ، الناشر:غير موجود،التبتل:المرادبالتبتل هناالانقطاع عن النكاح وتوابعه من الملاذإلى العبادة، غريب الحديث:لابن قتيبة:(٤٤٦ /١)عبدالله بن مسلم بن قتيبةالدينورى،تحقيق:عبدالله الجبورى،الطبعة:الأولى،(١٣٩٧ ه)،الناشر:مطبعة العانى:بغداد.

(٢)سورة الرعد آية : (٣٨).

وقال الترمذي :(حديث سمرة حديث حسن غريب)، قال وفي لباب [٣] عن سعد وأنس بن مالك [٤] ، وعائشة[٥]، وابن عباس[٦] ،وروى الأشعث بن عبدالملك هذاالحديث عن الحسن عن سعد بن هشا م عن عا ئشة عن النبي صلى الله عليه وسلم- نحوه،ويقا ل كلا الحديثين صحيح

وقال النسائى في :(السنن الكبرى) أخبرنا إسحاق بن ابراهيم بن رَاهَوَيْهِ ، قال أخبرنا معاذ بن هشام ، قال: حدثنى أبي ، عن قتادة ، عن الحسن عن سمرة بن جندب ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه (نهى عن التبتل)[٧] ،قا ل النسائى:(خا لفه أشعث بن عبد الملك).

قال ابن ماجه في :(سننه) حدثنا بُشِرْ بن آدم ، وزيد بن أخزم ، قالا: حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: (

---

(٣)**صحيح البخاري** (كتا ب النكاح)باب ما يكره من التبتل):(٥/١٩٥٢) رقم ٤٧٨٦) ،من حديث سعد بن أبى وقا ص أ ن النبي صلى الله عليه وسلم-(رد على عثما ن بن مظعون التبتل ولوأذن له لا ختصينا)، محمد بن إسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي — ت - (٢٥٦هـ) ، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ). الناشر : دارطوق النجاة مصورة عن السلطانية باضافة ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي.

(٤) **صحيح ابن حبا ن** : (كتاب النكاح) (٣٣٨ /٩)، رقم ٤٠٢٨)، ، ذكرالعلة التى من أجلها نهى عن التبتل)، من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن أخى أنس عن أنس كا ن رسول الله صلى الله عليه وسلم —(يأ مرنا با لبا ءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا)،محمد بن حبان بن أحمد بن حيان التميمى أبوحاتم الرازى البستى ت (٣٥٤ هـ)، ترتيب ابن بلبان ، الناشر: مؤسسة الرسالة .

(٥)**سنن الدارمى كتاب النكاح**)، با ب النهي عن التبتل)،(١٧٨ /٢)،رقم٢١٦٨)، ،من طريق سعد بن هشا م عن عا ئشةرضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن التبتل) .

(٦)**المستدرك على الصحيحين**: كتاب النكاح)للحا كم ١٧٣ /٢)، رقم٢٦٧٣) ، ، من طريق عكرمة عن ابن عبا س قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم —(لاصرورة فى الإ سلا م)، هذا حديث صحيح على شرط البخا ري و لم يخرجا ه ووافقه الذهبى.

(٧) **السنن الكبرى** :كتاب النكاح)،با ب النهي عن التبتل) للنسائى(٣/٢٦٣) رقم(٥٣٢٢) ، ،المحقق:حسن عبد المنعم شلبى،النا شر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

[1]نهى عن التبتل)،زادزيد بن أخزم: وقرأ قتا دة :(ولقدأرسلنارسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية)الآية[2]

ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[3].

ترجمة السند:

محمد ابن يزيد ابن محمد ابن كثير العجلي أَبُوْ هِشَامْ الرِفَاعِي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوى ،من صغار العاشرة، وذكره ابن عدى في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأ ن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة [4](٢٤٨هـ)، م د ق(مسلم،أبوداود،ابن ماجه).

زيد بن أَخْزَمْ الْطَائِي الْنَبْهَانِي أَبُو طَالِبْ (الطَائِي) البصري ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الْزُنْجِ بالبصرة سنة (٢٥٧هـ)[5] خ ٤(البخاري، والأ ربعة).

إسحاق ابن إبراهيم ابن محمد الصوّاف البَاهِلُي أبو يعقوب البصري ثقة من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٣هـ) [6]،خ د(البخاري،وأبوداود).

إسحاق ابن ابراهيم الحنظلى : تقدمت ترجمته ص٧٤ وهوثقة:

بُشِرْ آبن ادم ابن يزيد البصري أبو عبد الرحمن ابن بِنْتِ أَزْهَرْ الْسَمانْ صدوق فيه لِينْ، من العاشرة، مات سنة[1] ،(٢٥٤هـ)، د ت عس ق(أبوداود،والترمذى،والنسائ فى مسندعلى،وابن ماجه).

معاذ بن هشام: تقدمت ترجمته ص٥٤ وهوصدوق.

---

(١) **سنن ابن ما جه**:(٣/٥٦) ،رقم(١٨٤٩)،كتا ب النكا ح)،با ب النهي عن التبتل)،تحقيق:محمدفؤاد عبد البا قى، النا شر: دارإ حياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى .

(٢) سورة الرعد آية :(٣٨) .

(٣)**مسند** : أحمد (٥/١٧)،رقم ٢٠٢٠٥) ،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم-قا ل (نهى عن التبتل)، المحقق : شعيب الارناؤوط –وعادل مرشد ، وآخرون ، اشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة : الاولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠م) ، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت.

(٤) **تقريب التهذيب**:ابن حجر(٢/٥١٤)، رقم٦٤٠٢)،المحقق :محمدعوامة ،الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٥) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/٢٢١)، رقم ٢١١٤)،المحقق :محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٦) تقريب التهذيب: ابن حجر(١/٩٩) ،رقم٣٣١)،المحقق : محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(١)**تقريب التهذيب** : ابن حجر(١٢٢ /١)، رقم ٦٧٥)،المحقق:محمدعوامة،الناشر:دارالرشيد:سوريا.

أبوه :هشام الدستوائي : تقدمت ترجمته ص٥٤ وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال الهيثمي في :(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وإسناده حسن[٢].

وقال ابن حجرفى :(التلخيص الحبير)[٣]رواه الترمذى،وابن ماجه،وعن عائشة مثله،رواه الترمذى،والنسائى.

وقال الشوكاني في :(نيل الأوطار)، ناقلاً كلام الترمذي : ويقال كلا الحديثين صحيح ،ثم قال: وفي سماع الحسن من سمرة خلاف مشهور قد تقدم[٤].

وقال الألباني: في (صحيح الجامع الصغير وزيادته) (صحيح)[٥].

قلت:إسناده صحيح،وقداختلف فى هذاالحديث على الحسن،أهومن حديثه عن سمرة؟ أم من حديثه عن سعد بن هشام عن عائشة؟ والصحيح أن كليهما محفوظ صحيح،كماهوحكم البخاري ،وأبى حاتم الرازى[٦]

---

(٢) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:**(كتاب النكاح)، باب ما جاء فى الإ ختصاء) (٤/٤٦٦)،رقم٧٣٢٣)، ، نورالدين على بن أبى بكرالهيثمى ت (٨٠٧ هـ)،النا شر: دارالفكر: بيروت ،سنة النشر: (١٤١٢ هـ).

(٣)**التلخيص الحبير:**لابن حجر(٢٥٤ /٣)،رقم ١٤٣٥)،كتا ب النكا ح).

(٤) **نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار:** للشوكانى(كتاب النكاح)، باب الحث عليه وكراهة تركه للقا درعليه) (١٦٠-١٥٩ /٦)،رقم ٥)، ،تحقيق : عصا م الدين الصبابطى ،الناشر: دارالحديث : مصر.

(٥)**صحيح الجامع الصغيروزيادته:**الألبانى با ب المناهى) (٢/١١٥٨)،رقم١٢٨٢٣)الناشر:المكتبالإسلامى.

(٦)**العلل الكبير:** للترمذى (كتاب النكاح) ،باب ما جاء فى النهي عن التبتل) (٣٢٤-١/٣٢٣)، رقم ١٥٩-١٥٨)،، من طريقين : الطريق الأول :من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن التبتل)الحديث، ،الطريق الثانى : من طريق الأشعث بن عبدالملك عن الحسن عن سعد بن هشا م عن عا ئشة رضي الله عنها، محمد بن عيسى ابن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذى أبوعيسى ت(٢٧٩ هـ)، تحقيق : صبحى السامرائ – وأبوالمعا طى النورى – ومحمود محمد القتا صعيدى ، الناشر: عالم الكتب : مكتبة النهضة العربية : بيروت ،وعلل الحديث: لابن أبى حاتم كتاب النكاح) (٣/٧١٣)رقم ١٢٠٣)، ،وسأ لت أبى عند حديث: رواه أشعث بن عبدالملك عن الحسن عن سعد بن هشا م عن عا ئشة أن النبي صلى الله عليه وسلم-(نهى عن التبتل)،ورواه معا ذ بن هشا م عن أبيه،عن قتا دة عن الحسن ،عن سمرة:أن النبي صلى الله عليه وسلم-:(نهى عن التبتل)،قلت : أيهما أصح؟ قا ل أبى :قتادة أحفظ من أ شعث، وأحسب الحديثين صحيحين، لأن لسعد بن هشا م قصة فى سؤاله عا ئشة رضي الله عتها – عن ترك النكا ح – يعنى التبتل ، أبومحمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازى ت (٣٢٧ هـ)، الطبعة : (؟)، الناشر: غيرموجود.

الحديث الثالث عشر : (لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار)

قال أبو داود في :(سننه) حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: (لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار)[1].

قال الترمذي في :(سننه) حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضبه ، ولا بالنار)[2] قال الترمذي : حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وعمران بن حصين)[3].

ورواه الإمام أحمد في :(مسنده)[1].

---

(١)، **سنن** : أبى داود كتاب الأدب) ، باب فى اللعن) (٤٣٠ /٤)،رقم ٤٩٠٨)، ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت .

(٢)**سنن** : الترمذى كتاب البروالصلة)،با ب اللعنة) (٣٥٠ /٤)،رقم ١٩٧٦)، ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر، ، الناشر: غيرموجود.

(٣) **سنن أبى داود:** كتاب الأدب)،باب فى اللعن) (٤/٤٣٠)، رقم٤٩١٠) ،من طريق زيد بن أخزم الطائى حدثنا بشربن عمرحدثنا أبا ن بن يزيد العطا رحدثنا قتا دة عن أبى العالية قال زيد عن ابن عبا س إن رجلاً نا زعته الريح ردائه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم–فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم(لا تلعنها فإ نها مأ مورة وإ نه من لعن شيئا ليس له بأ هل رجعت اللعنة عليه)،وصحيح البخارى: (٢٢٨٦ /٥) ،رقم ٥٨٢٧)، كتا ب الأدب)،با ب لاتسبواالدهر)،من طريق ابن شها ب أخبرنى أبوسلمة قال قا ل أبوهريرة قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم–(قا ل الله يسب بنوآدم الدهروأنا الدهربيدي الليل والنهار)، وصحيح مسلم: (١٧٦٢ /٤) ،رقم ١)،كتاب الأ لفا ظ من الأدب وغيرها)با ب النهي عن سب الدهر)،بنفس السند والمتن عن أبى هريرة ،وسسنن الترمذي :(٣٧١ /٤)رقم٢٠١٩)كتا ب البروالصلة)،با ب اللعن والطعن)، من طريق كثيربن زيد عن سا لم عن ابن عمرقا ل قا ل النبي صلى الله عليه وسلم–(لايكون المؤمن لعاناً)قا ل أبوعيسى: وفى البا ب عن عبدالله بن مسعود،وهذاحديث حسن غريب، وصحيح مسلم: كتاب البروالصلة والآداب)باب النهي عن لعن الدواب) (٢٠٠٤ /٤ رقم ٢٥٩٥)، ، ،من طريق إسما عيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبى قلا بة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قا ل (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم- فى بعض أسفا ره وامرأة من الأنصارعلى ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم–فقا ل خذوا ما عليها ودعوها فإ نها ملعونة)،قال عمران بن حصين: (فكأنى أراها تمشى فى الناس مايعرض لها أحد)الحديث.

(١) **مسند:** أحمد(٥/١٥)،رقم ٢٠١٨٧)،من طريق همام عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم–(لاتلا عنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولابا لنار)، المحقق : شعيب الأرناؤوط – وعا دل مرشد- وآ خرون، إ شراف الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ،الطبعة :الأولى،(١٤٢١ – هـ ٢٠٠ م)،النا شر: بيروت.

ترجمة السند:

مسلم بن إبراهيم الأُزْدِي الْفَرَاهِيدِى: تقدمت ترجمته ص٨٢ وهوثقة.

هشام الدستوائي: تقدمت ترجمته ص٥٤ وهوثقة.

محمد بن المثنى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

عبد الرحمن بن مهدى : تقدمت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: سبقت ترجمته ص٥٤وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في :(المستدرك على الصحيحين)، هذه الأحاديث التي خرجها في هذا الباب بألفاظها المختلفة كلها صحيحة الإسناد[٢]. ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني في :(سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها[٣].

قلت:وهوحديث صحيح.

الحديث الرابع عشر: في الصلاة الوسطى (صلاة العصر)،(با ب الدليل لمن قا ل الصلاة الوسطى- هي صلاة العصر)

قال الترمذي في :(سننه) حدثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَة قال: حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد عن قتادة قال: حدثنا الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن نبي الله صلى عليه وسلم قال: (صلاة الوسطى صلاة العصر) قال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح ، وفي[١] الباب عن على[٢] ،

---

(٢)**المستدرك على الصحيحين** :للحا كم (كتاب الإ يمان) (١١١ /١)رقم ١٥٠)، من طريق هشام عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم(لا تلاعنوا بلعنةالله ولابغضب الله ولا با لنا ر)الحديث، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة : الاولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠م).، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٣)**سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها**:الألبانى (٤٦٧ /٢)،رقم ٨٩٣)،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ - ١٩٩٢ م)، دارالنشر: دارالمعارف : الريا ض – المملكة العربية السعودية .

(١) سنن الترمذي :(كتاب التفسير)،باب سورةالبقرة)،(٥/٢١٧) رقم (٢٩٨٣) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : غير موجود.

(٢)**فتح الباري شرح صحيح البخاري**:(كتاب الصلاة)،باب حافظواعلى الصلواة والصلاةالوسطى)، (٨/١٩٥)، رقم٤٢٥٩)،من حديث على بن أبى طا لب،رقم كتبه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ،قام باخراجه وتصحيحه واشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، الناشر: دار المعرفة : بيروت (١٣٧٩هـ).

وعبد الله [٣]بن مسعود ، وزيد بن ثابت ،وعائشة ، وحفصة ، وأبي هريرة ، وأبي هاشم بن عتبة، [٤].

(٣) **صحيح مسلم** :(كتاب الصلاة)،باب الدليل لمن قال الصلاةالوسطى هي صلاةالعصر)،(٤٣٧ /١)،رقم٢٠٦ ،من طريق زبيد عن مرة عن عبدالله قا ل حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم- عن صلاة العصرحتى احمرت الشمس أواصفرت فقا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم-(شغلونا عن الصلا ة الوسطى صلاة العصرملأ الله أجوافهم وقبورهم نارًا وقا ل حشا الله أجوافهم وقبورهم نارًا)تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار احياء التراث العربي : بيروت.

(٤)**سنن أبي داود:**(كتاب الطهارة)،باب فى وقت صلاةالعصر)،(١١٢ /١)،رقم٤١١)،من طريق عروة بن الزبيرعن زيد بن ثا بت قا ل كا ن رسول الله صلى الله عليه وسلم- يصلى الظهربا لها جرة و لم يكن يصلى صلاة أشد على أصحا ب رسول الله صلى الله عليه وسلم- منها فنزلت (حافظواعلى الصلواة والصلاة الوسطى)وقا ل إن قبلها صلاتين وبعدها صلا تين ، وصحيح مسلم:(كتاب الصلاة)،باب الدليل لمن قال إنهاالوسطى)،(٤٣٧ /١)، رقم٢٠٧)، من حديث أبى معا وية عن الأعمش عن عا ئشة، والسنن الكبرى: للبيهقى:(كتاب الصلاة)،باب من قال هي العصر)،(٤٦٢ /١)،رقم ٢٢٦٣)،من طريق حما د بن زيد عن عبدالله بن عمرعن نا فع قا ل أمرت حفصة (حافظواعلى الصلواة والصلاة الوسطى-وصلاة العصر) ،السنن الكبرى: للبيهقى:(كتاب الصلاة)،باب من قال هي العصر)، (٤٦٠ /١)،رقم٢٢٥٣)،من طريق سليما ن التيمى عن أبى صا لح عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل(صلاة الوسطى صلاة العصر)كذاروي بهذاإلا سناد وخا لفه غيره فرواه عن التميمى موقوفا على أبى هريرة، وفتح البا رى شرح صحيح البخاري:(كتاب التفسير)،باب حافظواعلى الصلوات والصلاةالوسطى)،(١٩٥ /٨)،رقم٤٢٥٩)،من طريق كهيل بن حرملة سئل أبوهريرة عن الصلاة الوسطى فقا ل اختلفنا فيها ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم-،وفينا أبوها شم بن عتبة فقا ل أنا أعلم لكم فقا م فا ستأ ذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم- ثم خرج إلينا فقا ل أخبرنا أنها صلاالعصرة .

ورواه الإمام أحمد في (مسنده)[1].

ترجمة السند :-

حُمَيْد بن مَسْعَدَة : تقدمت ترجمته ص ٨٣وهوصدوق.

يزيد بن زريع : تقدمت ترجمته ص٥١ وهوثقة.

سعيد بن أبي عروبة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقا ل البغوي فى :(شرح السنة)[2]،هذا حديث متفق على صحته

وقال البزار رجاله ثقات[3]

[4]وصححه الأ لباني في :(صحيح الجامع الصغير وزيادته)[5].

قلت : والحديث أصله في البخاري ومسلم ،من حديث على بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، إذن الحديث صحيح[6].

---

(١)**مسند:** أحمد(٥/١٣)،رقم ٢٠١٦٧)،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- قال (الصلاة الوسطى –صلاة العصر)، المحقق :شعيب الأرنا ؤوط- وعا د ل مرشد – وآخرون،با شراف الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ، الطبعة : الأولى ،(١٤٢١ هـــ - ٢٠٠ م)، النا شر:مؤ سسة الرسا لة : بيروت .

(٢) **شرح السنة:** للبغوى:(كتاب الطهارة)،باب التوقيت فى المسح)، (٢/٢٣٤)،رقم ٣٨٧)،محيى السنة : أبومحمدالحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوى الشا فعى ت(٥١٦ هـــ)، تحقيق: شعيب الأرنا ؤوط – ومحمد زهيرالشا ويش ،الطبعة : الثا نية،(١٤٠٣ هـــ -١٩٨٣ م)، النا شر:المكتب الإ سلا مى .

(٣) **مسند البزارالمنشور با سم البحرالزخا ر:**(١٥٣ /٢)،رقم٤٥٥٤)،أبوبكرأحمد بن عمروبن عبد الخا لق بن خلاد العتكى المعرف با لبزارت (٢٩٢ هـــ)،المحقق : محفوظ الرحمن زين الله – وعا.د ل بن سعيد- وصبرى عبد الخا لق الشا فعى،الطبعة : الأولى ،(١٩٨٨-٢٠٠٩ م)،النا شر: مكتبة العلوم والحكم :المدينة المنورة.

(٥) **صحيح الجا مع الصغيروزيا دته:** الأ لبا نى(٧١٣ /٢)،رقم٧٢٨٢)،النا شر: المكتب الإ سلا مى .

(٦) **صحيح مسلم:**(كتاب الصلاة)،باب الدليل لمن قال الصلاةالوسطى-هي صلاةالعصر)،(٤٣٧ /١)،رقم ٢٠٠٦)،من حديث عبد الله بن مسعود ، المحقق: محمدفؤاد عبد البا قى،االنا شر:دارإ حياء التراث العربى : بيروت.، وفتح البارى شرح صحيح البخارى :(باب حافظواعلى الصلوات والصلاةالوسطى)، (١٩٥ /٨)،رقم ٤٢٥٩)،من حديث على بن أبى طا لب .

الحديث الخامس عشر: (من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله عز وجل)

قال ابن ماجه في :(سننه) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل)[1]تفردبه ابن ما جه وأخرجه أحمد في :(مسنده)[2].

ترجمة السند:

محمد ابن بشار ابن عثمان العَبْدِي البصري أبوبكر بُنْدَار، ثقة، من العاشرة ما ت سنة(٢٥٢ه)وله بضع وثمانون سنة، ع(روى له الستة)[3]

روح ابن عُبَادَةَ ابن العلاء ابن حسان الْقَيْسِي -أبو محمد -البصري ثقة، فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة (٢٠٥ أو ٢٠٧هـ)[4]، ع(روى له الستة).

أَشْعَثْ ابن عبد الملك الْحُمْرَانِي ، بَصْرِيُ، يُكَنَي أَباهَانِئْ ثقة، فقيه من السادسة مات سنة (١٤٢هـ ،وقيل ١٤٦هـ)، خت،٤(البخاري فى التعاليق،والأربعة) [5].

(درجة الحديث):

قال البوصيري في :(مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) هذاإ سناد صحيح، إن كان الحسن سمع من سمرة[6]. وقال الأ لباني في :(صحيح ابن ماجه) ،صحيح [7].

---

(١) **سنن ابن ما جه:**(كتاب الفتن)،باب المسلمون فى ذمة الله)،(٢/١٣٠١) ،رقم ٣٩٤٦)،تحقيق:محمد فؤاد عبد البا قى، الناشر: دارإ حياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى.

(٢)**مسند:** أحمد(٥/١٠)،رقم٢٠١٢٥)،من طريق أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- (من صلى صلاة الغداة فهوفى ذمة الله)،المحقق: شعيب الأرنا ؤوط-وعا د ل مرشد- وآخرون ،اشراف الدكتور:عبد الله بن عبد المحسن التركى،الطبعة: الأ ولى، (١٤٢١ـــ-هـــ٢٠٠) ، النا شر: مؤسسة الرسا لة: بيروت.

(٣)**تقريب التهذيب:**ابن حجر(٤٦٩ /٢)،رقم٥٧٥٤)المحقق : محمدعوامة، النا شر:دا لرشيد:سوريا.

(٤) تقريب التهذيب :ابن حجر(١/٢١١) رقم (١٩٥٨) ،المحقق :محمدعوامة ، النا شر:دارالرشيد.

(٥) تقريب التهذيب :ابن حجر(١/١١٣) ،رقم ٥٣١)، المحقق: محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(٦) **مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ما جه:**(كتاب الفتن)،باب المسلمون فى ذمة الله)،(١٦٨ /٤)،رقم٤٨٣١) ،أبوالعباس شهاب الدين أحمد بن أبى بكربن إسما عيل بن سليم بن قايما ز بن عثمان البوصييرى الكنانى ت(٨٤٠ هـ)، المحقق : محمد المنتقى الكشناوى ، الطبعة :الثانية ، (١٤٠٣ هـ)، الناشر: دارالعربية : بيروت .

(٧) **صحيح ابن ماجه:**للأ لبانى (٢/٣٥١)رقم٣١٨٩)، محمد ناصرالدين الألبانى ت(١٤٢٠ هـ).

قلت: وهو حديث صحيح أخرجه الإمام مسلم[1] في صحيحه، من حديث جندب بن عبد الله البجلى – رضى الله عنه.

الحديث السادس عشر:(نهى أن يقد السير بين أصبعين)، با ب النهي أن يقدالسيربين أصبعين)

قال أبو داود في :(سننه) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا قريش بن أنس ، حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- قا ل:(نهى أن يقد السير بين أصبعين)[2])

تفرد به أبوداود

ترجمة السند:

محمد بن بشار بُنْدَارْ : تقدمت ترجمته ص٩٦ وهوثقة.

قريش بن أنس : تقدمت ترجمته ص٤٩ وهوصدوق.

أشعث بن عبد الملك الْحُمْرَانِي : تقدمت ترجمته ص٩٦ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في :كتابه (المستدرك على الصحيحين).

هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه[3].ووافقه الذهبى.

وقال الذهبى في :(ميزان الاعتدال) (هذا حديث منكر)[4].

---

(١) **صحيح مسلم**:(كتاب الصلاة)،باب فضل صلاةالعشاءوالصبح فى جماعة)،(٤٥٤ /١)،رقم ٦٥٧)،من طريق خا لد عن أنس بن سيرين قا ل سمعت جندب بن عبدالله يقول قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم-(من صلى الصبح فهوفى ذمة الله)،تحقيق:محمدفؤاد عبد البا قى،النا شر:دارإحيا ءالتراث العربى: بيروت.

(٢) **سنن أبى داود**:(كتاب الجهاد)،باب فى النهي أن يقدالسيربين اصبعين)،(٢/٣٣٦) ،رقم٢٥٩١)،المحقق :محمد محيى الدين عبد الحميد،النا شر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت.

(٣) **المستدرك على الصحيحين** : للحا كم:(كتاب الأدب)،(٣١٣ /٤)،رقم٧٧٥١)،من طريق قريش بن أنس حدثنا الأشعث عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل(نهى أن يقد السيربين أصبعين)،تحقيق: مصطفى عبد القا در،الطبعة: الأولى،(١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(٤) **ميزان الا عتدال فى نقد الرجا ل** :(٣٨٩ /٣)، رقم٦٨٩٢)، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثما ن بن قا يما زالذهبى ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : على محمد البجا وى ، الطبعة : الأ ولى ، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م) ، الناشر: دارالمعرفة للطباعة والنشر: بيروت : لبنا ن .

وقال الأ لباني في :(ضعيف أبي داود الأم) إسناده ضعيف ، لعنعنة الحسن ،- وهو البصـــري -، ولضعف قريش هذا بسبب إختلاطه[1]. قلت : وقد سبق معنـــا أن المتقـــدمين -فى ص-٤٩(رَوَوْعن قريش بن أنس قبل اختلاطه، فيكون الحديث صحيحاً إلا أن فيه عَنْعَنَةَ الحسن البصري.

الحديث السابع عشر :(كان شعارالمهاجرين (عبدالله)، وشـــعارالأ نصـــار(عبدالرحمن)،باب فى الرجل ينا دى با لشعار).

قال أبو داود في: (سننه) حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال: (كان شعار المهاجرين عبد الله ، وشعار الأنصار عبد الرحمن)[2].

تفرد به أبوداود

ترجمة السند:-

سعيد ابن منصور ابن شعبة أبو عثمان الْخَرَاسَانِي نَزِيلْ مكة ثقة مُصَنِفْ وكان لا يرجع عمـــا في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة (٢٢٧ه) وقيل[3] بعدها من العاشرة ،ع(روى له الستة).

يزيد ابن هارون ابن زَاذَ انْ الْسُلَمِي مَوْ لاَهُمْ أبو خالد الواسطى ،ثقة ،متقن عابد، من التاســعة ،مات سنة (٢٠٦هـــ) ،وقد قارب التسعين، ع(روى له الستة[4].

حجاج بن أَرْطَاَةْ ابن ثَوْر، ابن هَبِيرَةَ ،الْنَخْعِي ،أبو أرطاة الكوفي، القاضي أحد الفقهاء، صـــدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة مات سنة (١٤٥هـــــ).، بـــخ م ٤[5](البخـــاري فى الأدب المفرد،ومسلم،والأربعة) .

قتادة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

---

(١) **ضعيف أبي داود الأم**: الأ لبا نى:(كتاب الجهاد)،باب فى النهي أن يقدالسيربين أصبعين)،(٣٢٠ /٢)،رقم ٤٤٦)،من طريق بندار، حدثنا قريش بن أنس، حدثنى أشعث عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل(نهى أ ن يقد السيربين اصبعين)،الطبعة: الأولى،(١٤٢٣ هـــ)، دارالنشر: مؤسسة غراس للنشروالتوزيع .

(٢) **سنن أبي داود**:(كتاب الجهاد)،باب فى الرجل ينادى بالشعار)،(٣٣٨ /٢)،رقم٢٥٩٧)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، النا شر: المكتبة العصرية :صيدا: بيروت.

(٣) تقريب التهذيب :ابن حجر(١/٢٤١)،رقم٢٣٩٩)،المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

(٤) تقريب التهذيب:ابن حجر (١/٦٠٦) ،رقم٧٧٨٩)، المحقق:محمدعوامة ،النا شر: دارالرشيد : سوريا.

(٥) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/١٥٢) ،رقم ١١١٩)،المحقق:محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد : سوريا.

(درجة الحديث):

والحديث أخرجه البيهقي في :(السنن الكبرى)[1] وسكت عليه.

وقال الشوكاني: في (نيل الأوطار)[2] ، وفي الباب عن سمرة بن جندب ، عندأبي داود ، وهو من رواية الحسن عنه ، وفي سماعه منه خلاف قد مرّ غير مرة ، وفي إسناده ، الحجاج بن أرطاة ، ولا يحتج بحديثه .

وقال الأ لباني في: (ضعيف أبي داود الأم)[3] ، إسناده ضعيف ، مسلسل بعنعنة الحجاج – وهو ابن أرطاة – ، وقتادة ، والحسن ،– وهو البصري – وأعله المنذري بالحجاج بن أرطاة ،

فقال المنذري فى:(عون المعبود شرح سنن أبى داود)، وفى إسناده الحجاج بن أرطاة ، ولا يحتج بحديثه)[4].

قلت : الحديث ضعيف لضعف الحجا ج بن أرطا ة،كما قا ل المنذري،والأ لبانى.

الحديث الثامن عشر:

(اقتلواشيوخ المشركين واستبقواشَرْخَهُمْ)، باب كيفية القتال)

---

(١)**السنن الكبرى:** للبيهقى:(كتاب الجهاد)،باب ماجاءفى شعارالقبائل)،(٦/٣٦١)،رقم١٣٤٣٣)،من طريق سعيد بن منصورحدثنايزيدبن هارون عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قا ل(كا ن شعارالمها جرين عبدالله وشعا رالأنصارعبد الرحمن)،المحقق: عبد القادر عطا ،الطبعة : الثالثة (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) الناشر: دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان.

(٣) **نيل الأوطار من أحاديث سيدالأخيارشرح منتقى الأخبار:**(كتاب الجهاد)،باب ترتيب الصفوف وجعل سيماوشعاريعرف وكراهةرفع الصوت)،(٥٠ /٨)، محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمنى ت (١٢٥٠هـ) ،تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، الناشر: دارالحديث : مصر.

(٤) **ضعيف أبي داود الأم** :(كتاب الجهاد)،باب فى الرجل ينادى بالشعار)،(٣٢٢ /٢)،رقم٤٤٨)، محمدناصر الدين الأ لباني ت (١٤٢٠هـ) ،الطبعة :الاولى ،(١٤٢٣هـ)، دار النشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

(٥) **عون المعبود شرح سنن ابي داود ومعه حاشية ابن القيم**(٢٥٧ /٧)،رقم٢٢٢٨)،– تهذيب سنن ابي داود وإيضاح علله ومشكلاته محمد اشرف بن امير بن على بن حيدر ، ابو عبد الرحمن ، شرف الحق العظيم آبادي ت (١٣٢٩هـ) ، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

قال أبو داود في:(سننـــــه): حدثنا سعيـــــد بن منصور ، حدثنا هُشَيْم ، حدثنا حجـــــاج ، حدثنا قتـــــادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله –صـــلى الله عليـــه وسلم –:

(اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شَرْخَهُمْ) [1].

قال الترمذي في : (سننه):-

حدثنا أبو الوليد الد مشقى قال: حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عـــن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قـــال: (اقتلـــوا شـــيوخ المشركين ، واستحيوا شَرْخَهُمْ).

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ورواه الحجاج بن أرطاة ، عن قتادة نحوه[2].

وأخر جه الإمام أحمد في(مسنده)[3].

ترجمة السند:

سعيد بن منصور : تقدمت ترجمته ص٩٨ وهوثقة.

هُشَيْم بن بشير : تقدمت ترجمته ص٨٨ وهوثقة.

الحجاج بن أرطاة : تقدمت ترجمته ص٩٩ وهوصدوق.

أبوالوليد الدمشقى:

أحمد ابن عبد الرحمن ابن بكار ابن عبد الملك ابن الوليد ابن بُسرْ (وقد ينسب إلى جده) يكنى أبا الوليد البُسْرِى (الْدُمِشْقِى) صدوق تُكُلِمَ فيه، بلا حجة، من العاشرة ،مات سنة (٢٤٨هـــــ) ت ق (الترمذي [4]، وابن ماجة)

---

(١) **سنن أبي داود:**(كتاب الجهاد)،باب قتل النساء)،(٧ /٣) ،رقم٢٦٧٢) ،المحقق:محمد محيى الدين عبد الحميد،النا شر:المكتبة العصرية :صيدا:بيروت .

(٢)**سنن الترمذي** :(كتاب السير)،باب ماجاءفى النزول على الحكم)،(٤/١٤٥) ،رقم١٥٨٣) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ،الناشر : غير موجود.

(٣)**مسند:**أحمد(٥/١٢)،رقم٢٠١٥٧)،من طريق الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم–(اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم)، المحقق:شعيب الأرناؤوط –وعا دل مرشد–وآخرين ،الطبعة:الأولى ،(١٤٢١ هـــ - ٢٠٠ م)،إشراف: الدكتور:عبدالله بن عبد المحسن التركى ،الناشر:مؤسسة الرسالة : بيروت.

(٤) تقريب التهذيب: ابن حجر(٨١ /١)،رقم٦٥)،المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

الوليد بن مسلم القُرَشِي مَوْلاَهُمْ أبو العباس الدمشقى، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة مات آخر سنة (١٩٤هـ، أو أول سنة (١٩٥هـ)[١] ،٤.(السنن الأربعة).

سعيد ا بن بشير الأُزْدِي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامى،

أصله من البصرة ،أو واسط ، ضعيف ،من الثامنة ، مات سنة (١٦٨ه-١٦٩ ه)،٤ (السنن الأربعة)[٢]

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال البيهقي في: (معرفة السنن والآثار)[٣] والحجاج بن أرطاة غير محتج به ، والحسن عن سمرة ، منقطع في غير حديث العقيقة ، فيما ذهب إليه بعض أهل العلم بالحديث.

ونقل الزيلعي في: (نصب الراية)[٤] كلام البيهقي السابق وسكت عليه.

وقال ابن دقيق العيدى – رحمه الله –في : (الإ لمام بأ حاديث الأحكام)[٥] أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وهو من رواية الحسن ، عن سمرة ، وفي اتصاله ههنا خلاف.

وقال الحافظ ابن حجر في: (التلخيص الحبير)[٦] رواه أحمد ، والترمذي من حديث الحسن عن سمره بلفظ ، (واستبقوا)

---

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر(٥٨٤ /٢)،رقم٧٤٥٦)،المحقق :محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(٢) تقريب التهذيب :ابن حجر(٢٣٤ /١)،رقم٢٢٧٦)،المحقق :محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد: سوريا.

(٣)**معرفة السنن والآثا ر**:للبيهقى(٢٥٤ /١٣)،رقم٥٦٣٨)،من طريق حجا ج بن أرطا ة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله عليه وسلم-(اقتلوا شيوخ المشركين واستبقواشرخهم)،المحقق : عبد المعطى أمين قلعجى ،الطبعة : الأولى،(١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)،النا شرون : جا معة الدراسا ت الا سلامية :كراتشى: باكستان : دارقتيبة: دمشق :بيروت :دارالوعي : حلب : دمشق:دارالوفا ء : المنصورة : القا هرة .

(٤) **نصب الراية لأ حا ديث الهداية مع حا شيته بغية الأ لمعى فى تخريج الزيلعى**:(كتاب الجهاد)،باب كيفيةالقتال)،(٣٨٦ /٣)،المحقق : محمدعوامة ،الطبعة :الأولى ،(١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، النا شر: مؤسسة الريا ن للطبا عة والنشر،بيروت :لبنا ن ،ودارالقبلة للثقا فة الا سلا مية :جدة- السعودية.

(٥) **الإ لما م بأ حا ديث الأ حكا م**:ابن دقيق العيدى:(كتاب الجهاد)،(٤٦٥-٤٦٤/٢)،رقم٩٠٧) ا،لمحقق :حسين إسما عيل الجمل، الطعة:الثا نية،(١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ الناشر: دارالمراجع الدولية : دارابن حزم : السعودية : الرياض – لبنان : بيروت .

وقال الأ لباني في: (ضعيف أبي داود الأم)[1] إسناده ضعيف لِعَنْعَنَةِ الحسن – وهو البصـــري- والحجاج – وهو ابن أرطاة – مدلس ايضاً ، ولكنه صرح بالتحديث في هذه الرواية إلا أنها غير محفوظة .

قلت: والحديث ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة ،وهو ضعيف ومدلس.

الحديث التاسع عشر: (أمرناالنبي -صلى الله عليه وسلم-إذاكنا ثلاثـــة أن يتقدمناأحـــدنا)،با ب وقوف الواحدعن يمين الا ما م والاثنين فصا عدًا خلفه).

وقال الترمذي في (سننه)[2] حدثنا بُنْدَارْ محمد بن بشـــار قال: حدثنـــا محمد بن أبي عـــدى ، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: (أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا).

قال الترمذي وفي الباب عن ابن مسعود [3]، وجابر،وأنس،قال (وحديث سمرة حديث حســـن غريب)والعمل على هذا عندأهل العلم قا لوإذا كنا ثلاثة قا م رجلا ن خلف الإ مـــا م، وروي عن ابن مسعودأنه صلى بعلقمة والأسود فأ قام أحدهماعن يمينه والآخرعن يسا ره ورواه عن النبي

---

(٦)**التلخيص الحبيرفى تخريج أ حا ديث الرافعى الكبير**:ابن حجر:(كتاب السير)،باب كيفيةالجهاد)،(٢٧٧ /٤)،رقم١٨٦٣)، المحقق:الطبعة الاولى ، (١٤١٩هـــ - ١٩٨٩م الناشر : دار الكتب العلمية : بيروت .

(١)**ضعيف أبي داود الام** :الألبانى:(كتاب الجهاد)،باب فى قتل النساء)،(٣٣٥ /٢)،رقم٤٥٩)، الطبعة الاولى (١٤٢٣هـــ) دار النشر : مؤسسة غرا س للنشر والتوزيع.

(٢)**سنن الترمذي**:(كتاب الصلاة)،باب الرجل يصلى مع الرجلين)، (١/٤٥٢) ،رقم٢٣٣) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : غير موجود.

(٣) **مسند**:أحمد(١/٤١٣) ،رقم٣٩٢٧)،من طريق علقمة والأسود أنهما كا نا مع ابن مسعود فحضرت الصلاة فتأ خرعلقمة والأسود فأخذ بن مسعود بأ يديهما فأ قا م أحدهما عن يمينه والآ خرعن يسا ره ثم ركعا ، الحديث، سنن:أبى داود:(كتاب الصلاة)،باب إذاكانوا ثلاثةكيف يقومون)، (١/٢٣٧)،رقم٦١٣)،من طريق هارون بن عنترة عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه قا ل استأذن علقمة والأسودعلى عبدالله وقد كنا أطلنا القعود على با به فخرجت الجا رية فا ستأذنت لهما فأذن لهما ثم قا م فصلى بينى وبينه،ثم قا ل هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم- ورواه أبوداود من حديث أنس ، سنن أبى داود:(كتاب الصلاة)،باب الرجلين يؤم أحدهماصاحبه كيف يقومان)،(٢٣٥ /١)،رقم٦٠٨)،من طريق ثا بت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- دخل على أم حرام فأتوه بسمن وتمرفقا ل ردواهذا فى وعا ئه وهذا فى سقا ئه فإ نى صا ئم ثم قا م فصلى بنا ركعتين تطوعاً فقا مت أم سليم وأم حرام خلفنا)قا ل ثا بت ولا أعلمه إ لا قا ل أ قا منى عن يمينه على بسا ط)، وصحيح مسلم:(كتاب الفتن والزهد)،باب حديث جابرالطويل وقصةأبى اليسر)،فى حديث طويل، (٤ /٢٣٠٥).

صلى الله عليه وسلم-،وقدتكلم بعض الناس فى إسما عيل بن مسلم المكى من قبل حفظه، تفرد به الترمذي.

ترجمة السند:

محمد بن بَشارْبُنْدَارْ: تقدمت ترجمته ص٩٦ وهو ثقة.

محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِى: تقدمت ترجمته ص ٥١ وهوثقة.

إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة، ثم سكن مكة ،وكان فقيهاً ضعيف الحديث، من الخامسة ،ت ق(الترمذي،وابن ماجه)[١]

(درجة الحديث):وقال الشوكاني في : (نيل الأوطار)[٢] ، وحديث سمرة بن جندب غَرَبَهُ الترمذي . وقال ابن عساكر في (الأطراف) أنه قال فيه حسن غريب وذكر ابن العربي، أنه ضعفه-أي إشارة إلى تضعيفه ، ضعيف،وقدتكلم الناس فى إسماعيل بن مسلم من قبل حفظه،بعدأن ساق الحديث من طريقه، وليس فيما وقفنا عليه من نسخ الترمذي إلا أنه قال: إنه حديث غريب وقال الحسن بن أحمد الرباعي في: (فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبيناً المختار)[٣]، وقد تُكُلِمَ في إسناد هذا الحديث لأن في إسناده إسماعيل بن مسلم ضَعفه الأئمة. وقال الألباني ، في : (ضعيف سنن الترمذي)[٤] ضعيف الإسناد. قلت : ضعيف الإسناد ، هذا الحديث فيه شئ من الضعف ، ولكن الأحاديث الأخرى جاءت بمعناه ، كما جاء في صحيح مسلم[٥]

---

(١) **تقريب التهذيب:ابن حجر**(١١٠ /١) ،رقم٤٨٤)،المحقق :محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا.

(٢)**نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار**:الشوكانى:(كتاب الصلاة)،باب وقوف الواحدعن يمين الامام والاثنين فصاعدًاخلفه)،(٢١٩ /٣)،رقم٢)،تحقيق:عصام الدين الصبا بطى، الناشر: دارالحديث : مصر.

(٣) **فتح الغفارالجامع لأحكام سنة نبينا المختار**:الصنعانى:(كتاب الصلاة)،أبواب موقف الامام والمأموم وأحكام الصفوف)، (١/٥٦٨)رقم١٧٥٥)،تحقيق:فريق من الباحثين،با شراف:على بن محمدالعمران،الطبعة:الأولى،(١٤٢٧هـ)،الناشر: دارعام الفوائد.

(٤)**ضعيف سنن الترمذي** : للألبانى:(كتاب الصلاة)،باب ماجاءفى الرجل يصلى مع الرجلين)،(١/٢٦)، رقم ١٧٢)، ،الطبعة :الأولى ، (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، أشرف على طباعته والتعليق عليه : زهيرالشاويش ، بتكليف من مكتب التربية العربى لدول الخليج : الرياض ،الناشر: توزيع المكتب الاسلامى : بيروت .

(٥)**صحيح مسلم** :(كتاب الزهد والرقائق)،باب حديث جابرالطويل وقصة أبى اليسر)،(٢٣٠٥ /٤)،رقم ٣٠١٠)،تحقيق : محمدفؤاد عبد الباقى،الناشر: دارإحياء التراث العربى : بيروت .

وغيره[٦] لأن النبي -صلى الله عليه وسلم – وقف معه جَابِرْ ، وجَبار بن صخر أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره فردهما إلى الخلف).

قلت: الحديث صحيح بشواهده .

الحديث العشرون:

(سام أبوالعرب،وحام أبوالحبش،ويافث أبوالروم)،(باب ذكرنوح النبى صلى الله عليه وسلم-).

قال الترمذي في: (سننه)[١] حدثنا بُشْر بن مُعَاذ الْعَقَدِي ، قال: حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم قال :(سام أبو العرب ، وحام أبو الحبش ، ويافث أبو الروم)، تفردبه الترمذي.

وأخرجه الإمام أحمد في :(مسنده)[٢].

ترجمة السند:

بِشِرْ بن مُعَاذْ الْعَقَدِي – أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة مات سنة[٣] (بضع وأربعين ٢٤٥هـ) ،ت س ق (الترمذي ،والنسائي ، وابن ماجه.

يزيد بن زريع : تقدمت ترجمته ص٥١ وهوثقة.

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته ص٥٢وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في :كتابه ،(المستدرك على الصحيحين)[٤] صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.وقال المناوى في :

---

(٦)**سنن أبي داود:**(كتاب الصلاة)،باب إذاكان الثوب ضيقاًيتزربه)،(٢٤٢ /١)،رقم٦٣٤)،حديث جابروجبار، المحقق :محمد محيى الدين عبد الحميد ،الناشر:المكتبة العصرية :صيد: بيروت .

(١)**سنن الترمذي** :(كتاب التفسير)،باب ذكرنوح النبي صلى الله عليه وسلم-)،(٥/٣٦٥) ،رقم٣٢٣١)، ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر :غير موجود.

(٢) **مسند** : أحمد (٩ /٥)، رقم ٢٠١١١)من طريق سعيد عن قتا دة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم- قا ل(سا م أبوالعرب وحا م أبوالحبش ويا فث أبوالروم).

(٣) تقريب التهذيب: ابن حجر(١٢٤ /١)، رقم٧٠٢)، المحقق :محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد :سوريا .

(التيسير بشرح الجامع الصغير)

([1]) إسناده حسن . وقال الألباني في: (ضعيف سنن الترمذي)[2] ضعيف .

قلت: الحديث ضعيف.

الحديث الحادي والعشرون:

حديث، في قول الله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين)[3] قال: (سام وحام ، ويافث)،ذكرولدنوح عليه السلام).

قال الترمذي في:(سننه) [4] حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن خالد ابنُ عَثْمَةَ قال: حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ،عن سمرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قول الله تعالى: (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال: حام ، وسام ، ويافث) بالثاء. (يقال: يَافِتْ ، ويَافِثْ ، ويقال : يَفِثْ ، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير،تفرد به الترمذي)

ترجمة السند:

محمد بن المثنى : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

---

(٤)**المستدرك على الصحيحين** :للحا كم:(كتاب التفسير)،باب ذكرنوح النبي صلى الله عليه وسلم-)،(٥٩٥ /٢)،٤٠٠٦)،من طريق الحسن عن عمران بن حصين عن سمرة بلفظ(ولدنوح ثلاثة سا م وحا م ويا فث - أبوالروم)، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، الطبعة : الاولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) الناشر: دار الكتب العلمية : بيروت.

(١) **التيسيربشرح الجامع الصغير**: المناوى:(حرف السين)،سام أبوالعرب، وحام أبوالحبش ،ويافث أبوالروم)،والثلاثةأولادنوح لصلبه)، (٩٩ /٢) ،الإما م الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوى ت ، الطبعة : الثالثة ، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، دارالنشر: مكتبة الا ما م الشافعى : الرياض .

(٢)**ضعيف سنن الترمذي**: للألبا نى:(كتاب التفسير)،باب ذكرنوح النبي صلى الله عليه وسلم-)،(٤٠٨ /١)، قم٣٤٦١)، الطبعة: الاولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) أشرف على طباعته والتعليق عليه :زهير الشاويش بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض ، الناشر: توزيع المكتب الاسلامي – بيروت.

(٣) سورة الصافات آية (٧٧).

(٤) سنن الترمذي :(كتاب التفسير)،تفسيرسورةالصافات)،(٥/٣٦٥) ،رقم ٣٢٣٠)، بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ،ت(٢٧٩هـ) ،تحقيق وتعليق :أحمد محمد شاكر، الناشر : غير موجود.

محمد ابن خالد بن عَثْمَةَ -ويقال إنها أمه – الحنفي ،البصري، صدوق يخطئ من العاشرة ،[٥]،٤(السنن الأربعة).

سعيد بن بشير الأُزْدِي ، تقدمت ترجمته ص١٠١ وهوضعيف.

قتادة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في: كتابه (المستدرك على الصحيحين)[١]. هذا حديث صحيح الاسناد، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي. وقال المباركفوري في: (تحفة الأحوذى[٢] بشرح جامع الترمذي)، وفي سماع الحسن من سمرة كلام معروف ، وسعيد بن بشير ضعيف كما عرفت.وقال الألباني في: (ضعيف سنن الترمذي)[٣] ، ضعيف الإسناد.

قلت : الحديث ضعيف لضعف سعيد ابن بشير.

الحديث الثاني والعشرون: (من أحاط حائطا على أرض فهي له)، (باب احياء الموات)

قال أبو داود في:(سننه)[٤] حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة ،عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أحاط حائطاً على أرض فهي له).

قال النسائي في :(السنن الكبرى)[٥] أخبرنا حُمَيدْ بن مَسْعَدَةَ ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أحاط مايطأ على أرض فهي له).

---

(٥) تقريب التهذيب: ابن حجر(٢/٤٧٦) ،رقم٥٨٤٧)،المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(١)**المستدرك على الصحيحين:** للحا كم:(كتاب التفسير)،باب ذكرنوح النبي صلى الله عليه وسلم-)،(٥٩٥ /٢)،رقم٤٠٠٦)،تحقيق:مصطفى عبدالقادر،الطبعة:الاولى(١٤١١هـ - ١٩٩٠م)الناشر:دار الكتب العلمية : بيروت.

(٢)**تحفة الأحوذى -بشرح جا مع الترمذى-**:(كتاب التفسير)،ومن سورةالصافات)،(٧٧ /٨)،رقم٣٥٤)، أبوالعلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ت(١٣٥٣هـ)الناشر:دار الكتب العلمية : بيروت.

(٣) **ضعيف سنن الترمذى:**الأ لبانى:(كتاب التفسير)،من سورةالصافات)، (١/٤٠٨)، الطبعة : الأولى ، (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، أشرف على طباعته والتعليق عليه : زهيرالشا ويش ، بتكليف من مكتب التربية العربى لدول الخليج : الرياض ، الناشر: توزيع المكتب الاسلامى : بيروت .

(٤) **سنن أبى داود:**(كتاب الخراج)،باب فى احياءالموات)،(١٤٣ /٣)،رقم٣٠٧٩)،المحقق : محمد محيى الدين عبد الحميد، النا شر: المكتبة الصرية :صيدا : بيروت .

وأخرجه الإما م أحمد في: (مسنده)[٦].

ترجمة السند:

أحمد ابن محمد، ابن حنبل ابن هلال ،ابن أسد الشيباني ،الْمَرْوَزِىُ ،نَزِيلْ بغداد أبو عبد الله أحمد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه، حجة، وهو رأ س الطبقة العاشرة مات سنة (٢٤١ هـ) ، وله سبع وسبعون سنة ،ع (روى له الستة) [١].محمد بن بُشْرِ الْعَبْدِي، أ بو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ ،من التاسعة مات سنة (٢٠٣هـ) ،ع[٢] (روى له الستة).

حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ:تقدمت ترجمته ص٨٣ وهوصدوق.

سفيان ابن حَبِيبْ، البصري ،الْبَزَازْ، أ بو محمد، وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة مات سنة (١٨٢هـ - ١٨٦هـ)[٣] وله ٥٨ سنة. بخ ،٤ (البخاري في الأدب المفرد، والأ ربعة).

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسى : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال ابن الملقن في: (البدر المنير)[٤] وكذا أخرجه الطبراني[٥] والبيهقي[٦] أيضاً وذكره ابن السكن في: (سننه الصحاح)[٧] وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله بلفظه)

---

(٥) **السنن الكبرى:** للنسائى:(كتاب احياء الموات)، من أحيا أرضاً ميتة ليست لأ حد)(٥/٣٢٦) ،رقم ٥٧٣١)، كتاب ،المحقق :حسن عبد المنعم شلبى ،النا شر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

(٦) **مسند:** أحمد (٥/٢١) ،رقم ٢٠٢٥١)،.الناشر: مؤسسة قرطبة : القاهرة، من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى صلى الله عليه وسلم- قا ل (من أحا ط حا ئطاعلى أرض فهي له).

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/٨٤)،رقم ٩٦)،المحقق : محمد عوامة ، .النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٢) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/٤٦٩)،رقم ٥٧٥٦)،المحقق: محمد عوامة ، الناشر:دارالرشيد: سوريا .

(٣) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢٤٤ /٢)،رقم٢٤٣٦)،المحقق:محمد عوامة ،النا شر:دارالرشيد: سوريا.

(٤) **البدرالمنيرفى تخريج الأحاديث والآثارالواقعة فى الشرح الكبير**:كتاب احياء الموات)،الحديث الثالث)(٥٥-٥٤ /٧)،رقم ٣)، وله شاهد من حديث جا بربن عبدالله رواه عبد بن حميد فى مسنده(٣٣٠ /١)رقم١٠٩٥)،عن محمد بن بشرالعبدى عن سعيد بن أبى عروبة حدثنا قتادة عن سليما ن اليشكرى عن جابرمرفوعا به(من أحاط حائطا على أرض فهي له)، الملقن سراج الدين أبوحفص عمربن على بن أحمد الشافعى المصرى ت (٨٠٤ هـ)،المحقق:مصطفى أبوالغيط – وعبدالله بن سليمان–وياسربن كمال،الطبعة:الأولى،(١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)،الناشر:دارالهجرة للنشروالتوزيع : الرياض – السعودية .

رواه عبد بن حميد في: (مسنده)[1] عن محمد بن بشر العبدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ... الخ.
وقال الصنعاني في: كتابه (سبل السلام شرح بلوغ المرام)[2]. رواه أبو داود وصححه ابن الجارود [3] في: (المنتقي) .

قلت: الحديث صحيح .

الحديث الثالث والعشرون:

(أمرنا أن نرد على الامام ، وأن نتحاب ، وأن يسلم بعضنا على بعض)، باب الردعلى الامام)
قال أبو داود في: (سننه)[4] حدثنا محمد بن عثمان أبو الْجَمَاهِرْ حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: (أمرنا النبي- صلى الله عليه وسلم – أن نرد على الامام وأن نتحاب ، وأن يسلم بعضنا على بعض).

---

(٥) **المعجم الكبير**: للطبرانى كتاب إحياء الموات)، باب من أحيا أرضاً ميتة ليست لأ حد) (٣٤٨ /٦)،رقم٦٧٢١)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطيراللخمى الشامى أبوالقاسم الطبرانى ت (٣٦٠ هـــ)، الناشر: غيرموجود ، الكتاب مرقم آليا.

(٦) **السنن الكبرى** : للبيهقى (١٤٢ /٦)،رقم١٢١٢١)، ،من طريق قتادة عن الحسن عن سمرةقال قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم- بلفظ(من أحا ط على شيئ فهوأحق به وليس لعرق ظا لم حق)، المحقق : محمدعبد القادرعطا ، الطبعة : الثالثة ،(١٤٢٤ هـــ - ٢٠٠٣ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت – لبنان .

(٧) البدرالمنير :لابن الملقن (كتاب إحياء الموات)، الحديث الثالث)،(٥٥-٥٤ /٧)،رقم ٣).

(١) **المنتخب من مسند** : عبد بن حميد (٣٣٠ /١)، رقم١٠٩٥)،من طريق محمد بن بشرالعبدى عن سعيد بن أبى عروبة حدثنا قتا دة عن سليما ن اليشكرى عن جا بر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- قا ل(من أحاط حا ئطا على أرض فهي له)، عبد بن حميد بن نصرالكسى أبومحمد قيل : اسمه : عبد الحميد ت (٢٤٩ هـــ)، الناشر: غيرموجود .

(٢) **سبل السلا م شرح بلوغ المرام** :للصنعانى :(كتاب البيوع)، باب احياء الموات)(٨٤ /٣)،رقم ٥)، ،الطبعة: الرابعة ،(١٣٧٩ هـــ- ١٩٦٠ م) ،النا شر: مكتبة مصطفى البابى الحلبى .

(٣) المنتقى من السنن المسندة : لابن الجارود (٢٥٤ /١)،رقم ١٠١٥)،من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم-(من أحاط حائطا على أرض فهي له)، عبدالله بن على بن الجارود أبومحمد النيسابورى ت (٣٠٧ هـــ)، تحقيق : عبدالله عمرالبارودى ، الطبعة : الأولى ، (١٤٠٨ هـــ - ١٩٨٨ م) ، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية : بيروت .

(٤) **سنن أبى داود كتاب الصلاة**: (باب ردالسلام على الامام)(٣٨٢ /١)،رقم١٠٠٣)، ،المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، النا شر:المكتبة العصرية: صيدا : بيروت .

قال ابن ماجه في: (سننه)[٥] حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبـــوبكر الْهُزَلِي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله- صلى الله عليه وســـلم- قال: (إذا سلم الامام ، فردوا عليه).

وقال ابن ماجه في: (سننه) حدثنا عَبْـــدَةَ بن عبد الله ، حدثنا على بن القاسم ، أخبرنا همـــام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: (أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم – أن نسلم على أئمتنا ، وأن يسلم بعضنا على بعض)[١]

ترجمة السند:

محمد ابن عثمان الْتَنُوخِي أبو الْجَمَاهِرْ أو أبو عبد الرحمن الْكَفْرَسُوسِيُ: ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٢٤هـــ)[٢] وله (٨٤ سنة)، دق (أبو داود وابن ماجه) .

سعيد بن بشير الأُ زْدِى : تقدمت ترجمته ص١٠١وهوضعيف.

هشام ابن عمار ابن نُصَيْر الْسُلَمِى الْدُمِشْقِى الخطيب صدوق مقرئ كَبُرَ فصـــار يَـــتَلَقَنْ، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الْخَياطْ لكن معروف ليس بثقـــة، مات سنة (٢٤٥هـــ) ،على الصحيح وله (٩٢هـــ)[٣] سنة خ ،٤(البخاري، والأ ربعة).

إسماعيل ابن عياش ابن سَلِيمْ الْعَنْسِى أبو عُتْبَةَ الْحُمْصِى صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخْلِطْ في غيرهم، من الثامنة، مات سنة (١٨١هـــ أو ١٨٢هـــ) وله بضع وسبعون سنة[٤] ي،٤ (البخاري في جزء رفع اليدين، والأربعة).

---

(٥)**سنن ابن ما جه**:كتاب الصلاة ،باب رد السلام على الا مام) (٢/٨٢) ،رقم ٩٢١)، ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ،الطبعةالناشر:دارإحيا ء الكتب العربية:فيصل عيسى البابى الحلبى.

(١)**سنن ابن ما جه**:كتاب الصلاة)، با ب رد السلام على الا ما م) (٢/٨٣) رقم٩٢٢)، ،تحقيق: محمدفؤاد عبد الباقى،،الناشر: دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى.

(٢) تقريب التهذيب:ابن حجر(٤٩٦ /٢) ،رقم ٦١٣٥)، المحقق :محمدعوامة، النا شر: دارالرشيد: سوريا،الكفرسوسى:هي قرية بمصر،المصباح المنيرفى غريب الشرح الكبير:(٢٢٢ /٨)حرف الكاف)،محمدبن على الغيومى ثم الحموى.

(٣) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢/٥٧٣) ،رقم٧٣٠٣)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

(٤) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/١٠٩) ،رقم٤٧٣)، المحقق : .محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا.

أبوبكر ابن عبد الله ابن أبي مريم الْغَسَانِي الْشَامِي، وقد ينسب إلى جده قيل: إسمه بكير ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلط من السابعة [٥]مات سنة (١٥٦هـ) ،د ت ق (أبي داود، والترمذي، وابن ماجه).

عَبْدَةُ ابن عبد الله الْصَفارْ، الْخُزَاعِي، أبو سهل البصري كوفي الأصل، ثقة ،من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٨هـ) ،وقيل في التي قبلها، خ ،٤ ، (البخاري[٦] والأربعة) .

عبد الأعلى ابن القاسم الهمداني أبو بشر البصري اللؤلؤي صدوق من كبار العاشرة[١]، ق (ابن ماجه) . قال ابن حجرفى:(تهذيب التهذيب)[٢](تصحيح خطأ)، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في الصلاة، ووقع في روايته تسميته :(على ابن القاسم)، وهو وهم ، وقد رواه محمد بن هارون الروياني في :(مسنده)[٣] عن عَبْدَةُ الْصَفارْ- شيخ ابن ماجه- بسنده فقال، عبد الأعلى ،على الصواب ، قلت: وكذا رواه زكرياء الساجي عن عبدة ، وكذا رواه البزار[٤](عن عمرو بن على عن عبد الأعلى ، وهو الصواب.

همام بن يحيي الْعَوْذِي: تقدمت ترجمته ص٦٤ وهوثقة.

قتادة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث)

---

(٥) تقريب التهذيب:ابن حجر(٢/٦٢٣) ،)، رقم٧٩٧٤)، المحقق :محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

(٦) تقريب التهذيب : ابن حجر (٢/٣٦٩) ،٤٢٧٢)،المحقق : محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد: سوريا .

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٣٣١) ،٣٧٣٦)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٢) **تهذيب التهذيب**:ابن حجر(٦/٨٩)،رقم٢٠٣)،الطبعة:الأولى،(١٣٧٦هـ)،الناشر:دائرة المعارف العثمانية : الهند.

(٣)**مسند**: الروياني(١/٢٦) ،٨٣٧)، محمد بن هارون أبوبكرالروياني ت (٣٠٧ هـ)،المحقق :أيمن على أبويماني ،الطبعة:الأولى،(١٤١٦ هـ)،النا شر:مؤسسة قرطبة.

(٤)**مسند البزار**(المنشوربا سم البحرالزخار)(١٥٣ /٢)،رقم٤٥٦٦)،من طريق هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم-(أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض فى الصلاة)، تحقيق: عادل بن سعد، الطبعة : الأولى ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ، الناشر :مكتبة العلوم والحكم : المدينة المنورة.

قال الحاكم في :كتابه (المستدرك على الصحيحين)[٥] هذا حديث صحيح الاسناد، وسعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره ،إلا أن الشيخين لم يخرجا له ،لأ نه موصوف بسوء الحفظ ومثله لا يترل بهذا القدر، ووافقه الذهبي.

وقال ابن الملقن في : (خلاصه البدر المنير)[٦] رواه أبو داود[٧] ، وابن ماجه[٨] والحاكم، وقال صحيح الاسناد ، وهو من رواية الحسن عن سمرة واختلف في سماعه منه.

وقال ابن حجر في: (التلخيص الحبير)[١] ،رواه أبو داود

والحاكم ،وابن ماجه، والبزار–وزادفى الصلاة –، وإسناده حسن.

وقال الشوكاني في :(نيل الأوطار) ،أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم والبزار[٢].

وقال مَغْلَطَايْ في :(شرح سنن ابن ماجه) هذا حديث في سنده الأول ضعيفان:

الأول: ابن عياش المذكور قبل ، والثاني أبو بكر الهزلي سلمى بن عبد الله بن سلمى، والاسناد الثاني فيه وهم ، وهو قوله ، (على بن القاسم)، كذا هو في (أحوال ابن ماجه)، وهو رجل لم يوجد في شئ من التواريخ فيما رأيت ، وصوابه الذي ذكره البزار في مسنده:

حدثنا عمرو بن على حدثنا عبد الأعلى بن القاسم حدثنا همام فذكره بلفظه ...

وكذا ذكره النسائي وابن منيع، والعدني ، وغيرهم ، فعلى هذا يكون السند صحيحاً، على ما ذكره ابن القطان وغيره ، لولا ما قيل في سماع الحسن من سمرة، فعلى مذهب إثبات السماع

---

(٥)**المستدرك على الصحيحين**:للحا كم(كتاب الصلاة،باب التأمين)(١/٤٠٣)،رقم ٩٩٥)،من طريق سعيد بن بشيرعن قتادة عن الحسن عن سمرة،باللفظ المذكورأعلاه،تحقيق :مصطفى عبد القادر،الطبعة :الأولى،(١٤١١هـ الناشر:دارالكتب العلمية :بيروت.

(٦) **خلاصة البدرالمنير**: لا بن الملقن :(كتاب الصلاة) ،باب كيفية الصلاة) (١/١٤٤)،رقم٤٨٧)،من طريق الحسن عن سمرة، المحقق :مصطفى أبوالغيط – وعبدالله بن سليمان – وياسر بن كمال،الطبعة : الأولى ، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، الناشر: دارالهجرة للنشروالتوزيع

(٧) **سنن أبو داود** :كتاب الصلاة)،باب الرد على الامام) (١/٣٨٢)، رقم١٠٠٣، ،بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ،ت(٢٧٥هـ)،المحقق :محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت.

(٨)**سنن ابن ماجه**:كتاب الصلاة)،باب الرد على الامام)(٢/٨٢) ،رقم١٩٢١)، ،تحقيق :محمد فؤاد عبدالباقى،الناشر: دارإحيا ء الكتب العربية:فيصل عيسى البابى الحلبى.

(١)**التلخيص الحبيرفى تخريج أحا ديث الرافعى الكبير**:ابن حجر: (كتاب الصلاة) ،باب صفة الصلاة) (١/٦٤٨)رقم٤٢١)، ،الطبعة : الأولى ،(١٤١٩ هـ- ١٩٨٩ م)،الناشر: دارالكتب العلمية: بيروت .

(٢) **نيل الأوطارمن أحا ديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار**: كتا ب الصلاة)، با ب الخروج من الصلاة بالسلام) (٣٣٩ /٢)،رقم٤)، ،من حديث سمرة، تحقيق :عصام الدين الصبابطى ،الناشر: دارالحديث : مصر.

يكون حديث هذا صحيح الاسناد متصلاً، وكذلك اعتمد ابن خزيمة ،حيث خرجه في صـــحيحه من حديث سعيد بن بشير، عن قتادة عن الحسن عنه ، وعند أبي داود بسند صحيح في حـــديث سليمان بن سمرة عن أبيه مرفوعاً: (ثم سلموا على قارئكم وعلى أنفسكم)[٣] .

وقال ، الأ لباني في: (ضعيف سنن أبي داود)[٤] ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، وعنعنة الحسن البصري ، ولكنه لم يتفرد به – أي سعيد –

فأخرجه الحاكم[١] والبيهقي[٢] كما بينت سابقاً ولكنه قد تابعة همام عن قتادة وقد سبق لفظه.

وكذا رواه البزار[٣] كما في(التخليص الحبير)[٤] للحافظ ابن حجر، وزاد في الصلاة .. وإسناده حسن ، كذا قال؟ وهو ذهول أيضاً عن العلة الأولى، اهـــ.

قلت: الحديث حسن، كما قا ل الحا فظ ابن حجر.

الحديث الرابع والعشرون:(الحسب المال ،والكرم التقوى)، (با ب الأكفاء).

قال الترمذي في :(سننه)[٥] حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي وغير واحد قالوا حـــدثنا يونس بن محمد عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة ، عن الحسن عن سمرة : عن النبي صلى الله عليه

---

(٣)**شرح سنن ابن ماجه** – الإعلام بسنته عليه السلام: لمغلطاي(كتاب الصلاة،باب ردالسلام على الإ مام) (١٥٥٩ /١).،رقم١٥٩)، ،من طريق هشام بن عمارحدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا أبوبكرالهزلى عن قتادة عن الحسن عن سمرة، فذكره ،ومن طريق عبدة بن عبدالله الصفا رحدثنا على بن القا سم أنبأ نا هما م عن قتا دة ،فذكره بلفظه، مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكرجى المصرى الحنفى ت (٧٦٢ هـــ)، المحقق : كامل عويضة ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٩ هـــ - ١٩٩٩ م) ، الناشر: مكتبة نزار مصطفى البا ز : المملكة العربية السعودية .

(٤)**ضعيف أبي داود الأم** : الألبانى (كتاب الصلاة،باب الرد على الامام)، (٣٧٧ /١)،رقم١٧٩)الطبعة :الأولى ، (١٤٢٣ هـــ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشروالتوزيع : الكويت .

(١) تقدم تخريجه ص ٥٨.

(٢)**السنن الكبرى** :للبيهقى: (كتاب الصلاة)، (با ب من قا ل ينوى بالسلام التحليل) (٢٢٢ /٢)،رقم ٣١١٤)، ، من طريق سعيد بن بشيرعن قتا د ة عن الحسن عن سمرة قا ل (أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم – أن نرد على الا مام وأ ن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض).

(٣) تقدم تخريجه ص ٥٨

(٤) تقدم تخريجه ص ٥٨

(٥)**سنن الترمذي** :(كتاب التفسير)،سورةالحجرات)،(٥/٣٩٠) ، رقم ٣٢٧١)، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : غير موجود.

وسلم قال: (الحسب المال والكرم التقوى)، قال : أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام بن أبي مطيع .

قال ابن ماجه في :(سننه)[٦].

حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحسب المال ، والكرم التقوى)

وأخرجه الامام أحمد في :(مسنده)[٧].

ترجمة السند:

الفضل ابن سهل ابن إبراهيم الأعرج البغدادي ،أصله من خراسان، صدوق، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٥٥هـ)، وقد جاوز السبعين ،خ م د ت س (البخاري ، ومسلم ،وأبي داود، والترمذي ،والنسائي)[١].

يونس ابن محمد ابن مسلم البغدادي أبو محمد الْمُؤَدَبْ، ثقة، ثبت ،من صغار التاسعة مات سنة (٢٠٧هـ)، ع (روى له الستة)[٢].)

سَلامْ ابن أبي مطيع أبو سعيد الْخُزَاعِي، مولاهم البصري، ثقة، صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف[٣]، من السابعة مات سنة (١٦٤هـ)، وقيل بعدها ،خ م ل ت س ق ،(البخاري، ومسلم، وأبي داود في المسائل، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه).

---

(٦)**سنن ابن ما جه:**(كتاب الزهد)،باب الرياءوالسمعة)،(٥/٣٠١) ،رقم٤٢١٩)، تحقيق :محمدفؤاد عبد البا قى، النا شر: دارإ حيا ء الكتب العربية : فيصل عيسى البا بى الحلبى.

(٧) **مسند:**أحمد (١٠ /٥) ،رقم٢٠١١٤)، من طريق سلام بن أبى مطيع عن قتا دة عن الحسن عن سمرة قا ل قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم –(الحسب الما ل والكرم التقوى)،المحقق : شعيب الأرنا ؤوط –وعا دل مرشد – وآ خرون ، إ شراف الدكتور:عبدالله بن عبد المحسن التركى ،الطبعة : الأولى ، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠ م)، النا شر: مؤسسة الرسا لة بيروت .

(١) تقريب التهذيب:ابن حجر(٤٤٦ /٢.)،رقم ٥٤٠٣)،المحقق:محمدعوامة ،النا شر:دارالرشيد : سوريا .

(٢) تقريب التهذيب:ابن حجر (٢/٦١٤) ،رقم٧٩١٤)، المحقق : محمد عوامة ،النا شر: دارالرشيد: سوريا .

(٣) تقريب التهذيب :**ابن حجر**(١/٢٦١) ،رقم٢٧١١)، المحقق:محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد:سوريا .

محمد ابن خلف ابن عمار، أبو نصر العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة (٢٦٠هـ)[٤]، س ق (النسائي ،وابن ماجه).

يونس بن محمد البغدادي المؤدب: تقدمت ترجمته ص١١٣ وهوثقة.

سلام بن أبي مطيع الخزاعي: تقدمت ترجمته ص١١٤ وهوثقة.

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم فى:(المستدرك على الصحيحين)[٥].هذاحديث صحيح على شرط البخارى و لم يخرجاه،ووافقه الذهبى.وقال ابن الجوزي في:

(العلل المتناهية)[١] ،قال ابن حبان: سلام كثير الوهم ،لا يجوز الاحتيجاج به إذا انفرد.

وقال الحافظ ابن حجر في: (فتح الباري)[٢] ،ومنه حديث سمرة رفعه ،أخرجه أحمد، والترمذي وصححه ،هو والحاكم.

وقال الألباني في: (صحيح ابن ماجه)[٣] صحيح ،وكذلك صححه في كتابه:(مختصر إرواء الغليل[٤] ... صحيح .

قلت : الحديث صحيح .

---

(٤) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٢/٤٧٧) ،رقم٥٨٥٩)، المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٥)**المستدرك على الصحيحين:** للحا كم(كتاب النكاح)،(١٧٧ /٢)،رقم٢٦٩٠)، من طريق سلا م بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم- (الحسب الما ل والكرم التقوى)، تحقيق :مصطفى عبد القا در،الطبعة : الأو لى،(١٤٢١ هـ- ١٩٩٠م)، النا شر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(١)**العلل المتنا هية فى الأ حا ديث الواهية:ابن الجوزى:**(كتاب النكاح)،(٦١٠ /٢)،رقم ١٠٠٢)، حديث فى أن الحسب المال) ،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة ،عبد الرحمن بن فرج بن على بن الجوزى،تحقيق : خليل الميسى.، الطبعة : الأولى ،(١٤٠٣ هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت.

(٢)**فتح البارى شرح صحيح البخاري** :ابن حجر:(كتاب النكاح)،قوله باب الأكفاء)،(٩/١٣٥)،رقم٤٨٠٠)، رقم كتبه وأحا ديثه : محمد فؤاد عبد البا قى ،قا م بإ خراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، النا شر: دارالمعرفة : بيروت – سنة الطبع : (١٣٧٩ هـ).

(٣)**صحيح ابن ماجه** : الألبانى(٢/٤١٢) رقم٣٣٩٩) ، الطبعة : (؟) ، الناشر: غيرموجود .

(٤) **مختصرإرواء الغليل فى تخريج أحا ديث منارالسبيل** :الأ لبا نى(٣٧٠ /١) ،رقم ١٨٧٠)،الطبعة: الثا نية،(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، الناشر: المكتب الإسلامى .

الحديث الخامس والعشرون:

(إذا أتى أحدكم على ماشية فإ ن كان فيها صاحبها فليستأ ذنه فإ ن أذن له فليحلب وليشرب،فإ ن لم يكن فيهافَلْيُصَوِتْ ثَلاَ ثًافإ ن أجا به فليستأ ذنه وإ لا فليحتلب وليشرب ولا يحمل)،(با ب لا تحتلب ما شية أحد بغيرإذنه).

قال أبو داود في: (سننه)[٥].

حدثنا عياش بن الوليد الرقام ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد، عن قتادة ، عن الحسن ،عن سمرة بن جندب أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أتى أحدكم على ماشية فإ ن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإ ن أذن له فليحلب وليشرب ، فإ ن لم يكن فيها فَلْيُصَوتْ ثلاثاً فإ ن أجابه فليستأذنه وإلا فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ولا يَحْمِلْ).

قال الترمذي في : (سننه)[١].حدثنا أبو سلمة- يحيى بن خَلَفْ -حدثنا عبد الأ على ،عن سعيد، عن قتادة ،عن الحسن، عن سمرة بن جندب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإ ن أذن له فَلْيَحْتَلِبْ وليشرب وإن لم يكن فيها أحد فَلْيُصَوِتْ ثلاثاً فإ ن أجابه أحد فليستأذنه فإ ن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل)، قال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر[٢]، وأبى سعيد الخدري[٣]، قال أبو عيسى : حديث سمرة حديث حسن غريب.

---

(٥)**سنن أبى داود** :(كتاب الجهاد)،باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذامربه)،(٣٤٣ /٢)،رقم٢٦٢١)،المحقق :محمد محيى الدين عبد الحميد ، النا شر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت.

(١)**سنن الترمذي**:(كتاب البيوع)،باب احتلاب المواشى بغيرإذن الأرباب)،(٥٩٠ /٣) ، رقم١٢٩٦)،تحقيق وتعليق :أحمد شاكر

(٢)**فتح البارى شرح صحيح البخارى** : ابن حجر:(باب لاتحتلب ماشيةأحدبغيرإذنه)، (٨٨ /٥)،وسنن ابن ما جه:(كتاب البيوع)،باب من مرعلى ماشية قوم أوحائط هل يصيب)، (٧٧٢ /٢)رقم٢٣٠١) ،من حديث ابن عمر، رقم كتبه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقى ، قام بإ خراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه :محب الدين الخطيب ،الناشر: دارالمعرفة : بيروت .

(٣)**سنن** :ابن ماجه:(كتاب البيوع)،باب من مرعلى ماشية قوم أوحائط هل يصيب)، (٢/٧٧١)،رقم٢٣٠٠) ،من حديث أبى سعيد الخدري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد البا قى ،الناشر: دارإ حياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى.

ترجمة السند:

عياش ابن الوليد الْرقَامْ ،أبو الوليد البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٢٦هـ) ،خ د س [٤]، (البخاري ،وأبي داود،و النسائي).

عبد الأ على، بن عبد الأ على ،القرشى، البصري، : تقدمت ترجمته ص٥٨ وهوثقة

يحيي ابن خلف الْبَاهِلِي أبو سلمة ،البصري ،الْجُوْبَارِي، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٤٢هـ)[٥] ،م ت ق (مسلم، والترمذي ، وابن ماجه).

عبد الأ على بن عبد الأ على: تقدمت ترجمته ص٥٨ وهوثقة.

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسى : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث) قال الحافظ ابن حجر في :(فتح الباري[٥] شرح صحيح البخاري)،إسناده صحيح إلى الحسن، فمن صح سماعه من سمرة صححه، ومن لا أعله بالا نقطاع ، لكن له شواهد من أ قواها حديث أبي سعيد فذكره ،وقد تقدم .

وقال الأ لباني في :(صحيح أبي داودالأم)[١] ،حديث صحيح ، وقال الترمذي :(حسن غريب)، وصححه الترمذي ،وصححه ابن حبان، من حديث أبي سعيد الخدري نحوه ،وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا الرقام- فهو من شيوخ البخاري-، فالسند صحيح ،لولا عنعنة الحسن البصري،ومع ذلك، حسنه الترمذي،لكن له شاهد،من حديث أبى سعيد الخدرى،وقدرواه جمع،وصححه ابن حبان،والحديث أخرجه البيهقي، من طريق المؤلف.

قلت: الحديث صحيح ، كما صححه الترمذي، وابن حبان .

---

(٤) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٢/٤٣٧) رقم٥٢٧٢)، المحقق :محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد : سوريا .

(٥) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٥٨٩ /٢)،رقم٧٥٣٩)،.المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا.

(٥)**فتح البا ري شرح صحيح البخا ري** : ابن حجر:(باب لاتحتلب ماشيةأحدبغيرإذنه(٨٩ /٥) رقم٢٣٠٣)،رقم كتبه وأحا ديثه : محمد فؤاد عبد البا قى، قام بإ خراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، النا شر: دارالمعرفة : بيروت

(١)**صحيح أبي داود الام** :الألبانى:(كتاب الجهاد)،باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذامربه)،(٣٧٢ /٧)رقم٢٣٥٦)،الطبعة : الاولى (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع : الكويت.

الحديث السادس والعشرون:

(من قتل عبده قتلناه) ومن جدع عبده جدعناه) ،با ب هل يقتل الحربا لعبد).

قال أبو داود في :(سننه)[٢].

حدثنا على بن الجعد حدثنا شعبة ح (تحويل السند) وحدثنا موسى حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي- صلى الله عليه وسلم –قال:(من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه).

قال الترمذي في :(سننه)[٣] حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانه عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-(من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه).

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب، وقد ذهب بعض أهل العلم من التا بعين منهم إبراهيم النخعى إلى هذا،وقا ل بعض أهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن أبى ربا ح ليس بين الحروالعبد قصا ص في النفس ولا فيما دون النفس،وهوقول أحمد وإسحا ق، وقا ل بعضهم إذاقتل عبده لايقتل به وإذاقتل عبدغيره قتل به،وهوقول سفيا ن الثورى وأهل الكوفة.

قال النسائي في :(سننه الصغرى –المجتبى-)[١] أخبرنا ، قتيبة قال حدثنا أبو عوانه عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: (من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه).

قال ابن ماجه في :(سننه)[٢] حدثنا على بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: (من قتل عبده قتلناه ، ومن جَدَعْهُ جدعناه).

---

(٢)**سنن أبي داود** :(كتاب الديات)،باب من قتل عبده أَوْمَثلَ به أَيُقَادُمِنْهُ)،(٤/٢٩٧)، رقم٤٥١٧) ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا : بيروت.

(٣)**سنن الترمذي** :(كتاب الديات)،باب الرجل يقتل عبده)،(٤/٢٦)،رقم ١٤١٤) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : غير موجود.

(١)**السنن الصغرى**- المجتبى:للنسا ئى:(كتاب القسامة)،باب القودمن السيدللمولى)، (٨/٢١)،.رقم٤٧٣٨) ، ، تحقيق : عبد الفتا ح أبوغدة ، النا شر:مكتب المطبوعا ت الا سلا مية .

(٢)**سنن ابن ما جه** :(كتاب الديات)،باب هل يقتل الحربالعبد)،(٣/٦٧٤)،رقم٢٦٦٣)،تحقيق :محمد فؤاد عبدالباقى ، الناشر: دارإ حياء الكتب العربية : فيصل عيسى البابى الحلبى .

وأخرجه الإ مام أحمد في :(مسنده)[٣].

وأخرجه الدارمي في: (سننه)[٤]، وزاد (ثم نسي الحسن هذا الحديث وكان يقول : (لا يقتل حر بعبد).

ترجمة السند:

على ابن الجعد ابن عُبَيْد الجَوْهَرِي ،البغدادي، ثقة، ثبت، رُمِيَ بِالتَشَيعْ، من صغار التاسعة، مات سنة (٢٣٠هـ) ،خ د (البخاري، وأبي داود)[٥].

شعبة بن الحجاج الْعَتَكِيُ الْمَرْوَزِيُ : تقدمت ترجمته ص٦٦ وهوثقة.

موسى ابن إسماعيل المنقري : تقدمت ترجمته ص٦٩ ثقة.

حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة، ثقة، عابد ،أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة، من كبار الثامنة مات [١]سنة (١٦٧هـ).

خت، م،٤ (البخاري في التعاليق، ومسلم، والأ ربعة).

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢وهوثقة.

قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي أبو رجاء الْبَغْلاَنِي يقال إسمه يحيي، وقيل على، ثقة ثبت، من العاشرة مات[٢] سنة (٢٤٠ هـ)عن تسعين سنة، ع (روى له الستة).

وَضَاحْ بن عبد الله الْيَشْكُرِى، الوَاسِطِى، الْبَزَازْ، أبو عوانة ،مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من السابعة، مات[٣] سنة (١٧٥ه أو ١٧٦هـ) ، ع (روى له الستة).

---

(٣)**مسند** : أحمد(١٠ /٥)،رقم٢٠١١٦)، من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة ،المحقق : شعيب الأرنا ؤوط –وعا د ل مرشد – وآ خرون ،اشراف الدكتور:عبدالله بن عبدالمحسن التركى،الطبعة : الأولى،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، النا شر: مؤسسة الرسا لة :بيروت .

(٤)**مسند الدارمى- المعروف بسنن الدارمى** :(كتاب الديات)،باب القودبين العبدوسيده (٢/٢٥٠) رقم٢٣٥٨)،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم–قا ل(من قتل عبده قتلنا ه ومن جدع جدعنا ه) ،قا ل ثم نسي الحسن هذاالحديث وكا ن يقول(لا يقتل حربعبد)،تحقيق: حسين سليم أسد الدارانى،الطبعة : الأولى ،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)،النا شر: دارالمغنى للنشروالتوزيع : المملكة العربية السعودية .

(٥) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٢/٣٩٨) رقم٤٦٩٨)،المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد ، سوريا .

(١) تقريب التهذيب : **ابن حجر** (١/١٧٨)رقم١٤٩٩)،المحقق:محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٢) تقريب التهذيب :**ابن حجر** (٢/٤٥٤) رقم٥٥٢٢)،المحقق :محمد عوامة،الناشر: دارالرشيد :سوريا .

(٣) تقريب التهذيب:**ابن حجر** (٢/٥٨٠) ،رقم٧٤٠٧)،المحقق:محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

قتيبة بن سعيد: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

أبو عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكرى : تقدمت ترجمته ص١١٩ وهوثقة.

على بن محمد ابن أبي الْخَصِيبْ ،القُرَشِي ،الكوفي، صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة (٢٥٨هـ)[٤]، ق (ابن ماجه).

وكيع ابن الْجَرَاحْ ابن مَلِيحْ الرُؤَاسِي ،أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ ،عابد، من كبار التاسعة،[٥] مات في آخر سنة (٢٩٦ه أو أول سنة ، (٢٩٧هـ) وله سبعون سنة، ع (روى له الستة).

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال بن عبد الهادي الحنبلي في :(المحرر في الحديث)[١]

رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه[٢] ، والترمذي وحسنه ، وإسناده صحيح الى الحسن ...

وقال ابن حجر في :(بلوغ المرام من أدلة الأ حكام)[٣].

رواه أحمد ، والأ ربعة ، وحسنه الترمذي ، وهو من رواية الحسن

البصري عن سمرة ، وقد اختلف في سماعه منه ، وفي رواية لأبى داود،والنسائى(ومن خصى عبده خصيناه)،وصحح الحاكم هذه الزيادة .

وقال الحاكم في :(المستدرك على الصحيحين)[٤] هذا حديث صحيح على شرط البخاري ،ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي هريرة ، ووافقه الذهبي.

---

(٤) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٤٠٥ /٢) ،رقم٤٧٩٢)،المحقق :محمد عوامة،النا شر: دارالرشيد :سوريا .

(٥) تقريب التهذيب :**ابن حجر**(٢/٥٨١) ،رقم٧٤١٤)، المحقق :محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد :سوريا .

(١)**المحررفى الحديث:**(كتاب الجنايات)،(٦٠٠ /١)،رقم ١١٠٦) ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الها دي الحنبلى ت(٧٤٤ هـ)المحقق الدكتور: يوسف عبد الرحمن المرعشلي – ومحمد سليم –إبراهيم سمرة – جما ل حمدى الذهبى ، الطبعة : الثالثة ،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، الناشر: دارالمعرفة : لبنا ن : بيروت.

(٢) سبق تخريجهما ص ١١٧-١١٨.

(٣)**بلوغ المرام من أدلة الأحكام** : ابن حجر:(كتاب الجنايات)،(٤٥٧ /١)،رقم١١٦١)،ابن حجرالعسقلانى ، الكتاب مرقم آليا ، الناشر: غيرموجود.

وقال الشوكاني في : (نيل الأ وطار)[٥]، حديث سمرة، قال الحافظ في(بلوغ المرام) (أن الترمذي صححه، والصواب ما قاله المصنف، (حسن غريب)، فإ نا لم نجد في نسخ الترمذي إلالفظ، (حسن غريب) كما قال المصنف ، والزيادة التي ذكرها أبو داود ، والنسائي صححها الحاكم.وفي إسناد الحديث ضعف ،لأ نه من رواية الحسن عن سمرة وفي سماعه منه خلاف طويل .- قلت تقدم الخلاف-ص٣٥ -٣٩.، وقد روى أبو داود، عن قتادة، با سناد، شعبة أن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول، (لا يقتل حر بعبده)، وحديث الباب مروي من طريق قتادة عنه ...، وفي الباب عن عمر عند البيهقي[١]، وابن عَدِي الحديث ...

وقال الأ لبا نى فى : تحقيق(مشكا ة المصا بيح)[٢] ، ضعيف، والحسن لم ينسى الحديث،لكن رغب عنه لضعفه.

قلت : الحديث ضعيف.

الحديث السابع والعشرون: (مَن ملك ذارحم محرم فهوحر).

قال أبو داود في[٣]: (سننه) ، حدثنا مسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة ،عن قتادة عن الحسن عن سمرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-. وقال موسى في موضع آخر عن سمرة بن جندب فيما يحسب حماد قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- (من ملك ذراحم محرم فهو حر). قال أبو داود وروى محمد بن بكر الْبُرْسَانِي عن حماد بن سلمة عن

---

(٤)**المستدرك على الصحيحين:** للحاكم:(كتاب الحدود)،(٤٠٨ /٤)،رقم٨٠٩٨)،من طريق الحسن عن سمرة،تحقيق :مصطفى عبد القادرعطا،الطبعة : الأولى،(١٤١١ هـ-١٩٩٠ م)، النا شر:دارالكتب العلمية : بيروت .

(٥)**نيل الأوطا رمن أحا ديث سيد الأخيار شرح منتقى الأ خبار**:الشوكانى:(كتاب الدماء)،باب ماجاءلايقتل مسلم بكافر والتشديد فى قتل الذمي وماجاء فى الحر)، (٩٧ /٧)رقم٦) ، تحقيق : عصام الدين الصبابطى ، النا شر: دارالحديث : مصر.

(١)**الترمذي**، وأحمد، سبق تخريجهما ص١١٧-١١٨، والسنن الكبرى:للبيهقى:(كتاب الحدود)،باب من قال لاتحمل العاقلة عمدًا ولاعبدًا ولاصلحًا ولا اعترافاً)، (٨/٩٧)،رقم١٦١٣٧)،وهوعن عمربن لخطاب وهومنقطع ،والمحفوظ عن عامرالشعبى

(٢)**مشكاة المصابيح** :للخطيب التبريزى (٢٩٠ /٢)،رقم٣٤٧٣)، المحقق : محمد نا صرالدين الألبانى ، الطبعة : الثالثة ، (١٩٨٥ م) ، الناشر: المكتب الإ سلا مى : بيروت

(٣)**سنن أبي داود** :(كتاب العتق)،باب فيمن ملك ذارحم محرم)، (٤/٤٥) رقم الحديث (٣٩٥١) ، المحقق : محمد محي الدين عبدالحميد ، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت

قتادة وعاصم ،عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم – مثل ذلك الحديث- ، قال أبو داود و لم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه.

وقال الترمذي في :[٤](سننه) حدثنا عبد الله بن معاوية الْجُمَحِي البصري حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة ،عن الحسن، عن سمرة: أن رسول الله صلى -الله عليه وسلم – قال: (من ملك ذا رحم محرم فهو حر) ،قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه مسنداً إلا من حديث حماد بن سلمة، وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث عن قتادة ،عن الحسن ،عن عمر شيئاً من هذا،حدثناعقبة بن مكرم العمي البصري وغيرواحد قا لوا حدثنامحمد بن بكرالبرسا نى عن حماد بن سلمة عن قتا دة وعا صم الأ حول عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم-قا ل(من ملك ذارحم محرم فهوحر)،قا ل أبوعيسى:ولانعلم أحدًاذكرفى هذاالحديث عا صماً عن حماد بن سلمة عن محمدبن بكر،والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم،وقدروي عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم- قال (من ملك ذا رحم محرم فهوحر) رواه ضمرة بن ربيعة عن الثورى عن عبدالله بن دينارعن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم- و لم يتا بع ضمرة على هذا الحديث وهوحديث خطأ عند أهل الحديث.

وقال النسائى في :(السنن الكبرى)[١] ،أخبرنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا حجاج ، وأبو داود قالا : حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي صلى- الله عليه وسلم- قال: (من ملك ذا محرم فهو حُر)عتق، قا ل لنا أبوعبدالرحمن :لا نعلم أن أحدًا روى هذا الحديث عن سفيا ن غيرضمرة، وهوحديث منكر، ذكراختلا ف ألفا ظ النا قلين لخبرسمرة فى ذلك والاختلا ف على قتا دة فيه .

---

(٤)**سنن الترمذي** :(كتاب الأحكام)،باب فيمن ملك ذارحم محرم)،(٣/٦٤٦) ،رقم الحديث (١٣٦٥)، تحقيق وتعليق : أ حمد محمد شا كر ، الناشر: غيرموجود.

(١)**السنن الكبرى** :للنسائى:(باب من ملك ذارحم محرم)، (١٣ /٥) رقم (٤٨٧٧) ، المحقق : حسن عبد المنعم شلبى ، الناشر: مؤسسة الر سالة : بيروت.

قال ابن ماجه في :(سننه)[٢] حدثنا عقبة بن مَكْرَمْ ، وإسحاق بن منصور ، قالا : حدثنا محمد بن بكر الْبُرْسَانِي ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وعاصم ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من ملك ذارحم محرمٍ فهو حُرّ).

وأخرجه أحمد في :(مسنده)[٣]، بزيادة:(من ملك ذارحم محرم فهو عتيق).

ترجمة السند :

مسلم بن إبراهيم الْفَرَاهِيدِي : تقدمت ترجمته ص٨٢ وهوثقة.

موسى بن إسماعيل الْمَنْقَرِى : تقدمت ترجمته ص٦٩ وهوثقة.

حماد بن سلمة : تقدمت ترجمته ص٦٩ - ١١٩وهوثقة.

محمد ابن بكر ابن عثمان البُرْسَانِي، أبو عثمان البصري، صدوق، قد يخطئ من التاسعة، مات سنة (٢٠٤هـ) ،ع (روى له الستة)[١].

عبد الله ابن معاوية ،ابن موسى، الجُمَحِي أبو جعفر، البصري، ثقة، مُعَمِرْ من العاشرة، مات سنة (٢٤٣ه)، وقد زاد على المائة ،د ت ق (أبى داود [٢]، والترمذي، وابن ماجه).

حماد بن سلمه: تقدمت ترجمته ٦٩ -١١٩ص.

محمد بن المثنى بن عُبَيْد بن دينار الْعَتَرِى : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

حجاج ابن المنهال الأَ نْمَاطِي، أ بو محمد السلمى،[٣] مولاهم، البصري، ثقة، فاضل ،من التاسعة، مات سنة، (٢١٦ه، أو ٢١٧هـ)، ع ، (روى له الستة).

سليمان ابن داود ابن الجارود، أ بو داود الطيالسى، البصري، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة ،(٢٠٤هـ)[٤] ،خت م ٤، (البخاري في التعاليق، ومسلم، والأ ربعة)

---

(٢)**سنن ابن ماجه** :(كتاب العتق)،باب من ملك ذارحم محرم فهو حر)،(٥٦٥ /٣)، رقم ٢٥٢٤) ، كتب حواشيه : محمود خليل ، النا شر: مكتبة أبى المعاطى.

(٣)**مسند**:أحمد(٥/١٨)،رقم٢٠٢١٧)، من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة،المحقق :شعيب الأرنا ؤوط- وعا دل مرشد- وآ خرون ،اشراف الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ،الطبعة : الأولى ،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

(١) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٢/٤٧٠) ،رقم٥٧٦٠)،المحقق :محمد عوامة ، الناشر: دارالرشيد : سوريا .

(٢) تقريب التهذيب : **ابن حجر**(٢/٣٢٤) ،رقم٣٦٣٠)،المحقق : محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٣) تقريب التهذيب:**ابن حجر**(١/١٥٣) ، رقم.١١٣٧)،المحقق :محمدعوامة ، الناشر: دارالرشيد :سوريا .

إسحاق بن منصور الكوسج : تقدمت ترجمته ص٨٦وهوثقة.

عقبة ابن مُكْرَمْ الْعَمِيَ، أبوعبدالملك البصري، ثقة،[٥] (من الحادية عشرة،مات فى حدودالخمسين (٢٥٠ ه)،م د ت ق(مسلم ،وأبى داود،والترمذى،وابن ماجه) .

محمد بن بكر الْبُرْسَانِ : تقدمت ترجمته ص١٢٢ وهوصدوق.

حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته ص٦٩ -١١٩ وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسي: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

عاصم ابن سليمان الأَحْوَلْ، أبو عبد الرحمن، البصري، ثقة، من الرابعة،[٦] لم يَتَكَلَمْ فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله فى الولاية، مات بعدسنة (١٤٠ ه)، ع(روى له الستة).

(درجة الحديث):

وأورده الحا كم في: (المستدرك على الصحيحين)[١] ،وسكت عليه

قال الزيلعي في: (نصب الراية) ،أخرجه أصحاب السنن الأربعة[٢] عن حماد بن سلمة، عن قتادة ،عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره، وأخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد، وسعيد ، والباقون عن جماعة، عن حماد، قال أبو داود : لم يرو هذا الحديث إلا حماد بن سلمة ، وقد شك فيه ...

وقد رواه شعبة مرسلاً ،عن الحسن، عن النبي- صلى الله عليه وسلم – وشعبة، أحفظ من حماد ، وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مسنداً إلا من حديث حماد بن سلمة ، وقال في :(علله

---

(٤) تقريب التهذيب:**ابن حجر** (١/٢٥٠) ،٢٥٥٠.) ،المحقق :محمد عوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا.

(٥)تقريب التهذيب:**ابن حجر**(٣٩٥ /٢)، رقم ٤٦٥١) ،المحقق :محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد :سوريا.

(٦) تقريب التهذيب : **ابن حجر** (٢/٢٨٥) ،رقم٣٠٦٠)،المحقق : محمد عوامة،الناشر: دارالرشيد : سوريا .

(١) **المستدرك على الصحيحين** : للحا كم:(كتاب العتق)،(٢/٢٣٢) رقم٢٨٥٢)،من طريق حما د بن سلمة عن عاصم الأحول وقتا دة عن الحسن عن سمرة ،ومن طريق حما د بن سلمة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة ،ومن طريق ضمرة بن ربيعة **عن سفيا ن عن عبدالله بن دينا رعن ابن عمر** ، الطبعة : الأولى ، (١٣٣٤ هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية : الهند – تصويردارالمعرفة .

(٢) **نصب الرايةلأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعى فى تخريج الزيلعى**:(كتاب العتق)،باب فضل العتق)،(٣/٢٧٩)،رقم٤) ،المحقق : محمد عوامة، الطبعة : الأولى ، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر: بيروت – لبنان – دارالقبلة للثقا فة الاسلامية : جدة – السعودية .

الكبرى)[٣]: وسأ لت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فلم يعرفه عن الحسن عن سمـــرة ، إلا من حديث حماد بن سلمة ، ويروي قتادة عن الحسن عن عمر، اهـــ .

قلت: رواه بن أبى شيبة في ،(مصنفه)[٤]، بسنده عن الحسن عن النبي -صلى الله عليه وســـلم- ،فذكره مرسلاً .

ورواه البيهقي[١] بسند السنن ، وقال : اذا انفرد به حماد ، وشك فيه ، وخالفه من هو أحفظ منه وجب التوقف فيه ، وقد أشار البخاري إلى تضعيفه ، وقال على بن المديني : هذا عندي منكر . اهـــ

وأخرجه الحاكم في:(المستدرك على الصحيحين)[٢].وقا ل صحيح الا سنا د و لم يخرجا ه ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ ابن حجر في: (التلخيص الحبير)[٣]، وقال أبو داود، والترمذي: لم يروه إلا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن ،ورواه شعبة عن قتادة،عن الحسن مرسلاً،وشعبة أحفظ من حماد.

قلت:لكن للحديث شا هد من حديث ابن عمر،أخرجه النسا ئى، في :(الكبري) [٤] وابن ماجه

---

(٣) **العلل الكبير**: للترمذي:(كتاب الأحكام)،باب ماجاءفيمن ملك ذارحم محرم)،(٤٦٨ /١)،رقم٢٣٢)، تحقيق: صبحي السامرائى – أبو المعاطي النوري – ومحمود محمد الصعيدي ، سنة النشر (١٤٠٩هـــ) ،الناشر: عا لم الكتب - مكتبة النهضة العربية: بيروت .

(٤) **مصنف ابن أبي شيبة**:(كتاب البيوع والأقضية)،باب فى الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لأ)، (٣٠ /٦)،رقم ٢٠٤٤٧) ،من طريق حماد بن سلمة عن قتا دة عن الحسن عن سمرة الحديث ،قا ل ويروى عن قتا دة عن الحسن عن عمرمن قوله ، مصنف بن أبى شيبة(٣٠ /٦)رقم٢٠٤٤٨)،أبوبكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسى الكوفي مصنف بن أبي شيبة (ت (٢٣٥هـــ) ، تحقيق: محمد عوامة ، رقم ا الجزء والصفحة يتوافقان مع طبعة الدار السلفية الهندية القديمة ، وترقيم الأ حاديث يتوافق مع طبعة :دار القبلة.

(١) **السنن الكبرى**:للبيهقى:(كتاب العتق)،باب من يعتق بالملك)،(١٠/٢٩٠)،رقم٢١٩٤٦)،من حديث عمربن الخطاب، المحقق: محمد عبد القادر عطا،الطبعة:الثالثة (١٤٢٤هـــ - ٢٠٠٣م)الناشر:دار الكتب العلمية: بيروت –لبنان.

(٢) سبق تخريجه ص ٧٠

(٣) **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: ابن حجر:(كتاب العتق)،(٥٠٨ /٤)رقم٢١٤٩) ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٩ هـــ - ١٩٨٩ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت.

(٤)**السنن الكبرى** :للنسا ئى:(باب من ملك ذارحم محرم)، (١٧٣ /٣) ،رقم٤٨٧٧) ،من حديث ابن عمر،وفى سنن ابن ما جه :(٥٦٦ /٣)،رقم٢٥٢٥)من حديث ابن عمر ، المحقق : حسن عبد المنعم شلبي ، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

وصححه ابن حزم في :(المحلى)[٥] ،موافقاً الحاكم في تصحيحه، فقال: هذا خبر صحيح ،تقوم به الحجة كل رواته ثقات ...، وصححه عبد الحق الإ شبيلي وابن القطان.

وقال الصنعاني في: (سبل السلام[٦] شرح بلوغ المرام)، ورجح جمع من الحفاظ أنه موقوف، وأخرجه أبو داود مرفوعاً من رواية حماد، وموقوفاً من رواية شعبة ، وقال: شعبة أحفظ من حماد، فالوقف حينئذٍ أرجح، وأخرجه من طريق شعبة عن قتادة ،أن عمر بن الخطاب فذكر الحديث، فوقفه على عمر، وقال: أبو داود لم يحدث بهذا الحديث إلا حماد وقد شك فيه ...

وقال الحسن بن أحمد الرباعي في: (فتح الغفار الجا مع لأحكام سنة نبينا المختار) ،وقد تُكُلِم في هذا الحديث وفي شواهده ، ورجح جماعة من الحفاظ أنه موقوف ، وأما ابن حزم، وعبد الحق فصححاه من رواية ابن عمر،[١] وفي إسناده ضمرة بن ربيعة ،وقالا : لا يضر تفرده به لأنه ثقة ورواه[٢] أحمد بلفظ :(من ملك ذارحم محرم فهو عتيق)، ولأبي داود عن عمر بن الخطاب موقوفاً مثل حديث سمرة .

وقال الأ لباني في: (صحيح الجامع الصغيروزيا دته)[٣]، صحيح.

قلت: الحديث صحيح، كما،صححه الحا كم وبن حزم،والأ لبا نى وغيرهم .

الحديث الثامن والعشرون :

(لما حملت حوّاء طاف بها إبليس ، فكان لا يعيش لها ولد فقا ل سميه عبد الحا رث فسمته عبدالحارث فعا ش ذلك ، وكا ن ذلك من وحي الشيطا ن وأمره)، با ب ذكر آدم عليه السلام).

---

(٥)**المحلى** : لابن حزم:(كتاب العتق)،ومن ملك ذارحم محرمةفهوحرة)، (٩/٢٠٣) ، الناشر: دارالفكرللطباعة والنشروالتوزيع

(٦) **سبل السلام شرح بلوغ المرام** : الصنعانى:(كتاب العتق)، (١٤٢ /٤)،رقم٨)، ،الطبعة :الرابعة (١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م)، الناشر: مكتبة مصطفى البا بى الحلبى.

(١)**فتح الغفارالجامع لأحكام سنة نبينا المختار**:(كتاب العتق)،باب ماجاء فيمن ملك ذارحم محرم)، (٣/١٣٨٣)،رقم٤١٧٠)، الحسن بن أحمدالرباعى الصنعانى ت (١٢٧٦ هـ)،تحقيق : فريق من الباحثين،با شراف الدكتور: على بن محمد العمرا نى ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢٧ هـ) ، الناشر : دارعا لم الفوائد.

(٢) سبق تخريجه ص ٦٩

(٣)**صحيح الجامع الصغير وزيادته**: الأ لبا نى(١١١٦ /٢)،رقم١١٥٠٣)، الناشر: المكتب الاسلامي .

قال الترمذي في: (سننه)[٤] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة ،عن الحسن، عن سمرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش ذلك ، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره) .

قال: أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد و لم يرفعه، عمر بن إبراهيم شيخ بصري.ورواه أحمد في: (مسنده)[١].

ترجمة السند: محمد بن المثنى: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

عبد الصمد بن عبد الوارث : تقدمت ترجمته ص٨٦ وهوصدوق.

عمرابن إبراهيم، الْعَبْدِى البصري، صا حب الهروى، صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف،[٢] من السابعة، قد ت س ق، (أبى داود في القدر، والترمذي، والنسائى، وابن ماجه).

(درجة الحديث):

وقال الحاكم في: (المستدرك على الصحيحين)[٣]، هذا حديث صحيح الا سناد، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.

قال أبو الفداء إسماعيل بن كثير في: كتابه (تفسير القرآن العظيم)، والغرض أن هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه:

---

(٤)**سنن الترمذي** :(كتاب التفسير)،سورةالأعراف)، (٢٦٧ /٥)،رقم٣٠٧٧)، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، ت (٢٧٩هـ) ،تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر: غيرموجود .

(١) **مسند** : أحمد(١١ /٥) رقم٢٠١٢٩)،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة، المحقق : شعيب الأ رناؤوط – وعادل مرشد – وآخرون ، اشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة : الاولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠م) ، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

(٢) تقريب التهذيب : **ابن حجر**(٢/٤١٠)،.رقم٤٨٦٣)، المحقق : محمدعوامة ،الناشر:دارالرشيد : سوريا .

(٣)**المستدرك على الصحيحين**:للحا كم :(كتاب التفسير)،باب ذكرآدم عليه السلام)،(٥٩٤ /٢) ،رقم٤٠٠٣)،تحقيق : مصطفى عبد القادرعطا ، الطبعة : الأ ولى، (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) ، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

(**أحدها**): أن عمر بن إبراهيم هذا هو البصري ، وقد وثقة ابن معين ، ولكن قال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به . ولكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً، اهـ.

(**الثاني**): أنه قد رُوِيَ من قول سمرة نفسه ، ليس مرفوعاً ، كما قال ابن جرير [٤]، وبسنده إلى سمرة (سمى آدم ابنه عبد الحارث).

(**الثالث**): أن الحسن نفسه فسر[١] الآية [٢] بغير هذا ، فلو كان هذا عنده عن سمرة مرفوعاً ، لما عدل عنه.

قال المباركفوري في: (تحفة الأ حوذي [٣] بشرح جامع الترمذي)، عمر بن إبراهيم المذكور وثقة غير واحد من أئمة الحديث ، لكنه ضعيف في رواية الحديث عن قتادة، كما عرفت، وهذا الحديث رواه عن قتادة ، وفي سماع الحسن من سمرة كلام معروف ،اهـ.

وقال الأ لباني في: (ضعيف سنن الترمذي[٤])، ضعيف.

وقال أحمد بن عبدالعزيزالقصيرفى :كتابه(التحقيق فيما نسب لآدم وحواء فى قوله تعا لى:(جعلا له شركاء فيما آتاهماالآية)،والحديث لايصح مرفوعا، وهومعلول من أوجه،وهاك تفصيلها:[٥]

---

(٤) **جامع البيان في تفسير القرآن** :(كتاب التفسير)،سورةالأعراف)، (٣١٤-١٣/٣١٣) ،رقم ١٩٢)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ) ،المحقق: مكتب التحقيق :بدار هجر ،الطبعة : الأ ولى.، الناشر: دارهجر.

(١)**تفسيرالقرآ ن العظيم** : ابن كثير:(كتاب التفسير)،تفسيرسورةالأعراف)،(٥٢٦ – ٥٢٥ /٣)، أبوالفداء إ سما عيل بن عمربن كثيرالقرشي الدمشقى ت (٧٧٤ هـ)، المحقق : سا مى بن محمد سلا مة ، الطبعة : الثا نية (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) ، الناشر: دارطيبة للنشروالتوزيع .

(٢) الآ ية قوله تعالى: (فلما آ تا هما صا لحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعا لى الله عما يشركون).(سورة الأ عراف آية ١٩٠).

(٣) **تحفة الأ حوذي بشرح جامع الترمذي** :(كتاب التفسير)،ومن سورةالأعراف)،(٤٠٠ /٧)رقم٣٠٣) ،االناشر: دار الكتب العلمية : بيروت.

(٤) **ضعيف سنن الترمذي** :الأ لبا نى:(كتاب التفسير(،سورةالأعراف)، (٣٧٧ /١) ،رقم٣٢٨٦)، الطبعة: الأ ولى ،(١٤١١هـ - ١٩٩١م) ،أشرف على طباعته والتعليق عليه : زهير الشاويش بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض ، الناشر: توزيع المكتب الاسلامي – بيروت.

(٥) **التحقيق فيما نسب لآدم وحواء** فى قوله تعا لى(جعلا له شركاء فيما آ تا هما)٢ /١) إعداد : أحمد بن عبد العزيزالقصير- محاضرفى كلية الشريعة : فى الرس : السعودية ، الناشر: غيرموجود.

(العلة الأولى):أنه من رواية عمربن إبراهيم-وهوالعبدى-أبوحفص البصري،صاحب الْهَرَوِى،وهوضعيف فى روايته عن قتا دة وقد توبع عمربن إبراهيم فى روايته عن قتادة من طريقين وذكرهماغيرأنهمالايصح اعتبارهما.

(العلة الثانية):أن الحديث قدروي من قول سمرة –رضي الله عنه- موقوفا عليه.

(العلة الثالثة):أن فى سماع الحسن من سمرة خلاف مشهوربين علماءالحديث،ثم هومدلس و لم يصرح فى هذالحديث بسماعه من سمرة.

(العلة الرابعة):أن الحديث قدرُوِيَ عن أبي بن كعب-رضي الله عنه- من قوله،وهذايدل على أن أصله من الإسرائيليات المتلفقه عن مسلمة أهل الكتاب.

(العلة الخامسة): أن الحسن نفسه فسرالآية بغيرهذا،فلوكا ن هذاعنده عن سمرة مرفوعاً لماعدل عنه،وقدفسرقوله تعا لى(فلما آتا هماصا لحاً جعلا له شركاء فيماآتاهما فتعا لى الله عما يشركون،فقال: كان هذافى بعض أهل الملل و لم يكن بآ دم،وقال :(هم اليهود والنصا رى)،والحديث لايصح رفعه للنبي- صلى الله عليه وسلم- اهـ .

قلت : الحديث ضعيف كما ضعفه ابن كثير،والأ لبا نى للعلل المذكورة فيه.

الحديث التاسع والعشرون:

(إن لكل نبي حوضاً ، وإنهم يَتَبَاهَوْنَ أيهم أكثرواردةً،وإنى أرجو أن أكون أكثرهم واردةً)،باب صفة الحوض)قال الترمذي في: (سننه)[1] حدثنا أحمد بن محمد بن على بن نَيْزَكَ البغدادي، حدثنا محمد بن بكار الدمشقي ،حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردةً ، وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردةً). قال أبو عيسى هذا حديث غريب ، وقد رَوَى الأَ شْعَثْ بن عبد الملك ،هذا الحديث عن الحسن، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً ، و لم يذكر فيه عن سمرة وهو أصح، تفرد به الترمذي.

---

(١) **سنن الترمذي** :(كتاب الزهد)،باب صفةالحوض)،(٦٢٨ /٤)،رقم٢٤٤٣)، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي، ت (٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر: غيرموجود.

ترجمة السند:

أحمد ابن محمد ابن نَيْزَكَ، ابن حبيب البغدادي ،أبو جعفر الطوسي، صدوق في حفظه شئ، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٤٨هـ)، ت (الترمذي)

محمد ابن بكار ابن بلال الْعَامِلِي أبو عبد الله الدمشقي ،القاضي، صدوق من التاسعة، مات[٢] سنة (٢١٦هـ)، وله أربع وسبعون[٣] سنة، د ت س ،(أبى داود، والترمذي، والنسائي).

(درجة الحديث):

وأورده البخاري في: (التأريخ الكبير)[١]، وسكت عليه.

وقال ابن كثير في :كتابه (النهاية في الفتن[٢] والملاحم)، وتقدم ما رواه الترمذي وغيره في حديث سعيد بن بشير عن قتادة الخ.

فذكر الحديث، ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب ، وقد رواه أشعث بن عبد الملك عن الحسن مرسلاً وهو أصح ، ثم قال، وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن حراش ، حدثنا حزم بن أبي حزم ، سمعت الحسن البصري يقول: قال رسول الله على الله عليه وسلم: (إذا فقد عوني فأنا فرطكم على الحوض ، إن لكل نبي حوضاً ، وهو قائم على حوضه) ، وذكر الحديث ، وهذا مرسل عن الحسن وهو حسن ، صححه يحيي بن سعيد القطان ، وغيره ،وقد أفتى شيخناالمزى بصحته من هذه الطرق اهـ.

قال الهيثمى في: (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)[٣] :

رواه الطبراني[٤]، وفيه مروان بن جعفر الْسَمَرِيُ، وثقة ابن أبي حاتم ، وقال الأزدي : يتكلمون فيه ، وبقية رجاله ثقات.

---

(٢) تقريب التهذيب:ابن حجر(١/٨٤)،رقم ١٠١)،المحقق : محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٣) تقريب التهذيب : ابن حجر (٢/٤٦٩) ،رقم ٥٧٥٧)، المحقق:محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد : سوريا .

(١) التأريخ الكبير: للبخاري(٤٤ /١)رقم٨٢)، المحقق : السيد: هاشم الندوى ، الناشر: غيرموجود.

(٢) النها ية فى الفتن والملا حم:(ذكرماوردفى الحوض)، (١٣٩ /١)،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى ت (٧٧٤هـ) ، الناشر: غير موجود ،الكتاب مرقم آلياً.

(٣) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** :(كتاب البعث)،(باب ماجاءفى حوض النبي صلى الله عليه وسلم-)،(٦٥٩ /١٠)،رقم١٨٤٦١)، نور الدين على بن ابي بكر الهيثمي ت (٨٠٧هـ) ، الناشر: دار الفكر: بيروت ، سنة الناشر (١٤١٢هـ).

قال الأ لبانـــي في: (صحيح الجامع الصغيـــر وزيادتـــــه)[٥]، صحيح،وأنظر (سلسلة الأحـــا ديث الصحيحة)[٦]، فقد أفاد فيها وأجاد.

وقال المباركفوري في :(تحفة الأ حوذي[١] شرح سنن الترمذي)، وفي بعض النسخ (هذا حديث حسن غريب)، وفي إسناده سعيد بن بشير، وهو ضعيف كما عرفت.

قلت: فالحديث صحيح بشواهده.

الحديث الثلاثون:

(ضرب مثل الجمعة ثم التبكيركناحرالبدنة،كناحرالبقرة،كناحرالشا ة،حتى ذكرالدجاجة)، (باب التبكيرإلى الجمعة).

وأخرجه الترمذي[٢]،من حديث أبي هريرة، ثم قال وفي الباب عن ابن عمر وسمرة.

والنسائى[٣]فى:(السنن الكبرى)، أيضاً من حديث أبي هريرة.

قال ابن ماجه في: (سننه)[٤] ،حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- :(ضرب مثل الجمعة ثم التبكيركناحرالبدنة،كناحرالبقرة،كناحرالشا ة،حتى ذكرالدجا جة)،تفردبه ابن ماجه.

---

(٤) **المعجم الكبير**:(٤١٠ /٦)،رقم٦٩٠٨)، من حديث سمرة بأ لفا ظ مختلفة،سليما ن بن أحمد بن أيوب بن مطيراللخمى الشامى أبوالقاسم الطبراني ت (٣٦٠ هـــ)،،المحقق : حمدى بن عبد المجيد السلفى ، الطبعة : الثا نية ، دارالنشر: مكتبة ابن تيمية : القا هرة .

(٥) **صحيح الجا مع الصغيروزيادته**: الألبانى(٤٣١ /١)،رقم٣٩١٩) ،الناشر: المكتب الا سلامى .

(٦)**سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها** : (١٦٣ /٤)،رقم١٥٨٩)، محمد نا صرالدين الألبانى ت (١٤٢٠ هـــ)، الطبعة : المكتب الا سلامى، الناشر: المكتب الا سلامى : بيروت.

(١)**تحفة الأحوذى** –بشرح جا مع الترمذي:)(كتاب الزهد)،باب ماجاءفى صفةالحوض)،(٢٣٥ /٦)،رقم٢٣٦٧) ، النا شر:دارالكتب العلمية : بيروت .

(٢)**سنن الترمذي** :(أبواب الجمعة)،التبكيرإلى الجمعة)، (٣٧٢ /٢)،رقم٤٩٩)،من حديث أبي هريرة ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر: غيرموجود .

(٣)**السنن الكبرى** : للنسا ئى:(كتاب الجمعة)،باب التبكيرإلى الجمعة)،(٢٧١ /٢)،رقم١٧٠٤)،من حديث أبي هريرة ، المحقق : حسن عبد المنعم شلبي ، الناشر: مؤسسة الرسا لة : بيروت .

(٤)**سنن ابن ماجه** :(كتاب إقامةالصلاة)،باب ماجاءفى التهجيرإلى الجمعة)، (٢/١٩٣)، رقم١٠٩٣) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البا بى الحلبى.

وأخرجه مالك في: (الموطأ) [٥] ،عن أبي هريرة بأ لفاظ أخرى.

وأخرجه الدارمي في: (سننه)[٦]، عن أبي هريرة.

ترجمة السند:

محمد ابن الْعَــلاَءْ ابن كُرَيــْبْ الْهَمْدَانِ، أبو كريب ، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ،حافظ، من العاشرة، مات سنة (٢٤٧هــ) ،وهو ابن سبع وثمانين سنةً، ع (روى له الستة)([١]).

وكيع بن الجراح الْرُؤَاسِي : تقدمت ترجمته ص١١٩ وهوثقة.

سعيد بن بشير الأُ زْدِي : تقدمت ترجمته ص١٠١ وهوضعيف.

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث):

وقال أحمد بن إسماعيل الكناني في: كتابه (مصباح الزجاجة[٢] في زوائد ابن ماجه)، هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه أبو يعلى الموصلى في : (مسنده)[٣].حدثنا أبو كريب فذكره بإ سناده ومتنه سواء ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه النسائي في :(الصغرى)[٤] ، والترمــذي في: (الجامع)[٥]، وقال حسن صحيح، قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمر ، وسمرة .

---

(٥)**موطأ الإمام مالك**،(رواية يحيي بن يحيي الليثي) :(كتاب الجمعة)،باب العمل فى غسل يوم الجمعة)،(١٠١ /١)،رقم٢٢٧) ،من حديث أبى هريرة، أرقام هذه النشرة تتفق مع طبعة : دار الغرب.

(٦)**مسند الدارمي** – المعروف بــ (سنن الدارمي):(باب فضل التهجيرإلى الجمعة)،(٤٣٥ /١)رقم١٥٤٣)،من حديث أبى هريرة، ،تحقيق: حسين سليم أسد الدارا نى ، الطبعة : الاولى ، (١٤١٢هــ - ٢٠٠٠م) ،الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع : المملكة العربية السعودية.

١**تقريب التهذيب**:ابن حجر(٥٠٠ /٢)،رقم٦٢٠٤)،المحقق : محمد عوامة ،الناشر: دارالرشيد : سوريا .

(٢)**مصباح الزجا جة فى زوائدابن ما جه**:(باب التهجيرإلى الصلاة)،(١٣٠ /١)،رقم٣٩١)،من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة،أبو العباس شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني ت (٨٤٠هــ) ، المحقق : محمد المنتقى الكشنا وى ، الطبعة : الثا نية ، (١٤٠٣ هــ)،الناشر: دارالعربية : بيروت.

(٣)**عزاه لأبي يعلى** و لم أجده في المطبوع فلعله في المسند الكبير.

(٤)**السنن الصغرى** (**المجتبى**):للنسا ئى:(كتاب الجمعة)،باب التبكيرإلى الجمعة)، (٩٨ /٣)،رقم١٣٨٦)،من حديث أ بى هريرة ، تحقيق : عبد الفتا ح أبوغدة ، الناشر: مكتب المطبوعا ت الا سلا مية.

(٥)**سنن الترمذي** :(أبواب الجمعة)،التبكيرإلى الجمعة)، (٣٧٢ /٢)،رقم٤٩٩) ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ، الناشر: غيرموجود .

وقال الأ لباني في: (صحيح ابن ماجه)[٦] صحيح.

قلت: والحديث صحيح بشواهده.

الحديث الحادي والثلاثون:(عهدة الرقيق ثلاثة أيا م)، (با ب عهدة الرقيق).

وأخرجه أبوداود فى :(سننه)، [١] عن الحسن عن عقبة بن عامر .

وقال ابن ماجه في :(سننه)[٢]، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرْ ، حدثنا عَبْدَةَ بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، – إن شاء الله– ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عهدة الرقيق ثلاثة أيام)،تفردبه ابن ما جه.

وأخرجه الإ ما م أحمد فى : (مسنده)[٣] ،عن الحسن ،عن عقبة بن عا مر.

وأخرجه الدارمي في: (سننه) ،عن الحسن[٤] ،عن عقبة بن عامر .

ترجمة السند:

محمد ابن عبد الله ابن نُمَيْر الْهَمْدَانِي ، الكوفي أبو عبد الرحمن، (لقبه درة العراق) ،ثقة حافظ ،فاضل، من العاشرة ،مات سنة (٢٣٤هـ) ،ع (روى له الستة)[٥].

عَبْدَةَ بن سليمان الكِلاَبِي : تقدمت ترجمته ص٧٠ وهوثقة .

سعيد بن أبي عروبة تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

---

(٦)**صحيح ابن ماجه** :الأ لباني (١/١٨٠)رقم٨٩٧) ، الناشر: غيرموجود.

(١)**سنن أبي داود** : (٣٠٣ /٣) سليمان بن الأشعث بن إ سحاق أبوداود السجستا نى ت (٢٧٥ هـ)، المحقق : محمد محيى الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا – بيروت.

(٢)**سنن ابن ماجه**:(كتاب التجارات)،باب عهدةالرقيق)، (٣٥٤ /٣)،رقم٢٢٤٤)، تحقيق : محمد فؤاد عبد البا قى ، الناشر: دارإ حياء الكتب العربية : فيصل عيسى البا بى الحلبى.

(٣) **مسند:أحمد** (١٥٢ /٤) ،رقم١٧٤٢٢)،من طريق قتا دة عن الحسن عن عقبة بن عا مر،المحقق :شعيب الأرنا ؤوط– وعا دل مرشد– وآخرون،إ شراف الدكتور:عبدالله بن عبد المحسن التركى،الطبعة : الأولى،(١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠ م) ،النا شر: مؤسسة الرسا لة : بيروت.

(٤) **مسند الدارمى – المعروف بسنن الدارمى**:(كتاب البيوع)،باب فى الخياروالعهدة)، (٣٢٦ /٢)،رقم٢٥٥١)،تحقيق : حسين سليم أسد الدارانى ،الطبعة : الأولى ،(١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م) ،النا شر: دارالمغنى للنشروالتوزيع: المملكة العربية السعودية.

(٥) تقريب التهذيب: ابن حجر (٢/٤٩٠) ،رقم٦٠٥٣)،المحقق : محمدعوامة ،الناشر: دارالرشيد : سوريا.

(درجة الحديث):

وضعف أحمد بن حنبل: (عهدة الثلاث في الرقيق)، وقال لا يثبت في العهدة حديث ، وقالوا لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر، فالحديث مشكوك فيه،فمرة قا ل عن سمرة، ومرة قا ل عن عقبة.

قال السندي في :(حاشيتـــه على ابن ماجه)، وضعف أحمد بن حنبل الحديث، وقال لا يثبت في العهدة حديث، و لم يسمع الحسن عن عقبة شيئاً والحديث[1].مشكوك فيه، فمرة قال عن سمـــرة، ومرة قال عن عقبة، وفي :(الز وائد)، في إسناد حديث سمرة رجال إسناده ثقا ت، إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط بآ خرة ،وعبدة بن سليما ن روى عنه قبل الاختلاط وسماع الحسن من سمرة فيه خلاف.

وقال أحمد بن أ بي بكر الكناني في :(مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة)[2].

هذا إسناد رجاله ثقات ، وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة اختلط بآ خرة ، وعبدة بن سليمان، روى عنه قبل الا ختلاط، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه.

ورواه أبو داود الطيالسي في :(مسنده)[3]، عن هشام، عن قتادة، بلفظ (عهدة الرقيق أربعة أيام) ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في: (مسنده)[4] ،عن عبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، عن سعيد به، كمثل ما رواه ابن ماجه .

ورواه أبو يعلى[5] الموصلى، حدثنا محمد بن نمير بن عبد الله فذكره .

وقا ل الأ لبا نى :(ضعيف ابن ما جه)[6].ضعيف.

---

(١)**حاشية السندى على سنن ابن ماجه**:(كتاب البيوع)،عهدةالرقيق)،(٤٥٩ /٤)،رقم٢٢٣٥)،محمد بن عبد الهادي السندى ت (١١٣٨ هـــ) ، الناشر: غيرموجود.

(٢)**مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ما جه**:(كتاب التجارات)،باب عهدةالرقيق)،(٢٩ /٣)٠رقم٧٩٦)،أبوالعباس شهاب الدين أحمد بن أبى بكر بن إسما عيل بن سليم.، المحقق : محمد بن قايمازبن عثمان البوصيرى الكنانى ت (٨٤٠ هـــ)، حمد المنتقى الكشناوى ، الطبعة : الثانية ، (١٤٠٣ هـــ)، الناشر: دارالعربية : بيروت .

(٣)**مسند أبى داود الطيالسى**:(٢٢٦ /٢)،رقم ٥٩٠)من طريق هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أوعن عقبة ،سليمان بن داود بن الجارودت (٢٠٤ هـــ)،تحقيق :محمد بن عبدالله بن عبد المحسن التركى،بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية: بدارهجر، الطبعة :الأولى ،(١٤١٩ هـــ - ١٩٩٠م) ،الناشر: هجر للطبا عة والنشر .

(٤)**مسند بن أبى شيبة**: لم أجده فى المطبوع.

(٥) و لم أجده في مسند أبو يعلى المطبوع فلعله في الكبير.

(٦)**ضعيف ابن ماجه**:الالباني(١/١٧٣)رقم(٢٢٣٥) ،محمد ناصرالدين الألبانى(١٤٢٠هـــ).

قلت: والحديث رجاله ثقات كما قال البوصيرى.

الحديث الثاني والثلاثون: (العمرى جائزة لأهلها)، باب العمرى).

قال أبو داود في :(سننه)[1] حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام عن قتادة ، عن الحسن ،عن سمرة عن النبي –صلى الله عليه وسلم –قال: (العمرى جائزة).

قال الترمذي في: (سننه)[2] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عَدِي عن سعيد ،عن قتادة ،عن الحسن ،عن سمرة . أن نبي الله –صلى الله عليه وسلم –قال: (العمري جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها) ،قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن زيد بن ثابت ، وجابر ، وأبى هريرة ، وعائشة ، وابن الزبير[3]، ومعاوية.

وأخرجه النسائي في:(السنن الصغرى- المجتبى-)[4] ،عن زيد بن ثابت.

وأخرجه ابن ماجه في :(سننه)[5] ،عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله .

وأخرجه أحمد في :(مسنده)[6]، عن سمرة .

ترجمة السند:

---

(١)**سنن أبي داود:**(كتاب الإجارة)،باب فى العمرى)، (٣١٨-٣/٣١٧) ،رقم (٣٥٥١-٣٥٥٠)،من حديث سمرة ،ومن حديث أبى هريرة ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ،الناشر: المكتبة العصرية :صيدا : بيروت.

(٢)**سنن الترمذي** :(كتاب الأحكام)،باب العمرى)،(٦٣٢ /٣) رقم (١٣٤٩) ،من حديث سمرة ،ومن حديث جا بربن عبدالله ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شا كر ، الناشر: غيرموجود .

(٣)**صحيح البخا رى** :(كتاب الهبةوفضلها)،باب ماقيل فى العمرى والرقبى)، (٩٢٥ /٢)رقم ٢٤٨٢) ،من حديث جا بر بن عبدالله ، تحقيق : د : مصطفى ديب البغا ، الطبعة : الثا لثة ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، الناشر: دارابن كثير: اليما مة – بيروت ، وصحيح مسلم :(فى الهبات)،باب فى العمرى)، (٥/٦٧)رقم٤٢٧٥)،من حديث أ بى هريرة ، تحقيق : محمدفؤاد عبد البا قىى ، الناشر: دارإ حيا ء التراث العربى : بيروت .

(٤)**سنن النسا ئى الصغرى** – المجتبى - :(كتاب الرقبى)،ذكرالاختلاف على أبى الزبير)، (٢٧٥-٢٧٠ /٦) رقم (٣٧٤٣-٣٧١٥)،من حديث زيد بن ثا بت،وعبد الله بن الزبير، تحقيق : عبد الفتا ح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعا ت الا سلامية

(٥)**سنن ابن ما جه** :(كتاب الهبات)،باب الرقبى)، (٤٦٤-٣/٤٦٢) ،رقم٢٣٨٣) ، من حديث جا بربن عبدالله ،وحديث أبى هريرة، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى ، الناشر: دارإ حيا ء الكتب العربية : فيصل عيسى البا بى الحلبى .

(٦)**مسند أحمد** : (٥/٢٢)،رقم٢٠٢٦٧)، من طريق قتا دة عن الحسن عن سمرة ، المحقق : شعيب الأرنا ؤوط – وعا دل مرشد – وآ خرون ، اشراف الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركى ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠ م) ، الناشر: مؤسسة الرسالة : بيروت .

أبو الوليد الطيالسي: هشام بن عبد الملك : تقدمت ترجمته ص٦٤ وهوثقة .

همام بن يحيي : تقدمت ترجمته ص٦٤ وهوثقة.

محمد بن المثنى: تقدمت ترجمته.ص٥٢ وهوثقة.

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: تقدمت ترجمته ص٥١ ثقة.

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

قتادة بن دعامة السدوسي : تقدمت ترجمته ص٥٢ وهوثقة.

(درجة الحديث) :

قال ابن حجر في: (التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير)[١] ،(حديث العمري ميراث لأهلها)، مسلم عن جابر وأبى هريرة مثله ، ولأحمد والترمذي عن سمرة ...و سكت عليه.

قال الشوكاني في :(نيل الأ وطار شرح منتقى الأ خبار)[٢]، وفي الباب عن سمرة عند أحمد ، وأبي داود ، والترمذي[٣] وهو من سماع الحسن عنه وفيه مقال..

قال أحمد بن أبي بكر الكناني في: (مصباح الزجاجة[٤] في زوائدابن ماجه).هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ،رواه أبو داود في :(سننه) من حديث أبى هريرة مقتصراً على قوله (العمري جائزة)، وله شاهد من حديث جابر رواه الأئمة الستة ، ورواه أبو داود، والنسائى وابن ماجه، من حديث زيد بن ثابت، اهـ.

---

(١) التلخيص الحبيرفى تخريج أحاديث الرافعى الكبير :ابن حجر:(كتاب الهبة)، (٣/١٦٧)،رقم١٣٢٠) ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٩ هـ - ١٩٨٩م) ، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت.

(٢) نيل الأوطارمن أحا ديث سيد الأ خيار شرح منتقى الأخبار:(كتاب الهبةوالهدية)،باب العمرى والرقبى)، (٦/٨٥) رقم٥ ، تحقيق : عصام الدين الصبا بطى ، الناشر: دارالحديث : مصر.

(٣) سبق تخريج هذه الأحا ديث ص ٨١

(٤) مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ما جه :للبوصيرى:(كتاب الهبات)،باب العمرى)، (٥٧ /٣)رقم٨٤٠) ، تحقيق : محمد المنتقى الكشنا وى ، سنة النشر : (١٤٠٢ هـ) ، الناشر: دارالعربية : بيروت .

قال الأ لباني في :(صحيح وضعيف سنن أبي داود [1])، صحيح بما قبله من الحديث رقم :(٣٥٤٨).

قلت : الحديث صحيح لأ ن أصله فى الصحيحين .

الحديث الثالث والثلاثون:

(أنه كان يسكت سكتتين إذا افتتح وإذا فرغ من صلاته ... فذكر معنى حديث يونس، وقد تقدم ،(با ب سكتتي الإ مام).

قال أبو داود في :(سننه)[2] حدثنا أبو بكر بن خَلادْ الْبَاهِلِي. حدثنا خالد بن الحارث عن أشعث بن عبد الملك الْحُمْرَانِي ،عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي –صلى الله عليه وسلم –:(أنه كان يسكت سكتتين إذا استفتح وإذا فرغ من القراءة كلها . فذكر معنى حديث يونس.

وأخرجه الترمذي[3] في: (سننه)، عن أبي سعيد الخدري، وعائشة.

وأخرجه النسائى في:(السنن الصغرى– المجتبى–)[4]، عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في :(سننه)[5]، عن أبى هريرة.

وأخرجه أحمد في: (مسنده)[6].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبى داود :الألباني (٤٩-٨/٤٨)رقم٣٥٤٩) ، الطبعة : الأولى ، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م) ، دارالنشر: مؤسسة غراس للنشروالتوزيع.

(٢) سنن أبي داود:(كتاب الصلاة)،باب السكتة عند الافتتاح)، (١/٢٨٣)رقم٧٧٨) ، المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ، الناشر: المكتبة العصرية : صيدا : بيروت.

(٣) سنن الترمذي :(كتاب الصلاة)،باب مايقول عندافتتاح الصلاة)،(٩ /٢) ،رقم ٢٤٣-٢٤٢)،من حديث أبى سعيد الخدري ،وعا ئشة ، المحقق : أحمد محمد شا كر ، الناشر: غيرموجود .

(٤) سنن النسائي الصغرى– المجتبى –:(كتاب صفةالصلاة)،باب سكوت الامام بعدافتتاحه الصلاة)،(١٢٨ /٢)رقم٨٩٤) ،من حديث أبى هريرة ،تحقيق :عبد الفتاح أبوغدة ،الناشر:مكتب المطبوعات الاسلامية.

(٥) سنن ابن ماجه :(كتاب إقامةالصلاة)،باب افتتاح الصلاة)،(٢٦٥ -٢٦٤ /١) ،(٨٠٦-٨٠٥ -٨٠٤)، من حديث عا ئشة ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى ، تحقيق : محمدفؤاد عبد البا قى ، النا شر: دارإحياء الكتب العربية : فيصل عيسى البا بى الحلبى .

(٦) مسند : أحمد بن حنبل(٥/٧)،رقم٢٠٠٩٣).

وأخرجه الدارمي في: (سننه)[1]

ترجمة السند:

محمد ابن خلاّد ابن كثير الباهلي أبو بكر، البصري، ثقة ،من العاشرة، مات سنة (٢٤٠هـ) على الصحيح[2]. م د س ق (مسلم، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه).

خالد ابن الحارث ،ابن عُبَيْدْ، ابن سَلِيمْ ،الْهُجَيْمِي، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، (يقال له: خالد الْصِدْقِ)[3] ،من الثامنة، مات سنة (١٨٦هـ)، ومولده سنة عشرين. ،ع (روى له الستة).

أشعث ابن عبد الملك الْحُمْرَانِي : تقدمت ترجمته ص٩٦ وهوثقة.

(درجة الحديث):

قال الحاكم في (المستدرك على الصحيحين)[4] هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن ابي هريرة ... فذكره، وله شاهد با سناد صحيح عن أبي هريرة، ووافقه الذهبي.

الشاهد : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلهنّ تركهن الناس يرفع يديه حداً يسكت بعد القراءة هنية يسأل الله من فضله.

وقال مَغْلَطَايْ في :(شرح سنن ابن ماجه[5] – الا علام بسنته عليه السلام –) ،وكذا رواه خالد بن الحارث ،عن أشعث، عن الحسن ،عند أبي داود ،وهشيم ،عن منصور، ويونس، عن الحسن فيما ذكره عبد الله بن أحمد عن أبيه في :(كتاب العلل) ، فذكره وحسن ،الحديث.

---

(١) مسندالدارمي المعروف- ب(سنن الدارمى)، :(كتاب الصلاة)،باب فى السكتتين)،(٣١٣ /١) ، رقم١٢٤٤)، من حديث أبى هريرة ، تحقيق : حسين سليم أسد الدارانى ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٢ هـ - ٢٠٠ م) ، الناشر: دارالمغنى للنشروالتوزيع : المملكة العربية السعودية .

(٢) تقريب التهذيب :(٤٧٧ /٢) ،رقم٥٨٦٥)، المحقق: محمدعوامة ، النا شر: دارالرشيد : سورريا.

(٣) تقريب التهذيب :ابن حجر(١٨٧ /١)،رقم١٦١٩)،المحقق :محمد عوامة ،النا شر: دارالرشيد : سوريا .

(٤) المستدرك على الصحيحين: للحاكم:(كتاب الصلاة)،باب الإمامةوصلاةالجماعة)، (٣٣٦-١/٣٣٥) ،رقم٧٨١ - ٧٨٠)،من حديث أبى هريرة، تحقيق : مصطفى عبد القا در، الطبعة : الأولى ، (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، الناشر: دارالكتب العلمية : بيروت .

وقال الأ لباني في: (صحيح وضعيف[1] سنن أبي داود) ضعيف.

قلت: والحديث رجاله ثقات وأصله فى الصحيحين عن أبي هريرة وغيره.

---

(٥) شرح سنن ابن ماجه –الا علام بسنته عليه السلام –مغلطاي :(كتاب الصلاة)،باب سكتتي الإمام)،(١٤٢٧ /١) ،رقم١٤٣)، المحقق : كا مل عويضة ، الطبعة : الأولى ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م) ، الناشر: مكتبة نزارمصطفى البا ز: المملكة العربية السعودية .

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود الأ لباني :(٢٧٨ /٢) ،رقم٧٧٨) ، الطبعة : الولى ، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م)، النا شر: مؤسسة غراس للنشروالتوزيع.

الخاتمة

وهي ملخص موجز لنتائج البحث:

اخترت دراسة مرويات الحسن البصري عن سمرة بن جندب-رضي الله عنه-فى السنن الأربعة،من ناحية إثبات السماع أوعدمه.

وقدجمعت حوالي ثلاثةًوثلاثين حديثًامماسمعهاالحسن البصري من سمرة بن جندب،فى السنن الأربعة،وهوموضوع شائك ومعقد،وهومن المواضيع الخطيرة الشأن،وقدوقع فيه اختلاف كثير بين أهل العلم،لمعرفة الراجح من ذلك من أقوالهم،لهاأهمية عظيمة فى السنة المشرفة والتنصيص على ثبوت السماع أوعدمه.

وهذايحتاج لجهدكبير،لإثبات السماع أوعدمه فى السنن الأربعة ويحتاج للاستقراء والتتبع، وجمع لطرق الأحاديث مع المعرفة التامة والدقية.

توصلت إلى جمع ثلاثةً وثلاثين حديثاً من السنن الأ ربعة مما سمعها الحسن البصري من سمرة بن جندب،وقدأدركه إدراكاًبيناًوسمع منه،وهذاواضح من خلال الأحاديث التى سمعهاالحسن من سمرة فى اثناءدراستى لها،وقدوضحت ذلك توضيحاًجلياًأثناءتخريج الأحاديث والكلام فى أسانيدها،وسردأقوال العلماءفى سماع الحسن البصري من سمرةوعدم سماعه منه ثم بينت الراجح من ذلك-وهوسماعه منه-مع بيان الأدلة التى تدل على ذلك،و بالنسبة لتدليس الحسن قبول عنعنة الحسن البصري مطلقاًوعدم التوقف عن الاحتجاج بهاطلباًللتصريح ،أن الإنصاف في مراسيل الحسن يرتقى بهاإلى أن تكون مراسيل حساناً قوية لأن تضعيفهاعندالعلماءتضعيف نسبى ،لا يبلغ بها درجة أصح المراسيل،كمراسيل سعيدبن المسيب،ومحمد بن سيرين،كما لاتسقط إلى أوهى المراسيل كمراسيل ابن جريج،وأطلق عليهامراسيل صحاح ،كما تقدم معنا عن الإما م أحمد وعلى بن المدينى،وقدبينت ما هوصحيح من الأحاديث وعددها أربع وعشرون حديثاًصحيحاً، وماهوضعيف سبع أحاديث ضعيفة، من الأحاديث بعدالدراسة الاسنادية والمتنية،والاستعانة بأقوال العلماء، هذه خلاصة البحث ونتائجه النهائية.

فإ ن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمنى ومن الشيطان ،والله منه برئ ،انتهى هذاالبحث.

والله ولي التوفيق،وصلى الله وسلم على نبينامحمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وآخردعوانأن الحمدلله رب العالمين .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
(ولاالضالين)	الفاتحة	٧	٥٦
(فمن اعتدى عليكم فاعتدوعليه بمثل مااعتدى عليكم)	البقرة	١٩٤	٩٤
وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	البقرة	١٩٥	٢٨
(فلماآتاهماصالحاجعلاله شركاءفيماآتاهما)	الأعراف	١٩٠	١٢٨
(ولقدأرسلنارسلامن قبلك وجعلناهم أزواجاوذرية)	الرعد	٣٨	٨٩
(وجعلناذريته هم الباقين)	الصافات	٧٧	١٠٥
(من جنات وعيون وزروع ومقام كريم)	الدخان	٢٦	١٦

(فهرس الأحاديث النبوية)

الموضوع	الصفحة
آخركم موتا فى النار	٩-١١
البيعان بالخيارما لم يتفرقا	٨٤-٨٥
الحسب المال والكرم التقوى	١١١-١١٢
الصلاة الوسطى صلاة العصر	٩٣-٩٤
العمرى جائزة لأهلها	١٣٤
اقتلواشيوخ المشركين واستبقواشرخهم	٩٩
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم إذاكنا ثلاثة	١٠٢
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام	١٠٨
أنه كان يسكت سكتتين إذاافتتح وإذافرغ من صلاته	٥٥-٥٧
أيماامرأة زوجهاوليان فهي للأول منهما	٧٩-٨١
إذاأتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها	١١٤-١١٥
إن لكل نبي حوضاوإنهم يتباهون	١٢٨-١٢٩
جارالدارأحق بدارالجار	٧٢-٧٣
حفظت سكتتين فى الصلاة	١٣٦
سام أبوالعرب وحام أبوالحبش	١٠٣-١٠٤
ضرب مثل الجمعة ثم التبكيركناحرالبدنة	١٢٩-١٣٠
على اليد ماأخذت حتى تؤديه	٧٥-٧٧
عهدة الرقيق ثلاثة أيام	١٣١
كان شعارالمهاجرين عبدالله وشعارالأنصارعبدالرحمن	٩٧-٩٨
كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه	٤٨-٤٩
لاتلاعنوابلعنةالله ولابغضب الله ولابالنار	٩١-٩٢
لماحملت حواء طاف بها إبليس	١٢٥
من أحاط حائطاعلى أرض فهي له	١٠٦

من ترك الجمعة متعمدافليتصدق بدينار	٦٠
من توضأفبهاونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل	٦٢-٦٣
من صلى الصبح فهوفى ذمةالله	٩٥
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه	١١٦ -١١٧
من وجدعين ماله عندرجل فهوأحق به	٨٧
من ملك ذارحم محرم فهوحر	١٢٠-١٢٢
نهى أن يقدالسيربين اصبعين	٩٦-٩٧
نهى عن التبتل	٨٩
نهى عن المثلة	٥٢-٥٣
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٦٦-٦٧
ولوصارعنى لصرعته فصرعته فأجازنى فى البعث	٧

فهرس الأعلام المترجم لهم

الموضوع	الصفحة
١/ إبراهيم بن المستمرالعروقى الناجى	٧٧
٢/ أحمدبن فضالةأبوالمنذرالنسائى	٧٠
٣/ أحمدبن عبدالرحمن بن بكارأبوالوليد	١٠١
٤ /أحمدبن المقدام أبوالأشعث العجلى	٦٥
٥/ أحمدبن محمدبن حنبل الشيبانى	١٠٧
٦/ أحمدبن محمدبن على الأنصارى	٧٧
٧/ أحمدبن محمدبن نيزك البغدادى	١٢٩
٨/ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب	٩١
٩/إسحاق بن إبراهيم بن مخلدالحنظلى	٧٤
١٠/إسحاق بن إبراهيم بن محمدالصواف	٩١
١١/ إسحاق بن منصورالكوسج	٨٦
١٢/إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق	٨٣
١٣/إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن علية	٧٤
١٤/ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى	١٠٩
١٥/إسماعيل بن مسلم المكى	١٠٣
١٦/ إسماعيل بن مسعودالجحدرى	٧٤
١٧/ أشعث بن عبدالملك الحمرانى	٩٦
١٨/ بشربن آدم بن يزيدالبصرى	٩١
١٩/ بشربن المفضل ابن لاحق الرقاشى	٧٤
٢٠/ بشربن معاذالعقدى أبوسهل البصرى الضرير	١٠٤
٢١/ جميل بن الحسن بن جميل العتكى	٥٨
٢٢/ حبيب بن الشهيدالأزدى	٤٩
٢٣/ حجاج بن أرطاة بن ثوربن هبيرةالكوفى	٩٩

٢٤/ حجاج بن المنهال الأنماطى	١٢٣
٢٥/ حنتف بن المنتجب	١٧
٢٦/ الحسن بن أبى الحسن البصرى	١٢
٢٧/الحسن بن صالح بن صالح بن حي	٧٠
٢٨/ حمادابن سلمةابن دينار	٦٩ -١١٩
٢٩/ حميدبن مسعدةابن المبارك السامى	٨٣
٣٠/ خالدبن الحارث ابن عبيدالبصرى	٦٩ -١٣٨
٣١/ خالدبن قيس ابن رباح الأزدى	٦٢
٣٢/ خلف بن سالم البغدادى	١٧
٣٣/ دغفل بن حنظلة	١٧
٣٤/ روح بن عبادةبن العلاء	٩٦
٣٥/ زيدبن أخزم الطائى أبوطالب	٩١
٣٦/ سعيدبن بشيرالأزدى	١٠١
٣٧/ سعيد بن سفيان الجحدري البصري	٦٥
٣٨/ سعيدبن منصورابن شعبة	٩٨
٣٩/ سعيدبن المسيب	٣٠
٤٠/ سعيدبن أبى عروبة	٥٢
٤١/ سفيان بن حبيب البصري	١٠٧
٤٢/ سليمان بن داودابن الجارودالطيالسى	١٢٣
٤٣/ سليمان بن سمرةبن جندب	٤٦
٤٤/سلام بن أبى مطيع	١١٤
٤٥/ سمرةبن جندب	٦ -١١
٤٦/ شعيب بن إسحاق	٥١
٤٧/ شعبةبن الحجاج العتكى	٦٦
٤٨/ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصرى السامى	٥٨

٤٩/ عبدالأعلى بن القاسم الهمدانى	١٠٩
٥٠/ عبدالله بن سعيدبن حصين الأشج	٦٩
٥١/عبدالله بن معاويةالجمحى	١٢٣
٥٢/ عبدالله بن محمدبن أبى الأسود	٤٩
٥٣/ عبدالله بن يوسف عبدالملك الجوينى	٣٥
٥٤/ عبدالرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى	٦٩
٥٥/ عبدالصمدبن عبدالوارث	٨٦
٥٦/ عبيدالله بن موسى العبسى	٧٠
٥٧/ عبدة بن سليمان الكلابى	٧٠
٥٨/ عبدة بن عبدالله الصفار	١٠٩
٥٩/ عتي بن ضمرة السعدى	١٧
٦٠/عقبةبن مكرم العمى أبوعبدالملك	١٢٣
٦١/ على بن الجعدبن عبيدالجوهرى	١١٨
٦٢/ على ابن حجربن إياس السعدى	٥١
٦٣/ على بن محمدبن أبى الخصيب القرشى	١١٩
٦٤/ على بن مسهرالقرشى	٧٤
٦٥/ عمربن إبراهيم العبدى المصرى	١٢٣
٦٦/ عمروبن على بن بحربن كنيز	٥١ -٦٩
٦٧/ عمروبن عون بن أوس الواسطى	٨٨
٦٨/ عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى	٧٤
٦٩/ عياش بن الوليدالرقام	١١٦
٧٠/ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج	١١٣
٧١/قتادةبن دعامةالسدوسى	٥٢
٧٢/ القاسم بن أبى بزة	٣٠
٧٣/ قتيبةبن سعيدبن جميل	٨٢ -١١٩

٧٤/ قريش بن أنس الأنصارى	٤٩
٧٥/محمد بن إبراهيم بن أبى عدى	٥١
٧٦/ محمدابن بشاربندارالعبدى البصرى	٩٦
٧٧/ محمدابن بشرالعبدى أبوعبدالله	١٠٧
٧٨/ محمدابن بكربن عثمان البرسانى	١٢٢
٧٩/ محمدابن بكاربن بلال العاملى	١٢٩
٨٠/ محمدبن جعفر-المعروف-بغندر-الهزلى	٨٢
٨١/ محمدبن داودبن صبيح أبوجعفرالمصيصى	٨٨
٨٢/ محمدبن سابق التميمى	٨٣
٨٣/ محمدبن سيرين الأنصارى	٤٩
٨٤/ محمدبن خالدبن عثمةالحنفى البصرى	١٠٥
٨٥/ محمد بن خلف بن عمارالعسقلانى	١١٤
٨٦/ محمدبن خلادبن كثيرالباهلى	١٣٨
٨٧/ محمدبن عبدالأعلى الصنعانى	٥١
٨٨/ محمدبن عبدالله بن حفص الأنصارى	٧٧
٨٩/ محمدبن عبدالله بن نميرالهمدانى الكوفى	١٣٣
٩٠/ محمدبن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدى	٨٢
٩١/ محمدابن عثمان التنوخى أبوالجماهر	١٠٩
٩٢/محمدبن العلاء بن كريب الهمدانى أبوكريب	١٣١
٩٣/ محمدبن كثيرالعبدى البصرى	٨٢
٩٤/ محمدبن المثنى بن عبيدالعترى أبوموسى	٥٢
٩٥/ محمدبن يزيدبن محمدابن كثيرالعجلى	٩٠
٩٦/ محمدبن يحيى ابن عبدالله الذهلى	٨٦
٩٧/ مسددابن مسرهدابن مسربل ابن مستوردالأسدى	٥٨
٩٨/ مسلم بن إبراهيم الفراهيدى	٨٢

٩٩/ معاذبن هشام ابن أبى عبدالله الدستوائى	٥٤
١٠٠/ معبدالجهنى القدرى	٢٥
١٠١/ مهنى بن يحيى الشامي الأصل	٣٠
١٠٢/ موسى بن إسماعيل المنقرى التبوذكى	٦٩
١٠٣/ موسى بن السائب أبوسعدةالبصرى	٨٨
١٠٤/ نصربن على بن نصرالجهضمى	٦٢
١٠٥/ نوح بن قيس ابن رباح الأزدى	٦٢
١٠٥/ هشام بن أبى عبدالله سنبرأبوبكر	٥٤ -٨٢
١٠٦/ هشام بن عروة بن الزبيربن العوام	٥٤ -٨٢
١٠٧/ هشام بن عماراابن نصيرالسلمى	٥٢ -١٠٩
١٠٨/هشام بن عبدالملك أبوالوليدالطيالسى	٦٤
١٠٩/ هشيم-بالتصغير-ابن بشيربن القاسم	٨٨
١١٠/همام بن يحيى بن دينارالعوزى	٦٤
١١١/ هياج بن عمران بن الفصيل التميمى	٥٤
١١٢/وضاح بن عبدالله اليشكرى الواسطى	١١٩
١١٣/ وكيع بن الجراح ابن مليح الرؤاسى أبوسفيان الكوفى	١١٩
١١٤/ الوليدبن مسلم القرشى	١٠١
١١٥/يحيى بن حكيم المقوم أبوسعيدالبصرى	٧٧
١١٦/ يحيى بن خلف الباهلى أبوسلمة البصرى	١١٦
١١٧ /يحيى بن سعيدابن فروخ أبوسعيدالقطان	٦٩
١١٨/ يزيدبن زريع البصرى	٥١
١١٩/ يزيدبن هارون بن زازان السلمى	٩٨
١٢٠/ يونس بن محمدبن مسلم البغدادى المؤدب	١١٣
١٢١/ أبوبكر بن عبد الله ابن أبى مريم	١٠٩
١٢٢/ أبوبكر رضى الله عنه	٣٠

١٢٣/ أبو عوانة وضاح اليشكرى	١١٩
١٢٤/أبو كريب محمد بن العلاء	١٣١
١٢٥/ ابن بشر محمد بن بشر العبدى	١٠٧

(فهرس الغريب):

الموضوع	الصفحة
ميسان	١٣
تلاد له	٩
التبتل	٨٩
كفرسوس	١٠٩

فهرس المصا دروالمراجع

١/ إتحـــاف المهرةبالفوائـــدالمبتكرةمن أطـــراف العشـــرة:أحمدبن علـــى بـــن حجرالعسقلانى،تحقيق:مركزخدمةالسنةوالسيرةالنبوية،باشـــراف الـــدكتور:زهيربن ناصرالناصـــر،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ ه-١٩٩٤ م)،الناشـــر:مجمع الملـــك فهدلطباعةالمصـــحف الشريف:بالمدينةالمنورة-ومركزخدمةالسنة النبوية.

٢/الإحكام فى أصول الأحكـــام:على بـــن أحمـــدبن ســـعيدبن حـــزم الأندلســـى القـــرطبى الظاهرى،المحقق:أحمدمحمدشاكر،الناشر:دارالآفاق الجديدة:بيروت.

٣/ إيقاظ الأفهام فى شرح عمدةالأحكام :سليمان بن محمداللهيميد،الناشر:رفحاء-السعودية.

٤/الأحكام الوسطى:عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله عبدالحق الاشـــبيلى، ،تحقيـــق :حمـــدى عبدالمجيد السلفى- وصبحى السا مرائى،الطبعة:الأولى(١٤١٦ ه)،النا شر:مكتبة الرشد: الريا ض.

٥/ الإستيعاب فى معرفةالأصحاب :أبوعمريوسف بن عبـــدالله بـــن محمـــدبن عبـــدالبرالنمرى الفرطبى،المحقق:على محمدالبجاوى،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ ه-١٩٩٢ م)،الناشر:دارالجيل.

٦/أسدالغابةفى معرفةالصحابة :أبوالحسن على بن أبى الكرم محمدبن محمودالشيبانى الجـــزرى ابـــن الأثير،تحقيـــق:على محمـــدمعوض-وعـــادل أحمدعبدالموجود،الطبعـــة:الأولى،(١٤١٥ ه-١٩٩٤ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت .

٧/الإصابة فى تمييزالصحا بة،أحمدبن على بن حجرالعسقلانى، تحقيق:عا دل أحمدعبدالموجود-وعلى محمدمعوض،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ ه)،النا شر:دارالكتب العلمية: بيروت .

٨/ إعلام الموقعين عن رب العا لمين،محمدبن أبى بكرالزرعى ابـــن القـــيم الجوزيـــة،تحقيق :طـــه عبدالرؤوف، النا شر:دارالجيل : بيروت .

٩/الإعلام بسنته عليه السلام- شرح سنن ابن ما جه-،مغلطاي بن قليج المصرى،المحقق :كامـــل عويضـــة،الطبعة:الأولى،(١٤١٩ ه-١٩٩٩ م)،الناشـــر:مكتبة نزارمصـــطفى الباز:المملكـــة العربيةالسعودية.

١٠/إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال،مغلطاي بـــن قلـــيج المصـــرى،المكتبة الأزهريـــة: القاهرة(رقم١٢٢٥/١٥)منه صورة بمركزالبحوث بجامعة أم القرى،قسم المخطوطا ت رقم(٨١٨)مخطوط.

١١/الإلمام بأحاديث الأحكام:تقي الدين أبوالفتح محمدبن على بن وهب مطيع القشيري المعروف-بابن دقيق العيدى ، المحقق :حسين إسما عيل الجمل،الطبعة: الثانية،(١٤٢٣ه- ٢٠٠٢ م)،الناشر:دارالمعراج الدولية:دارابن حزم:السعودية :الريا ض- لبنان: بيروت.
١٢/الا قتراح فى معانى الاصطلاح:تقي الدين أبوالفتح محمدبن على بن وهب القشيري المعروف-بابن دقيق العيدى،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
١٣/الأم:محمدبن ادريس الشافعي القرشي المكي،عام النشر:(١٤١٠ ه-١٩٩٠ م)،الناشر:دارالمعرفة :بيروت .
١٤/ البحرالزخار-مسندالبزار:أبوبكرأحمدبن عمروبن عبدالخالق البزار،تحقيق:عادل بن سعيد،الطبعة:الأولى،(١٤٢٤ ه-٢٠٠٣ م)،الناشر:مكتبةالعلوم والحكم:المدينةالمنورة.
١٥/بستان الأخبارمختصرنيل الأوطار:لمجدالدين أبى البركات عبدالسلام بن تيمية،الناشر:غيرموجود.
١٦/ بلوغ المرام من أدلةالأحكام:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،الناشر:غيرموجود.
١٧/ بيان مشكل أحاديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-ونفى التضادعنه:أبوجعفرالطحاوى،تحقيق:شعيب الأرناؤوط،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ ه-١٩٩٤ م)،الناشر:مؤسسة الرسالة: بيروت .
١٨/بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام:على بن محمدبن عبدالملك الحميري الفاسى ابن القطان،المحقق الدكتور:حسين آيت سعيد،الطبعة:الأولى،(١٤١٨ ه-١٩٩٧ م)،الناشر:دارطيبة:الرياض.
١٩/البدرالمنيرفى تخريج الأحاديث والآثارالواقعةفى الشرح الكبير:سراج الدين عمربن على بن أحمدالأنصارى ابن الملقن،تحقيق:مصطفى أبوالغيط-وعبدالله بن سليمان-وياسر كمال،الطبعة:الأولى،(١٤٢٥ ه-٢٠٠٤ م)،الناشر:دارالهجرةللنشروالتوزيع:الرياض-السعودية.
٢٠/التأسيس شرح منظومةأهل التدليس:الذهبى:شرح عبدالعزيزمحمدالغمارى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٤ ه)،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت .

٢١/التأريخ:لابن معين:(بروايةالدورى):يحيى بن معين،تحقيق:أحمدمحمدنورسيف،الطبعة:الأولى،(١٣٩٩ ه)،الناشر:جامعةالملك عبدالعزيز:كليةالشريعة-مكةالمكرمة.

٢٢/تأريخ الإسلام ووفيات المشاهيروالأعلام:محمدبن أحمدبن عثمان بن قايمازالذهبى،الناشر:المكتبةالتوفيقية.

٢٣/التأريخ الأوسط(المطبوع باسم الصغير):محمدبن إسماعيل البخارى،تحقيق:محمودإبراهيم زايد،الطبعة:الأولى،(١٤٠٦ ه)،الناشر:دارالمعرفة:بيروت.

٢٤/تأريخ بغداد:أبوبكرأحمدبن على بن ثابت الخطيب البغدادى،المحقق:مصطفى عبدالقادرعطا،الطبعة:الأولى،(١٤١٧ ه)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.

٢٥/تأريخ:خليفةبن خليفةالخياط المصرى الشيبانى،تحقيق الدكتور:أكرم ضياءالعمرى،الطبعة:الثانية،(١٣٩٧ ه)،الناشر:دارالقلم:دمشق:مؤسسةالرسالة:بيروت:لبنان.

٢٦/تأريخ الأمم والملوك،ومعه صلة تأريخ الطبرى:لعريب بن سعدالقرطبى:محمدبن جريربن يزيدبن كثيرالطبرى،الطبعة:الثانية،(١٣٨٧ ه)،الناشر:دارالتراث العربى:بيروت.

٢٧/التأريخ الكبير:محمدبن إسماعيل البخاري،الطبعة:الأولى،(١٩٧٨ م-١٩٩٤ م)،الناشر:مطبعة:دارالمعارف العثمانية:الهند:تصويردارالكتب العلمية:بيروت.

٢٨/التحقيق فى أحاديث الخلاف:جمال الدين عبدالرحمن بن محمدالجوزى،المحقق:سعدعبدالحميدمحمدالسعدنى،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ ه)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.

٢٩/التحقيق فيمانسب لآدم وحواءفى قوله تعالى(جعلاله شركاءفيماآتاهما)الآية:أحمدبن عبدالعزيزالقصير،الناشر:غيرموجود.

٣٠/ التبيين لأسماءالمدلسين:برهان الدين الحلبى إبراهيم بن محمدبن خليل الشافعى سبط بن العجمى،المحقق:يحيى شفيق حسن،الطبعة:الأولى،(١٤٠٦ ه-١٩٨٦ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت .

٣١/تحفةالأحوذى بشرح جامع الترمذي:محمدبن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفورى،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت .

٣٢/التدليس والمدلسون:حمادبن محمدالأنصارى الخزرجى السعدى،الناشر:مجلةالجامعةالاسلامية:بالمدينةالمنورة.
٣٣/تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين با لتدليس:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،المحقق الدكتور:عاصم بن عبدالله القريوتى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٣ ه-١٩٨٣ م)،النا شر:مكتبةالمنار:عمان-الأردن.
٣٤/تفسيرالقرآن العظيم:أبوالفداءإسماعيل بن عمربن كثيرالقرشي الدمشقي،المحقق:سامى بن محمدسلامة،الطبعة:الثانية،(١٤٢٠ ه-١٩٩٩ م)،الناشر:دارطيبة:للنشروالتوزيع.
٣٥/تقريب التهذيب:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،المحقق:محمدعوامة،الطبعة:الأولى،(١٤٠٦ ه-١٩٨٦ م)،الناشر:دارالرشيد:سوريا.
٣٦/التلخيص الحبيرفى تخريج أحاديث الرافعى الكبير:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،الطبعة:الأولى،(١٤١٩ ه-١٩٨٩ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
٣٧/التمهيدلمافى الموطأ من المعا نى والأسا نيد:أبوعمريوسف بن عبدالله بن عبدالبرالنمرى القرطبى،المحقق:مصطفى بن أحمدالعلوى-محمدعبدالكبيرالبكرى،عام النشر:(١٣٨٧ ه)،الناشر:وزارةعموم الأوقا ف والشئون الاسلامية:المغرب.
٣٨/التابعون الثقات المتكلم فى سماعهم من الصحابةممن لهم رواية فى الكتب الستةمن حرف الألف إلى حرف الزاي:مبارك بن سيف الهاجرى،رسالةمقدمةلنيل درجةالعالمية(الماجستير)،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت .
٣٩/تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق:محمدبن أحمدبن عثمان الذهبى،المحقق:مصطفى أبوالغيط-وعبدالحي عجيب،الطبعة:الأولى،(١٤٢١ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارالوطن:الرياض .
٤٠/تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق:لشمس الدين محمدبن أحمدبن عبدالهادى القرشي الحنبلى،تحقيق الدكتور:عامرحسن صبرى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٩ ه)،الناشر:المكتبةالحديثة:الإمارات العربيةالمتحدة.
٤١/تهذيب الآثاروتفصيل الثابت عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-من الأخبار:أبوجعفرمحمدبن جريربن يزيدالطبرى،المحقق:محمودمحمدشاكر،الناشر:مطبعةالمدنى:القاهرة.

٤٢/تهذيب الأسماءواللغات:لأبى زكريايحيى بن شرف النووى،الناشر:إدارةالطباعةالمنيرية:القاهرة:تصويردارالكتب العلمية:بيروت:لبنان .
٤٣/تهذيب التهذيب:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،الطبعة:الأولى،(١٣٧٦ ه)،الناشر:مطبعة دائرة المعارف العثمانية:الهند.
٤٤/التيسيربشرح الجامع الصغير:زين الدين عبدالرؤوف المناوى،الطبعة:الثالثة،(١٤٠٨ ه-١٩٨٨ م)،دارالنشر:مكتبةالإمام الشافعى:الرياض
٤٥/توضيح الأفكارلمعانى تنقيح الأنظار:محمدبن إسماعيل بن صلاح-المعروف-بالأميرالصنعانى،تحقيق:صلاح بن محمدبن عويضة،الطبعة:الأولى،(١٤١٧ ه-١٩٩٧ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت:لبنان.
٤٦/الثقات:محمدبن حبان بن أحمدالتميمى أبوحاتم الرازى،الطبعة:الأولى،(١٣٩٣ ه-١٩٧٣ م)،تحت مراقبةالدكتور:محمدعبدالمعيدخان،مديردائرةالمعارف العثمانية،الناشر:دائرةالمعارف العثمانية:بحيدرأبادالدكن:الهند.
٤٧/الجامع المختصرمن السنن ومعرفةالصحيح والمعلول وماعليه العمل:محمدبن عيسى بن سورةبن موسى الترمذى،تحقيق:أحمدمحمدشاكر-ومحمدفؤادعبدالباقى-وإبراهيم عطوةعوض،الناشر:تصويردارإحياءالتراث العربى:بيروت.
٤٨/جامع بيان العلم وفضله:أبوعمريوسف بن عبدالبرالنمرى القرطبى،تحقيق ودراسة:فوازأحمدزمرلى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٤ ه-٢٠٠٣ م)،الناشر:مؤسسةالريان:دارابن حزم.
٤٩/جامع البيان فى تفسيرالقرآن:محمدبن جريرالطبرى،المحقق:مكتب التحقيق:بدارهجر،الطبعة:الأولى،الناشر:دارهجر-٤٦ .
٥٠/جامع التحصيل فى أحكام المراسيل:صلاح الدين خليل بن كيللدى الدمشقى العلائى،المحقق:حمدى عبدالمجيدالسلفى،الطبعة:الثانية،(١٤٠٧ ه-١٩٨٦ م)،الناشر:عالم الكتب:بيروت .
٥١/جامع الأصول فى أحاديث الرسول:مجدالدين بن المبارك بن محمدبن عبدالكريم الجزرى ابن الأثير،تحقيق:عبدالقادرالأرناؤوط-بشيرعيون،الطبعة:الأولى،(١٣٨٩ ه-١٩٦٩

م)،الناشـــــر:مكتبةالحلوانى:مطبعةالملاح:مكتبةدارالبيان:طبعة:دارالكتب العلمية،وأضـــــيفت إليهاتعليقات:أيمن صالح شعبان.

٥٢/جـــامع الأحاديـــث ويشـــتمل علـــى جمـــع الجوامـــع:جلال الـــدين عبـــدالرحمن السيوطى،الناشر:غيرموجود.

٥٣/الجرح والتعديل:محمدبن عبدالرحمن بن محمدبن ادريس الحنظلى الرازى،الطبعة:الأولى،(١٢٧١ ه-١٩٥٢ م)،الناشـــر:طبعةمجلس دائرةالمعـــارف العثمانيةبحيدرأبادالدكن:الهنـــد:دارإحياءالتراث العربى:بيروت.

٥٤/جزءأخبارالحسن البصري:عبدالغنى المقدسي،دارالكتب العربى:دمشق،مجموع رقم مـــن(١٦٥)ب/إلى(١٧١)ب/مخطوط.

٥٥/الجمع بين رجال الصحيحين:لأبى الفضـــل محمـــدبن طاهرالمقدســـى،الطبعة:الأولى،(١٣٢٣ ه)،الناشر:تصويردارالكتب العلمية: بيروت،(١٤٠٥)

٥٦/الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان:محمدبن حبان بن أحمدبن معاذالتميمى أبوحاتم الدارمى البستى،ترتيب على بن بلبان بن عبدالله المنعوت بالأمير،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.

٥٧/الحـــاوى للفتـــاوى:جلال الـــدين بـــن عبـــدالرحمن الســـيوطى،عام النشـــر:(١٤٢٤ ه)،الناشر:دارالفكرللطباعةوالنشر:بيروت:لبنان .

٥٨/ حاشيةالسندى على سنن ابن ماجه:محمدبن عبدالهادى السندى،الناشر:غيرموجود.

٥٩/حاشيةالســـندى علـــى صـــحيح البخـــاري: محمـــدبن عبـــدالهادى الســـندى المـــدنى الحنفى،الناشر:دارالفكر.

٦٠/خلاصةتذهيب تهذيب الكمال فى أسماءالرجال:(وعليه إتحاف الخاصةبتصحيح الخلاصة):على بن صلاح الدين الكوكبانى الصنعانى:أحمدبن عبدالله بـــن أبى الخيربـــن عبـــدالعليم الخزرجـــى الأنصـــارى،المحقق:عبدالفتاح أبوغدة،الطبعة:الخامســـة،(١٤١٦ ه)،الناشـــر:مكتب المطبوعـــات الاسلامية:دارالبشائر:حلب:بيروت.

٦١/دلائـــل النبوةومعرفـــةأحوال صـــاحب الشـــريعة:أحمدبن الحســـين بـــن علـــى أبوبكرالبيهقى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٥ ه)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.

٦٢/دلائل النبوة:أحمدبن عبدالله بن أحمدبن إسحاق أبونعيم الأصبهانى،المحقق:محمدرواس قلعةجى-وعبدالبرعباس،الطبعة:الثانية،(١٤٠٦ ه-١٩٨٦ م)،الناشر:دارالنفائس:بيروت.
٦٣/ذكرالمدلسين:أحمدبن شعيب النسائى،المحقق:الشريف حاتم بن عارف العونى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٣ ه)،الناشر:دارعالم الفوائد:مكةالمكرمة.
٦٤/سبل السلام شرح بلوغ المرام:محمدبن إسماعيل الأميرالصنعانى،الطبعة:الرابعة،(١٣٧٩ ه-١٩٦٠ م)،الناشر:مكتبةمصطفى البابى الحلبى.
٦٥/سلسلة الأحاديث الصحيحةوشئ من فقههاوفوائدها:محمدناصرالدين الألبانى،طبعةالمكتب الاسلامى،الناشر:المكتب الاسلامى:بيروت.
٦٦/سلسلةالأحاديث الضعيفةوالموضوعةوأثرهاالسيئ فى الأمة:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ ه-١٩٩٢ م)،دارالنشر:دارالمعارف:الرياض-المملكةالعربيةالسعودية.
٦٧/السنن :لأبى داودسليمان بن الأشعث السجستانى، المحقق:محمدمحيىى الدين عبدالحميد،الناشر:المكتبةالعصرية:صيدا:بيروت.
٦٨/السنن:لعلى بن عمرالدارقطنى،تصحيح وترقيم:عبدالله هاشم يمانى المدنى،الناشر:دارالمحاسن للطباعة:القاهرة.
٦٩/السنن:لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمى،تحقيق:حسين سليم أسدالدارانى،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارالمغنى للنشروالتوزيع:المملكةالعربيةالسعودية.
٧٠/السنن:محمدبن يزيدبن ماجه القزوينى،تحقيق:محمدفؤادعبدالباقى،الناشر:دارإحياءالكتب العربية:فيصل عيسى البابى الحلبى.
٧١/السنن الصغرى(المجتبى):أحمدبن شعيب النسائى،تحقيق:عبدالفتاح أبوغدة،الناشر:مكتب المطبوعات الاسلامية:بحلب.
٧٢/السنن الكبرى:أحمدبن شعيب النسائى،المحقق:حسن عبدالمنعم شلبى،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.
٧٣/السنن الكبرى:أبوبكرأحمدبن الحسين البيهقى،الطبعة:الأولى،(١٣٤٤ ه)،مطبعةمجلس دائرةالمعارف النظامية:الهند.

٧٤/سؤالات أبي عبيدالآجرى أباداودالسجستانى:(الجزءالرابع من الخامس)،تحقيق:عبدالعزيزأحمدعبدالقادر،(رسالة ماجستيرمقدمة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورةعام(١٤١١ ه-١٤١٢ ه)،المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية(رقم/٢١٣١٧/ دس س)مخطوط.

٧٥/سؤالات السلمى لأبى عبدالرحمن محمدبن الحسين بن محمدالأزدى،فى الجرح والتعديل:للدارقطنى،تحقيق الدكتور:سليمان آتس،الطبعة:الأولى،(١٤٠٨ ه)،الناشر:دارالعلوم:الرياض.

٧٦/سيرأعلام النبلاء:محمدبن أحمدبن عثمان بن قايمازالذهبى،المحقق:مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط،الطبعة: الثالثة،(١٤٠٥ ه-١٩٨٥ م)،الناشر:مؤسسة الرسا لة :بيروت.

٧٧/شرح السنة :محيى السنة أبومحمدالحسين بن مسعود بن محمدالفراءالبغوى،تحقيق:شعيب الأرناؤوط- ومحمدزهير،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارالمغنى للنشروالتوزيع:المملكة العربية السعودية.

٧٨/شرح علل الترمذى:زين الدين عبدالرحمن بن أحمدبن رجب الحنبلى البغدادى،المحقق:همام عبدالرحيم سعيد،الطبعة:الأولى،(١٤٠٧ ه-١٩٨٧ م)،الناشر:مكتبةالمنار:الزرقاء:الأردن.

٧٩/شرح مشكل الآثار-بيان مشكل حديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:أحمدبن محمدبن سلامةالمصرى-المعروف بالطحاوى-،تحقيق:شعيب الأرناؤوط،الطبعة:الأولى،(١٤١٥ ه-١٩٩٤ م)،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.

٨٠/صحيح أبى داودالأم:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٣ ه-٢٠٠٢م)،الناشر:مؤسسةغراس للنشروالتوزيع:الكويت.

٨١/صحيح ابن حبان:محمدبن حبان البستى،ترتيب:على بلبان بن عبدالله المنعوت بالأمير،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.

٨٢/صحيح ابن خزيمة:محمدبن إسحاق بن حزيمة،تحقيق:محمدمصطفى الأعظمى،الطبعة:الأولى،الناشر:المكتب الاسلامى:بيروت.

٨٣/صحيح البخاري:محمدبن إسماعيل البخاري،تحقيق:مصطفى ديب البغا،الطبعة:الثالثة،(١٤٠٧ ه-١٩٨٧ م)،الناشر:دارابن كثيراليمامة:بيروت.

٨٤/صحيح الترغيب والترهيب:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الخامسة،الناشر:مكتبةالمعارف:الرياض.
٨٥/صحيح الجامع الصغيروزيادته:محمدناصرالدين الألبانى،الناشر:المكتب الاسلامى.
٨٦/صحيح وضعيف الجامع الصغير:محمدناصرالدين الألبانى،الناشر:مركزنورالإسلام لأبحاث القرآن والسنة:بالإسكندرية.
٨٧/ضعيف أبى داودالأم:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٣ ه-٢٠٠٢ م)،الناشر:مؤسسةغراس للنشروالتوزيع:الكويت:شارع الصحافة.
٨٨/ضعيف الجامع الصغير:محمدناصرالدين الألبانى،الناشر:مركزنورالإسلام:لأبحاث القرآن والسنة:بالإسكندرية.
٨٩/ضعيف سنن الترمذي:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه-١٩٩١ م)،أشرف على طباعته والتعليق عليه:زهيرالشاويش،بتكليف من مكتب التربيةالعربى لدول الخليج:الرياض،الناشر:توزيع المكتب الاسلامى:بيروت.
٩٠/الطبقات:(روايةأبى عمران موسى بن زكريابن يحيى التسترى-ومحمدبن أحمدبن محمدالأزدى):أبوعمروخليفةبن خليفةالمصري الخياط،المحقق الدكتور:سهيل زكار،الناشر:دارالفكرللطباعةوالنشروالتوزيع:سنةالنشر:(١٤١٤ ه-١٩٩٣ م).
٩١/الطبقات:لمسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى،تحقيق:مشهورحسن،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه)،الناشر:دارالهجرة:الرياض.
٩٢/طبقات الحنابلة:أبويعلى الحسين بن أبى يحيى بن محمدبن محمد،الناشر:دارالمعرفة:بيروت.
٩٣/ طبقات الشافعيةالكبرى:تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكى،المحقق الدكتور:محمودمحمدالطناحى-وعبدالفتاح محمدالحلو،الطبعة:الثانية،(١٤١٣ ه)،الناشر:هجرللطباعةوالنشر.
٩٤/الطبقات الكبرى:محمدبن سعدبن منيع الهاشمى-المعروف بابن سعد-،المحقق:محمدعبدالقادرعطا،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه-١٩٩٠ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
٩٥/العدةفى أصول الفقه:القاضى أبى يعلى محمدبن الحسين بن محمدبن خلف الفراء،المحقق:أحمدبن على بن سيرالمباركى،الطبعة:الثانية،(١٤١٠ ه-١٩٩٠ م)،الناشر:بدون ناشر.

٩٦/علل الحديث:عبدالرحمن بن محمدبن إدريس بن مهران الرازى،الناشر:غيرموجود.
٩٧/العلل الصغير:محمدبن عيسى بن سورةالترمذي،المحقق:أحمدمحمدشاكر-وآخرين،الناشر:دارإحياءالتراث العربى:بيروت.
٩٨/العلل الكبير:محمدبن عيسى بن سورةبن موسى الترمذي،المحقق:صبحى السامرائى-وأبوالمعاطى النورى-ومحمودمحمدالصعيدى،سنةالنشر:(١٤٠٩ ه)،الناشر:عالم الكتب:مكتبةالنهضةالعربية.
٩٩/العلل المتناهيةفى الأحاديث الواهية:عبدالرحمن بن على بن الفرج بن الجوزى،تحقيق:خليل الميسى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٣ ه)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
١٠٠/العلل ومعرفةالرجال:(روايةابنه عبدالله):أحمدبن محمدبن حنبل الشيبانى،المحقق:وصي الله بن محمدعباس،الطبعة:الثانية،(١٤٢٢ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارالخانى:الرياض.
١٠١/ عون المعبودشرح سنن أبى داودومعه حاشيةابن القيم الجوزية(تهذيب سنن أبى داودوإيضاح علله ومشكلاته):محمدأشرف بن أميربن على بن حيدر-شرف الحق العظيم آبادى-،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
١٠٢/ عون المعبودشرح سنن أبى داود:محمودبن أحمدبن موسى الحنفى العينى،تحقيق:خالدإبراهيم المصرى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٠ ه-١٩٩٩ م)،الناشر:مكتبةالرشد:الرياض.
١٠٣/ عمدةالقارى شرح صحيح البخارى:بدرالدين العينى،الناشر:دارإحياءالتراث العربى:بيروت.
١٠٤/ غريب الحديث:أبوعبيدالقاسم بن سلام
الهروى،تحقيق:محمدعبدالمعيدخان،الطبعة:الأولى،(١٣٩٦ ه)،الناشر:دارالكتاب العربى:بيروت.
١٠٥/غريب الحديث:عبدالله بن مسلم بن قتيبةالدينورى،تحقيق:عبدالله
الجبورى،الطبعة:الأولى،(١٣٩٧ ه)،الناشر:مطبعة:العانى:بغداد.
١٠٦/عمدةالقارى شرح صحيح البخاري:بدرالدين العينى ،الناشر:دارإحياءالتراث العربى:بيروت.
١٠٧/غريب الحديث:أحمدبن محمدبن إبراهيم الخطابى البستى أبوسليمان،تحقيق:عبدالكريم إبراهيم العزباوى،سنةالطبع:(١٤٠٢ ه)،الناشر:جامعةأم القرى:مكةالمكرمة.
١٠٨/فتح البارى شرح صحيح البخارى:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،رقم كتبه وأحاديثه:محمدفؤادعبدالباقى،قام بإخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه:محب الدين الخطيب،الناشر:دارالمعرفة:بيروت.

١٠٩/فتح البارى شرح صحيح البخارى:زين الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادى-الشهيربابن رجب-،تحقيق:طارق بن عوض الله بن محمد،الطبعة:الثانية،(١٤٢٢ ه)،الناشر:دارابن الجوزى:الدمام:السعودية.

١١٠/فتح الغفارالجامع لأحكام سنةنبيناالمختار:الحسن بن أحمدالرباعى الصنعانى،تحقيق:فريق من الباحثين:بإشراف:على بن محمدالعمرانى،الطبعة:الأولى،(١٤٢٧ ه)،الناشر:دارعالم الفوائد.

١١١/فتح المغيث بشرح ألفيةالحديث:للعراقى:شمس الدين أبوالخيرمحمدبن عبدالرحمن السخاوى،المحقق:على حسين على،الطبعة:الأولى،(١٤٢٤ ه-٢٠٠٣ م)،الناشر:مكتبةالسنة:مصر.

١١٢/فيض البارى شرح صحيح البخارى:محمدأنورشاه الكشميرى،الناشر:غيرموجود.

١١٣/القراءةخلف الإمام:محمدبن إسماعيل البخارى،التحقيق:فضل الرحمن الثورى،راجعه الاستاذ:محمدعطاالله حليف الفوحبانى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٠ ه)،الناشر:المكتبةالسلفية.

١١٤/قصيدةأبى محمودالمقدسى فى المدلسين:أحمدبن محمدبن إبراهيم المقدسى،تحقيق:عاصم بن عبدالله القريوتى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٧ ه)،الناشر:مركزبراج وخطيب:جدة.

١١٥/الكاشف فى معرفة من له روايةفى الكتب الستة:محمدبن أحمدبن عثمان بن قايمازالذهبى،المحقق:محمدعوامة-أحمدمحمدنمرالخطيب،الطبعة:الأولى،(١٤١٣ ه-١٩٩٢ م)،الناشر:دارالقبلةللثقافةالاسلامية:مؤسسةعلوم القرآن:جدة.

١١٦/كشف المغطى فى تبيين الصلاةالوسطى:شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطى،تحقيق:مجدى فتحى السيد،الطبعة:الأولى،(١٤١٠ ه)،الناشر:دارالصحابة:طنطا.

١١٧/الكفايةفى علم الرواية:أبوبكرأحمدبن على بن ثابت الخطيب البغدادى،تحقيق:أبوعبدالله السورقى-وإبراهيم حمدى المدنى،الناشر:المكتبةالعلمية:المدينةالمنورة.

١١٨/الكنى والأسماء:مسلم بن الحجاج بن الحسين القشيرى النيسابورى،تحقيق:عبدالرحيم محمدأحمدالقشقرى،الناشر:عمادةالبحث العلمى:الجامعةالاسلامية:بالمدينةالمنورة.

١١٩/الكنى والأسماء:أبوبشرمحمدبن أحمدبن حمادبن سعيدالأنصارى الدولابى الرازى،المحقق:نظرأحمدالفاريابى،الطبعة:الأولى،(١٤٢١ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارابن حزم:بيروت:لبنان .١٢٠/لسان الميزان:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،المحقق:دائرةالمعارف

النظامية:الهند،الطبعة:الثانية،(١٣٩٠ ه-١٩٧١ م)،الناشر:مؤسسةالأعلمى للمطبوعات:بيروت:لبنان.
١٢١/المتفق والمفترق:أحمدبن على بن ثابت الخطيب البغدادى،تحقيق:محمدصادق أبين الحامدى،الطبعة:الأولى،(١٤١٧ ه-١٩٩٧ م)،الناشر:دارالقادرى:دمشق:وبيروت.
١٢٢/ مجمع الزوائدومنبع الفوائد:نورالدين على بن أبى بكرالهيثمى،الناشر:دارالفكر:بيروت،سنةالنشر:(١٤١٢ ه).
١٢٣/المحلى: على بن أحمدبن سعيدبن حزم الأندلسى القرطبى الظاهرى،الناشر:دارالفكرللطباعةوالنشروالتوزيع.
١٢٤/المحررفى الحديث:محمدبن أحمدبن عبدالهادى الحنبلى،المحقق:يوسف عبدالرحمن المرعشلى-ومحمدسليم-وإبراهيم سمارة-وجمال حمدى الذهبى،الطبعة:الثالثة،(١٤٢١ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:دارالمعرفة:لبنان:بيروت.
١٢٥/مختصرسنن أبى داود:عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى،تحقيق:أحمدمحمدشاكر-ومحمدحامدالفقى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٠ ه)،الناشر:دارالمعرفة:بيروت.
١٢٦/المراسيل:محمدبن عبدالرحمن بن محمدبن إدريس الرازى-بن أبى حاتم-،المحقق:شكرالله نعمةالله قوجانى،الطبعة:الأولى،(١٣٩٧ ه)،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.
١٢٧/المرسل الخفى وعلاقته بالتدليس دراسةنظريةوتطبيقيةعلى مرويات الحسن البصرى:الشريف بن حاتم بن عارف العونى،الطبعة:الأولى،(١٤١٨ ه-١٩٩٧ م)،الناشر:دارالهجرةللنشروالتوزيع:الرياض.
١٢٨/المرض والكفارات:أبوبكربن عبدالله بن محمدبن عبيدالمعروف-بابن أبى الدنيا-،المحقق:عبدالوكيل الندوى،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه-١٩٩١ م)،الناشر:الدارالسلفية:بومباي.
١٢٩/مرعاةالمفاتيح شرح مشكاةالمصابيح:أبوالحسن عبدالله بن محمدالمباركفورى،الناشر:غيرموجود،الكتاب مرقم آلياًغيرموافق للمطبوع.
١٣٠/ مستخرج أبوعوانة:يعقوب بن إسحاق الاسفراييني،تحقيق:أيمن عارف الدمشقى،الطبعة:الأولى،(١٤١٦ ه)،الناشر:مكتبةالسنة:القاهرة.

١٣١/المستدرك على الصحيحين:محمدبن عبدالله الحاكم النيسابورى،تحقيق:مصطفى عبدالقادرعطا،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه-١٩٩٠ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.
١٣٢/مسندالطيالسى:سليمان بن داودبن الجارودالطيالسى،تحقيق:محمدبن عبدالله بن عبدالمحسن التركى-بالتعاون مع مركزالبحوث والدراسات العربيةوالاسلامية:بدارهجر:الناشر:دارهجر.
١٣٣/المسند:أحمدبن محمدبن حنبل الشيبانى،تحقيق:شعيب الأرناؤوط-وعادل مرشد-وآخرون،الطبعة:الأولى،(١٤٢١ ه-٢٠٠١ م)،بإشراف الدكتور:عبدالله بن عبدالمحسن التركى،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.
١٣٤/مسندالبزار-المنشوربإسم البحرالزخار:أبوبكرأحمدبن عمروبن عبدالخالق البزار،تحقيق:عادل بن سعد،الطبعة:الأولى،(١٤٢٤ ه-٢٠٠٣ م)،الناشر:مكتبةالعلوم والحكم:المدينةالمنورة.
١٣٥/مسندالروياني:محمدبن هارون الرويانى أبوبكر،المحقق:أيمن على أبويمانى،الطبعة:الأولى،(١٤١٦ ه)،الناشر:مؤسسةقرطبة:القاهرة.
١٣٦/مسندالشهاب:محمدبن سلامةبن جعفربن على بن حكمون القضاعى المصرى،الناشر:غيرموجود،الكتاب مرقم آلياًغيرموافق للمطبوع.
١٣٧/ مشاهيرعلماءالأمصاروأعلام فقهاءالأقطار:محمدبن حبان بن أحمدبن حبان البستى أبوحاتم الرازى،تحقيق:مرزوق على إبراهيم،الطبعة:الأولى،(١٤١١ ه-١٩٩١ م)،الناشر:دارالوفاءللطباعةوالنشروالتوزيع:المنصورة.
١٣٨/مشكاةالمصابيح:محمدبن عبدالله الخطيب العمرى التبريزى،المحقق:محمدناصرالدين الألبانى،الطبعة:الثالثة،(١٩٨٥ م)،الناشر:المكتب الاسلامى:بيروت.
١٣٩/ مصباح الزجاجةفى زوائدابن ماجه:شهاب الدين أحمدبن أبى بكربن قايمازالبوصيرى الكنانى،المحقق:محمدالمنتقى الكشناوى،الطبعة:الثانية،(١٤٠٣ ه)،الناشر:دارالعربية:بيروت.
١٤٠/مصنف بن أبى شيبة:عبدالله بن محمدبن أبى شيبةالعبسى الكوفى،المحقق:يوسف الحوت،الطبعة:الأولى،(١٤٠٩ ه)،الناشر:مكتبةالرشد:الرياض.
١٤١/المعارف:عبدالله بن مسلم بن قتيبةالدينورى،المحقق:ثروت عكاشة،الطبعة:الثانية،(١٩٩٢ م)،الناشر:الهيئةالمصريةالعامةللكتاب:القاهرة.

١٤٢/معالم السنن(شرح سنن أبي داودالخطابي(مع مختصرسنن أبي داودللمنذري)وتهذيب ابن القيم الجوزية:حمدبن محمدالخطابي،تحقيق:أحمدمحمدشاكر-ومحمدحامدالفقي،سنةالنشر:(١٤٠٠ ه)،الناشر:دارالمعرفة:بيروت.

١٤٣/المعجم الأوسط:سليمان بن أحمدبن أيوب بن مطيرأبوالقاسم الطبراني،الناشر:عالم الكتب:مكتبةالنهضةالعربية:بيروت،سنةالنشر:(١٤٠٩ ه).

١٤٤/معجم البلدان:أبوعبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي،الطبعة:الثانية،(١٩٩٥ م)،الناشر:دارصادر:بيروت.

١٤٥/المعجم الكبير: سليمان بن أحمدبن أيوب أبوالقاسم الطبراني،المحقق:حمدي عبدالمجيدالسلفي،الطبعة:الثانية،الناشر:مكتبة بن تيمية:القاهرة.

١٤٦/معرفةالسنن والآثار:أحمدبن الحسين بن علي أبوبكرالبيهقي،المحقق:عبدالمعطي أمين قلعجي،الطبعة:الأولى،(١٤١٢ ه-١٩٩١ م)،الناشر:جامعةالدراسات الاسلامية:كراتشي:باكستان:دارقتيبة:دمشق:بيروت:دارالوعي:حلب:دمشق:دارالوفاء:المنصورة-والقاهرة.

١٤٧/معرفةعلوم الحديث:أبوعبدالله الحاكم محمدبن عبدالله النيسابوري،المحقق:السيد:معظم حسين،الطبعة:الثانية،(١٣٩٧ ه-١٩٧٧ م)،الناشر:دارالكتب العلمية:بيروت.

١٤٨/المعرفةوالتأريخ:يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي،تحقيق:أكرم ضياءالعمري،الطبعة:الثانية،(١٤٠١ ه-١٩٨١ م)،الناشر:مؤسسةالرسالة:بيروت.

١٤٩/العرف الشذي شرح سنن الترمذي: محمدأنورشاه الكشميري، المحقق: محمود أحمد شاكر، الطبعة: الأولى،الناشر:مؤسسةضحى للنشروالتوزيع.

١٥٠/المغني وبحاشيته الشرح الكبير:لموفق الدين أبي محمدعبدالله بن أحمدبن قدامةالمقدسي،الطبعة:الأولى،(١٤٠٣ ه)،الناشر:دارالكتاب العربي:بيروت.

١٥١/المقاصدالحسنةفي بيان كثيرمن الأحاديث المشتهرةعلى الألسنة:شمس الدين أبوالخيرمحمدبن عبدالرحمن بن محمدالسخاوي،تحقيق:محمدعثمان الخشت،الطبعة:الأولى،(١٤٠٥ ه-١٩٨٥ م)،الناشر:دارالكتاب العربي:بيروت.

١٥٢/المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر الكيسى قيل إسمه عبد الحميد، الناشر: غير موجود.
١٥٣/المنتقى من السنن المسندة:عبدالله بن على بن الجارودالنيسابورى،تحقيق:عبدالله عمرالبارودى،الطبعة:الأولى،(١٤٠٨ ه-١٩٨٨ م)،الناشر:مؤسسةالكتاب الثقافية:بيروت.
١٥٤/ الموطأ:(بروايةمحمدبن الحسن الشيبانى:وروايةيحيى بن يحيى الليثى):مالك بن أنس بن مالك بن عامرالأصبحى المدنى،تحقيق:عبدالوهاب عبداللطيف،الطبعة:الثانية،الناشر:المكتبةالعلمية:بيروت.
١٥٥/ميزان الاعتدال فى نقدالرجال:محمدبن أحمدبن عثمان الذهبى،تحقيق:محمدعلى البجاوى،الطبعة:الأولى،(١٣٨٢ ه-١٩٦٣ م)،الناشر:دارالمعرفةللطباعةوالنشر:بيروت:لبنان .
١٥٦/نزهةالنظرفى توضيح نخبةالفكرفى مصطلح أهل الأثر:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،المحقق:نورالدين عتر،الطبعة:الثالثة،(١٤٢١ ه-٢٠٠٠ م)،الناشر:مطبعةالصباح:دمشق.
١٥٧/نصب الرايةلأحاديث الهداية/مع حاشيته بغيةالألمعى:جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمدالزيلعى،المحقق:محمدعوامة،الطبعة:الأولى،(١٤١٨ ه-١٩٩٧ م)،الناشر:مؤسسةالريان للطباعةوالنشر:بيروت-لبنان:ودارالقبلةللثقافيةالاسلامية:جدة-السعودية.
١٥٨/ نيل الأوطارشرح منتقى الأخبار:محمدبن على الشوكانى،تحقيق:عصام الدين الصبابطى،الناشر:دارالحديث:مصر.
١٥٩/النكت الظراف على الأطراف/بحاشيةتحفةالأشراف:للمزى:أحمدبن على بن حجرالعسقلانى،تحقيق:عبدالصمدشرف الدين،الطبعة:الثانية،(١٤٠٣ ه)،الناشر:المكتب الاسلامى:بيروت:الدارالقيمة:الهند.
١٦٠/النكت على مقدمةابن الصلاح:بدرالدين محمدبن عبدالله الزركشى الشافعى،المحقق:زين العابدين بن محمد،الطبعة:الأولى،(١٤١٩ ه-١٩٩٨ م)،الناشر:أضواءالسلف:الرياض.
١٦١/النهايةفى الفتن والملاحم:إسماعيل بن عمربن كثيرالدمشقى،الناشر:غيرموجود،الكتاب مرقم آلياً.

١٦٢/النهاية في غريب الحديث والأثر:ابن الأثيرأبوالسعادات المبارك بن محمدالجزرى،تحقيق:طاهرأحمدالزاوى-محمودمحمدالطناحى،الناشر:المكتبةالعلمية::بيروت:تأريخ النشر:(١٣٩٩ ه-١٩٧٩ م).